

الجدول في أعراب القرآن وصرفه

مراجعة
ليث بن الجهمي

تصنيف
محمود صافي

المجلد الثالث

الجزء الخامس

دار الرشيد
دمشق - بيروت

مؤسسة الأيمان
بيروت - لبنان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أجدول في
أعراب القرآن وصرفه

جميع الحقوق محفوظة
لدار الرشيد

الطبعة الأولى

١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م

الطبعة الثانية

١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م

تطلب جميع كتبنا من :

دار الرشيد - دمشق - حلبوني ص.ب ٢٤١٣

مؤسسة الإيمان - بيروت - رمل الظريف - اللوات ص.ب ١١٣/١٣٣٤

سُورَةُ النِّسَاءِ

مِنَ الْآيَةِ ٢٤ - إِلَى الْآيَةِ ١٤٧

٢٤ - وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كَتَبَ
اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَأُحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرِ
مُسْفِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً
وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيهَا تَرْضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ
عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٢٤﴾

الإعراب : (الواو) عاطفة (المحصنات) معطوف على أمهاتكم
الأول في الآية السابقة (من النساء) جازٍ ومجرور متعلق بحال من
المحصنات (إلا) أداة استثناء (ما) اسم موصول مبني في محل نصب على
الاستثناء (١) ، (ملكت) فعل ماضٍ . . . و(التاء) للتأنيث (أيمان) فاعل
مرفوع و(كم) ضمير مضاف إليه (كتاب) مفعول مطلق لفعل محذوف
تقديره كتب أي فرض (٢) ، (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (على)

(١) المتصل أو المنقطع بحسب التفسير وكلاهما يصح .

(٢) أو مفعول به لفعل محذوف أي طَبَّقُوا كتاب الله .

حرف جر و (كم) ضمير في محل جر متعلق بالفعل المحذوف . (الواو) استثنائية (أحل) فعل ماض مبني للمجهول (لكم) مثل عليكم متعلق بـ (أحل) ، (ما) اسم موصول مبني في محل رفع نائب فاعل (وراء) ظرف منصوب متعلق بمحذوف صلة ما ، (ذا) اسم إشارة مبني في محل جر مضاف إليه و (اللام) للبعد و (كم) لخطاب الجمع (أن) حرف مصدرى ونصب (تبتغوا) مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون ... والواو فاعل (بأموال) جار ومجرور متعلق بفعل تبتغوا و (كم) ضمير مضاف إليه (محصنين) حال منصوبة وعلامة النصب الياء (غير) حال ثانية منصوبة (مسافحين) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الياء .

والمصدر المؤول (أن تبتغوا ...) في محل رفع بدل من ما ... أو في محل جر بحرف جر محذوف^(١) .

(الفاء) استثنائية (ما) اسم شرط جازم مبني في محل رفع مبتدأ^(٢) ، (استمتعتم) فعل ماض مبني على السكون ... و(تم) ضمير فاعل (الباء) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق بـ (استمتعتم) والضمير يعود على لفظ ما (من) حرف جر و (هنّ) ضمير في محل جر متعلق بـ (استمتعتم)^(٣) ، (الفاء) رابطة لجواب الشرط (آتوا) فعل أمر مبني على حذف النون ... والواو فاعل و (هنّ) ضمير مفعول به (أجور) مفعول به ثان منصوب و (هنّ) مضاف إليه (فريضة) مصدر في موضع

(١) والتقدير: أحلّ لكم ... بأن تبتغوا أو لأن تبتغوا ... والجار والمجرور متعلق بـ (أحل) .

(٢) يجوز أن يكون موصولاً مبتدأ ، والخير آتوهن بزيادة الفاء ، والرباط محذوف أي لأجله ، والجار والمجرور (منهنّ) متعلق بحال من الموصول .

(٣) من هي تبعية أو بيانية بحسب إعراب ما .

الحال من أجورهن منصوب^(١) ، (الواو) استثنائية (لا) نافية للجنس (جناح) اسم لا مبني على الفتح في محل نصب (عليكم) مثل الأول متعلق بمحذوف خبر لا (في) حرف جر (ما) اسم موصول مبني في محل جر متعلق بالخبر المحذوف (تراضيتم) فعل ماض مبني على السكون . . . (تم) فاعل (به) مثل الأول متعلق بـ (تراضيتم) ، (من بعد) جار ومجرور متعلق بحال من الضمير في (به) ، (الفريضة) مضاف إليه مجرور (إن) حرف مشبه بالفعل (الله) لفظ الجلالة اسم إن (كان) فعل ماض ناقص واسمه ضمير مستتر تقديره هو (عليمًا) خبر كان منصوب (حكيمًا) خبر ثان منصوب .

- جملة « ملكت أيما نكم » لا محل لها صلة الموصول .
 وجملة « . . . كتاب الله » لا محل لها استثنائية .
 وجملة « أحل لكم ما وراء . . . » لا محل لها استثنائية .
 وجملة « تبتغوا . . . » لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) .
 وجملة « ما استمتعتم به » لا محل لها استثنائية .
 وجملة « استمتعتم به . . . » في محل رفع خبر المبتدأ (ما)^(٢) .
 وجملة « آتوهن . . . » في محل جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء .
 وجملة « لا جناح عليكم . . . » لا محل لها استثنائية .
 وجملة « تراضيتم به . . . » لا محل له صلة الموصول (ما) الثاني .
 وجملة « إن الله كان . . . » لا محل لها استثنائية .
 وجملة « كان عليمًا . . . » في محل رفع خبر إن .

(١) أو مفعول مطلق لفعل محذوف . . . أو مفعول مطلق نائب عن المصدر إمّا صفة أو

مرادفه .

(٢) يجوز أن يكون الخبر جملة الشرط والجواب معاً .

الصرف : (المحصنات) ، جمع المحصنة مؤنث المحصن اسم مفعول من أحصن الرباعي ، وزنه مفعل بضم الميم وفتح العين .

(كتاب) مصدر كتب يكتب باب نصر بمعنى فرض وزنه فعال بكسر الفاء ، وثمة مصادر أخرى للفعل هي كتب بفتح فسكون ، وكتبة بكسر الكاف ، وكتابة بكسر الكاف .

(محصنين) ، جمع محصن ، اسم فاعل من أحصن الرباعي ، وزنه مفعل بضم الميم وكسر العين .

(مسافحين) ، جمع مسافح ، اسم فاعل من سافح الرباعي وزنه مفاعل بضم الميم وكسر العين .

٢٥ - وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلاً أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ
فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ نَبِيِّتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ
بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَإِنْ كُفِرْتُمْ مِنْ أَهْلِهِمْ وَاتُّوهُنَّ أَجُورَهُنَّ
بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسْفَحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ
فَإِذَا أَحْصَنَ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى
الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ وَأَنْ
تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٥﴾

الإعراب : (الواو) استثنائية (من) اسم شرط جازم مبني في محل رفع مبتدأ (لم) حرف نفي (يستطع) مضارع مجزوم فعل الشرط ، والفاعل

ضمير مستتر تقديره هو (من) حرف جر و (كم) ضمير في محل جر متعلق بمحذوف حال من فاعل يستطع (طولاً) مفعول به منصوب (١)، (أن) حرف مصدري ونصب (ينكح) مضارع منصوب، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (المحصنات) مفعول به منصوب وعلامة النصب الكسرة (المؤمنات) نعت منصوب وعلامة النصب الكسرة.

والمصدر المؤول (أن ينكح) في محل نصب بدل من (طولاً) (٢).
 (الفاء) رابطة لجواب الشرط (من) حرف جر (ما) اسم موصول مبني في محل جر متعلق بفعل محذوف تقديره انكحوا (٣)، (ملكيت) فعل ماضٍ... و(التاء) للتأنيث (أيمان) فاعل مرفوع و(كم) ضمير مضاف إليه (من فتيات) جار ومجرور متعلق بحال من ضمير المفعول العائد على ما و(كم) مضاف إليه (المؤمنات) نعت لفتيات مجرور مثله (الواو) اعتراضية (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع (أعلم) خبر مرفوع (بإيمان) جار ومجرور متعلق بأعلم و(كم) مضاف إليه (بعض) مبتدأ مرفوع و(كم) مضاف إليه (من بعض) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ (الفاء) عاطفة (انكحوا) فعل أمر مبني على حذف النون.. والواو فاعل و(هنّ) ضمير مفعول به (بإذن) جار ومجرور متعلق بـ(انكحوا) (أهل) مضاف إليه مجرور و(هنّ) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (آتوهنّ) مثل انكحوهنّ (أجور) مفعول به منصوب و(هنّ) مضاف إليه (بالمعروف) جار ومجرور حال من فاعل

(١) يجوز أن يكون المفعول هو المصدر المؤول - كما سيأتي - و(طولاً) مفعول لأجله على حذف مضاف أي: من لم يستطع منكم النكاح عدم طول... ويجوز أن يكون منصوباً على المصدر وثائباً عنه لأنه مردافه أي: من لم يستطع أن ينكح... فالطول بمعنى الاستطاعة.

(٢) أو هو مفعول به للفعل... ويصح في (طولاً) الحالتان الواردتان في الحاشية رقم (١٢).. ويجوز أن يكون المصدر المؤول مجروراً بحرف جر هو إلى أو اللام متعلق بـ(يستطع) أو بمحذوف نعت لـ(طولاً).. كما يجوز أن يكون مفعولاً به للمصدر (طولاً) إذا كان هذا الأخير مفعولاً للفعل.

(٣) (ما) هنا بمعنى النوع الذي ملكته الأيمان.

آتوهن^(١) (محصات) حال منصوبة من ضمير المفعول في (انكوهن) ،
 وعلامة النصب الكسرة (غير) حال ثانية منصوبة (مسافحات) مضاف إليه
 مجرور (الواو) عاطفة (لا) زائدة لتأكيد النفي (متخذات) معطوف على
 غير منصوب مثله وعلامة النصب الكسرة (أخذان) مضاف إليه مجرور .
 (الفاء) استثنائية (إذا) ظرف للزمن المستقبل متضمن معنى الشرط متعلق
 بمضمون الجواب (أحصن) فعل ماض مبني للمجهول مبني على السكون
 و(النون) ضمير نائب فاعل (الفاء) رابطة لجواب الشرط إذا (إن) حرف شرط
 جازم (أتين) فعل ماض مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط ...
 و(النون) فاعل (بفاحشة) جار ومجرور متعلق بـ (أتين) بتضمينه معنى قمن
 (الفاء) رابطة لجواب إن (على) حرف جر و(هنّ) ضمير في محل جر
 متعلق بمحذوف خبر مقدم (نصف) مبتدأ مؤخر مرفوع (ما) اسم موصول
 مبني في محل جر مضاف إليه (على المحصات) جار ومجرور متعلق بصلة
 ما المحذوفة (من العذاب) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من الضمير
 الفاعل في الصلة والعائد على ما . (ذا) اسم إشارة مبني في محل رفع
 مبتدأ و(اللام) للبعد و(الكاف) للخطاب (اللام) حرف جر (من) اسم
 موصول مبني في محل جر متعلق بمحذوف خبر المبتدأ ذا (خشي) فعل
 ماض، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (العنت) مفعول به منصوب
 (منكم) مثل الأول متعلق بحال من فاعل خشي (الواو) استثنائية (أن)
 حرف مصدرّي ونصب (تصبروا) مضارع منصوب وعلامة النصب حذف
 النون . . والواو فاعل .

والمصدر المؤول (أن تصبروا . . .) في محل رفع مبتدأ .

(خير) خبر المبتدأ الذي هو المصدر المؤول مرفوع (لكم) مثل .

منكم متعلق بخير . (الواو) استثنائية (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع

(غفور) خبر مرفوع (رحيم) خبر ثان مرفوع .

جملة « من لم يستطع . . . » لا محل لها استثنائية .

(١) يجوز أن يتعلق بـ (آتوهن) ، أو بـ (انكوهن) بإذن أهلن

- وجملة « لم يستطع . . . » في محل رفع خبر المبتدأ (من) (١) .
- وجملة « ينكح . . . » لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) .
- وجملة « انكحوا » المقدرة في محل جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء .
- وجملة « ملكت أيما نكم » لا محل لها صلة الموصول (ما) .
- وجملة « الله أعلم . . . » لا محل لها اعتراضية .
- وجملة « بعضكم من بعض » في محل نصب حال من ضمير الخطاب في أيما نكم (٢) .
- وجملة « انكحوهن » في محل جزم معطوفة على جملة انكحوا المقدرة .
- وجملة « آتوهن . . . » في محل جزم معطوفة على جملة انكحوهن .
- وجملة « أحصن . . . » في محل جر بإضافة (إذا) إليها .
- وجملة « آتين . . . » لا محل لها جواب شرط غير جازم (إذا) .
- وجملة « عليهن نصف ما . . . » في محل جزم جواب الشرط (إن) مقترنة بالفاء .
- وجملة « ذلك لمن خشي . . . » لا محل لها استئنافية .
- وجملة « خشي العنت . . . » لا محل لها صلة الموصول .
- والجملة الاسمية من المصدر المؤول وخبره لا محل لها استئنافية .
- وجملة « تصبروا . . . » لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) .
- وجملة « الله غفور . . . » لا محل لها استئنافية .
- الصرف : (طوًلاً) ، مصدر سماعي لفعل طال يطول ، ومعناه القدرة

(١) يجوز أن يكون الخبر جملي الشرط والجواب معاً .

(٢) لأن المضاف (أيما ن) بعض المضاف إليه وهو ضمير المخاطب .

(فتيات) ، جمع فتاة ، والألف منقلبة عن ياء لأنها عادت في الجمع ، وجمع المذكر فتيه وفتيان ، جاءت متحركة بعد فتح قلبت ألفاً .

(أعلم) ، صفة مشتقة ليست للتفضيل وإن جاءت على وزن أفعل ، فهي بمعنى عالم أو عليم (البقرة - ٤٠) .

(أخذان) ، جمع خدن ، صفة مشبهة من فعل خادن الرباعي ، على غير القياس ، وزنه فعل بكسر فسكون . . . ووزن أخذان أفعال .

(متخذات) ، جمع متخذة ، مؤنث متخذ ، اسم فاعل من اتخذ لخماسي ، وزنه مفتعل بضم الميم وكسر العين .

(العنت) ، مصدر سماعي لفعل عنت يعنت باب فرح ، وزنه فعل بفتحيتين .

٢٦ - يُرِيدُ اللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنْنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ

عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦﴾

الإعراب : (يريد) مضارع مرفوع (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (اللام) زائدة (يبين) مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد اللام ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (اللام) حرف جر و (كم) ضمير في محل جر متعلق بـ (يبين) .

والمصدر المؤول (أن يبين) في محل نصب مفعول به عامله يريد . . . أما المحل القريب فهو الجر باللام (١) .

(١) يجعل بعضهم هذه اللام جارة للتعليل ، ومفعول يريد مقدر ، أي يريد الله التبيين ليبين . . . والإعراب الذي اعتمدناه هو الأتيسر .

(الواو) عاطفة (يهدى) مضارع منصوب معطوف على فعل يبين
 و(كم) ضمير مفعول به ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (سنن) مفعول
 به ثان منصوب (الذين) اسم موصول مبني في محل جر مضاف إليه (من
 قبل) جار ومجرور متعلق بمحذوف صلة الموصول و(كم) مضاف إليه
 (الواو) عاطفة (يتوب) مثل يهدى (عليكم) مثل لكم متعلق بـ (يتوب) ،
 (الواو) استثنائية (الله عليم حكيم) مثل الله غفور رحيم في الآية
 السابقة .

جملة « يريد الله . . . » لا محل لها استثنائية .

وجملة « يبين لكم » لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) .

وجملة « يهديكم » لا محل لها معطوفة على جملة يبين لكم .

وجملة « يتوب عليكم » لا محل لها معطوفة على جملة يبين لكم .

وجملة « الله عليم . . . » لا محل لها استثنائية .

٢٧ - ٢٨ : وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُتُوبَ عَلَيْكَ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ

أَنْ تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا ﴿٢٧﴾ يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكَ وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ

ضَعِيفًا ﴿٢٨﴾

الإعراب : (الواو) عاطفة (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع (يريد)
 مضارع مرفوع ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (أن) حرف مصدري
 ونصب (يتوب عليكم) مرإعرابها في الآية السابقة .

والمصدر المؤول (أن يتوب . . .) في محل نصب مفعول به عامله

يريد .

(الواو) عاطفة (يريد) مثل الأول (الذين) اسم موصول مبني في محل رفع فاعل (يتبعون) مضارع مرفوع... والواو فاعل (الشهوات) مفعول به منصوب وعلامة النصب الكسرة (أن) مثل الأول (تميلوا) مضارع منصوب وعلامة النصب حذف النون... والواو فاعل (مبلاً) مفعول مطلق منصوب (عظيماً) نعت منصوب.

والمصدر المؤول (أن تميلوا...) في محل نصب مفعول به عاملة يريد الثاني.

جملة «الله يريد...» لا محل لها معطوفة على الاستثنائية في الآية السابقة.

وجملة «يريد أن يتوب» في محل رفع خبر المبتدأ (الله).

وجملة «يتوب عليكم» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) الأول.

وجملة «يريد الذين...» لا محل لها معطوفة على جملة الله يريد.

وجملة «يتبعون...» لا محل لها صلة الموصول (الذين).

وجملة «تميلوا...» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن).

لثاني.

(يريد) مثل الأول (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (أن يخفف عنكم) مثل أن يتوب عليكم (الواو) استثنائية (خلق) فعل ماض مبني لمجهول (الإنسان) نائب فاعل مرفوع (ضعيفاً) حال منصوبة.

وجملة «يريد الله...» لا محل لها استثنائية.

وجملة «يخفف عنكم» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن).

وجملة «خلق الإنسان...» لا محل لها استثنائية تعليلية.

الصرف: (الشهوات)، جمع الشهوة، مصدر سماعي لفعل شها

يشهو باب نصر وشهي يشهى باب فرح وزنه فعلة بفتح فسكون ، ووزن الجمع فعلات بفتحيتين .

(ميلاً) ، مصدر مال يميل باب ضرب ، وزنه فعل بفتح فسكون ، وثمة مصادر أخرى للفعل هي تميال بفتح التاء وميلان زنة فعالان بفتحيتين ، وميلولة وممال بفتحيتين ومميل بفتح الأول .

٢٩- يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ ۖ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِّنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٢٩﴾

الإعراب : (يا) أداة نداء (أي) منادي نكرة مقصودة مبني على الضم في محل نصب و (ها) حرف تنبيه (الذين) اسم موصول مبني في محل نصب بدل من أي أو نعت له (آمنوا) فعل ماض مبني على الضم . . . والواو فاعل (لا) ناهية جازمة (تأكلوا) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون . . . والواو فاعل (أموال) مفعول به منصوب و (كم) ضمير مضاف إليه (بين) ظرف منصوب متعلق بحال من أموال (١) (كم) مضاف إليه (بالباطل) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من فاعل تأكلوا (٢) أي متلبسين بالباطل (إلا) أداة استثناء (أن) حرف مصدري ونصب (تكون) مضارع ناقص منصوب واسمه ضمير مستتر تقديره هي الأموال (تجارة) خبر منصوب (عن تراض) جار ومجرور ، متعلق بنعت

(١) يجوز أن يتعلق بفعل تأكلوا .

(٢) أو بحال من أموال أي مستخلصة بالباطل . . . أو متعلق بالفعل .

لتجارة ، وعلامة الجر الكسرة المقدرة على الياء المحذوفة بسبب التنوين فهو اسم منقوص (من) حرف جر و (كم) ضمير في محل جر متعلق بمحذوف نعت لتراض .

والمصدر المؤول (أن تكون ...) في محل نصب على الاستثناء المنقطع لأن التجارة غير الأموال المأكولة بالباطل .

(الواو) عاطفة (لا تقتلوا أنفسكم) مثل لا تأكلوا أموالكم (إن) حرف مشبه بالفعل (الله) لفظ الجلالة اسم إن منصوب (كان) فعل ماضٍ ناقص ، واسمه ضمير مستتر تقديره هو (بكم) مثل منكم متعلق بـ (رحيماً) وهو خبر كان منصوب .

جملة النداء « يا أيها الذين ... » لا محل لها استثنائية .

وجملة « آمنوا » لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة « لا تأكلوا ... » لا محل لها جواب النداء .

وجملة « تكون تجارة » لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) .

وجملة « لا تقتلوا ... » لا محل لها معطوفة على جملة جواب

النداء .

وجملة « إن الله كان ... » لا محل لها استثنائية تعليلية .

وجملة « كان بكم رحيماً » في محل رفع خبر (إن) .

الصرف : (تراض) ، مصدر قياسي لفعل تراضى الخماسي ، وفيه إعلال بالحذف لمناسبة التنوين ، وزنه تفاعل ، على وزن الماضي بقلب الألف ياء وكسر ما قبلها .

٣٠- وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدْوَانًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصَلِّيهِ نَارًا وَكَانَ

ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿٣٠﴾

الإعراب : (الواو) عاطفة (من) اسم شرط جازم مبني في محل رفع مبتدأ (يفعل) مضارع مجزوم فعل الشرط ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (ذا) اسم إشارة مبني في محل نصب مفعول به و (اللام) للبعد و (الكاف) للخطاب (عدواناً) مفعول لأجله منصوب (١) ، (الواو) عاطفة (ظلماً) معطوف على (عدواناً) منصوب مثله (الفاء) رابطة لجواب الشرط (سوف) حرف استقبال (نصلي) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الياء و (الهاء) ضمير مفعول به أول ، والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن للتعظيم (ناراً) مفعول به ثان منصوب (الواو) استثنائية (كان) ماض ناقص (ذلك) مثل الأول اسم كان والإشارة إلى الإصلاء (على الله) جار ومجرور متعلق بـ (يسيراً) وهو خبر كان منصوب .

جملة « من يفعل . . . » لا محل لها معطوفة على جملة جواب

النداء .

وجملة « يفعل ذلك . . . » في محل رفع خبر المبتدأ (من) (٢) .

وجملة « سوف نصليهِ ناراً » في محل جزم جواب الشرط مقترنة

بالفاء .

وجملة « كان ذلك . . . يسيراً » لا محل لها استثنائية .

الصرف : (يسيراً) ، صفة مشبهة من يسر يسر باب كرم ، وزنه

فعليل

(١) أو مصدر في موضع الحال أي معتدياً وظالماً .

(٢) يجوز أن يكون الخبر جملة الشرط والجواب معاً .

٣١- إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلَكُمْ

مَدْخَلًا كَرِيمًا ﴿٣١﴾

الإعراب : (إن) حرف شرط جازم (تجتنبوا) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون . . والواو فاعل (كبائر) مفعول به منصوب (ما) اسم موصول مبني في محل جر مضاف إليه (تنهون) مضارع مبني للمجهول مرفوع . . . والواو نائب فاعل (عن) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق بـ (تنهون) ، (نكفر) مضارع مجزوم جواب الشرط والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن للتعظيم (عنكم) مثل عنه متعلق بـ (نكفر) ، (سيئات) مفعول به منصوب وعلامة النصب الكسرة و (كم) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (ندخل) مثل نكفر معطوف عليه ، و (كم) ضمير مفعول به والفاعل نحن (مدخلاً) مفعول مطلق منصوب (١) ، (كريماً) نعت منصوب .

جملة « تجتنبوا . . . » لا محل لها استثنائية .

وجملة « تنهون عنه » لا محل لها صلة الموصول (ما) .

وجملة « نكفر عنكم . . . » لا محل لها جواب شرط جازم غير مقترنة

بالفاء .

وجملة « ندخلكم . . . » لا محل لها معطوفة على جملة نكفر عنكم .

الصرف : (كبائر) ، جمع كبيرة مؤنث كبير ، صفة مشبهة وزنه فعيل

وفعيلة

(١) يجوز أن يكون مفعولاً به بكونه اسم مكان لا مصدرأ ميمياً . . . ويكونه مفعولاً مطلقاً

فإن المفعول به مقدر أي ندخلكم الجنة . . .

(مدخلاً) ، مصدر ميمي من فعل أدخل الرباعي ، وزنه مفعل بضم الميم وفتح العين . . . وقد يكون اسم مكان في الآية على الوزن نفسه .
(كريماً) ، صفة مشبهة من فعل كرم يكرم - الباب الخامس - وزنه فعيل .

٣٢- وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ ۖ بَعْضُكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبْنَ ۚ وَسَعَلُوا اللَّهَ مِن فَضْلِهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٣٢﴾

الإعراب : (الواو) استثنائية (لا) ناهية جازمة (تتمنوا) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون . . . والواو فاعل (ما) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به (١) ، (فضل) فعل ماضٍ (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (الباء) حرف جر و(الهاء) ضمير في محل جر متعلق بـ (فضل) ، (بعض) مفعول به منصوب و(كم) ضمير مضاف إليه (على بعض) جار ومجرور متعلق بـ (فضل) . (للرجال) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم (نصيب) مبتدأ مؤخر مرفوع (من) حرف جر (ما) موصول مبني في محل جر متعلق بنعت لنصيب (٢) (اكتسبوا) فعل ماضٍ مبني على الضم . . . والواو فاعل (الواو) عاطفة (للنساء نصيب مما) مثل للرجال . . . مما (اكتسبن) فعل ماضٍ مبني على السكون . . . (والنون)

(١) أو نكرة موصوفة . . . والجملة بعده نعت له .

(٢) يجوز أن يكون حرفاً مصدرياً ، والمصدر المؤول في محل جر .

ضمير فاعل . (الواو) عاطفة (اسألوا) فعل أمر مبني على حذف النون . . . والنواو فاعل (الله) لفظ الجلالة مفعول به منصوب (من فضل) جار ومجرور متعلق بـ (اسألوا) ، و (الهاء) ضمير مضاف إليه (إن الله كان بكل شيء عليماً) مر إعراب نظيرها (١) .

جملة « لا تتمنوا . . . » لا محل لها استثنائية .

وجملة « فضل الله . . . » لا محل لها صلة الموصول (ما) .

وجملة « للرجال نصيب . . . » لا محل لها استثنائية .

وجملة « اكتسبوا » لا محل لها صلة الموصول الاسمي أو الحرفي ما .

وجملة « للنساء نصيب . . . » لا محل لها معطوفة على جملة للرجال

نصيب .

وجملة « اكتسبوا » لا محل لها صلة الموصول الاسمي أو الحرفي ما .

وجملة « اسألوا الله . . . » لا محل لها معطوفة على جملة لا تتمنوا .

وجملة « إن الله كان . . . » لا محل لها استثنائية تعليلية .

وجملة « كان . . . عليماً » في محل رفع خبر إن .

٣٣- وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوْلَىٰ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ ۚ وَالَّذِينَ

عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَعَاتِبْتُمْ فَصَابِلُهُمْ ۚ وَإِنَّ إِلَهَكُمْ لَشَدِيدٌ ۚ

شَهِيدًا ﴿٣٣﴾

الإعراب : (الواو) استثنائية (لكل) جار ومجرور متعلق بـ (جعلنا)

(١) في الآية (٢٩) من هذه السورة .

وهو فعل ماض مبني على السكون (ونا) فاعل (موالي) مفعول به منصوب (من) حرف جر (ما) موصول مبني في محل جر متعلق بفعل محذوف مفسر بكلمة موالي أي: يرثون^(١)، (ترك) فعل ماض (الوالدان) فاعل مرفوع وعلامة الرفع الألف (الواو) عاطفة (الأقربون) معطوف على (الوالدان) مرفوع مثله وعلامة الرفع الواو. (الواو) عاطفة أو استثنائية (الذين) موصول مبني في محل رفع مبتدأ^(٢)، (عقدت) فعل ماض ... (والتاء) للتأنيث (أيمان) فاعل مرفوع و (كم) ضمير مضاف إليه (الفاء) زائدة دخلت في الخبر لمشابهة اسم الموصول للشرط (آتوا) فعل أمر مبني على حذف النون ... والواو فاعل و (هم) ضمير في محل نصب مفعول به أول (نصيب) مفعول به ثان منصوب و (هم) مضاف إليه (إنَّ الله كان على كل شيء شهيداً) مر إعراب نظيرها - الآية (٢٩) - .

جملة « جعلنا ... » لا محل لها استثنائية .

وجملة « ترك الوالدان ... » لا محل لها صلة الموصول (ما) .

وجملة « الذين عقدت أيمانكم (الاسمية) » لا محل لها استثنائية أو

معطوفة على الاستثنائية .

(١) يحسن هنا أن أذكر التأويلات المختلفة في تفسير هذه الآية وإعرابها ... فكل المنوّن هو مضاف لمقدر بمعنى كل إنسان ، فالضمير في ترك - بالوقف عليه - يعود على كل إنسان ، ويتعلق (مما) بما في كلمة موالي من معنى الفعل ، أو بمضمير يفسره المعنى أي يرثون مما ترك ... ويرتفع الوالدان على أنه خبر لمبتدأ محذوف تقديره هم الوالدان والأقربون ... أو يكون المعنى : لكل قوم جعلناهم موالي نصيب مما ترك الوالدان والأقربون ، فجملة جعلناهم نعت لـ (كل) ، والضمير المفعول في الجملة محذوف ، ونصب موالي على الحال ... وثمة تأويلات أخرى حول جعل المقدر هو المال أي : ولكل مال ... الخ . وما أثبتناه أعلاه هو أوضح الأعراب .

(٢) أو معطوف على (الوالدان والأقربون) في محل رفع ... والضمير في (فآتوهم)

يعود على الموالي .

- وجملة « عقدت إيمانكم » لا محل لها صلة الموصول (الذين) .
 وجملة « آتوهم نصيهم » في محل رفع خبر المبتدأ (الذين) .
 وجملة « إن الله كان . . . » لا محل لها استثنائية .
 وجملة « كان . . . شهيداً » في محل رفع خبر إن .

٣٤- الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى
 بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَالْصَّالِحَاتُ قَنَتٌ حَفِظَتْ
 لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَالَّتِي تَخَافُونَ نُسُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَأَجْرُوهُنَّ فِي
 الْمَضَاجِعِ وَأَضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا
 إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا كَبِيرًا ﴿٣٤﴾

الإعراب : (الرجال) مبتدأ مرفوع (قوامون) خبر مرفوع وعلامة
 الرفع الواو (على النساء) جار ومجرور متعلق بالخبر (الباء) حرف جر
 و(ما) حرف مصدري (فضل) فعل ماض (الله) لفظ الجلالة فاعل
 مرفوع (بعض) مفعول به منصوب (على بعض) جار ومجرور متعلق
 بـ(فضل) .

والمصدر المؤول (ما فضل الله) في محل جر بالباء متعلق بالخبر
 أيضاً .

(الواو) عاطفة (بما) مثل الأول إعراباً وتعليقاً^(١) ، (أنفقوا) فعل

(١) يجوز أن يكون (ما) موصولاً في محل جر ، والعاث محذوف أي بما أنفقوه .

ماض مبني على الضم ... والواو فاعل (من أموال) جار ومجرور متعلق بـ (أنفقوا) ^(١) ، و (هم) ضمير مضاف إليه .

والمصدر المؤول (ما أنفقوا) في محل جر معطوف على المصدر المؤول الأول .

(الفاء) استثنائية (الصالحات) مبتدأ مرفوع (قانتات) خبر مرفوع (حافظات) خبر ثان مرفوع (اللام) لام التقوية زائدة ^(٢) ، (الغيب) مجرور لفظاً منصوب محلاً مفعول به لاسم الفاعل حافظات (الباء) حرف جر و (ما) حرف مصدرية ^(٣) ، (حفظ) فعل ماض (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع .

والمصدر المؤول (ما حفظ الله) في محل جر متعلق بحافظات أو بقانتات ... أي هنّ كذلك بسبب حفظ الله لهنّ بنهيهنّ عن المخالفة .

(الواو) عاطفة (اللاتي) اسم موصول مبني في محل رفع مبتدأ (تخافون) مضارع مرفوع ... والواو فاعل (نشوز) مفعول به منصوب و (هنّ) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه (الفاء) زائدة في الخبر ^(٤) ، (عظوا) فعل أمر مبني على حذف النون ... والواو فاعل و (هنّ) ضمير مفعول به (الواو) عاطفة (اهجروهنّ) مثل عظوهنّ (في المضاجع) جار ومجرور متعلق بـ (اهجروهنّ) ، (الواو) عاطفة (اضربوهنّ) مثل عظوهنّ . (الفاء) استثنائية (إن) حرف شرط جازم (أطعن) فعل ماض مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط و (النون) ضمير فاعل و (كم) ضمير مفعول به (الفاء) رابطة لجواب الشرط (لا)

(١) أو بمحذوف حال من ضمير النصب - إذا أعربت (ما) اسم موصول .

(٢) يجوز أن يكون الجار أصلياً فالجار والمجرور متعلقان بحافظات .

(٣) يجوز أن يكون موصولاً أو نكرة موصوفة وكلاهما في محل جر ، والعائد محذوف .

(٤) الزيادة مضطردة في الخبر عند الأخفش ، أو لمشابهة المبتدأ للشرط عند غيره .

ناهية جازمة (تبغوا) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون . . والواو اعل (على) حرف جرّ و(هَنْ) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (تبغوا)^(١) (سبيلاً) مفعول به منصوب^(٢)، (إنّ) حرف مشبّه بالفعل (الله) اسم إن منصوب (كان) فعل ماض ناقص واسمه ضمير مستتر تقديره هو (علياً) خبر كان منصوب (كبيراً) خبر ثان منصوب .

جملة «الرجال قوامون . . .» لا محل لها استثنائية .

وجملة «فضل الله . . .» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (ما) .

وجملة «أنفقوا» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (ما) الثاني .

وجملة «الصالحات قانتات» لا محل لها استثنائية .

وجملة «حفظ الله» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (ما) الثالث .

وجملة «اللاتي تخافون . . .» لا محل لها معطوفة على جملة الرجال . . .

وجملة «تخافون . . .» لا محل لها صلة الموصول (اللاتي) .

وجملة «عظوهنّ» في محل رفع خبر المبتدأ (اللاتي) .

وجملة «اهجروهنّ . . .» في محل رفع معطوفة على جملة عظوهن .

وجملة «اضربوهن» في محل رفع معطوفة على جملة عظوهن .

وجملة «أطعنكم» لا محل لها استثنائية .

(١) هذا التعليق على تفسير (تبغوا) بمعنى تطلبوا، أما على معنى تظلموا فإن الجار يتعلق بمحذوف حال من (سبيلاً) - صفة تقدمت الموصوف :- .

(٢) أو منصوب على نزع الخافض على معنى تظلموا أي : لا تظلموا بسبيل ما عليهن .

وجملة « لا تبغوا . . . » في محل جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء .
 وجملة « إن الله كان . . . » لا محل لها استثنائية .
 وجملة « كان علياً . . . » في محل رفع خبر إن .

الصرف : (قوامون) ، جمع قوام صيغة مبالغة اسم الفاعل ، صفة
 (حافظات) ، جمع حافظة مؤنث حافظ ، اسم فاعل من حفظ يحفظ
 باب فرح ، وزنه فاعل .

(نشوز) ، مصدر سماعي لفعل نشزت المرأة تنشز باب نصر وياب
 ضرب ؛ بزوجه ومنه وعليه . . وزنه فعول بضم الفاء والعين .

(عظوهن) ، فيه إعلال بالحذف فهو معتل مثال ، تحذف فاؤه في
 المضارع والأمر إن جاءت عين الفعل في المضارع مكسورة ، وزنه علوهن
 بكسر العين .

٣٥- وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَأَبْعَثُوا حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِّنْ
 أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنْ اللَّهُ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا ﴿٣٥﴾

الإعراب : (الواو) استثنائية (إن) حرف شرط جازم (خفتم) فعل
 ماض مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط . . . (تم) ضمير فاعل
 (شقاق) مفعول به منصوب (بين) مضاف إليه مجرور (١) ، (هما) ضمير
 مضاف إليه (الفاء) رابطة لجواب الشرط (ابعثوا) فعل أمر مبني على
 حذف النون . . . (الواو) فاعل ، (حكماً) مفعول به منصوب (من أهل)

(١) (بين) هنا معناها الظرفية ، والأصل شقاقاً بينهما ، لكنه اتسع فيه فأضيف الحدث
 إلى ظرفه ، وظرفيته باقية كقوله : مكر الليل والنهار (حاشية الجلالين : الجمل) . . . ويجوز أن
 يكون استعمل اسماً وزال معنى الظرفية . . .

جار ومجرور متعلق بمحذوف نعت لـ (حكماً) ، (الهاء) مضاف إليه (الواو) عاطفة (حكماً) معطوف على الأول منصوب مثله (من أهلها) مثل الأول (إن) مثل الأول (يريدا) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون . . . (الألف) ضمير فاعل (إصلاحاً) مفعول به منصوب (يوقف) مضارع مجزوم جواب الشرط وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (بين) ظرف منصوب متعلق بـ (يوقف) ، (وهما) ضمير مضاف إليه (إن الله كان عليهما خبيراً) مر إعراب نظيرها في الآية السابقة .

جملة « خفتم . . . » لا محل لها استثنائية .

وجملة « ابعثوا . . . » في محل جزم جواباً للشرط مقترنة بالفاء .

وجملة « إن يريدنا . . . » لا محل لها استثنائية في حكم التعليل .

وجملة « يوقف الله . . . » لا محل لها جواب شرط جازم غير مقترنة

بالفاء .

وجملة « إن الله كان . . . » لا محل لها استثنائية .

وجملة « كان عليماً . . . » في محل رفع خبر إن .

الضرف : (حكماً) ، أصل اللفظ مشتق من فعل حكم يحكم باب نصر فهو صفة مشبهة وزنه فعل بفتحتين ، وقد ينقل إلى الاسم بدل على من يفصل بين متخاصمين أو مختلفين . . . وهو يطلق على المفرد والجمع .

(إصلاحاً) ، مصدر قياسي لفعل أصلح الرباعي وزنه إفعال بكسر همزة الماضي وإضافة ألف قبل الآخر .

٣٦- * وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا

وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ

الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّا
اللَّهُ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا ﴿٣١﴾

الإعراب : (الواو) استئنافية (اعبدوا) فعل أمر مبني على حذف
النون ... والواو فاعل (الله) لفظ الجلالة مفعول به منصوب (الواو)
عاطفة (لا) ناهية جازمة (تشركوا) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف
النون ... والواو فاعل (الباء) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر
بالباء متعلق بـ (تشركوا) ، (شيئاً) مفعول به منصوب (الواو) عاطفة
(بالوالدين) جار ومجرور متعلق بفعل محذوف تقديره استوصوا ، وعلامة
الجر الياء ، (إحساناً) مفعول به عامله الفعل المقدر منصوب^(١) ، (الواو)
عاطفة (بندي) مثل بالوالدين ويتعلق بما تعلق به ... وعلامة الجر الياء
(القربى) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الكسرة المقدرة على الألف
(الواو) عاطفة (اليتامى) معطوف على ذي القربى مجرور
مثله وعلامة الجر الكسرة المقدرة على الألف ... وكذلك
(المساكين ، الجار) معطوفان على ذي القربى مجروران (ذي) نعت
للجار؛ مجرور مثله وعلامة الجر الياء (القربى) مثل الأول (الواو) عاطفة
(الجار) معطوف على ذي القربى مجرور مثله (الجنب) نعت للجار
مجرور (الواو) عاطفة (الصاحب) معطوف على ذي القربى (بالجنب)
جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من الصاحب (الواو) عاطفة (ابن)
معطوف على ذي القربى مجرور مثله (السبيل) مضاف إليه مجرور (الواو)
عاطفة (ما) اسم موصول مبني في محل جر معطوف على المجرور الأول
(ملكت) فعل ماض ... و (التاء) للتأنيث (أيمان) فاعل مرفوع و (كم)
ضمير مضاف إليه (إن) حرف مشبه بالفعل (الله) لفظ الجلالة اسم إن

(١) انظر مزيداً من الشرح والتفصيل والتخريج للكلمة في حاشية الآية (٨٣) من سورة

(لا) نافية (يحب) مضارع مرفوع ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (من) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به (كان) فعل ماض ناقص ، واسمه ضمير مستتر تقديره هو وهو العائد (مختلاً) خبر كان منصوب (فخوراً) خبر ثان منصوب .

جملة « اعبدوا . . . » لا محل لها استثنائية .

وجملة « لا تشركوا . . . » لا محل لها معطوفة على الاستثنائية .

وجملة « (استوصوا) بالوالدين » لا محل لها معطوفة على الاستثنائية .

وجملة « ملكت أيمانكم » لا محل لها صلة الموصول (ما) .

وجملة « إن الله لا يحب . . . » لا محل لها استثنائية .

وجملة « لا يحب من . . . » في محل رفع خبر إن .

وجملة « كان مختلاً » لا محل لها صلة الموصول (من) .

الصرف : (الجار) ، صفة مشتقة من جاور الرباعي ، وزنه فعل بفتح فسكون ، وأصل الألف واو لأن المصدر جوار ومجاورة ولظهور الواو في الرباعي .

(الجنب) ، والجمع جنوب ، اسم لشق الإنسان وغيره ، وزنه فعل بفتح فسكون .

(مختلاً) ، اسم فاعل من اختال الخماسي فهو على وزن مضارعه بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل آخره ، ولكن الكسرة لا تظهر قبل الآخر لأن الفعل معل في المضارع فتقدر الكسرة على الألف . . . ولهذا كان هذا اللفظ مطابقاً لاسم المفعول أيضاً . وفيه إعلال أصله مختيل تحركت الياء بعد فتح قلبت ألفاً .

(فخوراً) ، صفة مشبهة من فخر يفخر باب فرح وزنه فعول بفتح

الفاء .

٣٧- الَّذِينَ يَخْلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ﴿٣٧﴾

الإعراب : (الذين) اسم موصول مبني في محل نصب بدل من الموصول (من) في الآية السابقة (١) (يبخلون) مضارع مرفوع . . . والواو فاعل (الواو) عاطفة (يأمرُونَ) مثل يبخلون (الناس) مفعول به منصوب (بالبخل) جار ومجرور متعلق بـ (يأمرُونَ) ، (الواو) عاطفة (يكتُمُونَ) مثل يبخلون (ما) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به (آتى) فعل ماض مبني على الفتح المقدر و (هم) ضمير مفعول به (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (من فضل) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من ضمير النصب العائد (الهاء) ضمير مضاف إليه . (الواو) استثنائية (أعتدنا) فعل ماض مبني على السكون . . . و (نا) ضمير فاعل (للكافرين) جار ومجرور متعلق بـ (أعتدنا) ، (عذاباً) مفعول به منصوب (مهيناً) نعت منصوب .

جملة « يبخلون . . . » لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة « يأمرُونَ . . . » لا محل لها معطوفة على جملة الصلة .

وجملة « يكتُمُونَ . . . » لا محل لها معطوفة على جملة الصلة .

وجملة « آتاهم الله . . . » لا محل لها صلة الموصول (ما) .

وجملة « أعتدنا . . . » لا محل لها استثنائية .

الصرف : (البخل) ، مصدر سماعي لفعل بخل يبخل باب كرم ،

أما باب فرح فمصدره بخل بفتحين وفي القاموس المحيط : البخل والبخول

(١) أو خبر لمبتدأ محذوف تقديره هم . . . أو مبتدأ خبره محذوف تقديره معذبون .

بضم الباء فيهما وكجبل ونجم وعتق ضد الكرم . . . بخل كفرح وكرم بخلاً بالضم والتحريك . . . الخ .

٣٨- وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِيعَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ^١ وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا ﴿٣٨﴾

الإعراب : (الواو) عاطفة (الذين ينفقون) مثل الذين ييخلون في الآية السابقة ومعطوف عليه (أموال) مفعول به منصوب و (هم) ضمير مضاف إليه (رياء) مصدر في موضع الحال بتأويل مشتق أي مرائين منصوب^(١) (الناس) مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة (لا) نافية (يؤمنون) مضارع مرفوع . . . والواو فاعل (بالله) جار ومجرور متعلق بـ (يؤمنون) ، (الواو) عاطفة (لا) زائدة لتأكيد النفي (باليوم) جار ومجرور متعلق بما تعلق به بالله فهو معطوف عليه (الآخر) نعت لليوم مجرور مثله (الواو) استئنافية (من) اسم شرط جازم مبني في محل رفع مبتدأ (يكن) مضارع مجزوم ناقص ، وحرك بالكسر للقاء الساكنين (الشيطان) اسم يكن مرفوع (اللام) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق بحال من (قريناً) ، وهذا الأخير خبر يكن منصوب (الفاء) رابطة لجواب الشرط (ساء) فعل ماض جامد^(٢) لإنشاء الذم ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود إلى الشيطان (قريناً) تمييز منصوب ميز الضمير المستتر .

(١) أو مفعول لأجله منصوب .

(٢) وذلك لأن الجواب اقترن هنا بالفاء ، ولو كان الفعل (ساء) متصرفاً لما كان ثمة

ضرورة للفاء .

- جملة « ينفقون ... » لا محل لها صلة الموصول (الذين) .
 وجملة « لا يؤمنون ... » لا محل لها معطوفة على جملة الصلة .
 وجملة « من يكن الشيطان ... » لا محل لها استثنائية .
 وجملة « يكن الشيطان ... » في محل رفع خبر المبتدأ (من) (١) .
 وجملة « ساء ... » في محل جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء .
 الصرف : (قريناً) ، صفة مشتقة من فعل قرن يقرن باب ضرب ،
 وزنه فعيل إما بمعنى مفعول ، وإما بمعنى فاعل ، وقد يكون مبالغة اسم
 الفاعل أو صفة مشبهة لاسم الفاعل اشتق من المتعدي على غير قياس .

٣٩ وَمَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ
 اللَّهُ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا ﴿٣٩﴾

الإعراب : (الواو) استثنائية (ما) اسم استفهام مبني في محل رفع
 مبتدأ (٢) ، (ذا) اسم موصول مبني في محل رفع خبر (على) حرف جر
 و(هم) ضمير في محل جر متعلق بمحذوف صلة ذا (لو) حرف شرط غير
 جازم - حرف امتناع لامتناع (٣) - ، (آمنوا) فعل ماض مبني على
 الضم ... والواو فاعل (بالله) جار ومجرور متعلق بـ (آمنوا) ، (الواو)

(١) يجوز أن يكون الخبر جملي الشرط والجواب معاً .

(٢) يجوز إعراب (ماذا) - كلمة واحدة - اسم استفهام مبتدأ ، والجار والمجرور (عليهم)

متعلق بالخبر .

(٣) أو هو حرف مصدري ، والمصدر المؤول في محل جر بحرف جر محذوف تقديره في

أي : في إيمانهم .

عاطفة (اليوم) معطوف على لفظ الجلالة مجرور مثله (الآخر) نعت مجرور (الواو) عاطفة (أنفقوا) مثل آمنوا (من) حرف جر (ما) اسم موصول^(١) مبني في محل جر متعلق بـ (أنفقوا) ، (رزق) فعل ماضٍ و (هم) ضمير مفعول به (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع . (الواو) استئنافية (كان) فعل ماضٍ ناقص (الله) لفظ الجلالة اسم كان مرفوع (الباء) حرف جر و (هم) ضمير في محل جر متعلق بـ (عليماً) وهذا الأخير خبر كان منصوب .

جملة « ماذا عليهم . . . » لا محل لها استئنافية .

وجملة « آمنوا . . . » لا محل لها استئنافية . . . وجواب الشرط

محذوف دل عليه ما قبله أي : لو آمنوا لم يضرهم .

وجملة « أنفقوا . . . » لا محل لها معطوفة على جملة آمنوا .

وجملة « رزقهم الله » لا محل لها صلة الموصول الاسمي أو الحرفي

(ما) .

وجملة « كان الله . . . » لا محل لها استئنافية .

٤٠- إِنْ أَلَّهِ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضَعِفْهَا وَيُؤْتِ

مِنْ لَدُنْهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٤٠﴾

الإعراب : (إِنْ) حرف مشبة بالفعل (الله) لفظ الجلالة اسم إِنْ

منصوب (لا) نافية (يظلم) مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره

(١) أو حرف مصدري ، والمصدر المؤول في محل جر بـ (من) متعلق بـ (أنفقوا أي :

أنفقوا من رزق الله

هو ، والفعل متضمن معنى ينتقص ، والمفعول الأول مقدر أي أحداً (١) ،
 (مثقال) مفعول به ثان منصوب (ذرة) مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة
 (إن) حرف شرط جازم (تك) مضارع مجزوم ناقص ، وعلامة الجزم
 السكون الظاهرة على النون المحذوفة للتخفيف ، واسم تكن ضمير مستتر
 تقديره هي أي الذرة (حسنة) خبر منصوب (يضاعف) مضارع مجزوم
 جواب الشرط ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو و (الهاء) ضمير مفعول به
 (الواو) عاطفة (يؤت) مضارع مجزوم معطوف على فعل يضاعف ، وعلامة
 الجزم حذف حرف العلة ، والفاعل هو (من) حرف جر (لذن) اسم مبني
 على السكون في محل جر متعلق (يؤت) (٢) (أجراً) مفعول به ثان
 منصوب ، والمفعول الأول محذوف تقديره فاعلها (عظيماً) نعت لـ (أجراً)
 منصوب مثله .

جملة « إنَّ الله . . . » لا محل لها استئنافية .

وجملة « لا يظلم . . . » في محل رفع خبر إنَّ .

وجملة « إن تك . . . » لا محل لها معطوفة على الاستئنافية .

وجملة « يضاعفها » لا محل لها جواب شرط جازم غير مقترنة بالفاء .

وجملة « يؤت . . . » لا محل لها معطوفة على جملة يضاعفها .

الصرف : (مثقال) ، اسم لما يوزن به ويتخذ قياساً ، مشتق من ثقل

(ذرة) ، اسم جامد إما للهباءة أو لصغيرة النمل ، وزنه فعلة بفتح

فسكون .

(١) يجوز إبقاء معنى الظلم على حاله ، فيعرب مثقال حينئذ مفعولاً مطلقاً عن المصدر لأنه

صفته أي لا يظلم ظلماً وزن ذرة .

(٢) أو بمحذوف حال من (أجراً) - نعت تقدم على المنعوت - .

٤١- فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ

شَهِيدًا ﴿٤١﴾

الإعراب : (الفاء) استثنائية (كيف) اسم استفهام مبني في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف تقديره أمر الكافرين (١) ، (إذا) ظرف للزمن المستقبل مجرد من الشرط مبني في محل نصب متعلق بأمر أو بالفعل المقدر عامل الحال (جئنا) فعل ماض مبني على السكون . . . و(نا)فاعل (من كل) جار ومجرور متعلق بـ (جئنا) ، (أمة) مضاف إليه مجرور (شهيد) جار ومجرور متعلق بـ (جئنا) . (الواو) عاطفة - أو حالية - (جئنا) مثل الأول (الباء) حرف جر (الكاف) ضمير في محل جر متعلق بـ (جئنا) الثاني (على) حرف جر (ها) حرف تنبيه (أولاء) اسم إشارة مبني في محل جر متعلق بـ (شهيداً) وهو حال من ضمير الخطاب في (بك) منصوب .

جملة « كيف أمر الكافرين » لا محل لها استثنائية .

وجملة « جئنا . . . » في محل جر مضاف إليه .

وجملة « جئنا (الثانية) . . . » في محل جر معطوفة على الجملة

جئنا الأولى (٢) .

الصرف : (جئنا) ، في الفعل إعلال بالحذف لمناسبة البناء على السكون ، أصله جاءنا - بسكون الهمزة - التقى سكونان فحذفت الألف ، ثم

(١) أجاز ابن هشام - وقبله المكبري - أن تكون في محل نصب حال لفعل محذوف تقديره

تصنعون .

(٢) يجوز أن تكون الجملة حالاً بتقدير (قد) .

كسرت الجيم للدلالة على أصل الحرف المحذوف وهو الياء لأن المضارع يجيء ، وزنه فلنا بكسر الفاء .

٤٢- يَوْمَئِذٍ يُوَدِّعُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصُوا الرَّسُولَ لَوْ تَسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ

وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا ﴿٤٢﴾

الإعراب : (يوم) ظرف زمان منصوب متعلق بـ (يود) ، (إذ) اسم ظرفي مبني في محل جر مضاف إليه والتثنية عوض من جملة محذوفة أي : يوم إذ جئنا . . . (يود) مضارع مرفوع (الذين) اسم موصول مبني في محل رفع فاعل (كفروا) فعل ماض مبني على الضم . . . والواو فاعل (الواو) عاطفة (عصوا) مثل كفروا ، والبناء على الضم المقدر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين (الرسول) مفعول به منصوب (لو) حرف مصدري^(١) ، (تسوى) مضارع مبني لمجهول مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدره على الألف (الباء) حرف جر و (هم) ضمير في محل جر متعلق بـ (تسوى) ، (الأرض) نائب فاعل مرفوع .

والمصدر المؤول (لو تسوى بهم الأرض) في محل نصب مفعول به عامله يود .

(الواو) عاطفة - أو استثنائية - (لا) نافية (يكتمون) مضارع مرفوع . . . و الواو فاعل (الله) لفظ الجلالة مفعول به أول (حديثاً) مفعول به ثان منصوب .

(١) يجوز أن يكون (لو) حرف امتناع لامتناع ، وجوابه محذوف تقديره لسروا بذلك ، ومفعول يود محذوف تقديره تسوية الأرض بهم ؛ دل عليه قوله : لو تسوى بهم الأرض .

جملة « يود الذين . . . » لا محل لها استثنائية .
 وجملة « كفروا » لا محل لها صلة الموصول (الذين) .
 وجملة « عصوا . . . » لا محل لها معطوفة على جملة الصلة .
 وجملة « تسوى . . . » لا محل لها صلة الموصول الحرفي (لو) .
 وجملة « لا يكتُمون . . . » لا محل لها معطوفة على جملة يود (١) ،
 أو هي استثنائية .

الصرف : (عصوا) ، فيه إعلال بالحذف ، أصله عصاوا ، التقى
 ساكنان لام الكلمة وواو الجماعة فحذفت الألف - لام الكلمة - وفتح ما قبلها
 دلالة عليها .

(تسوى) ، في قراءة عاصم هو مضارع سَوَى من غير حذف التاء
 - وفي قراءة غيره بتشديد السين فيه حذف إحدى التائين - وفيه إعلال بالقلب
 أصله تُسَوِّي تحركت الياء بعد فتح قلبت ألفاً .

٤٣- يَتَّيِبُهُا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْرُبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَىٰ حَتَّىٰ
 تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنْبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّىٰ تَغْتَسِلُوا وَإِنْ
 كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ
 لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا

(١) اختار العكبري وأبو حيان أن تكون الجملة حالية بعد واو الحال وصاحب الحال إما
 الضمير في بهم وعامل الحال فعل تسوى ، وأما أن يكون الذين كفروا والعامل فيها فعل يود على
 أن تكون (لو) حرفاً مصدرياً فقط .

بُوجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا ﴿٤٣﴾

الإعراب : (يا) أداة نداء (أي) منادى نكرة مقصود مبني على الضم في محل نصب و (ها) حرف تنبيه (الذين) اسم موصول مبني في محل نصب بدل من أي أو نعت له (آمنوا) فعل ماض مبني على الضم ... والواو فاعل (لا) ناهية جازمة (تقربوا) فعل مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون ... والواو فاعل (الصلاة) مفعول به منصوب (الواو) حالية (أنتم) ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ (سكارى) خبر مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الألف (حتى) حرف غاية وجر (تعلموا) مضارع منصوب بأن مضمرة بعد حتى وعلامة النصب حذف النون ... والواو فاعل (ما) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به ^(١) ، (تقولون) مضارع مرفوع ... والواو فاعل والعائد محذوف .

والمصدر المؤول (أن تعلموا ...) في محل جر متعلق بـ (تقربوا) .

(الواو) عاطفة (لا) زائدة لتأكيد النفي (جنباً) معطوف على جملة (أنتم سكارى) فهو حال أيضاً (إلا) أداة استثناء (عابري) مستثنى منصوب وعلامة النصب الياء ^(٢) ، (سبيل) مضاف إليه مجرور (حتى تغتسلوا) مثل حتى تعلموا ^(٣) .

والمصدر المؤول (أن تغتسلوا) في محل جر متعلق بـ (تقربوا) .

(١) أو حرف مصدري ، والمصدر المؤول ، في محل نصب مفعول به أي : تعلموا قولكم .

(٢) يجوز أن تكون (إلا) بمعنى غير ، وحينئذ تصيح هي وما بعدها صفة لجنب ، وقد ظهر أثر ذلك في كلمة عابري ... أي لا تقربوا الصلاة جنباً مقيمين غير عابري سبيل .

(٣) (حتى) بمعنى إلى أو إلا ...

(الواو) استثنائية (إن) حرف شرط جازم (كتتم) فعل ماض ناقص مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط . . . و (تم) ضمير اسم كان (مرضى) خبر كتتم منصوب وعلامة النصب الفتحة المقدرة على الألف ، (أو) حرف عطف (على سفر) جار ومجرور متعلق بمحذوف معطوف على خبر كتتم (أو) مثل الأول (جاء) فعل ماض (أحد) فاعل مرفوع (من) حرف جر و (كم) ضمير في محل جر متعلق بمحذوف نعت لأحد (من الغائط) جار ومجرور متعلق بـ (جاء) ، (أو) مثل لأول (لامستم) فعل ماض وفاعله (النساء) مفعول به منصوب (الفاء) عاطفة (لم) حرف نفي وقلب وجزم (تجدوا) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون . . . والواو فاعل (ماء) مفعول به منصوب (الفاء) رابطة لجواب الشرط (تيمموا) فعل أمر مبني على حذف النون . . . والواو فاعل (صعيداً) مفعول به منصوب^(١) ، (طيباً) نعت منصوب (الفاء) عاطفة تفرعية (امسحوا) مثل تيمموا (بوجوه) جار ومجرور متعلق بـ (امسحوا)^(٢) ، و (كم) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (أيدي) معطوف على وجوه مجرور مثله وعلامة الجر الكسرة المقدرة على الياء و (كم) مضاف إليه (إن) حرف شبه بالفعل (الله) لفظ الجلالة اسم إن منصوب (كان) فعل ماض ناقص واسمه ضمير مستتر تقديره هو (عفواً) خبر كان منصوب (غفوراً) خبر ثان منصوب .

جملة النداء : « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ . . . » لا محل لها استثنائية .

وجملة « آمَنُوا . . . » لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة « لا تقربوا . . . » لا محل لها جواب النداء .

(١) أي : اقصدوا صعيداً طيباً .

(٢) مسح يتعدى بنفسه وبالحرف . . أي : مسح الوجه ومسح بالوجه .

وجملة « أنتم سكارى » في محل نصب حال من الواو في (تقربوا) .
 وجملة « تعلموا » لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) .
 وجملة « تقولون » لا محل لها صلة الموصول (ما) الاسمي أو
 الحرفي .

وجملة « تغتسلوا » لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) الثاني .
 وجملة « كنتم مرضى » لا محل لها استئنافية .
 وجملة « جاء أحد . . . » لا محل لها معطوفة على الاستئنافية .
 وجملة « لامستم . . . » لا محل لها معطوفة على الاستئنافية .
 وجملة « لم تجدوا . . . » لا محل لها معطوفة على الاستئنافية .
 وجملة « تيمموا . . . » في محل جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء .
 وجملة « امسحوا . . . » في محل جزم معطوفة على جملة تيمموا .
 وجملة « إن الله كان . . . » لا محل لها استئنافية .
 وجملة « كان عفواً . . . » في محل نصب خبر كان .

الصرف : (سكارى) ، جمع سكران زنة فعلان بفتح الفاء ، صفة
 مشبهة من سكريسكر باب فرح ، و (سكارى) بضم السين وقد تفتح .

(جنباً) ، اسم جرى مجرى المصدر الذي هو الإجناب ، فهو لفظ
 يطلق على المفرد والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث . . . وبعضهم جمعه
 جمعاً مذكراً سالماً ، قال قوم جنبون ، وجمع تكسير فقالوا قوم أجناب ،
 وفي تشيته قالوا جنبان (وانظر الآية ١٩١ من سورة آل عمران) .

(عابري) ، جمع عابر ، اسم فاعل من عبر يعبر باب نصر وزنه
 فاعل .

(الغائط) ، على لفظ اسم الفاعل وليس بذاك ، فعله غاط يغوط باب
 نصر ، فهو اسم جامد لمكان أو شيء .

(صعيداً) ، اسم جامد بمعنى التراب .

(عفواً) ، صفة مشبهة من عفا يعفو باب نصر ، وزنه فعول ، أدغمت لام الكلمة مع واو فعول .

٤٤- ٤٥- أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيحًا مِّنَ الْكِتَابِ يَشْتُرُونَ
الضَّلَالَةَ وَيُرِيدُونَ أَن تَضِلُّوا السَّبِيلَ ﴿٤٤﴾ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ
وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا ﴿٤٥﴾

الإعراب : (الهمزة) للاستفهام (لم) حرف نفي وجزم وقلب (تر) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف حرف العلة ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (إلى) حرف جر (الذين) اسم موصول مبني في محل جر متعلق بـ (تر) بتضمينه معنى تنظر (أوتوا) فعل ماض مبني للمجهول مبني على الضم . . . والواو نائب فاعل (نصيباً) مفعول به منصوب (من الكتاب) جار ومجرور متعلق بنعت لنصيب (يشترون) مضارع مرفوع والواو فاعل (الضلالة) مفعول به منصوب (الواو) عاطفة (يريدون) مثل يشترون (أن) حرف مصدرى ونصب (تضلوا) مضارع منصوب وعلامة النصب حذف النون . . . والواو فاعل (السبيل) مفعول به منصوب . (الواو) استئنافية (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع (أعلم) خبر مرفوع (بأعداء) جار ومجرور متعلق بـ (أعلم) و (كم) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (كفى) فعل ماض مبني على الفتح المقدر (الباء) زائدة (الله) لفظ الجلالة مجرور لفظاً مرفوعاً محلاً فاعلاً كفى (ولياً) تمييز منصوب - أو حال . (الواو) عاطفة (كفى بالله نصيراً) مثل المتقدمة .

جملة « لم تر إلى ... » لا محل لها استثنائية .
 وجملة « أوتوا ... » لا محل لها صلة الموصول (الذين) .
 وجملة « يشترون ... » في محل نصب حال من نائب الفاعل .
 وجملة: « يشترون ... » في محل نصب حال من نائب الفاعل، وهي
 على رأي ابن هشام تفسير لمقدّر عطفت عليها جملة يريدون فالمعنى:
 ألم تر إلى قصة الذين أوتوا .
 وجملة « يريدون ... » في محل نصب معطوفة على جملة يشترون .
 وجملة « تضلوا ... » لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) .
 وجملة « الله أعلم ... » لا محل لها استثنائية .
 وجملة « كفى بالله ولياً » لا محل لها معطوفة على الاستثنائية
 الأخيرة .

وجملة « كفى بالله نصيراً » لا محل لها معطوفة على جملة كفى
 السابقة (١) .
 الصرف : (أعلم) ، هذه الصيغة لم يقصد بها التفضيل وإنما قصد
 بها الوصف فأعلم بمعنى عليم أو عالم .

٤٦- مِّنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِۦ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا
 وَعَصَيْنَا وَأَسْمَعُ غَيْرَ مُسْمِعٍ وَرَاعِنَا لَيًّا بِالسِّنِّهِمْ وَطَعْنًا فِي الدِّينِ وَلَوْ
 أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأَسْمَعُ وَأَنْظُرْنَا لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَقْوَمَ وَلَكِن
 لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٤٦﴾

(١) جعل ابن هشام هذه الجمل اعتراضية على شرط أن يكون (من الذين هادوا ...) عطف بيان على الذين أوتوا ويجوز أن يتعلّق الجارّ بـ(نصيراً).

الإعراب : (من الذين) مثل إلى الذين ^(١) متعلق بمحذوف خبر مقدم ^(٢) لمبتدأ مقدر تقديره قوم (هادوا) فعل ماض مبني على الضم ... والواو فاعل (يحرفون) مثل يشترون ^(١) ، (الكلم) مفعول به منصوب (عن مواضع) جار ومجرور متعلق بـ (يحرفون) ، و (الهاء) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (يقولون) مثل يشترون ^(١) ، (سمعنا) فعل ماض مبني على السكون ... و (نا) ضمير فاعل (الواو) عاطفة (عصينا) مثل سمعنا (الواو) عاطفة (اسمع) فعل أمر دعائي ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (غير) حال منصوبة من فاعل اسمع (مسمع) مضاف إليه مجرور ^(٣) ، (الواو) عاطفة (راع) فعل أمر دعائي مبني على حذف حرف العلة و (نا) ضمير مفعول به ، والفاعل أنت (ليأ) حال منصوبة بتأويل مشتق أي لاوين ألتستهم (بالسنة) جار ومجرور متعلق بالمصدر (ليأ) و (هم) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه (الواو) عاطفة (طعناً) معطوف على (ليأ) منصوب مثله ^(٤) ، (في الدين) جار ومجرور متعلق بـ (طعناً) . (الواو) استثنائية (لو) شرط غير جازم (أن) حرف مشبه بالفعل للتوكيد و (هم) ضمير في محل نصب اسم أن (قالوا) مثل هادوا (سمعنا وأطعنا واسمع) مثل سمعنا وعصينا واسمع (الواو) عاطفة (انظر) فعل أمر دعائي و (نا) ضمير مفعول به والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (اللام) واقعة في جواب لو (كان) فعل ماض ناقص ، واسمه ضمير مستتر تقديره هو يعود إلى هذا

(١) في الآية (٤٤) السابقة .

(٢) أو خبر لمبتدأ محذوف تقديره هم ، وحينئذ تصبح جملة يحرفون في محل نصب حال من فاعل هادوا .

(٣) هذا الكلام دعاء موجه ، وهو بحسب الظاهر دعاء له وبحسب الباطن دعاء عليه ... ففي الظاهر اسمع غير مسمع مكروهاً ، وفي الباطن اسمع غير مسمع خيراً أو لا سمعت، دعوا عليه بالموت أو بالصمم .

(٤) أجاز الزمخشري نصب (ليأ) على أنه مفعول لأجله ومثله (طعناً) .

التوجيه الإلهي (خيراً) خبر كان منصوب (اللام) حرف جر و (هم) ضمير في محل جر متعلق بـ (خيراً) ، (أقوم) معطوف على (خيراً) بحرف العطف الواو منصوب مثله ، ومنع من التنوين لأنه وصف على وزن أفعل .

والمصدر المؤول (أنهم قالوا...) في محل رفع فاعل لفعل محذوف تقديره ثبت أي : لو ثبت قولهم ...

(الواو) عاطفة (لكن) حرف استدراك (لعن) فعل ماض و (هم) ضمير مفعول به (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (بكفر) جار ومجرور متعلق بـ (لعن) والباء سببية و (هم) مضاف إليه (الفاء) تعليلية (لا) نافية (يؤمنون) مضارع مرفوع... والواو فاعل (إلا) أداة حصر « قليلاً » مفعول مطلق نائب عن المصدر فهو صفته^(١) أي : لا يؤمنون إلا إيماناً قليلاً .

جملة « من الذين ... قوم » الاسمية لا محل لها استثنائية .
 وجملة « هادوا » لا محل لها صلة الموصول (الذبن) .
 وجملة « يحرفون » في محل رفع نعت للمبتدأ قوم .
 وجملة « يقولون ... » في محل رفع معطوفة على جملة يحرفون .
 وجملة « سمعنا ... » في محل نصب مقول القول .
 وجملة « عصينا » في محل نصب معطوفة على جملة مقول القول .
 وجملة « اسمع » (الأولى) في محل نصب معطوفة على جملة مقول القول .
 القول .
 وجملة « راعنا » في محل نصب معطوفة على جملة مقول القول .

(١) وجه بعضهم الكلام على الاستثناء ، فد (قليلاً) مستثنى من الواو في يؤمنون ، ولكن الأولى في هذا النوع من الاستثناء الاتباع على البدلية أي برفع لفظ قليل .

وجملة « ثبت قولهم » لا محل لها استثنائية .
 وجملة «سمعنا» (الثانية) في محلّ نصب مقول القول .
 وجملة: «أطعنا» في محلّ نصب معطوفة على جملة سمعنا .
 وجملة «اسمع (الثانية)» في محلّ نصب معطوفة على جملة سمعنا .
 وجملة « انظرنا » في محل نصب معطوفة على جملة سمعنا .
 وجملة « كان خيراً لهم » لا محل لها جواب شرط غير جازم (لو) .
 وجملة « لعنهم الله . . . » لا محل لها معطوفة على جملة (ثبت)
 قولهم .

وجمله « لا يؤمنون . . . » لا محل لها تعليلية .

الصرف : (الكلم) ، جمع الكلام ، وهو اسم مصدر لفعل كَلَمَ
 الرباعي وزنه فعال بفتح الفاء ، والكلم وزنه فعل بفتح فكسر .

(مواضعه) ، جمع موضع وهو اسم مكان من فعل وضع يضع ، وزنه
 مفعّل بفتح الميم وكسر العين لأن الفعل معتل مثال محذوف الفاء في
 المضارع .

(مسمع) ، اسم مفعول من فعل أسمع الرباعي ، وزنه مفعّل بضم
 الميم وفتح العين .

(لِيَاء) ، مصدر سماعي لفعل لوى المعتل اللفيف المقرون ، وفي
 الكلمة إعلال بالقلب ، اجتمعت الواو والياء في الكلمة وجاءت الأولى منهما
 ساكنة فقلبت الواو إلى ياء وأدغمت مع الياء الثانية ، أصله لوى بفتح اللام
 وسكون الواو .

(طعناً) ، مصدر سماعي لفعل طعن يطعن باب فتح ، وزنه فعل
 بفتح فسكون .

(أقوم) ، صفة مشتقة على وزن أفعل ، هو اسم تفضيل من قام
 يقوم .

٤٧- يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آوْتُوا الْكِتَابَ آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ
 مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهَ فَرَدِّهَا عَلَيَّ آدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعْنَا أَسْحَابَ
 السَّبْتِ ۗ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٤٧﴾

الإعراب : (يا أيها الذين) مرّ إعرابها (١) ، (أوتوا) فعل ماض مبني للمجهول مبني على الضم ... والواو نائب فاعل (الكتاب) مفعول به منصوب (آمنوا) فعل أمر مبني على حذف النون ... والواو فاعل (الباء) حرف جر (ما) اسم موصول مبني في محل جر متعلق بـ (آمنوا) ، (نزلنا) فعل ماض وفاعله (مصدقاً) حال منصوبة من العائد (اللام) حرف جر (ما) اسم موصول مبني في محل جر متعلق بـ (مصدقاً) (٢) ، (مع) ظرف مكان منصوب متعلق بمحذوف صلة ما و (كم) ضمير مضاف إليه (من قبل) جار ومجرور متعلق بـ (آمنوا) ، (أن) حرف مصدرية ونصب (نطمس) مضارع منصوب ، والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن للتعظيم (وجوهاً) مفعول به منصوب .

والمصدر المؤوّل (أن نطمس ...) في محل جر بإضافة قبل إليه .

(الفاء) عاطفة (نرد) مضارع منصوب معطوف على فعل نطمس و (ها) ضمير مفعول به ، والفاعل نحن (على أدبار) جار ومجرور متعلق بـ (نرد) ، و (ها) ضمير مضاف إليه (أو) حرف عطف (نلعنهم) مثل نردها (الكاف) حرف جر (٣) ، (ما) حرف مصدرية (لعلنا) مثل نزلنا

(١) في الآية (٤٣) من هذه السورة .

(٢) أو اللازم زائدة للتقوية ، والاسم الموصول في محل نصب مفعول به لاسم الفاعل (مصدقاً).

(٣) أو اسم بمعنى مثل ، في محل نصب مفعول مطلق نائب عن المصدر لأنه صفة .

(أصحاب) مفعول به منصوب (السبب) مضاف إليه مجرور .

والمصدر المؤول (ما لعننا . . .) في محل جر بالكاف متعلق
بمحذوف مفعول مطلق أي نلعنهم لعننا كلعن أصحاب السبب .

(الواو) استثنائية (كان) فعل ماض ناقص (أمر) اسم كان مرفوع
(الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (مفعولاً) خبر كان منصوب .

جملة « يا أيها الذين . . . » لا محل لها استثنائية .

وجملة « أتوا الكتاب . . . » لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة « آمنوا . . . » لا محل لها جواب النداء .

وجملة « نزلنا » لا محل لها صلة الموصول (ما) .

وجملة « نظمنا . . . » لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) .

وجملة « نردها . . . » لا محل لها معطوفة على جملة نظمنا .

وجملة « نلعنهم » لا محل لها معطوفة على جملة نظمنا .

وجملة « لعننا . . . » لا محل لها صلة الموصول الحرفي (ما) .

وجملة « كان أمر الله مفعولاً » لا محل لها استثنائية .

الصرف : (مفعولاً) ، اسم مفعول من فعل يفعل باب فتح ، وزنه

مفعول .

ج
٤٨- إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ ۗ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ

وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا ﴿٤٨﴾

الإعراب : (إن) حرف مشبه بالفعل (الله) لفظ الجلالة اسم إن

منصوب (لا) نافية (يغفر) مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره هو

(أن) حرف مصدرى ونصب (يشرك) مضارع مبني للمجهول منصوب ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود إلى الإشراك أو الإله المعبود المفهوم من سياق الآية (الباء) حرف جر و(هاء) ضمير في محل جر متعلق بـ (يشرك) .

والمصدر المؤول (أن يشرك به) في محل نصب مفعول به عاملة يغفر، أي لا يغفر الإشراك به .

(الواو) عاطفة (يغفر) مثل الأول (ما) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به (دون) ظرف مكان منصوب متعلق بمحذوف صلة ما (ذلك) اسم إشارة مبني في محل جر مضاف إليه . . . و(اللام) للبعد و(الكاف) للخطاب (اللام) حرف جر (من) اسم موصول مبني في محل جر متعلق بـ (يغفر) ، (يشاء) مضارع مرفوع ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (الواو) استثنائية - أو عاطفة - (من) اسم شرط جازم مبني في محل رفع مبتدأ (يشرك) مضارع مجزوم فعل الشرط ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (بالله) جار ومجرور متعلق بـ (يشرك) ، (الفاء) رابطة لجواب الشرط (قد) حرف تحقيق (افترى) فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (إثماً) مفعول به منصوب بتضمين افترى معنى اقتزف (عظيماً) نعت منصوب .

جملة « إن الله لا يغفر . . . » لا محل لها استثنائية .

وجملة « لا يغفر . . . » في محل رفع خبر إن .

وجملة « يشرك به » لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) .

وجملة « يغفر . . . » في محل رفع معطوفة على جملة لا يغفر (١) .

وجملة « يشاء » لا محل لها صلة الموصول (من) .

(١) رفض العكبري العطف هي لا يعطف مثبت على منفي ، فهي عنده مستأنفة .

وجملة « من يشرك بالله (الاسمية) » لا محل لها استثنائية - أو معطوفة على الاستثنائية الأولى .

وجملة « يشرك بالله » في محل رفع خبر المبتدأ (من) (١) .

وجملة « افترى . . . » في محل جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء .

الصرف : (افترى) ، في الفعل إعلال بالقلب ، أصله افتري - بياء

في آخره - تحركت الياء بعد فتح قلبت ألفاً . (آل عمران - ٩٤) .

٤٩- أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزُكُّونَ أَنْفُسَهُمْ بِلِ اللَّهِ يُزَكِّي مَن يَشَاءُ وَلَا

يُظَلِّمُونَ فِتْيَلًا ﴿٤٩﴾

الإعراب : (ألم تر إلى الذين) مر إعرابها(٢) ، (يُزَكُّونَ) مضارع مرفوع . . . والواو فاعل (أنفس) مفعول به منصوب و (هم) ضمير مضاف إليه (بل) حرف إضراب عن تزكيتهم أنفسهم ، وابتداء (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع (يزكي) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الياء ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (من) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به (يشاء) مضارع مرفوع ، والفاعل هو (الواو) عاطفة (لا) نافية (يظلمون) مضارع مبني للمجهول مرفوع . . . والواو نائب فاعل (فتيلاً) مفعول مطلق نائب عن المصدر فهو صفته أي ظلماً قدر الفتيل ، منصوب .

(١) يجوز أن يكون الخبر جملي الشرط والجواب معاً .

(٢) في الآية (٤٤) من هذه السورة .

- جملة « لم تر إلى الذين . . . » لا محل لها استثنائية .
 وجملة « يزكون . . . » لا محل لها صلة الموصول (الذين) .
 وجملة « الله يزكي . . . » لا محل لها استثنائية .
 وجملة « يزكي . . . » في محل رفع خبر المبتدأ (الله) .
 وجملة « يشاء » لا محل لها صلة الموصول (من) .
 الصرف : (يزكون) ، فيه إعلال بالحذف أصله يزكيون بضم الياء الثانية ، نقلت حركتها الى الكاف ثم حذفت للساكنين ،
 (الفتيل) ، اسم مشتق وزنه فعيل بمعنى مفعول إن أخذ معناه لما يفتل . . . وهو اسم إن دلّ على الخط الطويل في شقّ النواة .

٥٠- أَنْظِرْ كَيْفَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَكَفَى بِهِ إِثْمًا
 مَبِينًا ۝

الإعراب : (انظر) فعل أمر ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت
 (كيف) اسم استفهام مبني في محل نصب حال (يفترون) مضارع
 مرفوع . . . والواو فاعل (على الله) جار ومجرور متعلق بـ (يفترون) ^(١) ،
 (الكذب) مفعول به منصوب ^(٢) ، (الواو) استثنائية (كفى) فعل ماض
 مبني على الفتح المقدر على الألف (الباء) حرف جر زائد و (الهاء) في
 محل جر في المحل القريب وفي محل رفع فاعل في المحل البعيد (إثماً)
 تمييز منصوب ^(٣) ، (مبيناً) نعت منصوب .

(١) أو بمحذوف حال من الكذب .

(٢) لما كان الافتراء يلاقي الكذب بالمعنى أو قريب منه جاز أن يعرب (الكذب) مفعولاً
 مطلقاً نائباً عن المصدر لأنه مرادفه .

(٣) أو حال منصوبة .

جملة « انظر ... » لا محل لها استثنائية .

وجملة « يفترون ... » في محل نصب مفعول انظر المعلق بالاستفهام .

وجملة « كفى به إثماً ... » لا محل لها استثنائية .

٥١ - ٥٥- أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْحَبِثِ
وَالطَّاغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَتُّؤُلَاءِ أَهْدَىٰ مِنَ الَّذِينَ
ءَامَنُوا سَبِيلًا ﴿٥١﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَمَن يَلْعَنِ اللَّهُ فَلَن
نَّجِدَ لَهُ نَصِيرًا ﴿٥٢﴾ أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّنَ الْمَلَكِ فَإِذَا لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ
نَقِيرًا ﴿٥٣﴾ أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ فَقَدْ
ءَاتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَءَاتَيْنَاهُم مَّلَكًا عَظِيمًا ﴿٥٤﴾
فَنَهَمُ مِّنْ ءَامَنٍ بِهِ وَمِنْهُمْ مَّنْ صَدَّ عَنْهُ وَكُفِيَٰ بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا ﴿٥٥﴾

الإعراب : (ألم تر ... من الكتاب) مرّ إعرابها (١) ، (يؤمنون)
مضارع مرفوع وعلامة الرفع ثبوت النون ... والواو ضمير متصل في محل
رفع فاعل (بالحبث) جار ومجرور متعلق بـ (يؤمنون) ، (الواو) عاطفة
(الطاغوت) معطوف على الحبث مجرور مثله (الواو) عاطفة (يقولون)
مثل يؤمنون (اللام) حرف جر (الذين) موصول مبني في محل جر متعلق
بـ (يقولون) ، (كفروا) فعل ماض مبني على الضم ... والواو فاعل (ها)

(١) في الآية (٤٤) من هذه السورة .

حرف تنبيه (أولاء) اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ (أهدى) خبر مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الألف (من الذين) مثل للذين ، متعلق بأهدى (آمنوا) مثل كفروا (سبيلاً) تمييز منصوب عامله أهدى .

جملة « لم تر إلى الذين . . . » لا محل لها استثنائية .

وجملة « أوتوا نصيباً . . . » لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة « يؤمنون . . . » في محل نصب حال من ضمير أوتوا (١) .

وجملة « يقولون . . . » في محل نصب معطوفة على جملة يؤمنون .

وجملة « كفروا » لا محل لها صلة الموصول (الذين) الثاني .

وجملة « هؤلاء أهدى » في محل نصب مقول القول .

وجملة « آمنوا . . . » لا محل لها صلة الموصول (الذين) الثالث .

(٥٢) (أولاء) مثل الأول و(الكاف) حرف خطاب (الذين) موصول في

محل رفع خبر (لعن) فعل ماض و(هم) ضمير مفعول به (الله) لفظ

الجلالة فاعل مرفوع (الواو) استثنائية (من) اسم شرط جازم مبني في

محل نصب مفعول به مقدم (يلعن) مضارع مجزوم فعل الشرط وحرك

بالكسر لالتقاء الساكنين (الله) مثل السابق (الفاء) رابطة لجواب الشرط

(لن) حرف نفي ونصب (تجد) مضارع منصوب ، والفاعل ضمير مستتر

تقديره أنت (اللام) حرف جر و(الهاء) ضمير في محل جر متعلق

بـ (نصيراً) وهو المفعول الثاني لفعل تجد ، أما الأول فمقدر أي أحداً .

وجملة « أولئك الذين . . . » لا محل لها استثنائية .

وجملة « لعنهم الله » لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة « يلعن الله » لا محل لها استثنائية .

وجملة « لن تجد . . . » في محل جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء .

(١) يجوز أن تكون استثنائية بيانية ، وكأنها جواب سؤال مقدر .

(٥٣) (أم) منقطع بمعنى بل والهمزة (لهم) مثل له متعلق بخبر مقدم (نصيب) مبتدأ مؤخر مرفوع (من الملك) جار ومجرور متعلق بنعت لنصيب (الفاء) واقعة في جواب شرط مقدر (إذا) بالتثنية ، حرف جواب لا محل له (لا) نافية (يؤتون) مضارع مرفوع . . . والواو فاعل (الناس) مفعول به أول منصوب (نقيراً) مفعول به ثان منصوب .

وجملة « لهم نصيب » لا محل لها استئنافية .

وجملة « لا يؤتون . . . » في محل رفع خبر لمتداً محذوف تقديره هم . . . والجملة الاسمية لا محل لها جواب شرط مقدر^(١) غير جازم

(٥٤) (أم) مثل الأول (يحسدون) مثل يؤمنون (الناس) مفعول به منصوب (على) حرف جر (ما) اسم موصول مبني في محل جر متعلق بـ (يحسدون) ، (آتاهم) مثل لعنهم (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (من فضل) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من عائد الموصول المقدر^(٢) ، و (الهاء) ضمير مضاف إليه (الفاء) تعليلية (قد) حرف تحقيق (آتينا) فعل ماض مبني على السكون . . . و (نا) ضمير فاعل (آل) مفعول به أول منصوب (إبراهيم) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الفتحة (الكتاب) مفعول به ثان منصوب (الواو) عاطفة (الحكمة) معطوف على الكتاب منصوب مثله (الواو) عاطفة (آتينا) مثل الأول و (هم) ضمير مفعول به أول (ملكاً) مفعول به ثان منصوب (عظيماً) نعت منصوب .

وجملة « يحسدون الناس » لا محل لها استئنافية .

وجملة « آتاهم الله » لا محل لها صلة الموصول (ما) .

وجملة « آتينا آل إبراهيم . . . » لا محل لها تعليلية .

(١) والتقدير : إذا أعطوا الملك فهم لا يؤتون الناس نقيراً .

(٢) أي : ما آتاهم إياه الله من فضله .

وجملة « آتيناهم . . . » لا محل لها معطوفة على التعليلية .

(٥٥) (الفاء) عاطفة (منهم) مثل لهم (من) اسم موصول مبني في محل رفع مبتدأ مؤخر (آمن) فعل ماض ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو ، وهو العائد (به) مثل له متعلق بـ (آمن) ، (الواو) عاطفة (منهم من صد عنه) مثل منهم من آمن به (الواو) استثنائية (كفى بجهنم سعيراً) مثل كفى به إنمأ^(١) .

وجملة « منهم من آمن . . . » لا محل لها معطوفة على جملة يحسدون .

وجملة « آمن به » لا محل لها صلة الموصول (من) الأول .

وجملة « منهم من صد عنه » لا محل لها معطوفة على جملة منهم من

آمن .

وجملة « صد عنه » لا محل لها صلة الموصول (من) الثاني .

وجملة « كفى بجهنم . . . » لا محل لها استثنائية .

الصرف : (الجبت) ، اسم لما يعبد من دون الله صنماً كان أم شيئاً آخر ، وزنه فعل بكسر فسكون .

(أهدى) ، اسم تفضيل من هدى يهدي باب ضرب ، وزنه أفعال ، وفيه إعلال بالقلب ، أصله أهدي - بالياء - فلما تحركت الياء بعد فتح قلبت ألفاً ، ورسمت برسم الياء لأنها رابعة .

(نقيراً) ، هو فاعيل بمعنى مفعول إمّا بمعنى النقرة في ظهر النواة ، أو

ما ينقر في الحجر أو الخشب .

٥٦ - إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصَلِّيهِمْ نَارًا كُتِبَ عَلَيْهِمُ أَنْ يَرْجِعُوا إِلَى اللَّهِ حَتَّى يَرْضَىٰ لَهُمْ تَوْبَهُمْ فَتُتِمَّ لَهُمْ نِعْمَتَهُ الَّتِي اتَّخَذُوا لِلَّهِ

(١) في الآية (٥٠) من هذه السورة .

جُلُودَهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا

حَكِيمًا ﴿٥٦﴾

الإعراب : (إِنَّ) حرف مشبه بالفعل (الذين) اسم موصول مبني في محل نصب اسم إِنَّ (كفروا) فعل ماض مبني على الضم . . . والواو فاعل (بآيات) جار ومجرور متعلق بـ (كفروا) ، و (نا) ضمير مضاف إليه (سوف) حرف استقبال (نصلي) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الياء و (هم) ضمير مفعول به أول والفاعل نحن للتعظيم (ناراً) مفعول به ثان منصوب (كلما) ظرف للزمان منصوب متضمن معنى الشرط متعلق بـ (بدّلناهم) . . . وما حرف مصدرى ^(١) ، (نضجت) فعل ماض . . . و (التاء) للتأنيث (جلود) فاعل مرفوع و (هم) ضمير مضاف إليه .

والمصدر المؤول (ما نضجت جلودهم) في محل جر مضاف إليه .

(بدّلنا) فعل ماض مبني على السكون . . . و (نا) فاعل و (هم) ضمير مفعول به أول وهو على حذف مضاف أي بدّلنا جلودهم ^(٢) (جلوداً) مفعول به ثان منصوب (غير) نعت لجلود منصوب مثله و (ها) مضاف إليه (اللام) لام التعليل (يذوقوا) مضارع منصوب بأن مضمرة بعد لام التعليل وعلامة النصب حذف النون . . . والواو فاعل (العذاب) مفعول به منصوب .

(١) يجوز إعراب (كلما) كلمة واحدة ظرفاً للزمان متضمناً معنى الشرط متعلق بـ (بدّلنا) .

(٢) أو ثمة مقدر هو الجار والمجرور أي بدلناهم بجلودهم جلوداً غيرها لتلحق الباء لمتروك .

والمصدر المؤول (أن يذوقوا) في محل جر باللام متعلق
بـ (بدلتناهم) .

(إنّ) مثل الأول (الله) لفظ الجلالة اسم إنّ منصوب (كان) فعل
ماض ناقص ، واسمه ضمير مستتر تقديره هو (عزيزاً) خبر كان منصوب
(حكيماً) خبر ثان منصوب .

جملة « إنّ الذين كفروا ... » لا محل لها استثنائية .
وجملة « كفروا » لا محل لها صلة الموصول (الذين) .
وجملة « سوف نصليهم ... » في محل رفع خبر إنّ .
وجملة « فضجت جلودهم » لا محل لها صلة الموصول الحرفي
(ما) .

وجملة « بدلتناهم ... » لا محل لها جواب شرط غير جازم .
وجملة « يذوقوا ... » لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) .
وجملة « إنّ الله كان ... » لا محل لها استثنائية .
وجملة « كان عزيزاً ... » في محل رفع خبر إنّ .

٥٧- وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ
تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ
وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا ﴿٥٧﴾

الإعراب : (الواو) عاطفة (الذين) اسم موصول مبني في محل رفع
مبتدأ (آمنوا) فعل ماضي مبني على الضم ... والواو فاعل ومثله
(عملوا) ، (الصالحات) مفعول به منصوب وعلامة النصب الكسرة

(سندخلهم جنّات) مثل سوف نصليهم ناراً^(١) ، وعلامة نصب جنّات الكسرة (تجري) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الياء (من تحت) جار ومجرور متعلق بـ (تجري)^(٢) ، و(ها) ضمير مضاف إليه (الأنهار) فاعل مرفوع (خالدين) حال منصوبة من ضمير المفعول في (ندخلهم) ، وعلامة النصب الياء (في) حرف جر و(ها) ضمير في محل جر متعلق بخالدين ، (أبدأ) ظرف زمان منصوب متعلق بخالدين (لهم) مثل فيها متعلق بخبر مقدّم و(فيها) الثاني متعلق بالخبر المحذوف (أزواج) مبتدأ مؤخر مرفوع (مطهرة) نعت مرفوع (الواو) عاطفة (ندخلهم) مثل نصليهم^(١) ، (ظلاً) مفعول به ثان منصوب (ظليلاً) نعت منصوب .

جملة «الذين آمنوا...» لا محل لها معطوفة على جملة إنّ الذين كفروا^(١) .

وجملة «آمنوا» لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة «عملوا...» لا محل لها معطوفة على جملة الصلة .

وجملة «سندخلهم...» في محل رفع خبر المبتدأ (الذين) .

وجملة «تجري» في محل نصب نعت لجنّات .

وجملة «لهم فيها أزواج» في محل نصب نعت ثان لجنّات ، أو حال

من ضمير الغائب في (سندخلهم) .

وجملة «ندخلهم...» في محل نصب معطوفة على جملة لهم فيها

أزواج .

(١) في الآية (٥٦) من هذه السورة .

(٢) أو بمحذوف حال من الأنهار .

الصرف : (ظلاً) ، اسم من ظلّ يظلّ ظلالة باب فتح ، وزنه فعل بكسر فسكون .

(ظليلاً) ، اسم مشتق صفة مشبهة باسم الفاعل وزنه فعيل .

٥٨- * إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴿٥٨﴾

الإعراب : (إن) حرف مشبه بالفعل (الله) لفظ الجلالة اسم إن منصوب (يأمر) مضارع مرفوع و (كم) ضمير في محل نصب مفعول به ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (أن) حرف مصدري ونصب (تؤدوا) مضارع منصوب وعلامة النصب حذف النون ... والواو فاعل (الأمانات) مفعول به منصوب وعلامة النصب الكسرة (إلى أهل) جار ومجرور متعلق بـ (تؤدوا) ، و (ها) ضمير مضاف إليه .

والمصدر المؤول (أن تؤدوا) في محل نصب مفعول به (١) .

(الواو) استثنائية (إذا) ظرف للزمن المستقبل متضمن معنى الشرط متعلق بـ (يأمركم) مقدراً (حكمتم) فعل ماض وفاعله (بين) ظرف مكان منصوب متعلق بـ (حكمتم) ، (الناس) مضاف إليه مجرور (أن تحكموا) مثل أن (أن تؤدوا) (بالعدل) جار ومجرور متعلق بـ (تحكموا) (٢) .

(١) يجوز أن يكون في محل جر بحرف جر محذوف هو الباء أي بأن تؤدوا ... متعلق

بـ (يأمر) ، انظر الآية (٦٧) من سورة البقرة .

(٢) يجوز أن يكون متعلقاً بمحذوف حال من فاعل (تحكموا) أي متمسكين بالعدل أو

متلبسين ...

والمصدر المؤوّل (أن تحكموا) في محل نصب مفعول به للفعل المقدر يأمركم .

(إنّ الله) مثل الأولى (نعم) فعل ماض جامد لإنشاء المدح ، وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره هو (ما) نكرة موصوفة مبني في محل نصب تمييز للضمير المستتر^(١) ، (يعظ) مضارع مرفوع و(كم) ضمير مفعول به ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (الباء) حرف جر و(الهاء) ضمير في محل جر متعلق بـ(يعظكم) ، والمخصوص بالمدح محذوف تقديره تأدية الأمانة والحكم بالعدل (إنّ الله) مثل الأولى (كان) فعل ماض ناقص ، واسمه ضمير مستتر تقديره هو (سميماً) خبر كان منصوب (بصيراً) خبر ثان منصوب .

جملة « إنّ الله يأمركم . . . » لا محل لها استثنائية .

وجملة « يأمركم . . . » في محل رفع خبر إنّ الأول .

وجملة « تؤدّوا . . . » لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) .

وجملة « حكمتم . . . » في محل جر مضاف إليه .

وجملة « يأمركم » المقدر لا محل لها جواب شرط غير جازم .

وجملة « تحكموا . . . » لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن)

الثاني .

وجملة « إنّ الله نعمًا . . . » لا محل لها استثنائية .

وجملة « نعمًا يعظكم » في محل رفع خبر إنّ(الثاني).

وجملة « يعظكم به » في محل نصب نعت لـ (ما) .

(١) يجوز أن يكون (ما) معرفة تامة أو اسم موصول فاعل ، والجملة بعدها إما صفة لموصوف محذوف هو المخصوص بالمدح تقديره : نعم الشيء شيء يعظكم . . . أو لا محل لها صلة الموصول والمخصوص محذوف .

وجملة « إن الله كان ... » لا محل لها استثنائية .
 وجملة « كان سمياً ... » في محل رفع خبر إن (الثالث).

٥٩- يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ
 مِنْكُمْ فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ
 بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٥٩﴾

الإعراب : (يا) أداة نداء (أي) منادى نكرة مقصودة مبني على
 الضم في محل نصب^(١) (الذين) اسم موصول مبني في محل نصب نعت
 لـ (أي) أو بدل منه (آمنوا) فعل ماض مبني على الضم ... والواو فاعل
 (أطيعوا) فعل أمر مبني على حذف النون ... والواو فاعل (الله) لفظ
 الجلالة مفعول به منصوب (الواو) عاطفة (أطيعوا الرسول) مثل أطيعوا الله
 (الواو) عاطفة (أولي) معطوف على لفظ الجلالة منصوب مثله وعلامة
 النصب الياء فهو ملحق بجمع المذكر السالم (الأمر) مضاف إليه مجرور
 (من) حرف جر و (كم) ضمير في محل جر متعلق بمحذوف حال من
 (أولي الأمر) ، (الفاء) عاطفة (إن) حرف شرط جازم (تنازعتم) فعل
 ماض مبني على السكون في محل جزم ... و (تم) ضمير فاعل (في شيء)
 جار ومجرور متعلق بـ (تنازعتم) ، (الفاء) رابطة لجواب الشرط (ردوا)
 مثل أطيعوا و (الهاء) ضمير مفعول به (إلى الله) جار ومجرور متعلق
 بـ (ردوه) ، (الواو) عاطفة (الرسول) معطوف على لفظ الجلالة مجرور
 مثله (إن كنتم) مثل إن تنازعتم ... و (تم) اسم كان (تؤمنون) مضارع
 مرفوع ... والواو فاعل (بالله) جار ومجرور متعلق بـ (تؤمنون) ،
 (اليوم) معطوف على لفظ الجلالة بالواو مجرور مثله (الآخر) نعت لليوم
 مجرور (ذا) اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ و (اللام) للبعد

(١) (ها) لتثنيه لا محل لها.

و(الكاف) للخطاب (خير) خبر المبتدأ مرفوع (أحسن) معطوف على خير بالواو مرفوع مثله (تأويلاً) تمييز منصوب .

جملة النداء «يا أيها الذين» لا محل لها استثنائية .

وجملة «آمنوا» لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة «أطيعوا الله» لا محل لها جواب النداء .

وجملة «أطيعوا الرسول» لا محل لها معطوفة على جملة جواب

النداء .

وجملة «إن تنازعتم . . .» لا محل لها معطوفة على جملة جواب

النداء .

وجملة «ردوه . . .» في محل جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء .

وجملة «كنتم تؤمنون» لا محل لها اعتراضية في معرض الحضّ .

وجملة «تؤمنون . . .» في محل نصب خبر كنتم . . . وجواب الشرط

(الثاني) محذوف دل عليه ما قبله أي : فردوه إلى الله .

وجملة «ذلك خير» لا محل لها تعليل للشرط الأول .

الصرف : (خير ، أحسن) ، قد يكونان اسمي تفضيل والمفضل عليه

محذوف ، وقد يكونان صفتين خالصتين من غير تفضيل أي خير وحسن .

وخير وأحسن على المعنى الأول وزنهما أفعل بحذف الهمزة من كلمة خير

لكثرة الاستعمال ، وخير وحسن وزنهما فعل بفتح فسكون ، وفعل بفتحتين

على التوالي .

٦٠-٦٣- أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا نَزَّلَ إِلَيْكَ وَمَا نَزَلَ

مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا

بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿٦١﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا
إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا
﴿٦٢﴾ فَكَيْفَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَاءُوكَ
يَجْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا أَحْسَنًا وَتَوْفِيقًا ﴿٦٣﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ
اللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُلْ لَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا
بَلِيغًا ﴿٦٤﴾

الإعراب : (ألم تر إلى الذين)^(١) ، (يزعمون) مضارع
مرفوع ... والواو فاعل (ان) حرف مشبه بالفعل للتوكيد و (هم) ضمير
متصل في محل نصب اسم أن (أمنوا) فعل ماض وفاعله (الباء) حرف جر
(ما) اسم موصول مبني في محل جر متعلق بـ (أمنوا) ، (أنزل) فعل
ماض مبني للمجهول ، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو ، وهو العائد
(إلى) حرف جر و (الكاف) ضمير في محل جر متعلق بـ (أنزل) ،
(الواو) عاطفة (ما أنزل) مثل الأول ومعطوف عليه (من قبل) جار ومجرور
متعلق بـ (أنزل) الثاني و (الكاف) ضمير مضاف إليه .

والمصدر المؤول (أنهم آمنوا) سدّ مسدّ مفعولي يزعمون .

(يريدون) مثل يزعمون (أن) حرف مصدري ونصب (يتحاكموا)
مضارع منصوب وعلامة النصب حذف النون والواو فاعل (إلى الطاغوت)
جار ومجرور متعلق بـ (يتحاكموا) .

والمصدر المؤول (أن يتحاكموا) في محل نصب مفعول به عامله

يريدون .

(١) انظر الآية (٤٤) من هذه السورة فقد أعربت هناك

(الواو) حالية (قد) حرف تحقيق (أمروا) فعل ماض مبني للمجهول مبني على الضم . . . والواو نائب فاعل (أن يكفروا) مثل أن يتحاكموا (الباء) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق بـ (يكفروا) .
والمصدر المؤول (أن يكفروا) في محل نصب مفعول به عامله (أمروا) (١) .

(الواو) عاطفة (يريد) مضارع مرفوع (الشيطان) فاعل مرفوع (أن) مثل الأول (يُضَلُّ) مضارع منصوب و (هم) ضمير مفعول به ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (ضلالاً) مفعول مطلق نائب عن المصدر (٢) منصوب (بعيداً) نعت منصوب .
والمصدر المؤول (أن يضلُّهم) في محل نصب مفعول به عامله يريد .

جملة « تر إلى الذين . . . » لا محل لها استئنافية .
وجملة « يزعمون . . . » لا محل لها صلة الموصول (الذين) .
وجملة « آمنوا » في محل رفع خبر أن .
وجملة « أنزل إليك » لا محل لها صلة الموصول (ما) الأول .
وجملة « أنزل من قبلك » لا محل لها صلة الموصول (ما) الثاني .
وجملة « يريدون » في محل نصب حال من فاعل يزعمون .
وجملة « يتحاكموا » لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) .
وجملة « قد أمروا . . . » في محل نصب حال من فاعل يريدون .

(١) يجوز أن يكون مجروراً بحرف جر محذوف هو الباء أي بأن يكفروا، متعلق بـ (أمروا) .

(٢) ضلال هو مصدر الثلاثي ضلَّ، أما مصدر أضلَّ يُضَلُّ فهو إضلال لذا ناب عنه مصدر الثلاثي لأنه ملاقيه في الاشتقاق .

وجملة « يكفروا ... » لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن)

الثاني .

وجملة « يريد الشيطان ... » في محل نصب معطوفة على جملة

يريدون .

وجملة « يضلّهم » لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) الثالث .

(٦١) (الواو) عاطفة (إذا) ظرف للزمن المستقبل متضمن معنى الشرط

متعلق بـ (رأيت)، (قيل) فعل ماض مبني للمجهول (اللام) حرف جر و(هم

ضمير في محل جر متعلق بـ (قيل) ، (تعالوا) فعل أمر جامد مبني على

حذف النون لاتصاله بواو الجماعة ... والواو فاعل (إلى ما) مثل بما

متعلق بـ (تعالوا) ، (أنزل) فعل ماض (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع

(الواو) عاطفة (الرسول) مجرور بإلى متعلق بـ (تعالوا) فهو معطوف على

المجرور الأول (رأيت) فعل ماض مبني على السكون ... و(التاء) فاعل

(المنافقين) مفعول به منصوب وعلامة النصب الياء (يصدّون) مضارع

مرفوع ... والواو فاعل (عنك) مثل إليك متعلق بـ . (يصدّون) ،

(صدوداً) مفعول مطلق منصوب .

وجملة « قيل لهم » في محل جر مضاف إليه .

وجملة « تعالوا » في محل رفع نائب فاعل (١) .

وجملة « أنزل الله » لا محل لها صلة الموصول (ما) .

وجملة « رأيت المنافقين » لا محل لها جواب شرط غير جازم .

وجملة « يصدون » في محل نصب حال من المنافقين .

(١) أما عند الجمهور فنائب الفاعل مقدّر أي قيل لهم القول ، والجملة تفسيرية ... وقد

أثرتنا الإعراب أعلاه لأن الجملة هي مقول القول للمبني للمعلوم . (انظر الآية ١١ من سورة

البقرة) .

(٦٢) (الفاء) عاطفة (كيف إذا) (١) ، (أصابت) فعل ماض . . و(التاء) للتأنيث و(هم) ضمير مفعول به (مصيبة) فاعل مرفوع (بما) مثل الأول متعلق بـ (أصابتهم) (٢) ، (قدمت) مثل أصابت (أيدي) فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة و(هم) ضمير مضاف إليه (ثم) حرف عطف (جاؤوا) فعل ماض مبني على الضم . . . والواو فاعل ، و(الكاف) ضمير مفعول به (يحلفون) مضارع مرفوع . . والواو فاعل (بالله) جارّ ومجرور متعلق بفعل (يحلفون) (إن) حرف نفي (أردنا) فعل ماض وفاعله (إلا) أداة حصر (إحساناً) مفعول به منصوب (الواو) عاطفة (توفيقاً) معطوف على (إحساناً) منصوب مثله ،

وجملة « كيف (الأمر) . . » لا محل لها معطوفة على استئناف متقدم .

وجملة « أصابتهم مصيبة » في محل جرّ مضاف إليه .

وجملة « قدّمت أيديهم » لا محلّ لها صلة الموصول (ما) .

وجملة « جاؤوك » في محلّ جرّ معطوفة على جملة أصابتهم .

وجملة « يحلفون . . . » في محل نصب حال من فاعل جاؤوك .

وجملة « أردنا » لا محلّ لها جواب القسم .

(٦٣) (أولئك) اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ . . و(الكاف) للخطاب (الذين) اسم موصول مبني في محل رفع خبر (يعلم) مضارع مرفوع (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (ما) اسم موصول مبني في محل نصب

(١) انظر إعرابها في الآية (٤١) من هذه السورة .

(٢) يجوز أن يكون (ما) حرفاً مصدرياً ، والمصدر المؤول في محل جر متعلق

بـ (أصابتهم) أي : أصابتهم مصيبة بفعل أيديهم .

مفعول به (في قلوب) جار ومجرور متعلق بمحذوف صلة ما و(هم) ضمير مضاف إليه (الفاء) عاطفة لربط المسبب بالسبب^(١). (أعرض) فعل، أمر والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (عنهم) مثل عنك متعلق بـ(أعرض)، (الواو) عاطفة (عظ) مثل أعرض و(هم) ضمير مفعول به (الواو) عاطفة (قل لهم) مثل أعرض عنهم والجار متعلق بـ(قل)، (في أنفس) جار ومجرور متعلق بـ(قل) على حذف مضاف أي: في حق أنفسهم^(٢)، و(هم) ضمير مضاف إليه، (قولاً) مفعول به منصوب (بليغاً) نعت منصوب.

وجملة « أولئك الذين » لا محل لها استئنافية .

وجملة « يعلم الله . . . » لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة « أعرض عنهم » لا محل لها معطوفة على جملة أولئك الذين^(٣)

وجملة « عظمهم » لا محل لها معطوفة على جملة أعرض عنهم .

وجملة « قل لهم » لا محل لها معطوفة على جملة أعرض عنهم .

الصرف : (صدوداً) مصدر سماعي لفعل صدَّ يصدُّ باب نصر و باب ضرب ، وزنه فعول بضم الفاء وهو لازم والذي من باب نصر متعد مصدره

(١) أو هي رابطة لجواب شرط مقدر .

(٢) أو متعلق بحال من فاعل قل أي حالة كونك خالياً بهم مسراً لهم بالنصيحة .

(٣) وهي في محل جزم جواب شرط مقدر أي: إن كان ذلك حالهم فأعرض عنهم .

صدّ بفتح فسكون .

(توفيقاً) ، مصدر قياسي للرباعي وفق ، وزنه تفعيل بزيادة التاء في أول الماضي وحذف التضعيف وإضافة ياء قبل آخره .

(بليغاً) ، صفة مشبهة من فعل بلغ يبلغ باب كرم ، وزنه فعيّل .

٦٤- وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا
أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا
رَّحِيمًا ﴿٦٤﴾

الإعراب: (الواو) استثنائية (ما) نافية (أرسلنا) فعل ماضٍ وفاعله (من) حرف جر زائد (رسول) مجرور لفظاً منصوب محلاً مفعول به (إلا) أداة حصر (اللام) للتعليل (يطاع) مضارع مبني للمجهول منصوب بأن مضمرة ، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو .

والمصدر المؤول (أن يطاع) في محل جر باللام متعلق بـ (أرسلنا) .

(بإذن) جار ومجرور متعلق بحال من الضمير في (يطاع) (١) ، (الله) مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة (لو) شرطية غير جازمة (أن) حرف مشبه بالفعل و (هم) ضمير في محل نصب اسم أن (إذ) ظرف

(١) يجوز تعليقه بفعل يطاع بكون الباء سببية ، أي يطاع بأمر الله .

للزمن الماضي مبني في محل نصب متعلق بـ (جاؤوك) ، (ظلموا) فعل
ماض مبني على الضم ... والواو فاعل (أنفس) مفعول به منصوب
(هم) ضمير مضاف إليه (جاؤوا) مثل ظلموا و(الكاف) ضمير مفعول
به .

والمصدر المؤول (أنهم ... جاؤوك) في محل رفع فاعل لفعل
محذوف تقديره ثبت أي : لو ثبت مجيئهم حين ظلموا أنفسهم ...

(الفاء) عاطفة (استغفروا) مثل ظلموا (الله) لفظ الجلالة مفعول به
منصوب (الواو) عاطفة (استغفر) فعل ماض (اللام) حرف جر و(هم)
ضمير متصل في محل جر متعلق بـ (استغفر) ، (الرسول) فاعل مرفوع
(اللام) واقعة في جواب لو (وجدوا) مثل ظلموا (الله) لفظ الجلالة
مفعول به أول منصوب (توابعاً) مفعول به ثان منصوب (رحيماً) حال من
الضمير في (توابعاً) منصوبة (١) .

جملة « ما أرسلنا ... » لا محل لها استئنافية .
وجملة « يطاع ... » لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) .
وجملة « (ثبت) مجيئهم » لا محل لها معطوفة على الاستئنافية .
وجملة « ظلموا ... » في محل جر بإضافة (إذ) إليها .
وجملة « جاؤوك » في محل رفع خبر أن .
وجملة « استغفروا الله » في محل رفع معطوفة على جملة جاؤوك .
وجملة « استغفر لهم الرسول » في محل رفع معطوفة على جملة
جاؤوك .

وجملة « وجدوا ... » لا محل لها جواب شرط غير جازم .

(١) يجوز أن يكون نعتاً لـ (توابعاً) ، أو بدلاً منه .

٦٥- فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا
فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٦٥﴾

الإعراب : (الفاء) استثنائية (لا) زائدة لتأكيد معنى النفي في
جواب القسم ^(١) ، (الواو) واو القسم (رب) مجرور بالواو متعلق بفعل
مقدر تقديره أقسم ، و (الكاف) ضمير مضاف إليه (لا) نافية (يؤمنون)
مضارع مرفوع . . . والواو فاعل (حتى) حرف غاية وجر (يحكموا)
مضارع منصوب بأن مضمرة بعد حتى . . . والواو فاعل و (الكاف) ضمير
مفعول به .

والمصدر المؤول (أن يحكموك) في محل جر متعلق بـ (يؤمنون) .

(في) حرف جر (ما) اسم موصول مبني في محل جر متعلق
بـ (يحكموك) ، (شجر) فعل ماض ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو ،
وهو العائد (بين) ظرف مكان منصوب متعلق بـ (شجر) ، و (هم) ضمير
مضاف إليه (ثم) حرف عطف (لا) نافية (يجدوا) مثل يحكموا فهو
معطوف عليه (في أنفس) جار ومجرور متعلق بمحذوف مفعول به ثان
(حرجاً) مفعول به أول منصوب (مما) مثل في ما متعلق بنعت لـ (حرج) ^(٢) ،
(قضيت) فعل ماض مبني على السكون . . . و (التاء) فاعل (الواو) عاطفة
(يسلموا) مثل يحكموا (تسليماً) مفعول مطلق منصوب .

جملة « (أقسم) بربك . . . » لا محل لها استثنائية .

(١) في تفسير الآية آراء كثيرة وبالتالي إعراب (لا) ، فهي نافية لما تقدم وليست بزائدة
والتقدير : ليس الأمر كما يزعمون أنهم آمنوا بما أنزل إليك ، ثم استأنف القسم بقوله وربك لا
يؤمنون . أو هي نافية والقسم اعتراض و (لا) الثانية زائدة أي فلا وربك يؤمنون .
(٢) أو متعلق بالمصدر حرج ، ويجوز في (ما) أن تكون مصدرية أو نكرة موصوفة
بالجملة بعدها .

- وجملة « لا يؤمنون » لا محل لها جواب القسم .
- وجملة « يحكموك . . . » لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) .
- وجملة « شجر بينهم » لا محل لها صلة الموصول (ما) .
- وجملة « يجدوا . . . » لا محل لها معطوفة على جملة يحكموك .
- وجملة « قضيت » لا محل لها صلة الموصول (ما) الثاني .
- وجملة « يسلموا . . . » لا محل لها معطوفة على جملة يحكموك .
- الصرف : (حرجاً) ، مصدر سماعي لفعل حرج يحرج باب فرح
وزنه فعل بفتحتين .
- (تسليماً) ، مصدر قياسي لفعل سلم الرباعي وزنه تفعيل .

٦٦- ٦٨- وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ أُخْرِجُوا مِنْ
دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ
خَيْرًا لَّهُمْ وَأَشَدَّ تَنْبِيهًُا ﴿٦٦﴾ وَإِذَا لَا تَأْتِيَنَّهُمْ مِنْ لَدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٦٧﴾
وَلَهَدَيْنَهُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿٦٨﴾

الإعراب : (الواو) عاطفة (لو أنا) مثل لو أنهم (١) ، (كتبنا) فعل
ماض مبني على السكون . . . و(نا) فاعل (على) حرف جر و(هم) ضمير
في محل جر متعلق بـ (كتبنا) ، (أن) حرف تفسير ، (اقتلوا) فعل أمر

(١) في الآية (٦٤) من هذه السورة .

مبني على حذف النون . . . والواو فاعل (أنفس) مفعول به منصوب
 و(كم) ضمير مضاف إليه (أو) حرف عطف (اخرجوا) مثل اقتلوا (من
 ديار) جار ومجرور متعلق بـ (اخرجوا) ، و(كم) مضاف إليه (ما) نافية
 (فعلوا) فعل ماضي مبني على الضم . . . والواو فاعل و(الهاء) ضمير
 مفعول به (إلا) أداة استثناء (قليل) بدل من ضمير الفاعل في (فعلوه)
 مرفوع (منهم) مثل عليهم متعلق بنعت لقليل (الواو) عاطفة (لو أنهم) مرّ
 إعرابها^(١) (فعلوا) مثل الأول (ما) اسم موصول مبني في محل نصب
 مفعول به (يوعظون) مضارع مبني للمجهول مرفوع والواو نائب فاعل
 (الباء) حرف جر و(الهاء) ضمير في محل جر متعلق بـ (يوعظون) ،
 (اللام) واقعة في جواب لو (كان) فعل ماض ناقص ، واسمه ضمير مستتر
 تقديره هو أي الفعل المفهوم من سياق الآية (خيراً) خبر كان منصوب
 (لهم) مثل به متعلق بـ (خيراً) ، (الواو) عاطفة (أشد) معطوف على
 خبر كان منصوب (تثبيتاً) تمييز منصوب .

جملة « (ثبتت) كتابتنا عليهم » لا محل لها معطوفة على الاستئناف
 في الآية السابقة .

وجملة « كتبنا عليهم . . . » في محل رفع خبر أن .

وجملة « اقتلوا » لا محل لها تفسيرية^(٢) .

وجملة « اخرجوا . . . » لا محل لها معطوفة على التفسيرية .

وجملة « ما فعلوه . . . » لا محل لها جواب شرط غير جازم .

وجملة « (ثبت) فعلهم » لا محل لها معطوفة على الاستئنافية .

(١) في الآية (٦٤) من هذه السورة .

(٢) يجوز أن يكون (أن) حرفاً مضمرّاً، وهو والفعل بعده في تأويل مصدر في محل نصب

مفعول به عامله كتبنا . . . والمفعول مقدر في الإعراب أعلاه .

وجملة « فعلوا . . . » في محل رفع خبر أن .

وجملة « يوعظون به » لا محل لها صلة الموصول (ما) .

وجملة « كان خيراً . . . » لا محل لها جواب شرط غير جازم .

(٦٧) (الواو) عاطفة (إذا) حرف جواب (اللام) واقعة في جواب شرط مقدر أي لو ثبتوا لآتيناهم (آتينا) مثل كتبنا و (هم) مفعول به أول (من) حرف جر (لذن) اسم مبني على السكون في محل جر متعلق بـ (آتينا) ، و (نا) ضمير مضاف إليه (أجراً) مفعول به ثان منصوب (عظيماً) نعت منصوب .

وجملة « آتيناهم . . . » لا محل لها جواب شرط مقدر . . . وإذا - بالتونين - وما في حيزها من أداة الشرط وفعلها وجوابها لا محل لها معطوفة على الجملة الاستثنائية (١) .

(٦٨) (الواو) عاطفة (لهديناهم) مثل لآتيناهم (صراطاً) مفعول به ثان عامله هدينا (مستقيماً) نعت منصوب .

وجملة « هديناهم . . . » لا محل لها معطوفة على جملة آتيناهم .

٦٩- وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا ﴿٦٩﴾

(١) يجوز أن تكون هذه الجملة الأخيرة من حرف الجواب والشرط المقدر استئنافاً بيانياً ،

وهو اختيار الزمخشري .

الإعراب : (الواو) استثنائية (من) اسم شرط جازم مبني في محل رفع مبتدأ (يطع) مضارع مجزوم فعل الشرط وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (الله) لفظ الجلالة مفعول به منصوب (الواو) عاطفة (الرسول) معطوف على لفظ الجلالة منصوب مثله (الفاء) رابطة لجواب الشرط (أولاء) اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ و (الكاف) للخطاب (مع) ظرف مكان منصوب متعلق بمحذوف خبر المبتدأ (أولاء) ، (الذين) اسم موصول مبني في محل جر مضاف إليه (أنعم) فعل ماض (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (على) حرف جر و (هم) ضمير في محل جر متعلق بـ (أنعم) ، (من النبيين) جار ومجرور متعلق بحال من ضمير الغائب في (عليهم) ، وعلامة الجر الياء (الصديقين ، الشهداء ، الصالحين) أسماء معطوفة على النبيين بحروف العطف مجرورة مثله وعلامة الجر لجمع المذكر الياء (الواو) استثنائية (حسن) فعل ماض (أولئك) مثل الأول وهو فاعل (رقيقاً) تمييز منصوب .

جملة « من يطع الله . . . » لا محل لها استثنائية .

وجملة « يطع الله . . . » في محل رفع خبر المبتدأ (من)^(١) .

وجملة « أولئك مع الذين . . . » في محل جزم جواب الشرط مقترنة

بـالفاء .

وجملة « أنعم الله . . . » لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة « حسن أولئك . . . » لا محل لها استثنائية .

الصرف : (الصديقين) ، جمع الصديق ، صفة مشبهة من صدق

يصدق باب نصر وزنه فعيل بكسر الفاء والعين المشددة .

(١) يجوز أن يكون الخبر جملي الشرط والجواب معاً .

(رفيقاً) ، صفة مشبهة وزنه فعيل من رفق يرفق باب نصر ويا ب كرم ويا ب فرح ، يجوز أن يستوي فيه الأفراد والجمع ، ويمكن تأويله في الآية على معنى الجمع أي رفاق ، أو كل واحد من هؤلاء الأنواع الأربعة رفيق (١) .

٧٠- ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ عَلِيمًا ﴿٧٠﴾

الإعراب : (ذا) اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ و (اللام) للبعد و (الكاف) للخطاب (الفضل) بدل من ذا أو نعت له تبعه في الرفع (٢) ، (من الله) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر المستدأ (الواو) استئنافية (كفى) فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف (الباء) حرف جر زائد (الله) لفظ الجلالة مجرور لفظاً مرفوع محلاً فاعل كفى (عليمًا) تمييز منصوب أو حال منصوبة .

جملة : « ذلك الفضل من الله » لا محل لها استئنافية .

وجملة « كفى بالله عليمًا » لا محل لها استئنافية .

٧١- يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ فَانفِرُوا نَبَاتٍ أَوْ انفِرُوا

جَمِيعًا ﴿٧١﴾

(١) جاء في حاشية الجمل على الجلالين : « ... وإنما وحّد الرفيق وهو صفة جمع لأن العرب تعبر به عن الواحد والجمع ... وقيل معناه : وحسن كل واحد من أولئك رفيقاً » ، اهـ .
(٢) يجوز أن يكون خبراً للمبتدأ ، والجار والمجرور بعلمه متعلق بحال منه .

الإعراب : (يا) أداة نداء (أي) منادى نكرة مقصودة مبني على الضم في محل نصب و (ها) حرف تنبيه (الذين) اسم موصول مبني في محل نصب بدل من أي أو نعت له (آمنوا) فعل ماض مبني على الضم . . . والواو فاعل (خذوا) فعل أمر مبني على حذف النون . . . والواو فاعل (حذر) مفعول به منصوب، و (كم) ضمير مضاف إليه (الفاء) عاطفة (انفروا) مثل خذوا (ثبات) حال منصوبة وعلامة النصب الكسرة (١) ، (أو) حرف عطف (انفروا جميعاً) مثل انفروا ثبات .

جملة النداء « يا أيها الذين . . . » لا محل لها استثنائية .

وجملة « آمنوا . . . » لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة « خذوا . . . » لا محل لها جواب النداء .

وجملة « انفروا ثبات » لا محل لها معطوفة على جواب النداء .

وجملة « انفروا جميعاً » لا محل لها معطوفة على جواب النداء .

الصرف : (حذركم) ، مصدر سماعي للفعل حذر وزنه فعل بكسر

فسكون ،

(ثبات) ، جمع ثبة ، اسم جمع قيل هو فوق العشرة أو فوق

الاثنين ، وزنه فعة بضم الفاء وحذفة لام الكلمة والغالب هو الواو لأن الفعل

ثبا يثبو ، وبعضهم يقول هو الياء لأنها من فعل ثبت على الرجل إذا أثبت

عليه . . . ويجمع بالألف والتاء - كما في الآية - وبالواو والنون .

٧٢- ٧٣- وَإِنَّ مِنْكُمْ لَمَنْ لَيُبَطِّئَنَّ فَإِنْ أَصَابَكُمْ مِصْيَبَةٌ قَالَ قَدْ أَنعَمَ
 اللَّهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَكُنْ مَعَهُمْ شَهِيدًا ﴿٧٢﴾ وَلَئِنْ أَصَابَكُمْ فَضْلٌ مِّنَ اللَّهِ

(١) الذي سَوَّغ مجيء الحال جامدة أنها بتأويل مشتق أي متفرقين .

لَيَقُولَنَّ كَأَن لَّمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يَلَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ
فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧٣﴾

الإعراب : (الواو) استثنائية (إن) حرف مشبه بالفعل (من) حرف جر و (كم) ضمير في محل جر متعلق بخبر مقدم (اللام) حرف توكيد (من) اسم موصول مبني في محل نصب اسم إن مؤخر (اللام) لام القسم لقسم مقدر ، (بيطنن) مضارع مبني على الفتح في محل رفع لتجرده عن الناصب والجازم . . . والنون للتوكيد ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (الفاء عاطفة (إن) حرف شرط جازم (أصابت) فعل ماض . . . و(التاء) للتأنيث و (كم) ضمير مفعول به (مصيبة) فاعل مرفوع (قال) فعل ماض مبني في محل جزم جواب الشرط ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على من (قد) حرف تحقيق (أنعم) فعل ماض (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (على) حرف جر و (الياء) ضمير في محل جر متعلق بـ (أنعم) ، (إذ) ظرف مبني في محل نصب متعلق بـ (أنعم) ، (له) حرف نفي وجزم (أكن) مضارع مجزوم ناقص ، واسمه ضمير مستتر تقديره أنا (مع) ظرف مكان منصوب متعلق بالخبر و (هم) ضمير مضاف إليه (شهيداً) خبر أكن منصوب .

جملة « إن منكم لمن . . . » لا محل لها استثنائية .

وجملة « القسم المقدره وجوابها » لا محل لها صلة الموصول

(من) .

وجملة « بيطنن » لا محل لها جواب القسم المقدر .

وجملة « أصابكم مصيبة » لا محل لها معطوفة على الاستثنائية .

وجملة « قال . . . » لا محل لها جواب شرط غير مقترنة بالفاء .

وجملة « قد أنعم الله . . . » في محل نصب مقول القول .

وجملة « لم أكن معهم شهيدا » في محل جر بإضافة (إذ) إليها .

(١٣) (الواو) عاطفة (اللام) موطئة للقسم (إن) حرف شرط جازم (أصابكم فضل) مثل أصابتكم مصيبة (من الله) جار ومجرور متعلق بمحذوف نعت لفضل (ليقولن) مثل لبيطنن (كأن) حرف مشبه بالفعل مخفف ، واسمه ضمير الشأن محذوف (لم تكن) مثل لم أكن واسمه سيأتي (بين) ظرف مكان منصوب متعلق بمحذوف خبر تكن مقدم و (كم) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (بينه) مثل بينكم (مودة) اسم تكن مؤخر مرفوع (يا) أداة تنبيه (ليت) حرف مشبه بالفعل للتمني و (النون) للوقاية و (الياء) ضمير اسم ليت في محل نصب (كنت) فعل ماض ناقص مبني على السكون . . . و(التاء) اسم كان (معهم) مثل الأول متعلق بخبر كان (الفاء) فاء السببية (أفوز) مضارع منصوب بأن مضمرة بعد الفاء ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا (فوزاً) مفعول مطلق منصوب (عظيماً) نعت منصوب .

وجملة « إن أصابكم فضل » لا محل لها معطوفة على جملة الاستئناف في الآية السابقة .

وجملة « يقولن . . . » لا محل لها جواب القسم المقدر ، وجواب الشرط محذوف دل عليه جواب القسم .

وجملة « كأن لم تكن . . . » لا محل لها اعتراضية (١) .

وجملة « لم تكن . . . مودة » في محل رفع خبر كأن .

وجملة « ليتني كنت . . . » في محل نصب مقول القول لفعل يقولن .

وجملة « كنت معهم » في محل رفع خبر ليت .

(١) يجوز أن تكون في محل نصب حال من ضمير الفاعل في (يقولن) ، وهو اختيار

وجملة « أفوز » لا محل لها صلة الموصول الحرفي المضمّر (أن) .

والمصدر المؤوّل (أن أفوز) معطوف بالفاء على مصدر متصيد من الكلام السابق ، والتقدير : ثمة تمنّي وجودي معهم ففوز عظيم لي .

الصرف : (مودة) ، مصدر ميميّ من فعل ودّ يودّ باب فتح وزنه مفعلة ، والتاء زائدة للمبالغة لا للتأنيث . أو هو مصدر سماعي للفعل ، وثمة مصادر سماعية أخرى للفعل كثيرة هي : ودّ بفتح الواو وضمها وكسرهما ، ووداد بفتح الواو وكسرهما وضمها ، وودادة بفتح الواو ، موددة بالتخفيف ، ومودودة .

٧٤- * فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ
وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا
عَظِيمًا ﴿٧٤﴾

الإعراب : (الفاء) استثنائية (اللام) لام الأمر (يقاتل) مضارع مجزوم (في سبيل) جار ومجرور متعلق بـ (يقاتل) - أو بمحذوف حال من الموصول - (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (الذين) اسم موصول مبني في محل رفع فاعل (يشرون) مضارع مرفوع . . . والواو فاعل (الحياة) مفعول به منصوب (الدنيا) نعت منصوب وعلامة النصب الفتحة المقدّرة على الألف (بالآخرة) جارّ ومجرور متعلق بـ (يشرون) بتضمينه معنى يستبدلون أو هو في معنى يبيعون (الواو) استثنائية (من) اسم شرط جازم مبني في محل رفع مبتدأ (يقاتل) مضارع مجزوم فعل الشرط ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (في سبيل الله) مثل الأولى متعلق بـ (يقاتل) - أو بحال ، من فاعل يقاتل - ، (الفاء) عاطفة تفرعية (يقتل)

مضارع مبني للمجهول مجزوم معطوف على فعل الشرط ، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو (أو) حرف عطف (يغلب) مثل يقاتل ومعطوف عليه (الفاء) رابطة لجواب الشرط (سوف) حرف استقبال (نؤتي) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الياء ، والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن للتعظيم و (الهاء) ضمير مفعول به أول (أجراً) مفعول به ثان منصوب (عظيماً) نعت منصوب .

جملة « ليقاتل . . . الذين يشرون » لا محل لها استثنائية .

وجملة « يشرون الحياة . . . » لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة « من يقاتل . . . » لا محل لها استثنائية .

وجملة « يقاتل في سبيل الله » في محل رفع خبر المبتدأ (من) (١) .

وجملة « يقتل . . . » في محل رفع معطوفة على جملة يقاتل .

وجملة « يغلب . . . » في محل رفع معطوفة على جملة يقتل .

وجملة « نؤتيه . . . » في محل جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء .

الصرف : (يشرون) ، فيه إعلال بالحذف أصله يشريون بضم الياء

الثانية ثم نقلت حركتها إلى الراء ثم حذفت للساكنين .

٧٥- وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ
وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ
أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا ﴿٧٥﴾

(١) يجوز أن يكون الخبر جملة الشرط والجواب معاً .

الإعراب : (الواو) عاطفة (ما) اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ (اللام) حرف جر و (كم) ضمير مبني في محل جر متعلق بخبر ما (لا) نافية (تقاتلون) مضارع مرفوع . . . والواو فاعل (في سبيل الله) مر إعرابها آنفاً^(١) ، (الواو) عاطفة (المستضعفين) معطوف على سبيل مجرور مثله ، على حذف مضاف أي تخليص المستضعفين ، وعلامة الجر الياء (من الرجال) جار ومجرور متعلق بحال من المستضعفين (النساء ، الولدان) اسمان معطوفان على الرجال بحرفي العطف مجروران مثله (الذين) اسم موصول مبني في محل جر نعت للمستضعفين (يقولون) مثل تقاتلون (ربّ) منادى مضاف منصوب و (نا) ضمير مضاف إليه (أخرجنا) فعل أمر دعاء . . . و (نا) مفعول به ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (من) حرف جر (ها) حرف تنبيه (ذه) اسم إشارة مبني في محل جر متعلق بـ (أخرجنا) ، (القرية) بدل من ذه - أو نعت له - تبعه في الجسر (الظالم) نعت سببي للقرية مجرور مثله (أهل) فاعل لاسم الفاعل الظالم مرفوع و (ها) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (اجعل) مثل أخرج (لنا) مثل لكم متعلق بـ (اجعل)^(٢) ، (من) حرف جر (لدن) اسم مبني على السكون في محل جر متعلق بحال من (ولياً)^(٣) ، و (الكاف) ضمير مضاف إليه (ولياً) مفعول به منصوب (الواو) عاطفة (اجعل . . . نصيراً) مثل اجعل . . . ولياً .

جملة « ما لكم . . . » لا محل لها معطوفة على الجملة الاستثنائية
الإنشائية في الآية السابقة .

(١) في الآية السابقة (٧٤) .

(٢) أو بمحذوف مفعول به ثان لـ (اجعل) إن تعدى لاثنين .

(٣) أو متعلق بـ (اجعل) (من) فيه لا ابتداء الغاية

وجملة « لا تقاتلون » في محل نصب حال من الضمير المجرور في (لكم) .

وجملة « النداء وجوابه » في محل نصب مقول القول .

وجملة « أخرجنا » لا محل لها جواب النداء .

وجملة « اجعل » (الأولى) لا محل لها معطوفة على جملة جواب النداء .

وجملة « اجعل » (الثانية) لا محل لها معطوفة على جملة جواب النداء .

الصرف : (المستضعفين) ، جمع المستضعف ، اسم مفعول من الفعل السداسي استضعف ، وزنه مستفعل بضم الميم وفتح العين .

(الولدان) ، جمع وليد أو ولد ، وجمع الأول أقيس ، والوليد فاعل بمعنى مفعول أي المولود حديثاً أو الصبي بعامة أو العبد .

٧٦- الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا

٧٦

الإعراب : (الذين) اسم موصول مبني في محل رفع مبتدأ (آمنوا) فعل ماض مبني على الضم . . . والواو فاعل (يقاتلون في سبيل الله) مثل تقاتلون في سبيل الله (١) ، (الواو) عاطفة (الذين كفروا . . . سبيل

(١) في الآية (٧٥) من هذه السورة .

الطَّاعُوتِ) مثل المتقدمة (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدر (قاتلوا) فعل أمر مبني على حذف النون... والواو فاعل (أولياء) مفعول به منصوب (الشیطان) مضاف إليه مجرور (إنّ) حرف مشبه بالفعل (كيد) اسم إنّ منصوب (الشیطان) مضاف إليه مجرور (كان) فعل ماض ناقص، واسمه ضمير مستتر تقديره هو أي الكيد (ضعيفاً) خبر كان منصوب.

جملة «الذين آمنوا...» لا محل لها استثنائية.

وجملة «آمنوا» لا محل لها صلة الموصول (الذين).

وجملة «يقاتلون...» في محل رفع خبر المبتدأ (الذين) الأول.

وجملة «الذين كفروا...» لا محل لها معطوفة على الاستثنائية.

وجملة «كفروا...» لا محل لها صلة الموصول (الذين) الثاني.

وجملة «يقاتلون» (الثانية) في محل خبر المبتدأ (الذين) الثاني.

وجملة «قاتلوا...» في محل جزم جواب شرط مقدر أي: إن كنتم

مؤمنين فقاتلوا.

وجملة «إنّ كيد الشيطان...» لا محل لها تعليلية.

وجملة «كان ضعيفاً» في محل رفع خبر إنّ.

٧٧- أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ

وآتوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يُجَاهِدُونَ

النَّاسَ نَخْشِيَةَ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ

لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَّعْتُ الدُّنْيَا قَلِيلًا وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ

آتَىٰ وَلَا تَظْلِمُونَ فِتْيَانًا ﴿٧٧﴾

الإعراب : (الهمزة) للاستفهام التعجبيّ (تر) مضارع مجزوم ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (إلى) حرف جر (الذين) اسم موصول مبني في محل جر متعلق بـ (تر) بتضمينه معنى تنظر (قيل) فعل ماض مبني للمجهول (اللام) حرف جر و (هم) ضمير في محل جر متعلق بـ (قيل) ، (كَفَوْا) فعل أمر مبني على حذف النون . . . والواو فاعل (أيدي) مفعول به منصوب و (كم) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (أقيموا الصلاة) مثل كَفَوْا أيديكم ومثلها (آتوا الزكاة) . (الفاء) استئنافية (لما) ظرف بمعنى حين متضمن معنى الشرط متعلق بمضمون معنى الجواب أي ظهرت خشيتهم (كتب) مثل قيل (عليهم) مثل لهم متعلق بـ (كتب) ، (القتال) نائب فاعل مرفوع (إذا) فجائية لا عمل لها (فريق) مبتدأ مرفوع^(١) ، (منهم) مثل لهم متعلق بنعت لفريق (يخشون) مضارع مرفوع والواو فاعل (الناس) مفعول به منصوب (كخشية) جار ومجرور متعلق بمحذوف مفعول مطلق (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (أو) حرف عطف (أشد) معطوف على خشية مجرور مثله وعلامة الجر الفتحة عوضاً من الكسرة لأنه ممنوع من الصرف للوصفية ووزن أفعل^(٢) ، (خشية) تمييز منصوب^(٣) . (الواو) عاطفة (قالوا) فعل ماض مبني على الضم . . . والواو فاعل (ربّ) منادى مضاف منصوب و (نا) ضمير مضاف إليه (اللام) حرف جر (ما) اسم استفهام مبني في محل جر متعلق بـ (كتبت) ، و (كتبت) فعل ماض وفاعله (علينا) مثل عليهم متعلق بفعل (كتبت) (القتال) مفعول به منصوب (لولا) حرف تحضيض (أخرجتنا) فعل ماض مبني على السكون . . (التاء) فاعل ، و (نا) مفعول به (إلى أجل) جار

(١) الذي سَوَّغَ الابتداء بالنكرة كونها موصوفة بالجار .

(٢) أو هو معطوف على المفعول المطلق المقدر وقد ناب عن المصدر .

(٣) انظر الآية (٢٠٠) من سورة البقرة .

ومجرور متعلق بـ (أخرتنا) ، (قريب) نعت لأجل مجرور مثله . (قل) فعل أمر ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (متاع) مبتدأ مرفوع (الدنيا) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الكسرة المقدرة على الألف (قليل) خبر مرفوع (الواو) عاطفة (الآخرة) مبتدأ مرفوع (خير) خبر مرفوع (اللام) حرف جر (من) اسم موصول مبني في محل جر متعلق بـ(خير) (اتقى) فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو ، وهو العائد (الواو) عاطفة (لا) نافية (تظلمون) مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة الرفع ثبوت النون . . . والواو ضمير متصل مبني في محل رفع نائب فاعل (فتيلاً) مفعول مطلق نائب عن المصدر لأنه صفة أي ظلماً قدر الفتيل .

جملة « ألم تر . . . » لا محل لها استثنائية .

وجملة « قيل لهم » لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة « كفوا أيديكم » في محل رفع نائب فاعل ^(١) .

وجملة « أقيموا . . . » في محل رفع معطوفة على جملة كفوا .

وجملة « آتوا . . . » في محل رفع معطوفة على جملة كفوا .

وجملة « كتب عليهم » في محل جر مضاف إليه .

وجملة « فريق منهم يخشون » لا محل لها جواب شرط غير جازم .

وجملة « يخشون . . . » في محل رفع خبر المبتدأ فريق .

وجملة « قالوا . . . » في محل رفع معطوفة على جملة يخشون .

وجملة « ربنا لم كتبت . . . » في محل نصب مقول القول .

وجملة « لم كتبت . . . » لا محل لها جواب النداء .

(١) على رأي الجمهور نائب الفاعل مقدر أي : القول . . (انظر الآية (١١) من سورة

وجملة «أخرتنا . . . » لا محل لها استئناف بياني .

وجملة « قل . . . » لا محل لها استئنافية .

وجملة «متاع الدنيا قليل» في محل نصب مقول القول .

وجملة «الآخرة خير» في محل نصب معطوفة على جملة متاع الدنيا

قليل .

وجملة «أتقى» لا محل لها صلة الموصول (من) .

وجملة «لا تظلمون . . . » في محل رفع معطوفة على الخبر خير

بتقدير رابط فيها أي: لا تظلمون فيها فتياً.

٧٨- أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشِيدَةٍ
وَإِنْ تُصِيبُهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ
يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ قَالِ هَاتُوا الْقَوْمَ
لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ﴿٧٨﴾

الإعراب : (أينما) اسم شرط جازم مبني في محل نصب ظرف مكان متعلق بالجواب يدرك^(١) ، (تكونوا) مضارع مجزوم فعل الشرط وعلامة الجزم حذف النون . . . والواو فاعل تكون التام (يدرك) مضارع مجزوم جواب الشرط و (كم) ضمير مفعول به (الموت) فاعل مرفوع (الواو) عاطفة (لو) شرطية غير جازمة (كنتم) فعل ماض ناقص مبني على السكون . . . و (تم) ضمير اسم كان^(٢) ، (في بروج) جار ومجرور متعلق

(١) يجوز أن يتعلق بفعل تكونوا لأنه تام .

(٢) يجوز أن يكون الفعل تاماً ، و (في بروج) حال من الفاعل .

بخبر كان ، (مشيدة) نعت لبروج مجرور مثله . (الواو) استثنائية (إن)
حرف شرط جازم (تصب) مضارع مجزوم فعل الشرط و (هم) ضمير
مفعول به (حسنة) فاعل مرفوع (يقولوا) مضارع مجزوم جواب الشرط
وعلامة الجزم حذف النون . . . والواو فاعل (ها) حرف تنبيه (ذه) اسم
إشارة مبني في محل رفع مبتدأ (من عند) جار ومجرور متعلق بمحذوف
خبر المبتدأ (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة (إن)
تصبهم . . . (من عندك) مثل نظيرتها المتقدمة (قل) فعل أمر ، والفاعل
ضمير مستتر تقديره أنت (كل) مبتدأ مرفوع^(١) (من عند الله) مثل
الأولى . (الفاء) استثنائية (ما) اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ
(اللام) حرف جر (ها) حرف تنبيه (أولاء) اسم إشارة مبني في محل جر
متعلق بخبر ما المحذوف (القوم) بدل من أولاء - أو نعت له - تبعه في الجبر
(لا) نافية (يكادون) مضارع ناقص مرفوع ، وعلامة الرفع ثبوت النون .
والواو اسم يكاد (يفقهون) مضارع مرفوع . . . والواو فاعل (حديثاً)
مفعول به منصوب .

جملة « تكونوا . . . » لا محل لها استثنائية .

وجملة « يدرككم الموت » لا محل لها جواب شرط جازم غير مقترنة
بالفاء .

وجملة « كنتم في بروج . . . » لا محل لها معطوفة على الاستثنائية ،
وجواب الشرط محذوف دلّ عليه ما قبله أي : لو كنتم في بروج مشيدة
لأدرككم الموت .

وجملة « تصبهم حسنة . . . » لا محل لها استثنائية^(٢) .

(١) الذي سوغ الابتداء به دلالته على العموم ، والمضاف إليه مفهوم من سياق الكلام

نبه ، أي كل واحدة من الحسنة والسيئة .

(٢) أو معطوفة على الاستثنائية الأولى .

وجملة « يقولوا . . . » لا محل لها جواب الشرط غير مقترنة بالفاء .

وجملة « إن تصبهم سيئة . . . » لا محل لها معطوفة على جملة
تصبهم حسنة .

وجملة « يقولوا . . . » (الثانية) لا محل لها جواب الشرط غير مقترنة
بالفاء .

وجملة « هذه من عندك » في محل نصب مقول القول . . .
وكذلك جملة هذه من عند الله .

وجملة « قل . . . » لا محل لها استثنائية .

وجملة « كل من عند الله » في محل نصب مقول القول .

وجملة « ما لهؤلاء . . . » لا محل لها استثنائية .

وجملة « لا يكادون . . . » في محل نصب حال من القوم أو من
أولاء .

وجملة « يفقهون . . . » في محل نصب خبر يكادون .

الصرف : (بروج) ، جمع برج ، اسم جامد وزنه فعل بضم
فسكون .

(مشيدة) ، مؤنث مشيد اسم مفعول من شيد الرباعي ، وزنه مفعَل
بضم الميم وفتح العين المتشددة .

(تصبهم) ، فيه إعلال بالحذف لمناسبة الجزم ، وأصله تصيب ،
التقى ساكنان فحذفت الياء ، وزنه تفلهم .

(حديثاً) ، اسم لما يخبر ، أو هو اسم مصدر لفعل حدّث الرباعي
وزنه فعيل .

٧٩- مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنَ نَفْسِكَ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿٧٩﴾

الإعراب : (ما) اسم شرط جازم مبني في محل رفع مبتدأ (أصاب) فعل ماض مبني في محل جزم فعل الشرط ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو و (الكاف) ضمير مفعول به (من حسنة) جار ومجرور متعلق بحال من فاعل أصاب (الفاء) رابطة لجواب الشرط (من الله) جار ومجرور خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو (الواو) عاطفة (ما أصابك . . . من نفسك) مثل نظيرتها المتقدمة . (الواو) استثنائية (أرسلنا) فعل ماض مبني على السكون . . . و (نا) ضمير فاعل و (الكاف) ضمير مفعول به (للناس) جار ومجرور متعلق بـ (أرسلنا) ، (رسولاً) حال منصوبة مؤكدة لضمير النصب (الواو) استثنائية (كفى بالله شهيداً) مرّ إعرابها (١) .

جملة « ما أصابك . . . » لا محل لها استثنائية .

وجملة « أصابك من حسنة » في محل رفع خبر المبتدأ (ما) (٢) .

وجملة « (هو) من الله » في محل جزم جواب شرط جازم مقترنة

بالفاء .

وجملة « ما أصابك » (الثانية) لا محل لها معطوفة على الاستثنائية .

وجملة « أصابك من سيئة » في محل رفع خبر المبتدأ (ما)

الثاني (٢) .

وجملة « (هو) من نفسك » في محل جزم جواب الشرط مقترنة

بالفاء .

(١) في الآية (٧٠) من هذه السورة .

(٢) يجوز أن يكون الخبر جملة الشرط والجواب معاً .

وجملة « أرسلناك . . . » لا محل لها استثنائية .

وجملة « كفى بالله . . . » لا محل لها استثنائية .

٨٠- مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّىٰ فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ

حَفِظًا ﴿٨٠﴾

الإعراب : (من) اسم شرط جازم مبني في محل رفع مبتدأ (يطع) مضارع مجزوم فعل الشرط ، وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (الرسول) مفعول به منصوب (الفاء) رابطة لجواب الشرط (قد) حرف تحقيق (أطاع) فعل ماض ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (الله) لفظ الجلالة مفعول به (الواو) عاطفة (من) مثل من الأول (تولى) فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف في محل جزم فعل الشرط ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (الفاء) رابطة لجواب الشرط (ما) نافية (أرسلناك) مرّ إعرابه في الآية السابقة (على) حرف جر (هم) ضمير في محل جر متعلق بـ (حفيظاً) على حذف مضاف أي حفيظاً على أعمالهم (حفيظاً) حال من ضمير المفعول في (أرسلناك) منصوبة .

جملة « من يطع . . . » لا محل لها استثنائية .

وجملة « يطع الرسول » في محل رفع خبر المبتدأ (من) الأول (١) .

وجملة « قد أطاع . . . » في محل جزم جواب الشرط مقترنة

بالفاء .

(١) يجوز أن يكون الخبر جملة الشرط والجواب معاً .

وجملة « من تولى ... » لا محل لها معطوفة على جملة من يطع ...

وجملة « تولى ... » في محل رفع خبر المبتدأ (من) الثاني (١) ،
وجواب الشرط الثاني محذوف تقديره لا تحزن أو لا يهمنك .
وجملة « ما أرسلناك ... » لا محل لها تعليل للجواب المقدر .

الصرف : (يطع) ، فيه إعلال بالحذف لمناسبة الجزم ، أصله يطيع ، التقى ساكنان : الياء والعين فحذفت الياء ، وزنه يفل بضم الياء وكسر الفاء .

(أطاع) ، فيه إعلال بالقلب أصله أطوع بفتح الواو ثم نقلت الحركة إلى الطاء فقلبت الواو ألفاً .

(حفيظاً) صفة مشبهة من حفظ يحفظ باب فرح ، وزنه فعيل .

٨١- وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾

الإعراب : (الواو) استئنافية (يقولون) مضارع مرفوع ... والواو فاعل (طاعة) خبر لمبتدأ محذوف وجوباً تقديره أمرنا (٢) ، (الفاء) عاطفة (إذا) ظرف للمستقبل متضمن معنى الشرط في محل نصب متعلق بالجواب ،

(١) يجوز أن يكون الخبر جملة الشرط والجواب معاً .

(٢) أو مبتدأ مؤخر ، والخبر محذوف تقديره منا أي : منا طاعة .

بَيَّتَ (برزوا) فعل ماض مبني على الضم . . . والواو فاعل (من عند) جار ومجرور متعلق بـ (برزوا) ، و (الكاف) ضمير مضاف إليه (بَيَّتَ) فعل ماض (طائفة) فاعل مرفوع (من) حرف جر و (هم) ضمير في محل جر متعلق بنعت لطائفة (غير) مفعول به منصوب (الذي) اسم موصول مبني في محل جر مضاف إليه (تقول) مضارع مرفوع ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (الواو) اعتراضية (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع (يكتب) مضارع مرفوع ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (ما) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به (١) ، والعائد محذوف (بييتون) مثل يقولون (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدر (أعرض) فعل أمر ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (عنهم) مثل منهم متعلق بـ (أعرض) ، (الواو) عاطفة (توكل) مثل أعرض (على الله) جار ومجرور متعلق بـ (توكل) ، (الواو) استئنافية (كفى بالله وكياً) مثل كفى بالله عليمًا (٢) .

جملة «يقولون . . .» لا محل لها استئنافية .

وجملة «(أمرنا) طاعة» في محل نصب مقول القول .

وجملة «برزوا . . .» في محل جر مضاف إليه .

وجملة «بَيَّتَ طائفة . . .» لا محل لها جواب شرط غير جازم .

وجملة «تقول» لا محل لها صلة الموصول (الذي) .

وجملة «الله يكتب . . .» لا محل لها اعتراضية .

وجملة «يكتب . . .» في محل رفع خبر المبتدأ (الله) .

وجملة «بييتون» لا محل لها صلة الموصول (ما) الاسمي أو

الحرفي .

(١) يجوز أن يكون حرفاً مصدرياً ، أو نكرة موصوفة والجملة بعده نعت له .

(٢) في الآية (٧٠) من هذه السورة .

وجملة «أعرض عنهم» في محل جزم جواب شرط مقدر أي: إن فعلوا ذلك فأعرض عنهم.

وجملة «توكل على الله» في محل جزم معطوفة على جملة جواب الشرط المقدر.

وجملة «كفى بالله وكيلاً» لا محل لها استثنائية .

الصرف: (طاعة)، اسم مصدر لفعل أطاع الرباعي، وزنه فعلة... أما المصدر القياسي فهو إطاعة وزنه إفعلة، والتاء عوض من الألف المحذوفة قبل الآخر لوجود الألف عين الكلمة. وفيه إعلال بالقلب أصله طوعة - بفتح الواو - تحركت الواو بعد فتح قلبت ألفاً .

٨٢- أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانُوا مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ

أَخْتَلَفًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾

الإعراب: (الهمزة) للاستفهام التوبيخي (الفاء) عاطفة (لا) نافية (يتذكرون) مضارع مرفوع... والواو فاعل (القرآن) مفعول به منصوب (الواو) استثنائية (لو) شرط غير جازم (كان) فعل ماض ناقص، واسمه ضمير مستتر تقديره هو (من عند) جار ومجرور متعلق بخبر كان (غير) مضاف إليه مجرور (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (اللام) واقعة في جواب لو (وجدوا) فعل ماض مبني على الضم... والواو فاعل (في) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق بـ (وجدوا)، (اختلافًا) مفعول به منصوب (كثيراً) نعت منصوب .

جملة «يتذكرون...» لا محل لها معطوفة على استئناف مقدر أي:

أيعرضون فلا يتذكرون .

وجملة «كان...» لا محل لها استثنائية .

وجملة « وجدوا . . . » لا محل لها جواب شرط غير جازم .

٨٣- وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَدَّعَوْا بِهِ^١ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلَّهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا قَلِيلًا^(٨٣)

الإعراب : (الواو) عاطفة (إذا) ظرف للمستقبل متضمن معنى الشرط مبني في محل نصب متعلق بالجواب أذاعوا (جاء) فعل ماضٍ و (هم) ضمير مفعول به (أمر) فاعل مرفوع (من الأمن) جار ومجرور متعلق بنعت لأمر (أو) عاطف (الخوف) معطوف على الأمن مجرور مثله (أذاعوا) فعل ماضٍ مبني على الضم . . . والواو فاعل (الباء) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق بـ (أذاعوا)^(١) ، (الواو) عاطفة (لو) حرف شرط غير جازم (ردّوا) مثل أذاعوا و (الهاء) ضمير مفعول به (إلى الرسول) جار ومجرور متعلق بـ (ردّوا) ، (الواو) عاطفة (إلى أولي) جار ومجرور متعلق بـ (ردّوا) ، وعلامة الجر الياء فهو ملحق بجمع المذكر السالم (الأمر) مضاف إليه مجرور (من) حرف جر و (هم) ضمير في محل جر متعلق بحال من أولي الأمر (اللام) واقعة في جواب لو (علم) فعل ماضٍ و (الهاء) ضمير مفعول به (الذين) اسم موصول مبني في محل رفع فاعل (يستنبطونه) مضارع مرفوع . . . والواو فاعل . . . و (الهاء) مفعول به (منهم) مثل الأول متعلق بـ (علمه)^(٢) ، (الواو)

(١) ضمّن الفعل معنى تحدث فعذاه بالياء .

(٢) الضمير في (منهم) يعود إلى الرسول وإلى أولي الأمر أو إلى غيرهم ، ففي تفسير ذلك آراء كثيرة متشعبة والمعنى هنا كما جاء في البحر لأبي حيان : « لو أمسكوا عن الخوض فيما =

استثنائية (لولا) حرف امتناع لوجود - شرط غير جازم - (فضل) مبتدأ مرفوع ، والخبر محذوف وجوباً تقديره موجود (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (عليكم) مثل منهم متعلق بحال من فضل الله (١) ، (الواو) عاطفة (رحمة) معطوف على فضل مرفوع مثله و (الهاء) ضمير مضاف إليه (اللام) واقعة في جواب لولا (اتبعتم) فعل ماض مبني على السكون . . . و(تم) ضمير فاعل (الشیطان) مفعول به منصوب (إلا) أداة استثناء (قليلاً) مستثنى منصوب (٢) .

جملة « جاءهم أمر . . . » في محل جر بإضافة (إذا) إليها .

وجملة « أذاعوا به » لا محل لها جواب شرط غير جازم .

وجملة « ردّوه . . . » لا محل لها معطوفة على جملة الشرط وفعله ،

وجوابه المعطوف على استئناف متقدم في الآية السابقة .

وجملة « علمه الذين . . . » لا محل لها جواب الشرط لو .

وجملة « يستنبطونه » لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة « فضل الله (موجود) » لا محل لها استثنائية .

وجملة « أتبعتم . . . » لا محل لها جواب شرط غير جازم (لولا) .

الصرف : (أذاعوا) ، فيه إعلال بالقلب أصله أذيعوا . . . نقلت

الحركة إلى الذال قبل الياء فقلبت ألفاً لتحرك الياء في الأصل .

= بلغهم واستقصوا الأمر من الرسول وأولي الأمر لعلم حقيقة ذلك الأمر الوارد ممرله بحث ونظر وتجربة فأخبروهم بحقيقة ذلك ، وأن الأمر ليس جارياً على أول خبر يطرأ « اهـ . . . ومن هنا لا ابتداء الغاية ، ويجوز أن يكون متعلق بـ (يستنبطون) أو بحال من فاعله .

(١) أو متعلق بالمصدر فضل .

(٢) هذا وفي المستثنى منه عدة أوجه : الأول هو فاعل اتبعتم ، الثاني هو فاعل

أذاعوا . . . أي أظهروا الأمن أو الخوف إلا قليلاً . الثالث هو فاعل علمه أي المستنبطون .

الرابع هو فاعل وجدوا . الخامس : أن المخاطب في قوله (لاتبعتم) جميع الناس على العموم ،

والمراد بالقليل أمة محمد ﷺ ، اهـ ، مختصراً من حاشية الجمل .

٨٤- فَقَتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلِّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ
عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ
تَنْكِيلًا ﴿٨٤﴾

الإعراب : (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدر (قاتل) فعل أمر ،
والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (في سبيل) جار ومجرور متعلق بحال من
فاعل قاتل (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (لا) نافية (تكلف)
مضارع مبني للمجهول مرفوع ، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره أنت
(إلا) أداة حصر (نفس) مفعول به منصوب و (الكاف) ضمير مضاف
إليه ، وفي الكلام حذف مضاف أي : عمل نفسك (الواو) عاطفة
(حرض) مثل قاتل ، وحرك آخره بالكسرة لالتقاء الساكنين ، (المؤمنين)
مفعول به منصوب وعلامة نصب الياء (عسى) فعل ماض ناقص مبني على
الفتح المقدر على الألف (الله) لفظ الجلالة اسم عسى مرفوع (أن)
حرف مصدري ونصب (يكف) مضارع منصوب ، والفاعل هو (بأس)
مفعول به منصوب (الذين) موصول مبني في محل جر مضاف إليه (كفروا)
فعل ماض مبني على الضم . . . والواو فاعل .

والمصدر المؤول (أن يكف) في محل نصب خبر عسى .

(الواو) استثنائية (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع (أشد) خبر
مرفوع (بأساً) تمييز منصوب (الواو) عاطفة (أشد) معطوف على الأول
مرفوع (تنكيلاً) تمييز منصوب .

جملة « قاتل . . . » في محل جزم جواب شرط مقدر أي : إن أفردوك
وتركوك فقاتل^(١) .

(١) واختار أبو حيان أن تكون الجملة معطوفة على جملة الكلام السابق من غير تعلق
بالشرط والخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم وحده .

وجملة « لا تكلف إلا نفسك » في محل نصب حال من فاعل قاتل (١).

- وجملة « حرّض المؤمنين » في محل حزم معطوفة على جملة قاتل .
- وجملة « عسى الله . . . » لا محل لها تعليلية ، أو استئناف بياني .
- وجملة « يكفّ . . . » لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) .
- وجملة « كفروا » لا محل لها صلة الموصول (الذين) .
- وجملة « الله أشد بأساً » لا محل لها استئنافية .

الصرف : (تنكيلاً) ، مصدر قياسي لفعل نكّل الرباعي ، وزنه تفعيل بزيادة التاء في أول الماضي وتخفيف العين وزيادة ياء قبل الآخر .

٨٥- مَنْ يَشْفَعُ شَفْعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا وَمَنْ يَشْفَعُ شَفْعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا

الإعراب : (من) اسم شرط جازم مبني في محل رفع مبتدأ (يشفع) مضارع مجزوم فعل الشرط ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (شفاعة) مفعول مطلق منصوب (حسنة) نعت منصوب (يكن) مضارع ناقص مجزوم جواب الشرط (اللام) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق بمحذوف خبر يكن (٢) ، (نصيب) اسم يكن مرفوع (٣) ، (من) حرف جر

(١) يجوز أن تكون مستأنفة لا محل لها أو اعتراضية بين المتعاطفين .

(٢) أو متعلق بـ (يكن) تاماً .

(٣) أو فاعل يكن التام .

و (ها) ضمير في محل جر متعلق بنعت لنصيب (الواو) عاطفة (من) يشفع ... كفل منها) مثل نظيرتها المتقدمة . (الواو) استئنافية (كان) فعل ماض ناقص (الله) لفظ الجلالة اسم كان مرفوع (على كل) جار ومجرور متعلق بـ (مقيتاً) ، (شيء) مضاف إليه مجرور (مقيتاً) خبر كان منصوب .

جملة « من يشفع ... » لا محل لها استئنافية .

وجملة « يشفع شفاعه ... » في محل رفع خبر المبتدأ (من) (١) .

وجملة « يكن له نصيب » لا محل لها جواب شرط جازم غير مقترنة

بالفاء

وجملة « من يشفع (الثانية) » لا محل لها معطوفة على الاستئنافية .

وجملة « يشفع الثانية » في محل رفع خبر المبتدأ (من) الثاني (٢) .

وجملة « يكن له كفل » لا محل لها جواب شرط جازم غير مقترنة

بالفاء .

وجملة « كان الله ... مقيتاً » لا محل لها استئنافية .

الصرف : (كفل) ، اسم بمعنى ضعف الأجر أو بمعنى نصيب ،

وزنه فعل بكسر فسكون .

(مقيتاً) ، اسم فاعل من أقات الرباعي بمعنى اقتدر عليه ... وفي

الكلمة إعلال بإعلال الفعل أصلاً ثم تبعه اسم الفاعل ، ومضارع أقات

يقيت ، وأصله يقوت ، ثقلت الكسرة على الواو فسكنت ونقلت حركتها إلى

(١) يجوز أن يكون الخبر جملي الشرط والجواب معاً .

(٢) وهو مستعار من كفل البعير وهو كساء يدار على سنامه ليركب عليه وسمي كفلاً لأنه لم

يعم الظهر بل نصيباً منه (البحر المحيط لأبي حيان) .

القاف قبلها - وهو إعلال بالتسكين - ثم قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها - وهو إعلال بالقلب - وكذا جرى الإعلال في مقيت .

٨٦- وَإِذَا حُيِّتُمْ بِحِجَّةٍ فُحِّيوْا بِأَحْسَنِ مَنِهَا أَوْ رُدُّوْهَا إِنَّا اللَّهُ كَانَ عَلَيَّ
كُلِّ شَيْءٍ حَسِيْبًا ﴿٨٦﴾

الإعراب : (الواو) استثنائية (إذا) ظرف للزمن المستقبل متضمن معنى الشرط مبني في محل نصب متعلق بمضمون الجواب (حيتتم) فعل ماض مبني للمجهول مبني على السكون . . . (تم) ضمير نائب فاعل (بتحية) جار ومجرور متعلق بـ (حيتتم) ، (الفاء) رابطة لجواب الشرط (حيوا) فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل (بأحسن) جار ومجرور متعلق بـ (حيوا) ، وعلامة الجر الفتحة فهو ممنوع من الصرف للوصفية ووزن أفعل (من) حرف جر و (ها) ضمير في محل جر متعلق بأحسن (أو) حرف عطف (ردوا) مثل حيوا و (ها) ضمير مفعول به (إن) حرف مشبه بالفعل (الله) لفظ الجلالة اسم إن منصوب (كان على كل شيء حسيباً) مثل كان على كل شيء مقيتاً (١) .

جملة « حيتتم . . . » في محل جر بإضافة (إذا) إليها .

وجملة « حيوا . . . » لا محل لها جواب شرط غير جازم .

وجملة « ردوها » لا محل لها معطوفة على جملة جواب الشرط .

وجملة « إن الله كان . . . » لا محل لها استثنائية فيها معنى التعليل .

وجملة « كان . . . حسيباً » في محل رفع خبر إن .

(١) في الآية السابقة (٨٥) .

الصرف : (تحية) ، مصدر قياسي لفعل حيّا الرباعي ، والتاء عوض من ياء تفعيل ، وأصل الكلمة تحيية وزن تزكية ، فثقلت الكسرة على الياء الأولى فنقلت إلى الحاء ثم أدغمت الياء ان معاً لسكون الأولى .

(حيّوا) ، فيه إعلال بالحذف أصله حييوا ، استثقلت الضمة على الياء فنقلت حركتها الى ما قبلها ، ثم حذفت لالتقاء الساكنين ، سكون الياء وسكون واو الجماعة - فأصبح حيّوا وزنه فعوا بفتح الفاء .

٨٧- اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ
وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا ﴿٨٧﴾

الإعراب : (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع (لا) نافية للجنس (إله) اسم لا مبني على الفتح في محل نصب (إلا) أداة استثناء (هو) ضمير منفصل مبني في محل رفع بدل من الضمير المستكن في الخبر المحذوف وتقديره موجود (اللام) لام القسم لقسم مقدّر (يجمعنّ) مضارع مبني على الفتح في محل رفع ... والنون نون التوكيد و (كم) ضمير مفعول به ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (إلى يوم) جار ومجرور متعلق بـ (يجمعنّكم) بتضمينه معنى يحشرنّكم (القيامة) مضاف إليه مجرور (لا ريب) مثل لا إله (في) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق بخبر لا (الواو) استثنائية (من) اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ (أصدق) خبر مرفوع (من الله) جار ومجرور متعلق بأصدق (حديثاً) تمييز منصوب .

جملة « الله لا إله إلا هو » لا محل لها استثنائية .

وجملة « لا إله إلا هو » في محل رفع خبر المبتدأ (الله) .

- وجملة « يجمعنكم . . . » لا محل لها جواب قسم مقدر .
 وجملة « لا ريب فيه » في محل نصب حال من يوم القيامة .
 وجملة « من أصدق . . . » لا محل لها استثنائية .

٨٨- * فَمَّا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فُتْنَيْنِ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا
 أَتْرِيدُونَ أَنْ تَهْدُوا مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ
 سَبِيلًا ﴿٨٨﴾

الإعراب : (الفاء) استثنائية (ما) اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ (اللام) حرف جر و (كم) ضمير في محل جر متعلق بخبر ما (في المنافقين) جار ومجرور متعلق بحال من فتنين ، وعلامة الجر الياء (فتنين) حال من ضمير الخطاب في (لكم) ، منصوبة وعلامة النصب الياء ، (الواو) حالية (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع (أركس) فعل ماض (وهم) ضمير مفعول به ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (الباء) حرف جر (ما) حرف مصدرى ^(١) (كسبوا) فعل ماض مبني على الضم . . . والواو فاعل . (الهمزة) للاستفهام الإنكاري (تريدون) مضارع مرفوع . . . والواو فاعل (أن) حرف مصدرى ونصب (تهدوا) مضارع منصوب وعلامة النصب حذف النون . . . والواو فاعل (من) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به (أضل) فعل ماض (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع ، والمفعول محذوف .

والمصدر المؤول (أن تهدوا . . .) في محل نصب مفعول به عامله تريدون .

(١) أو اسم موصول في محل جر . . . والجملة صلة الموصول .

(الواو) استثنائية (من) اسم شرط جازم مبني في محل نصب مفعول به (يضلل) مضارع مجزم فعل الشرط وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (الفاء) رابطة لجواب الشرط (لن) حرف نفي ونصب (تجد) فعل مضارع منصوب ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (اللام) حرف جر و(الهاء) ضمير في محل جر متعلق بـ (تجد) ، (سبيلاً) مفعول به منصوب .

- جملة « ما لكم . . . » لا محل لها استثنائية .
- وجملة « الله أركسهم » في محل نصب حال .
- وجملة « أركسهم . . . » في محل رفع خبر المبتدأ (الله) .
- وجملة « كسبوا » لا محل لها صلة الموصول الحرفي (ما) .
- وجملة « تريدون . . . » لا محل لها استثنائية .
- وجملة « تهدوا . . . » لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) .
- وجملة « أضل الله » لا محل لها صلة الموصول (من) .
- وجملة « يضل الله . . . » لا محل لها استثنائية .
- وجملة « لن تجد له سبيلاً » في محل جزم جواب شرط جازم مقترنة بالفاء .

٨٩-٩٠- وَذُو لَوْتِ كَفَرُوا كَمَا كَفَرُوا فَكَوْنُونَ سَوَاءً فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ
أَوْلِيَاءَ حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِن تَوَلَّوْا فَخُذُوهُمْ وَأَقْتُلُوهُمْ
حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وُلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٨٩﴾ إِلَّا الَّذِينَ
يَصِلُونَ إِلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ أَوْ جَاءُوكُمْ حَصِرَتْ

صُدُّورُهُمْ أَن يُقْتَلُوا أَوْ يَقْتُلُوا قَوْمَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَسَلَّطَهُمْ
عَلَيْكُمْ فَلَقَتَلُواكُمْ فَإِنِ اعْتَزَلُواكُمْ فَلَمْ يَقْتُلُواكُمْ وَالْقَوَا إِلَيْكُمْ
الْسَّلْمَ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا ﴿٩٠﴾

الإعراب : (ودّوا) فعل ماض مبني على الضم ... والواو فاعل
(لو) حرف مصدري (تكفرون) مضارع مرفوع وعلامة الرفع ثبوت
النون ... والواو فاعل .

والمصدر المؤول (لو تكفرون) في محل نصب مفعول به عاملة
ودّوا .

(الكاف) حرف جر (ما) حرف مصدري (كفروا) ثل ودوا .
والمصدر المؤول (ما كفروا) في محل جر بالكاف متعلق بمحذوف
مفعول مطلق أي تكفرون كفراً ككفرهم .

(الفاء) عاطفة (تكونون) مضارع ناقص مرفوع ... والواو اسم
تكون (سواء) خبر منصوب . (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدر (لا) ناهية
جازمة (تتخذوا) مضارع مجزوم ، وعلامة الجزم حذف النون ... والواو
فاعل (من) حرف جر و (هم) ضمير في محل جر متعلق بمفعول به
ثان (١) ، (أولياء) مفعول به أول منصوب (حتى) حرف غاية وجر
(يهاجروا) مضارع منصوب بأن مضمرة بعد حتى وعلامة النصب حذف
النون ... والواو فاعل (في سبيل) جار ومجرور متعلق بحال من فاعل
يهاجروا (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه .

والمصدر المؤول (أن يهاجروا ...) في محل جرّ بـ (حتى) متعلق
بـ (تتخذوا) .

(١) أو بمحذوف حال من أولياء إن جعل متعدياً لواحد .

(الفاء) عاطفة (إن) حرف شرط جازم (تولوا) فعل ماض مبني على الضم المقدر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين في محل جزم فعل الشرط . . . والواو فاعل (الفاء) رابطة لجواب الشرط (خذوا) فعل أمر مبني على حذف النون . . . والواو فاعل و(هم) ضمير مفعول به (الواو) عاطفة (اقتلوهم) مثل خذوهم (حيث) ظرف مبني على الضم في محل نصب متعلق بـ(اقتلوهم) ، (وجدتم) فعل ماض مبني على السكون . . . و(تم) ضمير فاعل و(الواو) زائدة لإشباع حركة الميم و(هم) ضمير مفعول به (الواو) عاطفة (لا تتخذوا منهم ولياً) مثل المتقدمة (الواو) عاطفة (لا) زائدة لتأكيد النفي (نصيراً) معطوف بالواو على (وليّاً) منصوب مثله .

جملة « ودّوا . . . » لا محل لها استثنائية .

وجملة « تكفرون » لا محل لها صلة الموصول الحرفي (لو) .

وجملة « كفروا » لا محل لها صلة الموصول الحرفي (ما) .

وجملة « تكونون » لا محل لها معطوفة على جملة تكفرون .

وجملة « لا تتخذوا . . . » في محل جزم جواب شرط مقدر أي إن

بانّت عداوتهم فلا تتخذوا .

وجملة « يهاجروا » لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) .

وجملة « تولّوا . . . » لا محل لها معطوفة على الجملة الشرطية

المقدرة .

وجملة « خذوهم » في محل جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء .

وجملة « اقتلوهم » في محل جزم معطوفة على جملة خذوهم .

وجملة « وجدتموهم » في محل جر مضاف إليه .

وجملة « لا تتخذوا . . . » في محل جزم معطوفة على جملة

خذوهم .

(إلّا) أداة استثناء (الذين) اسم موصول مبني في محل نصب على الاستثناء من ضمير المفعول في اقتلوهم^(١) (يصلون) مثل تكفرون (إلى قوم) جار ومجرور متعلق بـ (يصلون) ، (بين) ظرف مكان منصوب متعلق بمحذوف خبر مقدم و(كم) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (بينهم) مثل بينكم ومعطوف عليه (ميثاق) مبتدأ مؤخر مرفوع (أو) حرف عطف (جاؤوا) مثل ودّوا و(كم) ضمير مفعول به (حصرت) فعل ماض ... و(الناء) ناء التانيث (صدر) فاعل مرفوع و(هم) ضمير مضاف إليه (أن) حرف مصدري ونصب (يقاتلوا) مثل يهاجروا و(كم) مفعول به .

والمصدر المؤوّل (أن يقاتلوكم) في محل جر بحرف جر محذوف تقديره عن أن يقاتلوكم متعلق بـ (حصرت) .

(أو) حرف عطف (يقاتلوا) مضارع منصوب معطوف على يقاتلوكم ... والواو فاعل (قوم) مفعول به منصوب و(هم) ضمير مضاف إليه . (الواو) استثنائية (لو) شرط غير جازم (شاء) فعل ماض (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (اللام) واقعة في جواب لو (سلّط) فعل ماض ، والفاعل هو و(هم) ضمير مفعول به (على) حرف جر و(كم) ضمير في محل جر متعلق بـ (سلّطهم) ، (الفاء) عاطفة (اللام) لتأكيد الربط (قاتلوا) مثل تولوا و(كم) ضمير مفعول به (الفاء) عاطفة (إن اعتزلوا) مثل ان تولوا ... و(كم) ضمير مفعول به (الفاء) عاطفة (لم) حرف نفي وقلب وجزم (يقاتلوا) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون ... والواو فاعل ، و(كم) مفعول به (الواو) عاطفة (ألقوا) ماض مبني على الضم المقدر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين ... والواو فاعل (إليكم) مثل عليكم متعلق بـ (ألقوا) ، (السلم) مفعول به منصوب

(١) ولا يجوز أن يكون الاستثناء من الموالاة لأنها حرام مطلقاً .

(الفاء) رابطة لجواب الشرط (ما) نافية (جعل الله) مثل شاء الله (لكم) مثل عليكم متعلق بـ (جعل)^(١) ، (عليهم) مثل عليكم متعلق بحال من (سيلاً) هو مفعول به منصوب .

وجملة « يصلون . . . » لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

ر ملة « بينكم . . . ميثاق » في محل جر نعت لقوم .

وجملة « جاؤوكم . . . » لا محل لها معطوفة على جملة الصلة يصلون .

وجملة « حصرت صدورهم » في محل نصب حال بتقدير (قد)^(٢) ،

أو نعت لقوم في محل جر .

وجملة « يقاتلوكم » لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) .

وجملة « يقاتلوا قومهم » لا محل لها معطوفة على جملة صلة الموصول الحرفي .

وجملة « لو شاء الله » لا محل لها استئنافية .

وجملة « سلطهم عليكم » لا محل لها جواب شرط غير جازم .

وجملة « قاتلوكم » لا محل لها معطوفة على جواب الشرط .

وجملة « اعتزلوكم » لا محل لها معطوفة على جملة لو شاء الله .

وجملة « لم يقاتلوكم » لا محل لها معطوفة على جملة اعتزلوكم .

وجملة « ألقوا . . . » لا محل لها معطوفة على جملة اعتزلوكم .

وجملة « ما جعل الله . . . » في محل جزم جواب شرط جازم مقترنة

بالفاء .

(١) أو بمحذوف مفعول به ثان لفعل جعل إن تعدى لاثنتين .

(٢) هذه الجملة إنشائية في المعنى لأنها دعاء عند المبرد ، فهي استئنافية .

الصرف : (يصلون) ، فيه إعلال بالحذف ، حذف فاءه فهو معتل
مثال مكسور العين في المضارع ، وزنه يعلون .

(ألقوا) ، فيه إعلال بالحذف ، التقى ساكنان الألف وهو لام الكلمة
- وهي منقلبة عن ياء - وواو الجماعة فحذفت الألف وفتح ما قبلها دلالة
عليها .

(السلم) ، اسم مصدر من سالمه أي صالحه ، وزنه فعل بفتحيتين .

٩١- سَتَجِدُونَ آخِرِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُوا قَوْمَهُمْ كُلٌّ
مَارَدُوا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكَسُوا فِيهَا فَإِنْ لَمْ يَعْتَزِلُوكُمْ وَيُلْقُوا إِلَيْكُمْ
السَّلْمَ وَيَكْفُوا أَيْدِيَهُمْ فخذوهم واقتلوهم حيث ثقفتموهم وأولئكم
جعلنا لكم عليهم سلطاناً مبيناً ﴿٩١﴾

الإعراب : (السين) حرف استقبال (تجدون) مضارع مرفوع ...
والواو فاعل (آخريين) مفعول به منصوب ، وعلامة النصب الياء (يريدون)
مثل تجدون (أن) حرف مصدرى ونصب (يأمنوا) مضارع منصوب وعلامة
النصب حذف النون ... والواو فاعل و (كم) ضمير مفعول به (الواو)
عاطفة (يأمنوا) معطوف على يأمنوكم منصوب مثله (قوم) مفعول به
منصوب و (هم) ضمير مضاف إليه .

والمصدر المؤول (أن يأمنوكم) في محل نصب مفعول به عامله
يريدون .

(كلما) ظرف بمعنى حين متضمن معنى الشرط متعلق بالجواب
أركسوا (ردوا) فعل ماض مبني للمجهول مبني على الضم ... والواو

ضمير مبني في محل رفع نائب فاعل (إلى الفتنة) جار ومجرور متعلق
بـ (ردّوا) ، (أركسوا) مثل ردّوا (في) حرف جر و (ها) ضمير في محل
جر متعلق بـ (أركسوا) . (الفاء) عاطفة (إن) حرف شرط جازم (لم)
حرف نفي (يعتزلوا) مضارع مجزوم فعل الشرط^(١) ، وعلامة الجزم حذف
النون . . والواو فاعل و (كم) ضمير مفعول به (الواو) عاطفة (يلقوا) مثل
يعتزلوا ومعطوف عليه والنفي السابق متسلط عليه (إلى) حرف جر و (كم)
ضمير في محل جر متعلق بـ (يلقوا) ، (السلم) مفعول به منصوب
(الواو) عاطفة (يكفوا أيديهم) مثل يلقوا السلم . . . و(هم) مضاف إليه
(الفاء) رابطة لجواب الشرط (خذوهم . . . ثقفتموهم) مرّ إعراب
نظيرها^(٢) ، (الواو) عاطفة (أولاء) اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ
و (الكاف) حرف خطاب (جعلنا) فعل ماض وفاعله (لكم) مثل إليكم
متعلق بمحذوف مفعول ثان لفعل جعلنا (عليهم) مثل إليكم متعلّق بحال
من (سلطاناً) وهو مفعول به منصوب (مبيناً) نعت منصوب .

جملة « ستجدون . . . » لا محل لها استئنافية .

وجملة « يريدون . . . » في محل نصب حال .

وجملة « يأمنوكم » لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) .

وجملة « يأمنوا قومهم » لا محل لها معطوفة على جملة يأمنوكم .

وجملة « ردّوا » في محل جر مضاف إليه .

وجملة « أركسوا . . . » لا محل لها جواب شرط غير جازم .

(١) والفعل مجزوم بحرف الجزم (لم) على رأي الجمهور ولكنّ الفعل يصبح
دالاً على المضيّ خلافاً لمعنى الشرط .

(٢) في الآية (٨٩) من هذه السورة .

وجملة « لم يعتزلوكم » لا محل لها معطوفة على الاستثنائية .
 وجملة « يلقوا إليكم ... » لا محل لها معطوفة على جملة
 يعتزلوكم .

وجملة « يكفوا ... » لا محل لها معطوفة على جملة يعتزلوكم .
 وجملة « خذوهم » في محل جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء .
 وجملة « اقتلوهم » في محل جزم معطوفة على جملة
 خذوهم .

وجملة « ثققتموهم » في محل جر مضاف إليه .
 وجملة « أولئك جعلنا » لا محل لها معطوفة على جملة يعتزلوكم .
 وجملة « جعلنا ... » في محل رفع خبر المبتدأ (أولئك) .

٩٢- وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَاً وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَاً
 فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةً وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَدَّقُوا فَإِنْ
 كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَإِنْ كَانَ مِنْ
 قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ
 مُؤْمِنَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِنَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ
 عَلِيمًا حَكِيمًا

الإعراب : (الواو) استثنائية (ما) نافية (كان) فعل ماض ناقض
 (لمؤمن) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر كان (أن) حرف مصدري
 ونصب (يقتل) مضارع منصوب ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (مؤمناً)

مفعول به منصوب (إلا) أداة حصر (خطأ) مفعول مطلق نائب عن المصدر فهو صفة منصوب (١) .

والمصدر المؤول (أن يقتل) في محل رفع اسم كان مؤخر .

(الواو) عاطفة (من) اسم شرط جازم مبني في محل رفع مبتدأ (قتل) فعل ماض في محل جزم فعل الشرط ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (مؤمناً) مفعول به منصوب (خطأ) مفعول مطلق نائب عن المصدر منصوب (٢) ، (الفاء) رابطة لجواب الشرط (تحرير) خبر لمبتدأ محذوف تقديره العقاب أو المسؤولية أو الواجب (٣) ، (رقة) مضاف إليه مجرور (مؤمنة) نعت لرقبة مجرور مثله (الواو) عاطفة (ديه) معطوف على تحرير مرفوع مثله (مسلمة) نعت لدبة مرفوع مثله (إلى أهله) جار ومجرور ومضاف إليه ، متعلق بـ (مسلمة) ، (إلا) أداة إستثناء (أن) حرف مصدرى ونصب (يصدقوا) مضارع منصوب وعلامة النصب حذف النون . . . والواو فاعل .

والمصدر المؤول (أن يصدقوا) في محل نصب على الإستثناء المنقطع لأن الدية ليست من نوع التصديق (٤) .

(الفاء) عاطفة (إن) حرف شرط جازم (كان) فعل ماض ناقص في محل جزم فعل الشرط ، واسمه ضمير مستتر تقديره هو (من قوم) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر كان ، (عدو) نعت لقوم مجرور مثله (اللام)

(١) أو حال على تأويل مشتق أي مخطئاً .

(٢) أو حال على تأويل مشتق أي مخطئاً .

(٣) يجوز أن يكون مبتدأ خبره محذوف قبله والتقدير : عليه تحرير رقة

(٤) أجاز بعضهم أن يكون الإستثناء متصلاً وهو إستثناء الدية في حال التصديق من عموم

حرف جر و (كم) ضمير في محل جر متعلق بنعت لعدو^(١) ، (الواو) حالية (هو) ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ (مؤمن) خبر مرفوع (الفاء) رابطة لجواب الشرط (تحرير رقبة مؤمنة) مثل الأولى . (الواو) عاطفة (إن كان من قوم) مثل الأولى (بين) ظرف مكان منصوب متعلق بمحذوف خبر مقدم و (كم) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (بينهم) مثل بينكم ومعطوف عليه (ميثاق) مبتدأ مؤخر مرفوع (الفاء) رابطة لجواب الشرط (دية) خبر لمبتدأ محذوف تقديره العقاب أو المسؤولية أو الواجب^(٢) ، (مسلمة إلى أهله . . رقبة) مثل المتقدمة (الفاء) عاطفة (من) اسم شرط جازم مبني في محل رفع مبتدأ (لم) حرف نفي فقط (يجد) مضارع مجزوم فعل الشرط^(٣) ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (الفاء) رابطة لجواب الشرط (صيام) خبر لمبتدأ محذوف تقديره الواجب^(٤) ، (شهرين) مضاف إليه جرور وعلامة الجر الياء (متتابعين) نعت مجرور وعلامة الجر الياء (توبة) مفعول لأجله منصوب^(٥) أي شرع ذلك توبة من الله (من الله) جار ومجرور متعلق بمحذوف نعت لتوبة (الواو) استثنائية (كان) فعل ماض ناقص (الله) لفظ الجلالة اسم كان مرفوع (عليمًا) خبر كان منصوب (حكيمًا) خبر كان ثان منصوب .

جملة « ما كان لمؤمن . . . » لا محل لها استثنائية .

(١) أو متعلق بعدو على أنه مصدر .

(٢) يجوز أن يكون مبتدأ خبره محذوف متقدم عليه ، والتقدير : عليه دية .

(٣) والفعل مجزوم بحرف الجزم (لم) على رأي الجمهور ولكن الذا يصح دالاً على

المضي خلافاً لمعنى الشرط .

(٤) أو هو مبتدأ خبره محذوف متقدم ، والتقدير : عليه صيام .

(٥) أو مفعول مطلق لفعل محذوف ، والتقدير تاب عليكم توبة .

وجملة « يقتل . . . » لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) .

وجملة « من قتل . . . » لا محل لها معطوفة على الاستثنائية .

وجملة « قتل مؤمناً » في سـل رفع خبر المبتدأ (من) ^(١) .

وجملة « (الواجب) تحرير . . . » في محل جزم جواب الشرط مقترنة

بالفاء .

وجملة « يصدّقوا » لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) .

وجملة « كان من قوم . . . » لا محل لها معطوفة على من قتل . . .

وجملة « هو مؤمن » في محل نصب حال .

وجملة « (الواجب) تحرير . . . (الثانية) » في محل جزم جواب الشرط

مقترنة بالفاء .

وجملة « كان من قوم (الثانية) » لا محل لها معطوفة على جملة من

قتل . . .

وجملة « (العقاب) دية . . . » في محل جزم جواب الشرط مقترنة

بالفاء .

وجملة « من لم يجد » لا محل لها معطوفة على جملة كان الثانية .

وجملة « لم يجد . . . » في محل رفع خبر المبتدأ (من) ^(١) .

وجملة « (الواجب) صيام » في محل جزم جواب الشرط مقترنة

بالفاء .

وجملة « . . . توبة من الله » لا محل لها استئناف بياني .

وجملة « كان الله عليماً . . . » لا محل لها استثنائية .

(١) يجوز أن يكون الخبر جملي الشرط والجواب معاً .

الصرف : (خطأ) ، مصدر خطيء يخطأ باب فرح ، وزنه فعل بفتححتين .

(تحرير) ، مصدر قياسي لفعل حرر الرباعي وزنه تفعيل بزيادة تاء على ماضيه وتخفيف عين الفعل وزيادة ياء قبل الآخر .

(دية) ، مصدر استعمل استعمال الاسم من فعل وذي يدي باب ضرب ، وزنه علة ، ففيه إعلال بحذف فاء الكلمة وأصله (ودية) بفتح فسكون .

(مسلمة) ، اسم مفعول من سلم الرباعي ، مؤنث مسنم ، وزنه مفعلة بضم الميم وفتح العين المشددة .

(يصدقوا) ، فيه إبدال تاء الافتعال صاداً وإدغامها مع فاء الكلمة وزنه يتفعلوا .

٩٣- وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِدًا جُزَاءُ ۖ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا ﴿٩٣﴾

الإعراب : (الواو) عاطفة (من يقتل مؤمناً) مثل السابقة (١) ، (متعمداً) حال منصوبة من فاعل يقتل (الفاء) رابطة لجواب الشرط (جزاء) مبتدأ مرفوع و (الهاء) ضمير مضاف إليه (جهنم) خبر مرفوع (خالداً) حال منصوبة من مقدر (٢) ، (في) حرف جر و (ها) ضمير في

(١) في الآية السابقة (٩٢) . . .

(٢) هو ضمير المفعول من فعل تقدسه : جازاه الله خالداً فيها . . . أو من ضمير المفعول أو نائب الفاعل من فعل تقديره : يجزاه خالداً فيها . . . ويضعف أن يكون حالاً من ضمير الغائب في قوله (جزاؤه) لسببين : الأول أنه مضاف إليه ، والثاني أنه فصل بين الحال وصاحبها بأجنبي وهو خبر المبتدأ .

محل جر متعلق بـ (خالداً) ، (الواو) عاطفة (غضب) فعل ماضٍ (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (على) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق بـ (غضب) ، (الواو) عاطفة (لعه) فعل ومفعوله ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (الواو) عاطفة (أعدّ) مثل غضب (له) مثل عليه متعلق بـ (أعدّ) ، (عذاباً) مفعول به منصوب (عظيماً) نعت منصوب .

جملة « من يقتل ... » لا محل لها معطوفة على جملة ما كان لمؤمن (١) .

وجملة « يقتل مؤمناً ... » في محل رفع خبر المبتدأ (من) (٢) .

وجملة « جزاؤه جهنم » في محل جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء .

وجملة « غضب الله عليه » لا محل لها معطوفة على استئناف مقدر

أي : جزاه الله وغضب عليه .

وجملة « لعه » لا محل لها معطوفة على جملة الاستئناف المقدر

وجملة « أعدّ ... » لا محل لها معطوفة على جملة الاستئناف

المقدر .

الصرف : (متعمداً) ، اسم فاعل من تعمد الخماسي ، وزنه متفعل

بضم الميم وكسر العين المشددة .

٩٤- يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا
لِمَن آتَىٰ إِلَيْكُمُ السَّلَامُ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا

(١) في الآية السابقة (٩٢) .

(٢) يجوز أن يكون الخبر جملي الشرط والجواب معاً .

فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمٌ كَثِيرَةٌ ۖ كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنْ أَلَّهِ عَلَيْكُمْ
فَتَّبِعُونَا ۖ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٩٤﴾

الإعراب : (يا) أداة نداء (أي) منادى نكرة مقصودة مبني على الضم في محل نصب و (ها) أداة تنبيه (الذين) اسم موصول مبني في محل نصب بدل من أي أو نعت له (آمنوا) فعل ماض مبني على الضم . . والواو فاعل (إذا) ظرف للزمن المستقبل متضمن معنى الشرط في محل نصب متعلق بمضمون الجواب (ضربتم) فعل ماض مبني على السكون . . . و (تم) ضمير فاعل (في سبيل) جار ومجرور متعلق بحال من فاعل ضربتم (١) ، (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه (الفاء) رابطة لجواب الشرط (تبينوا) فعل أمر مبني على حذف النون . . . و (الواو) فاعل (الواو) عاطفة (لا) ناهية جازمة (تقولوا) فعل مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون . . . والواو فاعل (اللام) حرف جر (من) اسم موصول مبني في محل جر متعلق بـ (تقولوا) ، (ألقى) فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (إلى) حرف جر و (كم) ضمير في محل جر متعلق بـ (ألقى) ، (السلام) مفعول به منصوب (لست) فعل ماض جامد ناقص . . . و (التاء) ضمير في محل رفع اسم ليس (مؤمناً) خبر ليس منصوب (تبتغون) مضارع مرفوع . . . والواو فاعل (عرض) مفعول به منصوب (الحياة) مضاف إليه مجرور (الدنيا) نعت للحياة مجرور مثله وعلامة الجر الكسرة المقدرة على الألف (الفاء) تعليلية (عند) ظرف منصوب متعلق بخبر مقدم (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (مغانم) مبتدأ مؤخر مرفوع (كثيرة) نعت مرفوع . (الكاف) حرف جر و (ذا) اسم إشارة مبني في محل جر متعلق بمحذوف خبر مقدم للناقص

(١) أي مجاهدين في سبيل الله .

و (اللام) للبعد و (الكاف) للخطاب (كنتم) فعل ماض ناقص مبني على السكون . . . و (تم) ضمير اسم كان (من) حرف جر (قبل) اسم مبني على الضم في محل جر متعلق بالخبر المحذوف (الفاء) عاطفة (من) فعل ماض (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (عليكم) مثل إليكم متعلق بـ (من) ، (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدّر (تبيينوا) مثل الأول (إن) حرف مشبه بالفعل (الله) لفظ الجلالة اسم إنّ منصوب (كان) فعل ماض ناقص ، واسمه ضمير مستتر تقديره هو (الباء) حرف جرّ (ما) اسم موصول مبني في محل جر^(١) متعلق بـ (خبيراً) والعائد محذوف (تعملون) مثل تبتغون (خبيراً) خبر كان منصوب .

جملة النداء « يا أيها الذين . . . » لا محل لها استثنائية .

وجملة « آمنوا . . . » لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة « ضربتم . . . » في محل جر مضاف إليه .

وجملة « تبيينوا » لا محل لها جواب شرط غير جازم . . . والشرط

وفعله وجوابه هو جواب النداء .

وجملة « لا تقولوا . . . » لا محل لها معطوفة على جملة جواب

الشرط .

وجملة « ألقى . . . » لا محل لها صلة الموصول (من) .

وجملة « لست مؤمناً » في محل نصب مقول القول .

وجملة « تبتغون » في محل نصب حال من فاعل تقولوا .

وجملة « عند الله مغانم . . . » لا محل لها استئناف بياني أو تعليلية .

وجملة « كنتم من قبل » لا محل لها استثنائية .

وجملة « منّ الله . . . » لا محل لها معطوفة على جملة كنتم . . .

(١) أو حرف مصدري . . . والمصدر المؤول في محل جر متعلق بـ (خبيراً) .

وجملة «تَبَيَّنُوا» في محل جزم جواب شرط مقدر أي إن أنعم الله عليكم فتبينوا نعمة الله .

وجملة «إِنَّ اللَّهَ كَانَ . . . » لا محل لها استئناف بياني .

وجملة « كَانَ . . . خَيْرًا » في محل رفع خبر إن .

وجملة « تعملون . . . » لا محل لها صلة الموصول (ما) .

الصرف : (عرض) اسم جامد بمعنى المتاع أو اسم لما لا دوام له ، وزنه فعل بفتحتين .

(مغانم) ، جمع مغنم اسم بمعنى الغنيمة ، وهو على لفظ المصدر الميمي لفعل غنم يغنم باب فرح

٩٥- لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ
وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ
الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَّ
اللَّهُ الْحُسْنَىٰ وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٩٥﴾

الإعراب : (لا) نافية (يستوي) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الياء (القاعدون) فاعل مرفوع وعلامة الرفع الواو (من المؤمنين) جار ومجرور متعلق بحال من (القاعدون) ، (غير) بدل من (القاعدون) مرفوع مثله (١) ، (أولي) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الياء فهو ملحق بجمع المذكر السالم (الضرر) مضاف إليه مجرور (الواو)

(١) أو نعت له لأن القاعدين ليس معرفة كاملة ، ولم يقصد به قوم بأعيانهم ولأن (آل) فيه

جنسية .

عاطفة (المجاهدون) معطوف على (القاعدون) مرفوع مثله وعلامة الرفع الواو (في سبيل) جار ومجرور متعلق بـ (المجاهدون) ، (الله) مضاف إليه مجرور (بأموال) جار ومجرور متعلق بـ (المجاهدون) ، و (هم) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (أنفسهم) معطوف على أموالهم . . . ومضاف إليه . (فضّل) فعل ماض (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (المجاهدين) مفعول به منصوب وعلامة النصب الياء (بأموالهم وأنفسهم) مثل الأولى ومتعلق بالمجاهدين (على القاعدين) جار ومجرور متعلق بـ (فضّل) وعلامة الجر الياء (درجة) مفعول مطلق نائب عن المصدر فهو عدده أو نوعه ، أي تفضيلاً بدرجة واحدة أو تفضيل درجة^(١) ، (الواو) اعتراضية (كلاً) مفعول به مقدّم منصوب (وعد الله) مثل فضل الله (الحسنى) مفعول به ثان منصوب وعلامة النصب الفتحة المقدّرة على الألف (الواو) عاطفة (فضل الله المجاهدين على القاعدين) مثل الأولى (أجرأ) مفعول مطلق نائب عن المصدر فهو ملاقي الفعل في المعنى أي أجره أجرأ عظيماً^(٢) ، (عظيماً) نعت منصوب .

جملة « لا يستوي القاعدون . . . » لا محل لها استثنائية .

وجملة « فضل الله المجاهدين » لا محل لها استئناف بياني .

وجملة « وعد الله . . . » لا محل لها اعتراضية .

وجملة « فضل الله (الثانية) » لا محل لها معطوفة على جملة فضل

الأولى .

الصرف : (القاعدون) ، جمع القاعد ، اسم فاعل من قعد يقعد ،

وزنه فاعل .

(١) يجوز أن يكون حالاً على حذف مضاف أي ذوي درجة ، أو منصوب على نزع

الخافض والأصل بدرجة .

(٢) أو منصوب على نزع الخافض أي فضلهم بأجر .

- (الضرر) ، مصدر لفعل ضَرَّ يَضِرُّ باب نصر وزنه فعل بفتحتين .
 (المجاهدون) ، جمع المجاهد ، اسم فاعل من جاهد الرباعي ،
 وزنه مفاعل بضم الميم وكسر العين .
 (الحسنى) ، اسم مشتق مؤنث الأحسن ، وزنه فعلى بضم فسكون ،
 أو يقصد به الجنة فليس بمشتق .
 (أجرأ) ، مصدر سماعي لفعل أجر يأجر باب نصر وباب ضرب ،
 وزنه فعل بفتح فسكون .

٩٦- دَرَجَاتٍ مِنْهُ وَمَغْفِرَةٌ وَرَحْمَةٌ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٩٦﴾

الإعراب : (درجات) بدل من (أجرأ) تبعه في النصب وعلامة
 النصب الكسرة (من) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق بنعت
 لدرجات (الواو) عاطفة في الموضعين (مغفرة ، رحمة) اسمان معطوفان
 على درجات منصوبان مثله ^(١) ، (الواو) عاطفة (كان) ماض ناقص
 (الله) لفظ الجلالة اسم كان مرفوع (غفوراً) خبر كان منصوب (رحيماً)
 خبر ثان منصوب .

جملة « كان الله غفوراً . . . » لا محل لها استئنافية .

٩٧-١٠٠- إِنَّ الَّذِينَ تُوَفَّقَهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَالِمِي أَنفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا
 كَمَا مُسْتَضَعِّفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضَ اللَّهِ وَسِعَةً فَتُهَاجِرُوا

(١) يجوز أن يكون مغفرة مفعولاً مطلقاً لفعل محذوف . . .

فِيهَا فَأُولَئِكَ مَا لَهُمْ فِي جَهَنَّمَ سَاءَتْ مَصِيرًا ﴿٩٧﴾ إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ
 مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ
 سَبِيلًا ﴿٩٨﴾ فَأُولَئِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْفُو عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَفُورًا
 غَفُورًا ﴿٩٩﴾ * وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرْتَمًا
 كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ
 الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٠٠﴾

الإعراب : (إن) حرف مشبه بالفعل (الذين) اسم موصول مبني في محل نصب اسم إن (توفي) مضارع مرفوع (١) وعلامة الرفع الضمة المقدرة وحذفت التاء تخفيفاً و(هم) ضمير مفعول به (الملائكة) فاعل مرفوع (ظالمي) حال منصوبة من ضمير المفعول وعلامة النصب الياء (أنفس) مضاف إليه مجرور و(هم) ضمير مضاف إليه (قالوا) فعل ماض مبني على الضم . . . والواو فاعل (في) حرف جر (ما) اسم استفهام مبني في محل جر متعلق بخبر كنتم مقدم ، حذفت من الاسم الألف (كنتم) فعل ماض ناقص مبني على السكون . . . و(تم) ضمير اسم كان ، (قالوا) مثل الأول (كنّا) مثل كنتم (مستضعفين) خبر كنا منصوب وعلامة النصب الياء (في الأرض) جار ومجرور متعلق بالخبر (قالوا) مثل الأول (الهمزة) للاستفهام الإنكاري (لم) حرف نفي وقلب وجزم (تكن) مضارع ناقص مجزوم (أرض) اسم تكن مرفوع (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (واسعة) خبر تكن منصوب (الفاء) فاء السبب (تهاجروا) مضارع منصوب بأن

(١) يجوز أن يكون الفعل ماضياً ، ولم تلحقه تاء التانيث لأن الفعل مفعول عن الفاعل

مضمرة بعد فاء السببية ، وعلامة النصب حذف النون (١) . . . والواو فاعل (في) حرف جر و (ها) ضمير في محل جر متعلق بـ (تهاجروا) بتضمينه معنى تسيحوا أو تنتقلوا .

والمصدر المؤول (أن تهاجروا) معطوف على مصدر متصيد من الكلام السابق أي : أليس ثمة اتساع في الأرض فهجرة منكم .

(الفاء) زائدة لمجيئها في الخبر ومشابهة المبتدأ للشرط (أولئك) اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ . . . و(الكاف) للخطاب (مأوى) مبتدأ ثان مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الألف و (هم) ضمير مضاف إليه (جهنم) خبر المبتدأ الثاني مرفوع (الواو) استثنائية (ساءت) فعل ماض جامد لانشاء الذم . . . و(التاء) للتأنيث والفاعل ضمير مستتر تقديره هي (مصيراً) تمييز منصوب . . . والمخصوص بالذم محذوف تقديره هي أي جهنم .

جملة « إن الذين توفاهم الملائكة . . . » لا محل لها استثنائية .

وجملة « توفاهم الملائكة » لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة « قالوا . . . » في محل نصب حال من الملائكة بتقدير قد .

وجملة « كنتم . . . » في محل نصب مقول القول .

وجملة « قالوا (الثانية) . . . » لا محل لها استئناف بياني .

وجملة « كنا مستضعفين » في محل نصب مقول القول .

وجملة « قالوا (الثالثة) » لا محل لها استثنائية .

وجملة « تكن أرض . . . » في محل نصب مقول القول .

وجملة « تهاجروا . . . » لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) .

(١) يجوز عطف الفعل بالفاء على المضارع المجزوم (تكن) فيكون مجزوماً مثله وهو

اختيار أبي حيان .

وجملة « أولئك مأواهم . . . » في محل رفع خبر (إن) .

وجملة « مأواهم جهنم » في محل رفع خبر المبتدأ (أولئك) .

وجملة « ساءت مصيرا » لا محل لها استثنائية .

(٩٨) (إلا) أداة استثناء (المستضعفين) منصوب على الاستثناء المتصل من الذين توفاهم . . . أو المنقطع من العصاين بالتخلف عن الهجرة ، وعلامة النصب الياء (من الرجال) جار ومجرور متعلق بحال من المستضعفين ، (الواو) عاطفة في الموضعين (النساء، والولدان) اسمان معطوفان على الرجال بحرفي العطف مجروران مثله (لا) نافية (يستطيعون) مضارع مرفوع . . . والواو فاعل (حيلة) مفعول به منصوب (الواو) عاطفة (لا يهتدون) مثل لا يستطيعون (سيلا) منصوب على نزع الخافض والأصل إلى سبيل^(١) .

وجملة « لا يستطيعون . . . » لا محل لها استثناف بياني^(٢) .

وجملة « لا يهتدون . . . » لا محل لها معطوفة على جملة لا

يستطيعون .

(٩٩) (الفاء) استثنائية (أولئك) مثل الأول (عسى) فعل ماض جامد ناقص (الله) لفظ الجلالة اسم عسى (أن) حرف مصدري (يعفو) مضارع منصوب بأن ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (عن) حرف جر و (هم) ضمير في محل جر متعلق بـ (يعفو) .

والمصدر المؤول (أن يعفو) في محل نصب خبر عسى .

(الواو) استثنائية (كان الله عفواً غفوراً) مر إعراب نظيرها^(٣) .

(١) أو هو مفعول به بتضمين (يهتدون) معنى يعرفون أي : لا يعرفون طريقاً إلى الهجرة .

(٢) يجوز أن تكون في محل نصب حال .

(٣) في الآية (٩٦) من هذه السورة .

- وجملة « أولئك عسى . . . » لا محل لها استثنائية .
 وجملة « عسى الله . . . » في محل رفع خبر المبتدأ (أولئك) .
 وجملة « يعفو » لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) .
 وجملة « كان الله عفواً . . . » لا محل لها استثنائية .

(١٠٠) (الواو) استثنائية (من) اسم شرط جازم مبني في محل رفع مبتدأ (يهاجر) مضارع مجزوم فعل الشرط ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على اسم الشرط (في سبيل) جار ومجرور متعلق بـ (يهاجر) ^(١) ، (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه (يجد) مضارع مجزوم جواب الشرط ، والفاعل هو (في الأرض) جار ومجرور متعلق بـ (يجد) ، (مراغماً) مفعول به منصوب (كثيراً) نعت منصوب (الواو) عاطفة (سعة) معطوف على (مراغماً) منصوب مثله (الواو) عاطفة (من يخرج) مثل من يهاجر (من بيت) جار ومجرور متعلق بـ (يخرج) ، و (الهاء) ضمير مضاف إليه (مهاجراً) حال منصوبة (إلى الله) جار ومجرور متعلق بـ (مهاجراً) ، (الواو) عاطفة (رسول) معطوف على لفظ الجلالة مجرور مثله و (الهاء) مضاف إليه (ثم) حرف عطف (يدرك) مضارع مجزوم معطوف على (يخرج) ، و (الهاء) ضمير مفعول به (الموت) فاعل مرفوع (الفاء) رابطة لجواب الشرط (قد) حرف تحقيق (وقع) فعل ماض (أجر) فاعل مرفوع و (الهاء) ضمير مضاف إليه (على الله) جار ومجرور متعلق بـ (وقع) ، (الواو) استثنائية (كان الله غفوراً رحيماً) مرّ إعراب نظيرها ^(٢) .

وجملة « من يهاجر . . . » لا محل لها استثنائية .

(١) أو بمحذوف حال من فاعل يهاجر أي مجاهداً في سبيل الله .

(٢) في الآية (٩٦) من هذه السورة .

وجملة « يهاجر . . . » في محل رفع خبر المبتدأ (من) (١) .
 وجملة « يجد . . . » لا محل لها جواب الشرط غير مقترنة بالفاء .
 وجملة « من يخرج . . . » لا محل لها معطوفة على جملة من يهاجر .
 وجملة « يخرج . . . » في محل رفع خبر المبتدأ (من) الثاني (١) .
 وجملة « يدركه الموت » في محل رفع معطوفة على جملة يخرج .
 وجملة « قد وقع أجره . . . » في محل جزم جواب الشرط مقترنة
 بالفاء .

وجملة « كان الله غفوراً . . . » لا محل لها استئنافية .

الصرف : (مستضعفين) ، جمع مستضعف ، اسم مفعول من
 استضعف السداسي وزنه مستفعل بضم الميم وفتح العين (النساء -
 ٧٥) .

(حيلة) مصدر سماعي لفعل حال يحول بمعنى احتال ، وزنه فعلة
 بكسر فسكون ، وفيه إعلال بالقلب أصله حولة ، جاءت الواو ساكنة بعد
 كسر قلبت ياء .

(مراغماً) ، اسم مكان من راغم الرباعي (٢) فهو على وزن اسم
 المفعول وزنه مفاعل بضم الميم وفتح العين .

(مهاجراً) ، اسم فاعل من هاجر الرباعي وزنه مفاعل بضم الميم
 وكسر العين .

١٠١- وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا

(١) يجوز أن يكون الخبر جملة الشرط والجواب معاً .

(٢) راغم تأتي بمعنى غاضب وعادى ، وتأتي بمعنى فارقه على رغم منه .

مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا
لَكُمْ عَدُوًّا مُّبِينًا ﴿١٠١﴾

الإعراب : (الواو) استثنائية (إذا) ظرف للزمن المستقبل متضمن
معنى الشرط في محل نصب متعلق بمضمون الجواب (ضربتم) فعل ماض
مبني على السكون . . . و (تم) ضمير فاعل (في الأرض) جار ومجرور متعلق
بـ (ضربتم) ، (الفاء) رابطة لجواب الشرط (ليس) فعل ماض ناقص
جامد (على) حرف جر و (كم) ضمير في محل جر متعلق بمحذوف خبر
مقدم للناقص (جناح) اسم ليس مؤخر مرفوع (أن) حرف مصدري ونصب
(تقصروا) مضارع منصوب وعلامة النصب حذف النون . . . والواو فاعل
(من الصلاة) جار ومجرور متعلق بـ (تقصروا) (١) .

والمصدر المؤول (أن تقصروا) في محل جر بحرف جر محذوف
تقديره في . . . متعلق بما تعلق به عليكم (٢) .

(إن) حرف شرط جازم (خفتم) فعل ماض مبني على السكون في
محل جزم فعل الشرط . . . و (تم) فاعل (أن يفتنكم) مثل أن تقصروا . . .
فعل ومفعول به (الذين) اسم موصول مبني في محل رفع فاعل (كفروا)
فعل ماض مبني على الضم . . . والواو فاعل .

والمصدر المؤول (أن يفتنكم الذين . . .) في محل نصب مفعول

به .

(إنَّ) حرف مشبه بالفعل (الكافرين) اسم إنَّ منصوب وعلامة

(١) الفعل قصر متعد بنفسه وبحرف الجر ، يقال قصر الصلاة ومن الصلاة ترك منها شيئاً .

(٢) يجوز تعليقه بجناح لأنه مصدر . جاء في اللسان : الجناح بالضم الميل إلى الإثم

وقيل هو الإثم عامة .

النصب الياء (كانوا) ماض ناقص واسمه (لكم) مثل عليكم متعلق بحال من (عدواً) وهو خبر كان منصوب (مبيناً) نعت منصوب .

جملة « ضربتم ... » في محل جر مضاف إليه .

وجملة « ليس عليكم جناح » لا محل لها جواب شرط غير جازم .

وجملة « تقصروا ... » لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) .

وجملة « إن خفتم ... » لا محل لها استئناف بياني ... وجواب

الشرط محذوف دل عليه ما قبله ، أي : إن خفتم ... فاقصروا من الصلاة .

وجملة « يفتنكم الذين ... » لا محل لها صلة الموصول الحرفي

(أن) .

وجملة « كفروا » لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة « إن الكافرين كانوا ... » لا محل لها استئناف بياني .

وجملة « كانوا ... عدواً ... » في محل رفع خبر إن .

١٠٢- وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ
مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِنْ وَرَائِكُمْ وَلْتَأْتِ
طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ
وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ
مَيْلَةً وَاحِدَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أذىٌ مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ
مَرْضَعِيْنَ أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ وَخُذُوا حِذْرَكُمْ إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ
عَذَابًا مُهِينًا ﴿١٠٢﴾

الإعراب : (الواو) عاطفة (إذا) ظرف للزمن المستقبل متضمن معنى الشرط مبني في محل نصب متعلق بمضمون الجواب (كنت) فعل ماض ناقص مبني على السكون . . . و(التاء) اسم كان (في) حرف جر و (هم) ضمير في محل جر متعلق بخبر كنت (الفاء) عاطفة (أقمت) فعل ماض وفاعله (لهم) مثل فيهم متعلق بـ (أقمت) ، (الصلاة) مفعول به منصوب (الفاء) رابطة لجواب إذا (اللام) لام الأمر (تقم) مضارع مجزوم بلام الأمر (طائفة) فاعل مرفوع (منهم) مثل فيهم متعلق بمحذوف نعت لطائفة (مع) ظرف مكان منصوب متعلق بـ (تقم) ، و (الكاف) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (ليأخذوا) مثل لتقم . . . وعلامة الجزم حذف النون . . . والواو فاعل (أسلحة) مفعول به منصوب و (هم) ضمير مضاف إليه (الفاء) عاطفة (إذا) مثل الأول (سجدوا) فعل ماض مبني على الضم . . . والواو فاعل (الفاء) رابطة لجواب الشرط (اللام) لام الأمر (يكونوا) مضارع مجزوم ناقص وعلامة الجزم حذف النون . . . والواو ضمير اسم يكون (من وراء) جار ومجرور متعلق بخبر يكون و (كم) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة - أو استثنائية - (لتأت طائفة) مثل لتقم طائفة . . . وعلامة الجزم حذف حرف العلة (أخرى) نعت لطائفة مرفوع مثله وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الألف (لم) حرف نفي وقلب وجزم (يصلوا) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون . . . والواو فاعل (الفاء) عاطفة (اللام) لام الأمر (يصلوا) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون . . . والواو فاعل (معك) مثل الأول متعلق بفعل يصلوا الثاني (الواو) عاطفة (ليأخذوا) مثل ليصلوا (حذرهم) مثل أسلحتهم الأول (أسلحتهم) الثاني معطوف بالواو على حذرهم - مضاف ومضاف إليه . .

جملة « كنت فيهم » في محل جر مضاف إليه .
وجملة « أقمت . . . الصلاة » في محل جر معطوفة على جملة

كنت .
وجملة « تقم طائفة . . . » لا محل لها جواب شرط غير جازم .

وجملة « يأخذوا . . . » لا محل لها معطوفة على جملة تقم طائفة .
 وجملة « سجدوا » في محل جر بإضافة (إذا) إليها .
 وجملة « يكونوا . . . » لا محل لها جواب شرط غير جازم .
 وجملة « تأت طائفة . . . » لا محل لها معطوفة على جملة الجواب
 - أو استثنائية - .

وجملة « لم يصلوا » في محل رفع نعت لطائفة .
 وجملة « ليصلوا . . . » لا محل لها معطوفة على جملة تأت .
 وجملة « يأخذوا . . . » لا محل لها معطوفة على جملة ليصلوا .
 (وَدَ) فعل ماضٍ (الذين) اسم موصول مبني في محل رفع فاعل
 (كفروا) مثل سجدوا (لو) حرف مصدري (تغفلون) مضارع مرفوع . . .
 والواو فاعل (عن أسلحة) جار ومجرور متعلق بـ (تغفلون) ، و (كم)
 ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (أمتعتكم) معطوف على أسلحتكم
 مجرور مثله (الفاء) عاطفة (يميلون) مثل تغفلون (على) حرف جر
 و (كم) ضمير في محل جر متعلق بـ (يميلون) ، (ميلة) مفعول مطلق
 منصوب (واحدة) نعت لميلة منصوب مثله .

والمصدر المؤول (لو تغفلون) في محل نصب مفعول به عامله وَدَ .

(الواو) استثنائية (لا) نافية للجنس (جناح) اسم لا مبني على
 الفتح في محل نصب (عليكم) مثل الأول متعلق بمحذوف خبر لا (إن)
 حرف شرط جازم (كان) فعل ماضٍ ناقص^(١) مبني على الفتح في محل
 جزم فعل الشرط (بكم) مثل عليكم متعلق بخبر كان (أذى) اسم كان
 مؤخر مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الألف (من مطر) جار

(١) أو تام ، وأذى فاعل وبكم متعلق به .

ومجرور متعلق بنعت لأذى (أو) حرف عطف (كنتم) مثل كنت (مرضى) خبر منصوب وعلامة النصب الفتحة المقدرة على الألف (أن) حرف مصدرى ونصب (تضعوا) مضارع منصوب وعلامة النصب حذف النون . . . والواو فاعل (أسلحتكم) مثل الأول عامله تضعوا

والمصدر المؤول (أن تضعوا . . .) في محل جر بحرف جر محذوف تقديره في أن تضعوا . . . متعلق بما تعلق به الجار عليكم . . . أو متعلق بجناح .

(الواو) استثنائية (خذوا) فعل أمر مبني على حذف النون . . . والواو فاعل (حذركم) مثل حذرهم ، (إن) حرف مشبه بالفعل للتوكيد (الله) لفظ الجلالة اسم إن منصوب (أعدّ) مثل ودّ والفاعل هو (للكافرين) جار ومجرور متعلق بـ (أعدّ) ، (عذاباً) مفعول به منصوب (مهيناً) نعت منصوب .

وجملة «ودّ الذين . . .» لا محل لها استثنائية .

وجملة «كفروا» لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة «تغفلون . . .» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (لو) .

وجملة «يميلون» لا محل لها معطوفة على جملة تغفلون .

وجملة «لا جناح عليكم» لا محل لها استثنائية .

وجملة «كان بكم أذى» لا محل لها اعتراضية . . . وجواب الشرط

محذوف دلّ عليه ما قبله . . . أي : إن كان بكم أذى فلا جناح عليكم . . .

وجملة «كنتم مرضى» لا محل لها معطوفة على جملة كان . . .

وجملة «تضعوا . . .» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) .

وجملة «خذوا . . .» لا محل لها استثنائية .

وجملة «كان بكم أذى» لا محل لها اعتراضية . . . وجواب الشرط

محدوف دلّ عليه ما قبله . . . أي : أن كان بكم أذى فلا جناح عليكم . . .

وجملة « كنتم مرضى » لا محل لها معطوفة على جملة كان . . .

وجملة « تضعوا . . . » لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) .

وجملة « خذوا . . . » لا محل لها استئنافية .

وجملة « إن الله أعدّ . . . » لا محل لها استئنافية .

وجمل « أعدّ » في محل رفع خبر إن .

الصرف : (أسلحة) جمع سلاح ، اسم جمع لآلات الحرب يذكر

ويؤنث ، وزنه فعال بكسر الفاء ، ووزن جمعه أفعلة وهو من جموع القلّة .

(ميلة) ، مصدر مرة من مال ، وزنه فعلة بفتح الفاء .

١٠٣ - فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَادْكُرُوا اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ

فَإِذَا أَطْمَأْنَنْتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ

كِتَابًا مَّوقُوتًا ﴿١٠٣﴾

الإعراب : (الفاء) عاطفة (إذا) مر إعرابه (١) ، (قضيتم) فعل

ماض مبني على السكون . . . (وتم) ضمير فاعل (الصلاة) مفعول به

منصوب (الفاء) رابطة لجواب الشرط (اذكروا) مثل خذوا (١) ، (الله)

لفظ الجلالة مفعول به منصوب (قياماً) حال منصوبة (٢) ، (الواو) عاطفة

(١) في الآية السابقة (١٠٢) .

(٢) وهو جمع قائم ، أو هو مصدر في موضع الحال ، أو مفعول مطلق (انظر الآية ١٩١

من سورة آل عمران) .

(قعوداً) معطوف على (قياماً) منصوب مثله (الواو) عاطفة (على جنوب) جار ومجرور في محل نصب حال و (كم) ضمير مضاف إليه (الفاء) عاطفة (إذا اطمأنتم) مثل إذا قضيتم (فأقيموا الصلاة) مثل اذكروا الله (إن الصلاة) مثل إن الله (١) ، (كانت) فعل ماض ناقص . . و (التاء) تاء التانيث ، واسمه ضمير مستتر تقديره هي (على المؤمنين) جار ومجرور متعلق بـ (كتاباً) فهو مصدر ، وهو خبر كانت منصوب (موقتاً) نعت منصوب .

جملة « قضيتم . . . » في محل جر مضاف إليه .

وجملة « اذكروا . . . » لا محل لها جواب شرط غير جازم .

وجملة « اطمأنتم » في محل جر مضاف إليه .

وجملة « أقيموا الصلاة » لا محل لها جواب الشرط غير الجازم

الثاني .

وجملة « إن الصلاة كانت . . . » لا محل لها تعليلية .

وجملة « كانت . . . كتاباً » في محل رفع خبر إن .

الصرف : (اطمأنتم) ، مزيد على الرباعي بحرفين هما الهمزة

وتضعيف النون ، فعله اطمأن وزنه افعلل

(موقتاً) ، اسم مفعول من وقت يقت باب ضرب ، وزنه مفعول .

١٠٤ - وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ

كَمَا تَأْلَمُونَ وَتَرْجُونَ مِنْ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٠٤﴾

(١) في الآية السابقة (١٠٢) .

الإعراب : (الواو) استثنائية (لا) ناهية جازمة (تهنوا) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون . . . والواو فاعل (في ابتغاء) جار ومجرور متعلق بـ (تهنوا) ، (القوم) مضاف إليه مجرور (إن) حرف شرط جازم (تكونوا) مضارع ناقص مجزوم وعلامة الجزم حذف النون . . . والواو اسم تكونوا (تألمون) مضارع مرفوع . . . والواو فاعل (الفاء) رابطة لجواب الشرط (إن) حرف مشبه بالفعل و (هم) ضمير في محل نصب اسم إن (يألمون) مثل تألمون (الكاف) حرف جر (ما) حرف مصدرى (تألمون) مثل الأول .

والمصدر المؤول (ما تألمون) في محل جر بالكاف متعلق بمحذوف مفعول مطلق أي ألماً كألمكم .

(الواو) استثنائية (ترجون) مثل تألمون (من الله) جار ومجرور متعلق بـ (ترجون) ، (ما) اسم موصول^(١) في محل نصب مفعول به (لا) نافية (يرجون) مثل تألمون (الواو) استثنائية (كان) فعل ماض ناقص (الله) لفظ الجلالة اسم كان مرفوع (عليمًا) خبر منصوب (حكيمًا) خبر ثان منصوب .

جملة « لا تهنوا . . . » لا محل لها استثنائية .

وجملة « إن تكونوا . . . » لا محل لها تعليلية .

وجملة « تألمون » في محل نصب خبر تكونوا .

وجملة (إهم يألمون) في محل جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء .

وجملة « يألمون » في محل رفع خبر إن .

وجملة « تألمون » لا محل لها صلة الموصول الحرفي (ما) .

(١) أو نكرة موصوفة .

وجملة « ترجون » لا محل لها استثنائية .

وجملة « يرجون » لا محل لها صلة الموصول (ما) (١) .

وجملة « كان الله عليماً » لا محل لها استثنائية .

الصرف : (تهنوا) ، فيه إعلال بالحذف ، حذفت فاؤه لأنه معتل
مثال مكسور العين في المضارع ، وزنه تعلوا .

(ترجون) ، فيه إعلال بالحذف ، حذفت لامه وهي الواو لمجيئها
ساكنة قبل واو الجماعة الساكنة ، وزنه تفعون .

(يرجون) ، مثل ترجون .

١٠٥ - إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرْنَاكَ
اللَّهُ وَلَا تَكُنَ لِلْخَائِنِينَ خَصِيماً ﴿١٠٥﴾

الإعراب : (إن) حرف مشبه بالفعل و (نا) ضمير في محل نصب
اسم إن (أنزلنا) فعل ماض مبني على السكون . . و (نا) ضمير فاعل (إلى)
حرف جر و (الكاف) ضمير في محل جر متعلق بـ (أنزل) ، (الكتاب)
مفعول به منصوب ، (بالحق) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من
الكتاب (اللام) لام التعليل (تحكم) مضارع منصوب بأن مضمرة بعد
اللام ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (بين) ظرف مكان منصوب متعلق
بـ (تحكم) ، (الناس) مضاف إليه مجرور .

والمصدر المؤول (أن تحكم) في محل جر متعلق بـ (أنزلنا) .

(الباء) حرف جر (ما) اسم موصول مبني في محل جر متعلق

(١) أو في محل نصب نعت لـ (ما) إذا أعربت نكرة موصوفة .

بـ (تحكم) ، (أرى) فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف
 و(الكاف) ضمير مفعول به ... والمفعول الثاني محذوف أي أراك إياه
 (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع . (الواو) استثنائية (لا) ناهية جازمة
 (تكن) مضارع ناقص مجزوم ، واسمه ضمير مستتر تقديره أنت
 (للخائنين) جار ومجرور متعلق بـ (خصيماً) وهو خبر تكن منصوب ...
 واللام بمعنى لأجل .

جملة « إنا أنزلنا ... » لا محل لها استثنائية .

وجملة « أنزلنا ... » في محل رفع خبر إن .

وجملة « تحكم ... » لا محل لها صلة الموصول الحرفي .

وجملة « أراك الله » لا محل لها صلة الموصول (ما) . .

وجملة « لا تكن ... خصيماً » لا محل لها استثنائية (أ) .

الصرف : (الخائنين) ، جمع الخائن ، اسم فاعل من خان يخون
 وزنه فاعل ، وفيه قلب حرف العلة - عين الكلمة - إلى همزة ، والقلب
 مطرد .

(خصيماً) ، أي مخاصماً عنهم ... صفة مشبهة من خصم يخضم
 باب ضرب ، فعيل بمعنى فاعل .

١٠٦ - وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُوراً رَحِيماً ﴿١٠٦﴾ وَلَا تُجَدِّدْ
 عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنفُسَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ خَوَانًا أَثِيمًا ﴿١٠٧﴾

(١) أو معطوفة على استئناف مقدر أي : فأحكم به ولا تكن ...

الإعراب : (الواو) عاطفة (استغفر) فعل أمر ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (الله) لفظ الجلالة مفعول به منصوب (إن) حرف مشبه بالفعل (الله) لفظ الجلالة اسم إن منصوب (كان) فعل ماض ناقص ، واسمه ضمير مستتر تقديره هو (غفوراً) خبر كان منصوب (رحيماً) خبر ثان منصوب .

جملة « استغفر الله » لا محل لها معطوفة على جملة لا تكن (١) .
 وجملة « إن الله كان . . . » لا محل لها تعليلية .
 وجملة « كان غفوراً . . . » في محل رفع خبر إن .

(الواو) عاطفة (لا) ناهية جازمة (تجادل) مضارع مجزوم ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (عن) حرف جر (الذين) اسم موصول مبني في محل جر متعلق بـ (تجادل) بتضمينه معنى تدافع (يختانون) مضارع مرفوع والواو فاعل (أنفس) مفعول به منصوب و (هم) ضمير مضاف إليه (إن الله) مثل الأولى (لا) نافية (يجب) مضارع مرفوع ، والفاعل هو (من) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به (كان خزاناً أئيماً) مثل إعراب كان غفوراً رحيماً .

وجملة « لا تجادل . . . » لا محل لها معطوفة على جملة لا تكن (٢) .

وجملة « يختانون . . . » لا محل لها صلة الموصول (الذين) .
 وجملة « إن الله لا يجب . . . » لا محل لها استثنائية تعليلية .

(١) في الآية السابقة .

(٢) في الآية (١٠٥) من هذه السورة .

وجملة « لا يحب . . . » في محل رفع خبر إن .
 وجملة « كان خوأناً . . . » لا محل لها صلة الموصول (من) .
 الصرف : (خوأناً) ، صيغة مبالغة الفاعل ، من خان يخون ، وزنه
 فعال بفتح الفاء .

١٠٨ - يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ
 إِذْ يَبْنِيُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا ﴿٨﴾

الإعراب : (يستخفون) مضارع مرفوع . . . والواو فاعل (من)
 (الناس) جار ومجرور متعلق بـ (يستخفون) ، (الواو) عاطفة (لا) نافية
 (يستخفون من الله) مثل يستخفون من الناس (الواو) حالية (هو) ضمير
 منفصل مبني في محل رفع مبتدأ (مع) ظرف مكان منصوب متعلق بخبر
 المبتدأ و (هم) ضمير مضاف إليه (إذ) ظرف للزمن الماضي مبني في
 محل نصب متعلق بالخبر المحذوف (يبنيون) مثل يستخفون (ما) اسم
 موصول مبني في محل نصب مفعول به (لا) نافية (يرضى) مضارع مرفوع
 وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الألف ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو
 (من القول) جار ومجرور متعلق بحال من مفعول يرضى المحذوف .
 (الواو) استئنافية (كان) ماض ناقص (الله) لفظ الجلالة اسم كان مرفوع
 (الباء) حرف جر (ما) حرف مصدري (١) ، (يعملون) مثل يستخفون ،
 (محيطاً) خبر كان منصوب .

والمصدر المؤول (ما يعملون) في محل جر بالباء متعلق
 بـ (محيطاً) .

(١) أو اسم موصول مبني في محل جر بالباء متعلق بـ (محيطاً) .

جملة « يستخفون . . . » لا محل لها استثنائية .

وجملة « لا يستخفون . . . » لا محل لها معطوفة على الاستثنائية .

وجملة « هو معهم » في محل نصب حال .

وجملة « يبيتون » في محل جر مضاف إليه .

وجملة « لا يرضى . . . » لا محل لها صلة الموصول (ما) .

وجملة « كان الله . . . محيطاً » لا محل لها استثنائية .

وجملة « يعملون » لا محل لها صلة الموصول الحرفي (ما) (١) .

الصرف : (يستخفون) ، فيه إعلال بالحذف ، أصله يستخفيون ، نقلت الضمة إلى الفاء لثقلها على الياء - وهو إعلال بالتسكين - ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين ، وزنه يستفعون .

١٠٩ - هَاتَمْتُمْ هَتُوءًا جَدَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَنْ يُجَادِلْ

اللَّهِ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴿١٠٩﴾

الإعراب : (ها) حرف تنبيه (أنتم) ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ (ها) مثل الأول (أولاء) اسم إشارة مبني في محل رفع خبر (٢) ، (جادلتم) فعل ماض مبني على السكون . . . و (تم) ضمير فاعل (عن) حرف جر و (هم) ضمير في محل جر متعلق بـ (جادلتم) بتضمينه معنى دافعتم (في الحياة) جار ومجرور متعلق بـ (جادلتم) ، (الدنيا) نعت للحياة مجرور مثله وعلامة الجر الكسرة المقدرة على الألف (الفاء) رابطة

(١) أو لا محل لها صلة الموصول الاسمي (ما) .

(٢) انظر الأوجه الأخرى في اعراب نظير هذه الآية في الآية (٨٥) من سورة البقرة ولا

سيما وجه المنادى .

لجواب شرط مقدر (من) اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ (يجادل) مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (الله) لفظ الجلالة مفعول به منصوب (عنهم) مثل الأول متعلق بـ (يجادل)، (يوم) ظرف زمان منصوب متعلق بـ (يجادل) (القيامة) مضاف إليه مجرور (أم) هي المنقطعة بمعنى بل (من) مثل الأول (يكون) مضارع ناقص مرفوع، واسمه ضمير مستتر تقديره هو (عليهم) مثل عنهم متعلق بـ (وكيلاً) وهو خبر يكون منصوب.

جملة « أنتم هؤلاء ... » لا محل لها استثنائية .

وجملة « جادلتم ... » في محل رفع خبر ثان للمبتدأ أنتم أو في محل نصب حال بتقدير (قد) .

وجملة « من يجادل ... » لا محل لها جواب شرط غير جازم مقدر أي إذا حل عليهم عذابه فمن يجادل عنهم .

وجملة « يجادل ... » في محل رفع خبر المبتدأ (من) .

وجملة « من يكون ... » لا محل لها استثنائية .

وجملة « يكون ... وكيلاً » في محل رفع خبر المبتدأ (من) الثاني .

١١٠-١١١- وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ

يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١١٠﴾ وَمَنْ يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبْهُ عَانِي

نَفْسِهِ ۚ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١١١﴾

الإعراب : (الواو) استثنائية (من) اسم شرط جازم مبني في محل رفع مبتدأ (يعمل) مضارع مجزوم فعل الشرط والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (سوءاً) مفعول به منصوب (أو) حرف عطف (يظلم) مضارع مجزوم معطوف على فعل الشرط والفاعل هو (نفس) مفعول به منصوب و(الهاء) ضمير مضاف إليه (ثم) حرف عطف (يستغفر) مضارع مجزوم معطوف على (يظلم) وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين ، والفاعل هو (الله) لفظ

الجلالة مفعول به منصوب (يجد) مضارع مجزوم جواب الشرط وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين ، والفاعل هو (الله) مثل السابق (غفورا) مفعول به ثان منصوب (رحيماً) بدل^(١) من (غفورا) منصوب مثله .

وجملة « من يعمل ... » لا محل لها استئنافية .

وجملة « يعمل سوءاً ... » في محل رفع خبر المبتدأ (من) (٢) .

وجملة « يظلم نفسه » في محل رفع معطوفة على جملة يعمل .

وجملة « يستغفر الله » في محل رفع معطوفة على جملة يظلم - أو

يعمل - .

وجملة « يجد الله ... » لا محل لها جواب شرط غير مقترنة بالفاء .

(الواو) عاطفة (من يكسب إنثماً) مثل من يعمل سوءاً (الفاء) رابطة

لجواب الشرط (إنما) كافة ومكفوفة (يكسب) مضارع مرفوع ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو و(الهاء) ضمير مفعول به (على نفس) جار ومجرور متعلق بحال من الهاء المفعول ، (الهاء) مضاف إليه (الواو) استئنافية (كان) فعل ماض ناقص (الله) لفظ الجلالة اسم كان مرفوع (عليماً) خبر كان منصوب (حكيماً) خبر ثان منصوب .

جملة « من يكسب ... » لا محل لها معطوفة على جمل من

يعمل ...

وجملة « يكسب إنثماً ... » في محل رفع خبر المبتدأ (من) (٣) .

وجملة « إنما يكسبه » في محل جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء .

وجملة « كان الله عليماً ... » لا محل لها استئنافية .

(١) أو حال من المفعول الأول .

(٢) يجوز أن يكون الخبر جملي الشرط والجواب معاً .

(٣) يجوز أن يكون الخبر جملي الشرط والجواب معاً .

١١٢- وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرِمْ بِهِءَ بَرِيئًا فَقَدِ

أَحْتَمَلَ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا ﴿١١٢﴾

الإعراب : (الواو) عاطفة (من يكسب خطيئة) مثل من يعمل
سوءاً^(١) ، (أو) حرف عطف (إثماً) معطوف على خطيئة منصوب مثله (ثم)
حرف عطف (يرم) مضارع مجزوم معطوف على يكسب ، وعلامة الجزم
حذف حرف العلة والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (الباء) حرف جر
(الهاء) ضمير في محل جر متعلق بـ (يرم) ، (بريئاً) مفعول به منصوب
(الفاء) رابطة لجواب الشرط (قد) حرف تحقيق (احتمل) فعل ماض
والفاعل هو (بهتاناً) مفعول به منصوب (الواو) عاطفة (إثماً) معطوف على
(بهتاناً) منصوب مثله (مبيناً) نعت لـ (إثماً) منصوب مثله .

جملة « من يكسب . . . » لا محل لها معطوفة على جملة من يكسب
إثماً^(٢) .

وجملة « يكسب خطيئة » في محل رفع خبر المبتدأ (من)^(٣) .

وجملة « يرم . . . » في محل رفع معطوفة على جملة يكسب خطيئة .

وجملة « احتمل . . . » في محل جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء .

الصرف : (يرم) ، فيه إعلال بالحذف لمناسبة الجزم ، وزنه يفع .

(بريئاً) ، صفة مشبهة من فعل برىء يبرأ باب فرح ، وزنه فعييل

بمعنى خال من العيب .

(١) في الآية (١١٠) من هذه السورة .

(٢) في الآية (١١١) من هذه السورة .

(٣) يجوز أن يكون الخبر جملة الشرط الجواب معاً .

١١٣- وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ أَنْ يُضْلُوكَ وَمَا يُضْلُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ﴿١١٣﴾

الإعراب : (الواو) استثنائية (لولا) حرف شرط غير جازم - امتناع لوجود - (فضل) مبتدأ مرفوع ، والخبر محذوف وجوباً تقديره موجود (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (على) حرف جر و (الكاف) ضمير في محل جر متعلق بـ (فضل) (الواو) عاطفة (رحمة) معطوف على فضل مرفوع مثله و (الهاء) ضمير مضاف إليه (اللام) واقعة في جواب لولا (همت) فعل ماض ... و (التاء) للتأنيث (طائفة) فاعل مرفوع (من) حرف جر و (هم) ضمير في محل جر متعلق بنعت لطائفة (أن) حرف مصدري ونصب (يضلوا) مضارع منصوب وعلامة النصب حذف النون ... و الواو فاعل و (الكاف) ضمير مفعول به .

والمصدر المؤول (أن يضلوك) في محل جر بحرف جر محذوف تقديره بأن يضلوك ... متعلق بـ (همت) .

(الواو) حالية ^(١) ، (ما) نافية (يضلون) مضارع مرفوع ... و الواو فاعل (إلا) أداة حصر (أنفس) مفعول به و (هم) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة - أو استثنائية - (ما يضررون) مثل ما يضلون ... و (الكاف) ضمير مفعول به (من) حرف جر زائد (شيء) مجرور لفظاً منصوب محلاً مفعول مطلق نائب عن المصدر فهو من نوع صفة المصدر

(١) أو اعتراضية ، والجملة بعدها لا محل لها اعتراضية .

أي : ما يضرونك ضرراً ما . (الواو) استثنائية (أنزل) فعل ماض (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (عليك) مثل الأول متعلق بـ (أنزل) ، (الكتاب) مفعول به منصوب (الواو) عاطفة (الحكمة) معطوف على الكتاب منصوب مثله (الواو) عاطفة (علّم) مثل أنزل والفاعل هو (الكاف) مفعول به (ما) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به ثان (لم) حرف نفي وجزم وقلب (تكن) مضارع ناقص مجزوم ، واسمه ضمير مستتر تقديره أنت (تعلم) مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (الواو) عاطفة (كان) فعل ماض ناقص (فضل) اسم كان مرفوع (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (عليك) مثل الأول متعلق بـ (فضل) (عظيماً) خبر كان منصوب .

جملة « لولا فضل الله . . . » لا محل لها استثنائية .

وجملة « همت طائفة » لا محل لها جواب شرط غير جازم (١) .

وجملة « ما يضلّون . . . » في محل نصب حال من فاعل يضلّوك .

وجملة « ما يضرونك . . . » في محل نصب معطوفة على الجملة

الحالية . . . أو لا محل لها استثنائية .

وجملة « أنزل الله . . . » لا محل لها استثنائية .

وجملة « علّمك . . . » لا محل لها معطوفة على جملة أنزل الله .

وجملة « تكن . . . » لا محل لها صلة الموصول (ما) .

وجملة « تعلم . . . » في محل نصب خبر تكن .

وجملة « كان فضل الله . . . » لا محل لها معطوفة على جملة أنزل

الله .

(١) يجوز أن يكون الجواب مقدراً أي لأضلوك ، وجملة همت استثنائية أي لقد همت

(حاشية الجمل على الجلالين) .

١١٤ - * لَأَخِيرَ فِي كَثِيرٍ مِّنْ نَّجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١١٤﴾

الإعراب : (لا) نافية للجنس (خير) اسم . لا مبني على الفتح في محل نصب (في كثير) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر لا (من نجوى) جار ومجرور متعلق بنعت لكثير و (هم) ضمير مضاف إليه (إلا) أداة استثناء (من) اسم موصول مبني في محل نصب على الاستثناء المنقطع (١) ، (أمر) فعل ماض والفاعل ضمير مستتر تقديره هو وهو العائد (بصدقة) جار ومجرور متعلق بـ (أمر) ، (أو) حرف عطف (معروف) معطوف على صدقة مجرور مثله (أو) مثل الأول (إصلاح) معطوف على معروف مجرور مثله (بين) ظرف مكان منصوب متعلق بإصلاح (الناس) مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة (من) اسم شرط جازم مبني في محل رفع مبتدأ (يفعل) مضارع مجزوم فعل الشرط والفاعل هو (ذا) اسم إشارة مبني في محل نصب مفعول به و (اللام) للبعد و (الكاف) للخطاب ، (ابتغاء) مفعول لأجله منصوب (٢) ، (مرضاة) مضاف إليه مجرور (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (الفاء) رابطة لجواب الشرط (سوف) حرف استقبال (نؤتي) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الياء و (الهاء) مفعول به ، والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن للتعظيم (أجراً) مفعول به ثان منصوب (عظيماً) نعت لأجر منصوب .

جملة « لا خير في كثير . . . » لا محل لها استثنائية .

وجملة « أمر بصدقة » لا محل لها صلة الموصول (من) .

(١) أو المتصل بحذف مضاف أي نجوى من أمر . . .

(٢) أو مصدر في موضع الحال من فاعل يفعل أي مبتغياً مرضاة الله .

وجملة « من يفعل ذلك . . . » لا محل لها معطوفة على الاستئنافية .

وجملة « يفعل ذلك . . . » في محل رفع خبر المبتدأ (من) (١) .

وجملة « سوف نؤتيه . . . » في محل جزم جواب شرط جازم مقترنة بالفاء .

الصرف : (نجوى) ، اسم مصدر من ناجى الرباعي ، وزنه فعلى بفتح الفاء ، أو هو مصدر سماعي لفعل نجا ينجو الرجل زميله باب نصر . أو هو الاسم منه وقد يأتي بمعنى المناجي .

(إصلاح) ، مصدر قياسي لفعل أصلح الرباعي ، وزنه إفعال على وزن الماضي بكسر الأول وتسكين الثاني وزيادة ألف قبل الأخير (النساء- ٣٥) .

١١٥- وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصَلِّهِ ۗ جَهَنَّمَ سَاءَتْ مَصِيرًا ﴿١١٥﴾

الإعراب : (الواو) عاطفة (من يشاقق الرسول) مثل من يفعل ذلك (٢) ، (من بعد) جار ومجرور متعلق بـ(يشاقق) ، (ما) حرف مصدري (تبيّن) فعل ماضٍ (اللام) حرف جر و(الهاء) ضمير في محل جر متعلق بـ(تبيّن) - أو بحال من الهدى - (الهدى) فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرّة على الألف .

والمصدر المؤوّل (ما تبيّن له الهدى) في محل جر مضاف إليه .

(١) يجوز أن يكون الخبر جملة الشرط والجواب معاً .

(٢) في الآية السابقة (١١٤) .

(الواو) عاطفة (يتبع) مضارع مجزوم معطوف على (يشاقق) ،
والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (غير) مفعول به منصوب (سبيل) مضاف
إليه مجرور (المؤمنين) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الياء (نول)
مضارع مجزوم جواب الشرط و(الهاء) ضمير مفعول به ، والفاعل ضمير
مستتر تقديره نحن للتعظيم (ما) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول
به ثان (تولى) فعل ماض ، والفاعل هو وهو العائد ، ومفعول تولى محذوف
أي تولاه من الضلال (الواو) عاطفة (نصل) مضارع مجزوم معطوف على
(نول) وعلامة الجزم حذف حرف العلة ، ومثله نولّه و(الهاء) مفعول به
أول ، والفاعل نحن للتعظيم (جهنم) مفعول به ثان منصوب . (الواو)
استثنائية (ساءت) فعل ماض جامد لإنشاء الذم^(١) . . . و(التاء) للتأنيث ،
والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره هي (مصيراً) تمييز للضمير المستتر
منصوب^(٢) .

جملة « من يشاقق . . . » لا محل لها معطوفة على جملة من يفعل
ذلك في الآية السابقة .

- وجملة « يشاقق الرسول » في محل رفع خبر المبتدأ (من)^(٣) .
- وجملة « تبين له الهدى » لا محل لها صلة الموصول الحرفي (ما) .
- وجملة « يتبع . . . » في محل رفع معطوفة على جملة يشاقق .
- وجملة « نولّه . . . » لا محل لها جواب الشرط الجازم غير مقترنة بالفاء .
- وجملة « تولى » لا محل لها صلة الموصول (ما) .
- وجملة « نصله . . . » لا محل لها معطوفة على جملة الجواب نولّه .

(١) أو متصرف ، والفاعل مستتر جوازاً تقديره هي ، ومصيراً تمييز للجملة .
(٢) المصير هو مصدر ميمي أو اسم مكان ويصح أن يميز ضميراً مذكراً أو مؤنثاً . . .
والمخصوص بالذم مقدر أي جهنم .
(٣) يجوز أن يكون الخبر جمليتي الشرط والجواب معاً .

وجملة « ساءت » لا محل لها استثنائية .

الصرف : (نوله) ، فيه إعلال بالحذف لمناسبة الجزم ، وزنه نفعه .

(نصله) فيه إعلال بالحذف لمناسبة الجزم ، وزنه نفعه بضم النون وكسر العين ، وفيه حذف الهمزة للتخفيف ، فماضيه أصلي ، وقياس مضارعه أن يكون نؤصلي ، جرى فيه الحذف مجرى يتقن .

ج
١١٦- إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ ۖ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ
وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿١١٦﴾

الإعراب : (إن) حرف مشبه بالفعل (الله) لفظ الجلالة اسم إن منصوب (لا) نافية (يغفر) مضارع مرفوع ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (أن) حرف مصدرى ونصب (يشرك) مضارع مبني للمجهول منصوب ، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود إلى الإشراك أو الإله المعبود (١) ، (الباء) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق بـ (يشرك) .

والمصدر المؤول (أن يشرك . . .) في محل نصب مفعول به عامله يغفر أي لا يغفر الإشراك به .

(الواو) عاطفة (يغفر) مضارع مثل الأول (ما) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به (دون) ظرف مكان منصوب متعلق بمحذوف صلة ما (ذلك) اسم إشارة مبني في محل جر مضاف إليه . . . و(اللام) للبعد و(الكاف) للخطاب (اللام) حرف جر و (من) اسم موصول مبني في محل جر متعلق بـ (يغفر) ، (يشاء) مثل يغفر . (الواو) استثنائية (من يشرك)

(١) انظر الآية (٤٨) من هذه السورة .

مثل من يفعل (١) ، (بالله) جار ومجرور متعلق بـ (يشرك) ، (الفاء) رابطة لجواب الشرط (قد) حرف تحقيق (ضَلَّ) فعل ماضٍ ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (ضلالاً) مفعول مطلق منصوب (بعيداً) نعت منصوب .

جملة « إن الله لا يغفر . . . » لا محل لها استثنائية .

وجملة « لا يغفر . . . » في محل رفع خبر إن .

وجملة « يشرك به » لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) .

وجملة « يغفر ما دون ذلك » في محل رفع معطوفة على جملة لا

يغفر . . .

وجملة « يشاء » لا محل لها صلة الموصول (من) .

وجملة « من يشرك . . . » لا محل لها استثنائية .

وجملة « يشرك بالله » في محل رفع خبر المبتدأ (من) (٢) .

وجملة « ضلَّ ضلالاً . . . » في محل جزم جواب الشرط الجازم

مقترنة بالفاء .

١١٧- إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنْشَاءً وَإِنْ يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَانًا

مُرِيدًا ﴿١١٧﴾

الإعراب : (إن) حرف نفي (يدعون) مضارع مرفوع وعلامة الرفع

ثبوت النون . . . والواو فاعل (من دون) جار ومجرور متعلق بـ (يدعون) ،

و(هاء) ضمير مضاف إليه (إلا) أداة حصر (إنشأ) مفعول به منصوب

(١) في الآية (١١٤) من هذه السورة .

(٢) يجوز أن يكون الخبر جملة الشرط والجواب معاً .

(الواو) عاطفة (إن يدعون إلا شيطاناً) مثل المتقدمة (مريداً) نعت منصوب لـ (شيطاناً) .

جملة « يدعون . . . الأولى » لا محل لها استثنائية .

وجملة « يدعون . . . الثاني » لا محل لها معطوفة على الاستثنائية .

الصرف : (يدعون) ، فيه إعلال بالحذف ، أصله يدعوون ، التقى ساكنان فحذفت الواو لام الكلمة وزنه يفعون (البقرة - ٢٢١) .

(إنائاً) ، جمع أثنى ، صفة مشتقة وزنه فعلى بضم الفاء ، ووزن إناث فعال بكسر الفاء .

(مريداً) ، صفة مشتقة من مرد يمرد باب نصر ، وزنه فعيل .

١١٨- لَعَنَهُ اللَّهُ وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا ﴿١١٨﴾

١١٩- وَلَا ضَلَّ لَهُمْ وَلَا مَنِينَ لَهُمْ وَلَا مَرْتَبَهُمْ فَلْيَبْتَئِكُنَّ إِذَانَ الْأَنْعَامِ
وَلَا مَرْتَبَهُمْ فَلْيَغْيِرَنَّ خَلْقَ اللَّهِ وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِنْ دُونِ اللَّهِ
فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُبِينًا ﴿١١٩﴾

الإعراب : (لعن) فعل ماضٍ (الهاء) ضمير مفعول به (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (الواو) عاطفة (١) ، (قال) مثل لعن ، والفاعل هو أي الشيطان (اللام) لام القسم لقسم مقدر (أتخذن) مضارع مبني على الفتح

(١) أو حالية أو استثنائية . . . وجملة قال في محل نصب حال أو لا محل لها استثنائية .

في محل رفع . . . والنون نون التوكيد الثقيلة ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا (من عباد) جار ومجرور ، ملق بفعل (أَتَّخِذُ)* وهو مضمن معنى أجعل^(١) ، و(الكاف) ضمير مضاف إليه (نصيياً) مفعول به منصوب (مفروضاً) نعت منصوب .

جملة « لعنه الله . . . » لا محل لها استثنائية^(٢) .

وجملة « قال . . . » لا محل لها معطوفة على جملة لعنه الله .

وجملة « القسم المحذوفة . . . » في محل نصب مقول القول .

وجملة « لأتخذن . . . » لا محل لها جواب قسم مقدر .

(الواو) عاطفة (لأضلن) مثل لأتخذن (هم) ضمير متصل في محل نصب مفعول به (الواو) عاطفة في الموضعين (لأمنيتهم ، لآمرتهم) مثل لأضلنهم (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدر (اللام) لام الأمر (يبتكن) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون فهو من الأفعال الخمسة . . . والواو المحذوفة لالتقاء الساكنين فاعل ، والنون نون التوكيد (آذان) مفعول به منصوب (الأنعام) مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة (لآمرتهم فليغيرن خلق الله) مثل المتقدمة (الواو) استثنائية (من) اسم شرط جازم مبني في محل رفع مبتدأ (يتخذ) مضارع مجزوم فعل الشرط ، وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين ، والفاعل هو (الشیطان) مفعول به منصوب (ولياً) مفعول به ثان منصوب (من دون) جار ومجرور متعلق بـ (يتخذ)^(٣) ، (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (الفاء) رابطة لجواب الشرط (قد) حرف تحقيق (خسر) فعل ماض ، والفاعل هو (خسراناً) مفعول مطلق منصوب (مبيناً) نعت منصوب .

(١) أو متعلق بمحذوف حال من (نصيياً) ، أو بمفعول ثان لفعل اتخذ

(٢) أو في محل نصب نعت لـ (شيطاناً) في الآية السابقة (١١٧) .

(٣) أو متعلق بمحذوف نعت لـ (ولياً) .

- وجملة « لأضلّهم . . . » لا محل لها معطوفة على جملة أتخذن .
 وجملة « لأمنينهم . . . » لا محل لها معطوفة على جملة أتخذن .
 وجملة « لآمرنهم » لا محل لها معطوفة على جملة أتخذن .
 وجملة « يبتكن . . . » في محل جزم جواب شرط مقدر أي إن أمرتهم
 بالبتك فليبتكن .
 وجملة « لآمرنهم » (الثانية) لا محل لها معطوفة على جملة لآمرنهم
 الأولى .
 وجملة « يغيّر . . . » في محلّ جزم جواب شرط مقدر أي إن أمرتهم
 بالتغيير فليغيّر .
 وجملة « من يتخذ . . . » لا محل لها استئنافية .
 وجملة « يتخذ الشيطان . . . » في محل رفع خبر المبتدأ (من) (١) .
 وجملة « خسر . . . » في محل جزم جواب الشرط الجازم مقترنة بالفاء
 الصرف : (خسراً) ، مصدر سماعي لفعل خسر يخسر باب فرح ،
 وزنه فعلان بضم الفاء .

١٢٠ - يَـعِدُّهُمُ وَيَمْنِيهِمْ وَمَا يَـعِدُّهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا ﴿١٢٠﴾

الإعراب : (يعد) مضارع مرفوع و (هم) ضمير مفعول به ،
 والمفعول الثاني محذوف تقديره طول العمر ، والفاعل ضمير مستتر تقديره
 هو أي الشيطان (الواو) عاطفة (يمنيهم) مثل يعدهم ، والمفعول الثاني
 محذوف تقديره نيل الآمال (الواو) حالية - أو استئنافية - (ما) نافية

(١) يجوز أن يكون الخبر جملة الشرط والجواب معاً .

(يعدهم) مثل الأول (الشیطان) فاعل مرفوع (إلا) أداة حصر (غرورا) مفعول به ثان منصوب^(١) .

جملة «يعدهم» لا محل لها استثنائية .

وجملة «يمينهم» لا محل لها معطوفة على جملة يعدهم .

وجملة «ما يعدهم...» في محل نصب حال أو لا محل لها

استثنائية .

الصرف : (غروراً) ، مصدر سماعي لفعل غرّه يغره باب نصر ، وزنه
فعل بضم الفاء ، وثمة مصادر أخرى وهي : غرّ وغرّة بفتح الغين في
المصدرين .

١٢١- أَوْلَيْكَ مَاوَاهُمْ جَهَنَّمَ وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا ﴿١٢١﴾

الإعراب : (أولئك) اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ...
(والكاف) حرف خطاب (ماوى) مبتدأ ثان مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة
على الألف (جهنم) خبر مرفوع (الواو) عاطفة (لا) نافية (يجدون)
مضارع مرفوع والواو فاعل (عن) حرف جرّ و(ها) ضمير في محل جر
متعلق بـ (محيصاً)^(٢) وهو مفعول به منصوب .

جملة «أولئك ماواهم...» لا محل لها استثنائية .

وجملة «ماواهم جهنم» في محل رفع خبر المبتدأ (أولئك) .

(١) أو مفعول لأجله أو مفعول مطلق ناب عن المصدر لأنه نوعه أي وعد الغرور أو على

حذف مضاف أي وعداً ذا غرور .

(٢) هذا إذا قدرنا الفعل متعدياً لواحد ، وأما إذا قدر متعدياً لاثنين فالجار والمجرور متعلق

بمحذوف مفعول ثان للفعل أي : لا يجدون محيصاً مغنياً أو مجزئاً عنها .

وجملة « يجدون . . . » في محل رفع معطوفة على جملة الخبر .

الصرف : (محيصاً) ، اسم مكان من حاص يحيص ، وزنه مفعل ،
وفي اللفظ إعلال بالتسكين ، ثقلت الكسرة على الياء فسكنت ، ونقلت
الحركة إلى الحاء .

١٢٢- ١ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ
اللَّهِ قِيلًا ﴿١٢٢﴾

الإعراب : (الواو) استثنائية (الذين) اسم موصول مبني في محل
رفع مبتدأ (آمنوا) فعل ماض مبني على الضم . . . والواو فاعل (الواو)
عاطفة (عملوا) مثل آمنوا (الصالحات) مفعول به منصوب وعلامة النصب
الكسرة (السين) حرف استقبال (ندخل) مضارع مرفوع و (هم) ضمير
مفعول به ، والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن للتعظيم (جنات) مفعول به
ثان - على السعة - منصوب وعلامة النصب الكسرة (تجري) مضارع مرفوع
وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الياء (من تحت) جار ومجرور متعلق
بـ (تجري) (١) ، (ها) ضمير في محل جر مضاف إليه (الأنهار) فاعل
مرفوع (خالدين) حال منصوبة من ضمير الغائب في (ندخلهم) ، (في)
حرف جر و (ها) ضمير في محل جر متعلق بخالدين (أبداً) ظرف زمان
منصوب متعلق بخالدين . (وعد) مفعول مطلق لفعل محذوف أي وعدهم
الله وعداً (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور . . . وهذا المصدر يؤكد

(١) أو بمحذوف حال من الأنهار . . . وفي الكلام حذف مضاف أي من تحت

لمضمون الجملة الاسمية قبله (حقاً) مفعول مطلق لفعل حقل محذوفاً وهذا المصدر مؤكد لمضمون الوعد^(١) ، (الواو) استثنائية (من) اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ (أصدق) خبر مرفوع (من الله) جلو ومجرور متعلق بـ (أصدق) ، (قيلاً) تمييز منصوب .

- جملة «الذين آمنوا . . .» لا محل لها استثنائية .
- وجملة «آمنوا . . .» لا محل لها صلة الموصول (الذين) .
- وجملة «عملوا . . .» لا محل لها معطوفة على جملة الصلة .
- وجملة «سندخلهم . . .» في محل رفع خبر المبتدأ (الذين) .
- وجملة «تجري . . . الأنهار» في محل نصب نعت لجنات .
- وجملة «(وعد) المقدر» لا محل لها استئناف بياني .
- وجملة «(حق) المقدر» لا محل لها استئناف بياني .
- وجملة «من أصدق . . .» لا محل لها استثنائية .

الصرف : (وعد) ، مصدر سماعي لفعل وعد يعد باب ضرب ، وزنه فعل بفتح فسكون .

(حقاً) ، مصدر سماعي لفعل حقل يحق باب ضرب ، وزنه فعل بفتح فسكون .

(أصدق) ، اسم تفضيل من صدق ، وزنه أفعل .

(قيلاً) ، مصدر سماعي لفعل قال يقول ، وفيه إعلال بالقلب ، أصله قول ، جاءت الواو ساكنة مكسور ما قبلها قلبت ياء . . . و (قيل) عند ابن السكيت اسم وليس بمصدر .

(١) أجاز: في الجمل جعله مصدرأ في موضع الحال أي محققاً . . .

١٢٢- لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ وَلَا أَمَانِي أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا
يُجْزِي بِهِ، وَلَا يَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٢٣﴾

الإعراب : (ليس) فعل ماض ناقص جامد ، واسمه محذوف
تقديره : الأمر أو المآل (١) ، (بأمانِي) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر
ليس ، والتقدير : ليس الأمر متعلقاً بأمانيكُم (٢) ، و (كم) ضمير مضاف
إليه (الواو) عاطفة (لا) زائد لتأكيد النفي (أمانِي) معطوف على الأول
مجرور مثله (أهل) مضاف إليه مجرور (الكتاب) مضاف إليه مجرور
(من) اسم شرط جازم مبني في محل رفع مبتدأ (يعمل) مضارع مجزوم
فعل الشرط ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (سوءاً) مفعول به منصوب
(يجزى) مضارع مبني للمجهول مجزوم جواب الشرط وعلامة الجزم حذف
حرف العلة ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو (الباء) حرف جر
و(الهاء) ضمير في محل جر متعلق بـ (يجزى) ، (الواو) عاطفة (لا) نافية
(يجد) مضارع مجزوم على (يجزى) والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (له)
مثل به متعلق بمحذوف حال من ولي- نعت تقدم على المنعوت - (من)
دون) جار ومجرور متعلق بحال من (ولياً) ، (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه
مجرور (ولياً) مفعول به منصوب (الواو) عاطفة (لا) زائدة لتأكيد النفي
(نصيراً) معطوف على (ولياً) منصوب مثله .

جملة : « ليس ... بأمانيكُم » لا محل لها استثنائية .

وجملة « من يعمل ... » لا محل لها تعليلية .

(١) واختار ابو حيان أن يكون الاسم ضميراً يعود على المصدر المفهوم من قوله
سندخلهم أي : ليس دخول الجنة بأمانيكُم ... وقيل هو ضمير يعود على وعد الله المؤمنين
بدخلول الجنة .

(٢) يمكن جعل الباء حرف جر زائداً ، وتأويل الاسم بما يطابق المعنى أي ليس الفوز
بالنجاهة أمانى لكم .

- وجملة « يعمل سوءاً . . . » في محل رفع خبر المبتدأ (من) (١) .
- وجملة « يجزبه » لا محل لها جواب الشرط الجازم غير مقترنة بالفاء .
- وجملة « لا يجد . . . » لا محل لها معطوفة على جملة الجواب .
- الصرف : (أمانِي) ، جمع أمنية ، اسم لما يطلب المرء أن يتحقق ، فعله منى يمني باب ضرب وزنه أفعيلة بضم الهمزة ، ووزن أمانِي أفاعيل .
- (يجز) ، فيه إعلال بالحذف لمناسبة الجزم ، وزنه يفح .

١٢٤- وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ
فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ﴿١٢٤﴾

الإعراب : (الواو) عاطفة (من يعمل) مرّ إعرابها (٢) ، (من الصالحات) جار ومجرور متعلق بنعت لمفعول به محذوف أي : شيئاً من الصالحات (٣) ، (من ذكر) جار ومجرور متعلق بحال من فاعل يعمل (أو) حرف عطف (أنثى) معطوف على ذكر مجرور مثله ، وعلامة الجر الكسرة المقدرة على الألف (الواو) حالية (هو) ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ (مؤمن) خبر مرفوع (الفاء) رابطة لجواب الشرط (أولاء) اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ و (الكاف) حرف خطاب (يدخلون) مضارع مرفوع . . . والواو فاعل (الجنة) مفعول به منصوب (الواو) عاطفة (لا) نافية (يظلمون) مضارع مبني للمجهول مرفوع . . . والواو نائب فاعل

(١) يجوز أن يكون الخبر جملتي الشرط والجواب معاً .

(٢) في الآية السابقة (١٢٣) .

(٣) أو متعلق بـ (يعمل) ، ومن تبعيضية .

(نقيراً) مفعول مطلق منصوب نائب عن المصدر أي لا يظلمون ظلماً قدر نقيراً .

جملة « من يعمل ... » لا محل لها معطوفة على جملة من يعمل السابقة (١) .

وجملة « يعمل ... » في محل رفع خبر المبتدأ (من) .

وجملة « هو مؤمن » في محل نصب حال .

وجملة « أولئك يدخلون » في محل جزم جواب الشرط الجازم مقترنة بالفاء .

وجملة « يدخلون ... » في محل رفع خبر المبتدأ (أولئك) .

وجملة « لا يظلمون ... » في محل رفع معطوفة على جملة يدخلون

الجنة .

الصرف : (نقيراً) ، اسم للحفرة الموجودة في نواة البلح ، فهو فعيل

بمعنى مفعول (النساء - ٥٥) .

١٢٥- وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ

مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَأَتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ﴿١٢٥﴾

الإعراب : (الواو) استثنائية (من) اسم استفهام مبني في محل رفع

مبتدأ (أحسن) خبر مرفوع (ديناً) تمييز منصوب (من) حرف جر (من)

اسم موصول مبني في محل جر متعلق بأحسن أسلم) فعل ماض ،

والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (وجه) مفعول به منصوب و (الهاء) ضمير

مضاف إليه (لله) جار ومجرور متعلق بـ (أسلم) ، (الواو) حالية (هو

(١) في الآية السابقة (١٢٣) .

محسن) مثل هو مؤمن^(١)، (الواو) عاطفة (اتبع) مثل أسلم، (منة) مفعول به منصوب (إبراهيم) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الفتححة (حنيفاً) حال منصوبة من إبراهيم^(٢)، (الواو) استثنائية (اتخذ) فعل ماضٍ (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (إبراهيم) مفعول به أول منصوب (خليلاً) مفعول به ثانٍ منصوب .

- جملة « من أحسن . . . » لا محل لها استثنائية .
 وجملة « أسلم . . . » لا محل لها صلة الموصول (من) .
 وجملة « هو محسن » في محل نصب حال .
 وجملة « اتبع . . . » لا محل لها معطوفة على جملة الصلة .
 وجملة « اتخذ الله . . . » لا محل لها استثنائية .

١٢٦- وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطًا ﴿١٢٦﴾

الإعراب : (الواو) عاطفة (الله) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم (ما) اسم موصول مبني في محل رفع مبتدأ مؤخر (في السموات) جار ومجرور متعلق بمحذوف صلة ما (الواو) عاطفة (ما) مثل الأول ومعطوف عليه، (في الأرض) جار ومجرور متعلق بمحذوف صلة ما الثاني (الواو) عاطفة (كان) فعل ماضٍ ناقص (الله) لفظ الجلالة اسم كان مرفوع (بكل) جار ومجرور متعلق بـ (محيطاً)، (شيء) مضاف إليه مجرور (محيطاً) خبر كان منصوب .

(١) في الآية (١٢٤) السابقة .

(٢) أو من فاعل اتبع .

جملة «لله ما في السموات» لا محل لها معطوفة على الاستثنائية السابقة (١).

وجملة «كان الله... محيطاً» لا محل لها معطوفة على جملة لله ما في السموات.

١٢٧- وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتِمَّى النِّسَاءِ الَّتِي لَا تُوْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْوَالِدَانِ وَأَنْ تَقُومُوا لِلْيَتَامَىٰ بِالْقِسْطِ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا ﴿١٢٧﴾

الإعراب : (الواو) استثنائية (يستفتون) مضارع مرفوع... والواو فاعل و(الكاف) ضمير مفعول به (في النساء) جار ومجرور متعلق بـ(يستفتونك) على حذف مضاف أي في شأن النساء (قل) فعل أمر، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع (يفتي) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الياء و(كم) ضمير في محل نصب مفعول به، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (في) حرف جر و(هن) ضمير في محل جر متعلق بـ(يفتيكم) (الواو) عاطفة (ما) اسم موصول مبني في محل رفع معطوف على لفظ الجلالة (٢)، (يتلى) مضارع مبني للمجهول مرفوع، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو (على) حرف

(١) في الآية (١٢٥).

(٢) أو في محل جر معطوف على الضمير المجرور في قوله (فيهن)، أي فيهن وفي ما يتلى عليكم... وهذا قول الكوفيين الذين يجيزون العطف على المجرور من غير إعادة الجار.

جر و (كم) ضمير في محل جر متعلق بـ (يتلى) ، (في الكتاب) جار ومجرور متعلق بـ (يتلى) ^(١) ، (في يتامى) جار ومجرور متعلق بما تعلق به الجار (في الكتاب) أو بدل منه بإعادة الجار ، وعلامة الجر الكسرة المقدره على الألف (النساء) مضاف إليه مجرور (اللاتي) اسم موصول في محل جر نعت لليتامى (لا) نافية (تؤتون) مضارع مرفوع . . . والواو فاعل و (هنّ) ضمير مفعول به أول (ما) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به ثان (كتب) فعل ماض مبني للمجهول ، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو (لهن) مثل فيهن متعلق بـ (كتب) ، (الواو) عاطفة أو حالية (ترغبون) مثل يستفتون (أن) حرف مصدرى ونصب (تنكحوا) مضارع منصوب . . . والواو فاعل و (هنّ) ضمير مفعول به .

والمصدر المؤول (أن تنكحوهنّ) في محل جر بحرف جر محذوف ، ويقدر بوجهين : إما عن ، أي ترغبون عن نكاحهن ، وحيث تكون جملة ترغبون معطوفة على جملة الصلة لا تؤتونهنّ . . . أو في ، أي : « ترغبون في نكاحهن » ، وحيث تكون جملة ترغبون حالية أي : لا تؤتونهن وأنتم ترغبون في نكاحهن .

(الواو) عاطفة (المستضعفين) معطوف على (يتامى النساء) مجرور مثله (من الولدان) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من المستضعفين (الواو) عاطفة (أن تقوموا) مثل أن تنكحوا . . .

والمصدر المؤول (أن تقوموا) في محل جر معطوف على (يتامى النساء) أي وفي أن تقوموا لليتامى .

(لليتامى) جار ومجرور متعلق بـ (تقوموا) ، (بالقسط) جار ومجرور متعلق بـ (تقوموا) ، (الواو) استثنائية (ما) اسم شرط جازم مبني في محل

(١) أو بمحذوف حال من الضمير في (يتلى) .

نصب مفعول به مقدم (تفعلوا) مضارع مجزوم فعل الشرط . . . والواو فاعل (من خير) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من الضمير المحذوف أي : ما تفعلوه من خير . (الفاء) رابطة لجواب الشرط (إنّ) حرف شبه بالفعل (الله) لفظ الجلالة اسم إنّ منصوب (كان) فعل ماض ناقص ، واسمه ضمير مستتر تقديره هو أي الله (الباء) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق بـ (عليماً) وهو خير كان منصوب .

جملة « يستفتونك . . . » لا محل لها استثنائية .

وجملة « قل . . . » لا محل لها استثنائية .

وجملة « الله يفتيكم » في محل نصب مقول القول .

وجملة « يفتيكم فيهن » في محل رفع خبر المبتدأ (الله) .

وجملة « يتلى عليكم . . . » لا محل لها صلة الموصول (ما)

الأول .

وجملة « لا تؤتونهن . . . » لا محل لها صلة الموصول (اللاتي) .

وجملة « كتب لهن » لا محل لها صلة الموصول (ما) الثاني .

وجملة « تنكحوهن » لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن)

الأول .

وجملة « تقوموا . . . » لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن)

الثاني .

وجملة « ترغبون » لا محل لها معطوفة على جملة لا تؤتونهن .

وجملة « تفعلوا . . . » لا محل لها استثنائية .

وجملة « إنّ الله . . . » في محل جزم جواب الشرط الجازم مقترنة بالفاء .

وجملة « كان به عليماً » في محل رفع خبر (إنّ) .

الإعراب : (يتلى) ، فيه إعلال بالقلب ، أصله يتلو بضم الياء وفتح

اللام ، ماضيه المعلوم تلا ومضارعه يتلو فلما بني للمجهول فتح ما قبل الآخر فقلبت الواو ألفاً لمجيئها متحركة بعد فتح .

١٢٨- وَإِنْ أَمْرًا خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ وَإِنْ مُحْسِنًا وَتَقْوًا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٢٨﴾

الإعراب : (الواو) استثنائية (إن) حرف شرط جازم (امرأة) فاعل لفعل محذوف يفسره المذكور بعده أي : خافت (خافت) فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط . . . و(التاء) للتأنيث ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هي (من بعل) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (نشوزاً) - نعت تقدم على المنعوت - و(ها) ضمير مضاف إليه (نشوزاً) مفعول به منصوب (أو) حرف عطف (إعراضاً) معطوف على (نشوزاً) منصوب مثله (الفاء) رابطة لجواب الشرط (لا) نافية للجنس (جناح) اسم لا مبني على الفتح في محل نصب (على) حرف جر و(هما) ضمير في محل جر متعلق بمحذوف خبر لا (أن) حرف مصدري ونصب (يصلحا) مضارع منصوب وعلامة النصب حذف النون . . . و(الألف) ضمير فاعل (بين) ظرف مكان منصوب متعلق بـ(يصلحا) ، و(هما) ضمير مضاف إليه ، (صلحاً) مفعول مطلق منصوب نائب عن المصدر فهو اسم مصدر .

والمصدر المؤول (أن يصلحا) في محل جر بحرف جر محذوف تقديره في أن يصلحا . . . متعلق بالخبر المحذوف أو بلفظ جناح لأنه مصدر .

(الواو) اعتراضية (الصلح) مبتدأ مرفوع (خير) خبر مرفوع (الواو) عاطفة (أحضرت) فعل ماض مبني للمجهول و(التاء) للتأنيث (الأنفس) نائب فاعل مرفوع (الشح) مفعول به منصوب (الواو) عاطفة (إن) مثل الأول (تحسنوا) مضارع مجزوم فعل الشرط وعلامة الجزم حذف النون ... والواو فاعل (الواو) عاطفة (تتقوا) مضارع مجزوم معطوف على فعل تحسنوا ... والواو فاعل (الفاء) رابطة لجواب الشرط (إن الله كان) مرّ إعرابها^(١) ، (الباء) حرف جرّ (ما) حرف مصدرى^(٢) ، (تعملون) مضارع مرفوع ... والواو فاعل .

والمصدر المؤول (ما تعملون ...) في محل جر بالباء متعلق بـ (خبيراً) .

(خبيراً) خبر كان منصوب .

جملة « إن (خافت) امرأة المقدرة » لا محل لها استثنائية .

وجملة « خافت (المذكورة) » لا محل لها تفسيرية .

وجملة « لا جناح عليهما » في محل جزم جواب الشرط الجازم مقترنة بالفاء .

وجملة « يصلحا ... » لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) .

وجملة « الصلح خير » لا محل لها اعتراضية .

وجملة « أحضرت الأنفس ... » لا محل لها معطوفة على

الاعتراضية .

وجملة « تحسنوا » لا محل لها معطوفة على الاستثنائية إن امرأة .

وجملة « تتقوا » لا محل لها معطوفة على جملة تحسنوا .

وجملة « إن الله ... » في محل جزم جواب الشرط الجازم مقترنة بالفاء .

(١) في الآية السابقة (١٢٧) .

(٢) أو اسم موصول في محل جر والجملة بعده لا محل لها صلة الموصول .

- وجملة « كان ... خبيراً » في محل رفع خبر (إن) .
- وجملة « تعملون » لا محل لها صلة الموصول الحرفي أو الاسمي .
- الصرف : (نشوزاً) ، مصدر سماعي لفعل نشز يشنز باب نصر وباب ضرب وزنه فاعول بضم الفاء (النساء - ٣٤) .
- (إعراضاً) ، مصدر قياسي لفعل أعرض الرباعي ، وزنه إفعال .
- (صلحاً) ، اسم مصدر لفعل أصلح الرباعي ، وزنه فعل بضم فسكون .
- (الشح) ، مصدر سماعي لفعل شح يشح من الباب الأول والثاني والثالث ، وزنه فعل بضم فسكون .

١٢٩- وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ
فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ فَتَدْرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ وَإِنْ تُصْلِحُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ
اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٢٩﴾

الإعراب : (الواو) استثنائية (لن) حرف نفي ونصب (تستطيعوا) مضارع منصوب وعلامة النصب حذف النون ... والواو فاعل (أن) حرف مصدري ونصب (تعدلوا) مثل تستطيعوا (بين) ظرف مكان منصوب متعلق بـ (تعدلوا) ، (النساء) مضاف إليه مجرور (الواو) حالية (لو) حرف شرط غير جازم (حرصتم) فعل ماض مبني على السكون ... (وتم) ضمير فاعل .

والمصدر المؤول (أن تعدلوا) في محل نصب مفعول به أي لن تستطيعوا العدل بين النساء .

(الفاء) رابطة لجواب شرط مقدر (لا) ناهية جازمة (تميلوا) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون . . والواو فاعل (كل) مفعول مطلق نائب عن المصدر لأنه أضيف إلى المصدر (الميل) مضاف إليه مجرور (الفاء) فاء السببية (١) ، (تذرّوا) مضارع منصوب بأن مضمرة بعد الفاء . . . والواو فاعل و (ها) ضمير مفعول به (كالمعلّقة) جار ومجرور متعلق بحال من ضمير النصب في (تذرّوها) .

والمصدر المؤول (أن تذرّوها) معطوف على مصدر متصيد من الكلام السابق ، والتقدير : لا يكن منكم ميل عنها فترك لها .

(الواو) عاطفة (إن تصلحوا . . . رحماً) مرّ إعراب نظيرها (٢) .

جملة « لن تستطيعوا . . . » لا محل لها استثنائية .

وجملة « تعدلوا . . . » لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) .

وجملة « لو حرصتم » في محل نصب حال من فاعل تستطيعوا . . . وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله أي : لو حرصتم على العدل فلن تستطيعوا ذلك .

وجملة « لا تميلوا . . . » في محل جزم جواب شرط مقدر أي .

إن وقع منكم التفريط في شيء من المساواة فلا تميلوا أو تجوروا .

وجملة « تذرّوها . . . » لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن)

المقدّر (٣) .

وجملة « إن تصلحوا . . . » لا محل لها معطوفة على الاستثنائية .

(١) يجوز أن تكون الفاء عاطفة ، والفعل بعدها مجزوم معطوف على (تميلوا) المنهي

عنه .

(٢) في الآية السابقة (١٢٨) .

(٣) أو معطوفة على جملة لا تميلوا .

وجملة « تتقوا » لا محل لها معطوفة على جملة تصلحوا .
 وجملة « إن الله . . . » في محل جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء .
 وجملة « كان عفوراً . . . » في محل رفع خبر (إن) .
 الصرف : (المعلقة) ، اسم مفعول مؤنث ، مذكوره المعلق من فعل
 علق الرباعي ، وزنه مفعلة بضم الميم وفتح اللام .

١٣٠- وَإِنْ يَتَفَرَّقَا يُغْنِ اللَّهُ كُلاًّ مِّن سَعَتِهِ ۗ وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعًا
 حَكِيمًا ﴿١٣٠﴾

الإعراب : (الواو) عاطفة (إن) حرف شرط جازم (يتفرقا) مضارع
 مجزوم فعل الشرط وعلامة الجزم حذف النون . . . و(الألف) فاعل (يغن)
 مضارع مجزوم جواب الشرط وعلامة الجزم حذف حرف العلة (الله) لفظ
 الجلالة فاعل مرفوع (كلاً) مفعول به منصوب (من سعة) جار ومجرور
 متعلق بـ (يغني) ، و(الهاء) ضمير مضاف إليه (الواو) استثنائية (كان
 الله واسعاً) سبق إعراب نظيرها (١) ، (حكيماً) خبر ثان منصوب .
 جملة « يتفرقا » لا محل لها معطوفة على جملة تصلحوا (٢) .
 وجملة « يغن الله » لا محل لها جواب شرط جازم غير مقترنة بالفاء .
 وجملة « كان الله واسعاً . . . » لا محل لها استثنائية .
 الصرف : (يغن) ، فيه إعلال بالحذف لمناسبة الجزم وزنه يفع بضم
 الياء .

(١) في الآية (١٢٩) من هذه السورة .

(٢) في الآية (١٢٩) . . . أو معطوفة على جملة إن امرأة خافت ، في الآية (١٢٨) وما

بينهما اعتراض على رأي أبي حيان .

١٣١- وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا ﴿١٣١﴾

الإعراب : (الواو) استثنائية (لله) جار ومجرور متعلق بخبر مقدم (ما) اسم موصول مبني في محل رفع مبتدأ مؤخر (في السموات) جار ومجرور متعلق بمحذوف صلة ما (الواو) عاطفة (ما في الأرض) مثل المتقدمة ومعطوفة عليها (اللام) لام القسم لقسم مقدر (قد) حرف تحقيق (وصينا) فعل ماض مبني على السكون . . . (ونا) ضمير فاعل (الذين) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به (أوتوا) فعل ماض مبني للمجهول مبني على الضم . . . والواو نائب فاعل (الكتاب) مفعول به منصوب (من قبل) جار ومجرور متعلق بـ (أوتوا) ، و (كم) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (إياكم) ضمير منفصل مبني في محل نصب معطوف على الاسم الموصول . . . و (كم) حرف خطاب (أن) حرف تفسير (١) ، (اتقوا) فعل أمر مبني على حذف النون . . . والواو فاعل (الله) لفظ الجلالة مفعول به منصوب (الواو) استثنائية أو عاطفة (إن تكفروا) مثل إن تحسنوا (٢) ، (الفاء) رابطة لجواب الشرط (إن) حرف مشبه بالفعل (لله) مثل الأول متعلق بخبر إن (ما) مثل الأول اسم إن في محل نصب (في السموات وما في الأرض) مثل الأولى (الواو) استثنائية (كان الله غنياً) مثل كان الله واسعاً (٣) ، (حميداً) خبر ثان منصوب .

(١) أو حرف مصدرى ونصب ، والمصدر المؤول في محل جر بحرف جر محذوف هو

الباء .

(٢) في الآية (١٢٨) من هذه السورة .

(٣) في الآية (١٣٠) من هذه السورة .

- جملة « لله ما في السموات . . . » لا محل لها استثنائية .
 وجملة « وصينا . . . » لا محل لها جواب قسم مقدر ، وجملة القسم
 لا محل لها استثنائية .
 وجملة « أوتوا . . . » لا محل لها صلة الموصول (الذين) .
 وجملة « اتقوا . . . » لا محل لها تفسيرية (١) .
 وجملة « تكفروا » لا محل لها استثنائية - أو معطوفة على التفسيرية .
 وجملة « إن لله ما في السموات » في محل جزم جواب الشرط الجازم
 مقترنة بالفاء .
 وجملة « كان الله غنياً . . . » لا محل لها استثنائية .

١٣٢- وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٣٢﴾

الإعراب : (الواو) عاطفة (لله ما في السموات . . . والأرض) مر
 إعرابها (٢) ، (الواو) استثنائية (كفى) فعل ماض مبني على الفتح المقدر
 على الألف (الباء) حرف جر زائد (الله) لفظ الجلالة مجرور لفظاً مرفوع
 محلاً فاعل كفى (وكيلاً) تمييز منصوب أو حال .

جملة « لله ما في السموات » لا محل لها معطوفة على جملة لله ما
 في السموات في الآية السابقة .

وجملة « كفى بالله وكيلاً » لا محل لها استثنائية .

(١) أو لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) .

(٢) في الآية السابقة (١٣١) .

١٣٣- إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ وَيَأْتِ بِآخَرِينَ وَكَانَ اللَّهُ
عَلَىٰ ذَٰلِكَ قَدِيرًا ﴿١٣٣﴾

الإعراب : (إن) حرف شرط جازم (يشأ) مضارع مجزوم فعل
الشرط ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو أي الله (يذهب) مضارع مجزوم
جواب الشرط و (كم) ضمير مفعول به ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو
(أي) منادى نكرة مقصودة مبني على الضم في محل نصب و (ها) حرف
تنبيه (الناس) بدل من أي تبعه بالرفع لفظاً (الواو) عاطفة (يأت) مضارع
مجزوم معطوف على جواب الشرط وعلامة الجزم حذف حرف العلة ،
والفاعل هو (بآخرين) جار ومجرور متعلق بـ (يأت) ، وعلامة الجر الياء
(الواو) استئنافية (كان الله قديراً) مثل كان الله واسعاً^(١) ، (على) حرف
جر (ذا) اسم مبني على السكون في محل جر متعلق بـ (قديراً) .

جملة « يشأ » لا محل لها استئنافية .

وجملة « يذهبكم » لا محل لها جواب الشرط الجازم غير مقترنة بالفاء .

وجملة النداء « أيها الناس » لا محل لها اعتراضية .

وجملة « يأت » . . . لا محل لها معطوفة على جملة الجواب .

وجملة « كان الله . . . قديراً » لا محل لها استئنافية .

الصرف : (يأت) ، فيه إعلال بالحذف لمناسبة الجزم ، وزنه يفع

(البقرة - ١٠٦) .

١٣٤- مَنْ كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴿١٣٤﴾

(١) في الآية (١٣٠) من هذه السورة .

الإعراب : (من) اسم شرط جازم مبني في محل رفع مبتدأ (كان) فعل ماض ناقص مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط ، واسمه ضمير مستتر تقديره هو (يريد) مضارع مرفوع ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (ثواب) مفعول به منصوب (الدنيا) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الكسرة المقدرة على الألف (الفاء) رابطة لجواب الشرط (عند) ظرف مكان منصوب متعلق بخبر مقدم (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (ثواب) مبتدأ مؤخر مرفوع (الدنيا) مثل الأول (الواو) عاطفة (الآخرة) معطوف على الدنيا مجرور مثله (الواو) استثنائية (كان الله سميعاً) مثل كان الله واسعاً^(١) ، (بصيراً) خبر ثان منصوب .

جملة « من كان ... » لا محل لها استثنائية .

وجملة « كان يريد ... » في محل رفع خبر المبتدأ (من)^(٢) .

وجملة « عند الله ثواب ... » في محل جزم جواب الشرط الجازم

مقترنة بالفاء .

وجملة « كان الله سميعاً ... » لا محل لها استثنائية .

١٣٥- * يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ
وَلَوْ عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ إِن يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَاقِرًا
فَأَلَّهِ أَوْلَىٰ بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىَٰ أَن تَعْدِلُوا وَإِن تَلَوُّا أَوْ تَعْرِضُوا
فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٣٥﴾

(١) في الآية السابقة (١٣٠).

(٢) يجوز أن يكون الخبر جملي الشرط والجواب معاً .

الإعراب : (يا) أداة نداء (أي) منادى نكرة مقصودة مبني على الضم في محل نصب و (ها) حرف تنبيه (الذين) اسم موصول مبني في محل نصب بدل من أي أو نعت له (آمنوا) فعل ماض مبني على الضم ... والواو فاعل (كونوا) فعل أمر ناقص مبني على حذف النون ... والواو ضمير اسم كونوا (قوامين) خبر منصوب وعلامة النصب الياء (بالقسط) جار ومجرور متعلق بقوامين (شهداء) خبر الفعل الناقص الثاني منصوب^(١) ممنوع من التنوين ملحق بالأسماء المنتهية بالألف الممدودة (لله) جار ومجرور متعلق بشهداء (الواو) عاطفة (لو) شرط غير جازم (على أنفس) جار ومجرور متعلق بخبر كان المحذوفة هي واسمها بعد لو ، والتقدير : ولو كانت الشهادة مستقرة على أنفسكم^(٢) ، و (كم) ضمير مضاف إليه (أو) حرف عطف (الوالدين) معطوف على أنفس بتقدير الجار على ، وعلامة الجر الياء (الواو) عاطفة (الأقربين) معطوف على الوالدين مجرور مثله وعلامة الجر الياء (إن) حرف شرط جازم (يكن) مضارع مجزوم فعل الشرط - ناقص - واسمه ضمير مستتر تقديره هو أي كل واحد من المشهود عليه أو المشهود له (غنياً) خبر يكن منصوب (أو) حرف عطف^(٣) ، (فقيراً) معطوف على (غنياً) منصوب مثله (الفاء) تعليلية - أو رابطة لجواب الشرط - (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع (أولى) خبر مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الألف (الباء) حرف جر و (هما) ضمير في محل جر متعلق بأولى (الفاء) استثنائية (لا) ناهية جازمة (تتبعوا) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون ... والواو فاعل

(١) يجوز أن يكون حالاً من ضمير قوامين .

(٢) يجوز تعليقه بفعل محذوف تقديره شهدتم على أنفسكم .

(٣) وهو هنا للتفصيل ذلك أن كل واحد من المشهود له والمشهود عليه يجوز أن يكون فقيراً أو غنياً أو يكونا غنيين أو فقيرين ... الخ ، فالضمير في (بهما) عائد على المشهود عليه والمشهود له على أي وصف كانا عليه . اهـ ملخصاً عن العكبري .

(الهورى) مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة المقدرة على الألف (أن) حرف مصدرى ونصب (تعدلوا) مضارع منصوب وعلامة النصب حذف النون والواو فاعل .

والمصدر المؤول (أن تعدلوا) في محل جر بحرف جر محذوف هو لام التعليل أي لأن تعدلوا ... متعلق بـ (تتبعوا) ... وهو علة للمنهى عنه وهو الهوى أي لا تتبعوا الهوى من أجل العدل .

(الواو) استثنائية (إن) مثل الأول (تلووا) مضارع مجزوم فعل الشرط وعلامة الجزم حذف النون ... والواو فاعل (أو) حرف عطف (تعرضوا) مثل تلووا ومعطوف عليه (الفاء) رابطة لجواب الشرط (إن) حرف مشبه بالفعل (الله) لفظ الجلالة اسم إن منصوب (كان) فعل ماض ناقص واسمه ضمير مستتر تقديره هو (الباء) حرف جر (ما) حرف مصدرى^(١) ، (تعملون) مضارع مرفوع ... والواو فاعل (خبيراً) خبر كان منصوب .

والمصدر المؤول (ما تعملون) في محل جر بالباء متعلق بـ (خبيراً) .

جملة النداء «يأيها الذين ...» لا محل لها استثنائية .

وجملة «آمنوا» لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة «كونوا ...» لا محل لها جواب النداء .

وجملة «(كانت الشهادة) على أنفسكم» لا محل لها معطوفة على

جملة جواب النداء ... وجواب الشرط محذوف أي : لوجب عليكم

الشهادة^(٢) .

(١) أو اسم موصول في محل جر بالباء متعلق بـ (خبيراً) .

(٢) اختار أبو حيان تقدير الجواب كما يلني : إن كنتم شهداء على أنفسكم فكونوا شهداء

وجملة « يكن غنياً . . . » لا محل لها استثنائية . . . وجواب الشرط محذوف تقديره فلا تمتنعوا من الشهادة طلباً لرضا الغني أو ترحموا على الفقير .

وجملة « الله أولى بهما » لا محل لها تعليلية ذكرت لبيان جملة الجواب وتعليلها^(١) ، والتقدير : فلا تكتموا الشهادة رافة بهما لأن الله أولى وأرحم .

وجملة « لا تتبعوا الهوى » لا محل لها استثنائية .

وجملة « تعدلوا » لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) .

وجملة « تلووا » لا محل لها استثنائية .

وجملة « تعرضوا » لا محل لها معطوفة على جملة تلووا .

وجملة « إن الله كان . . . » في محل جزم جواب الشرط الجازم مقترنة بالفاء .

وجملة « كان . . . خبيراً » في محل رفع خبر إن .

وجملة « تعملون » لا محل لها صلة الموصول الحرفي (ما)^(٢) .

الصرف : (الهوى) مصدر سماعي للفعل هوي يهوى . باب فرح فالألف منقلبة عن ياء ؛ وفيه إعلال بالقلب .

١٣٦- يَتَّيِبُهُمُ اللَّهُ لِيَأْتِيَهِمُ الْبَرَكَاتُ وَأَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ وَيُخَوِّفُهُمْ نَبَأَ الْمُنَادِي وَرَسُولُهُ يُبَيِّنُ رِيسَالَ اللَّهِ لَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ غَلِيبٌ
نَزَلَ عَلَى رَسُولِهِ وَأَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ وَمَنْ يَكْفُرْ

(١) يجوز جعل الجملة جواباً للشرط من غير تقدير اختصاراً على رأي ابن هشام ، وهي

اعتراضية على رأي ابن مالك .

(٢) أو صلة الموصول الإسمي .

بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا
بَعِيدًا ﴿١٣٦﴾

الإعراب : (يا أيها الذين آمنوا) مر إعرابها (١) ، (آمنوا) فعل أمر مبني على حذف النون . . . والواو فاعل (بالله) جار ومجرور متعلق بـ (آمنوا) ، (الواو) عاطفة (رسول) معطوف على لفظ الجلالة مجرور مثله و (الهاء) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (الكتاب) معطوف على لفظ الجلالة مجرور مثله (الذي) اسم موصول مبني في محل جر نعت للكتاب (نزل) فعل ماض . . . والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (على رسول) جار ومجرور متعلق بـ (نزل) و (الهاء) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (الكتاب) مثل الأول (الذي أنزل) مثل الذي نزل (من) حرف جر (قبل) اسم مبني على الضم في محل جر بحرف الجر متعلق بـ (أنزل) ، (الواو) عاطفة (من) اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ (يكفر) مضارع مجزوم فعل الشرط والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (بالله) جار ومجرور متعلق بـ (يكفر) ، (الواو) عاطفة في المواضع الأربعة (ملائكته ، كتب ، رسل ، اليوم) ألفاظ معطوفة على لفظ الجلالة مجرور مثله ، والضمائر فيها مضاف إليه (الآخر) نعت لليوم مجرور مثله (الفاء) رابطة لجواب الشرط (قد) حرف تحقيق (ضل) فعل ماض ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (ضلالاً) مفعول مطلق منصوب (بعيداً) نعت منصوب .

جملة « يا أيها الذين . . . » لا محل لها استئنافية .

وجملة « آمنوا » لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة « آمنوا (الطلبيّة) » لا محل لها جواب النداء .

(١) في الآية السابقة (١٣٥) .

- وجملة « نَزَلَ ... » لا محل لها صلة الموصول (الذي) (الأول) .
 وجملة « أنزل ... » لا محل لها صلة الموصول (الذي) الثاني .
 وجملة « من يكفر ... » لا محل لها معطوفة على جملة جواب النداء .
 وجملة « يكفر بالله ... » في محل رفع خبر المبتدأ (من) .
 وجملة « ضلّ ضلالاً ... » في محل جزم جواب الشرط الجازم مقترنة بالفاء .

١٣٧- إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ءَزْدَادُوا
 كُفْرًا لَّيَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا ﴿١٣٧﴾

الإعراب : (إِنَّ) حرف مشبه بالفعل (الذين) اسم موصول مبني في محل نصب اسم إِنَّ (آمنوا) فعل ماض مبني على الضم ... والواو فاعل (ثم) حرف عطف في المواضع الأربعة (كفروا ، آمنوا ، كفروا ، ازدادوا) مثل آمنوا (كفراً) تمييز منصوب (لم) حرف نفي وقلب وجزم (يكن) مضارع ناقص مجزوم ، وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين (الله) لفظ الجلالة اسم يكن مرفوع (اللام) لام الجحود (يغفر) مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد لام الجحود ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (اللام) حرف جر و(هم) ضمير في محل جر متعلق بـ (يغفر) .

والمصدر المؤول (أن يغفر) في محل جر باللام متعلق بمحذوف خبر يكن .

(الواو) عاطفة (لا) نافية (ليهدي) مثل ليغفر ، و(هم) ضمير مفعول به ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو أي الله .

والمصدر المؤول (أن يهديهم) في محل جر باللام معطوف على المصدر المؤول الأول .

(سبيلاً) مفعول به منصوب .

جملة « إن الذين آمنوا . . . » لا محل لها استثنائية .

وجملة « آمنوا » لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة « كفروا » لا محل لها معطوفة على جملة آمنوا .

وجملة « آمنوا (الثانية) » لا محل لها معطوفة على جملة كفروا .

وجملة « كفروا (الثانية) » لا محل لها معطوفة على جملة آمنوا

(الثانية) .

وجملة « ازدادوا . . . » لا محل لها معطوفة على جملة كفروا الثانية .

وجملة « لم يكن الله . . . » في محل رفع خبر إن .

وجملة « يغفر لهم » لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن)

المقدر .

وجملة « يهديهم . . . » لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن)

الثاني .

١٣٨- بَشِّرِ الْمُنَافِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٣٨﴾

الإعراب : (بشر) فعل أمر ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت

(المنافقين) مفعول به منصوب وعلامة النصب الياء (الباء) حرف جر

(أن) حرف مشبه بالفعل (اللام) حرف جر و (هم) ضمير في محل جر

متعلق بخبر أن (عذاباً) اسم أن منصوب (أليماً) نعت منصوب .

والمصدر المؤول (أن لهم عذاباً . . .) في محل جر بالباء متعلق
بـ (بشر) .

جملة « بشر . . . » لا محل لها استثنائية .

١٣٩- الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ
أَيَّبَتُّغُونَ عِنْدَهُمُ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ﴿١٣٩﴾

الإعراب : (الذين) اسم موصول مبني في محل نصب نعت
للمنافقين في الآية السابقة (١) ، (يتخذون) مضارع مرفوع . . . والواو فاعل
(الكافرين) مفعول به أول منصوب وعلامة النصب الياء (أولياء) مفعول به
ثان منصوب وهو ممنوع من التنوين وزنه أفعلاء (من دون) جار ومجرور
متعلق بأولياء (٢) ، (المؤمنين) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الياء
(الهمزة) للاستفهام الإنكاري (يبتغون) مضارع مرفوع . . . والواو فاعل
(عند) ظرف مكان منصوب متعلق بـ (يبتغون) ، و (هم) ضمير مضاف
إليه (العزة) مفعول به منصوب (الفاء) تعليلية ، أفادت التعليل عن جواب
الاستفهام (٣) ، (إن العزة لله) حرف مشبه بالفعل واسمه المنصوب وخبره
(جميعاً) حال منصوبة مؤكدة لمضمون الجملة .

جملة « يتخذون . . . » لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة « يبتغون . . . » لا محل لها استثنائية .

(١) أو هو خبر لمبتدأ محذوف تقديره هم . . . والجملة الاسمية لا محل لها استئناف
بياني .

(٢) أو بمحذوف حال من فاعل يتخذ أي : يتخذون الكافرين أولياء متجاوزين في اتخاذهم
اتخاذ المؤمنين (الجمل) .

(٣) وتقدير الجواب . . . إن ابتغاء العزة عندهم باطل ، فإن العزة لله .

وجملة « إن العزة لله . . . » لا محل لها استثنائية تعليلية .

١٤٠- وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ - إِنَّكُمْ إِذَا مِثْلُهُمْ إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا ﴿١٤٠﴾

الإعراب : (الواو) استثنائية (قد) حرف تحقيق (نزل) فعل ماضٍ والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (على) حرف جر و (كم) ضمير في محل جر متعلق بـ (نزل) ، (في الكتاب) جار ومجرور متعلق بـ (نزل) ، (أن) مخففة من الثقيلة ، واسمها ضمير الشأن محذوف (إذا) ظرف للزمن المستقبل في محل نصب متعلق بمضمون الجواب (سمعتم) فعل ماضٍ مبني على السكون وفاعله (آيات) مفعول به منصوب وعلامة النصب الكسرة (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (يكفر) مضارع مبني للمجهول مرفوع (بها) في محل رفع نائب فاعل (الواو) عاطفة (يستهزأ) مثل يكفر ونائب الفاعل (بها) ، (الفاء) رابطة لجواب الشرط (لا) ناهية جازمة (تقعدوا) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون . . . والواو فاعل (مع) ظرف مكان منصوب متعلق بـ (تقعدوا) ، و (هم) ضمير مضاف إليه (حتى) حرف غاية وجر (يخوضوا) مضارع منصوب بأن مضمرة بعد حتى وعلامة النصب حذف النون . . . والواو فاعل .

والمصدر المؤول (أن يخوض) في محل جر بـ (حتى) متعلق بـ (تقعدوا) .

(في حديث) جار ومجرور متعلق بـ (يخوضوا) ، (غير) نعت

لحديث مجرور مثله و (الهاء) ضمير مضاف إليه .

والمصدر المؤول (أن إذا سمعتم) في محل نصب مفعول به
لـ (نزل) .

(إنّ) حرف مشبه بالفعل و(كم) ضمير في محل نصب اسم إنّ (إذاً)
حرف جواب، لا عمل له (مثل) خبر إنّ مرفوع و (هم) ضمير مضاف إليه
(إنّ) مثل الأول (الله) لفظ الجلالة اسم إنّ منصوب (جامع) خبر مرفوع
(المنافقين) مضاف إليه مجرور. وعلامة الجر الياء (الواو) عاطفة
(الكافرين) معطوف على المنافقين مجرور مثله (في جهنم) جار ومجرور
متعلق بجامع، وعلامة الجر الفتحة لأنه ممنوع من الصرف (جميعاً) حال
منصوب من المنافقين والكافرين عامله (جامع)^(١).

جملة « قد نزل عليكم » لا محل لها استثنائية .
وجملة « الشرط وفعله وجوابه » في محل رفع خبر أن .
وجملة « سمعتم . . . » في محل جر مضاف إليه .
وجملة « يكفر بها » في محل نصب حال من آيات الله .
وجملة « يستهزأ بها » في محل نصب معطوفة على جملة الحال .
وجملة « لا تقعدوا » لا محل لها جواب شرط غير جازم .
وجملة « يخوضوا » لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن)
المقدرة .

وجملة « إنكم . . . مثلهم » لا محل لها تعليلية استثنائية مقرزة
لمضمون الجواب المفهوم من سياق الكلام باستعمال (إذن) أي : إنكم إن
قعدتم معهم مثلهم .

(١) الذي سوغ مجيء الحال من المضاف إليه أن المضاف هو العامل في الحال .

وجملة « إن الله جامع . . . » لا محل لها استثنائية .

الصرف : (جامع) ، اسم فاعل من جمع الثلاثي وزنه فاعل .

١٤١- الَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فِتْحٌ مِّنَ اللَّهِ قَالُوا أَلَمْ
 نَكُنْ مَعَكُمْ وَإِنْ كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحِذْ عَلَيْكُمْ
 وَنَمْنَعُكُم مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَنْ
 يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا ﴿١٤١﴾

الإعراب : (الذين) اسم موصول مبني في محل جر نعت للمنافقين
 في الآية السابقة^(١) ، (يتربصون) مضارع مرفوع . . . والواو فاعل (الباء)
 حرف جر و (كم) ضمير في محل جر متعلق بـ (يتربصون) ، (الفاء)
 استثنائية (إن) حرف شرط جازم (كان) فعل ماض ناقص مبني على الفتح
 في محل جزم فعل الشرط (لكم) مثل بكم متعلق بخبر كان مقدم (فتح)
 اسم كان مؤخر مرفوع (من الله) جار ومجرور متعلق بنعت لفتح (قالوا) فعل
 ماض مبني على الضم . . . والواو فاعل (الهمزة) للاستفهام (لم) حرف
 نفي وقلب وجزم (نكن) مضارع ناقص مجزوم ، واسمه ضمير مستتر تقديره
 نحن (معكم) ظرف مكان منصوب متعلق بخبر نكن . . . و (كم) ضمير
 مضاف إليه (الواو) عاطفة (إن كان . . . نستحذ) مثل نظيرتها المتقدمة
 (عليكم) مثل بكم متعلق بـ (نستحذ) ، (الواو) عاطفة (نمنع) مضارع
 مجزوم معطوف على نستحذ و (كم) ضمير مفعول به ، والفاعل نحن (من

(١) أو هو بدل منه . . . أو بدل من الموصول السابق في قوله : الذين يتخذون

الكافرين . . . لأن الخطاب مع المؤمنين .

المؤمنين) جار ومجرور متعلق بـ (نمنعكم) ، وعلامة الجر الياء (الفاء) استثنائية (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع (يحكم) مضارع مرفوع ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (بين) ظرف مكان منصوب متعلق بـ (يحكم) ، و (كم) ضمير مضاف إليه (يوم) ظرف زمان منصوب متعلق بـ (يحكم) ، (القيامة) مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة (لن) حرف نفي ونصب واستقبال (يجعل) مضارع منصوب (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (للكافرين) جار ومجرور متعلق بـ (يجعل) ، وعلامة الجر الياء (على المؤمنين) جار ومجرور متعلق بحال من (سبيلاً) ^(١) وهو مفعول به منصوب .

جملة « يتربصون . . . » لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة « كان لكم فتح » لا محل لها استثنائية .

وجملة « قالوا » لا محل لها جواب شرط جازم غير مقترنة بالفاء .

وجملة « لم تكن معكم » في محل نصب مقول القول .

وجملة « كان للكافرين نصيب » لا محل لها معطوفة على جملة كان

لكم.فتح .

وجملة « قالوا (الثانية) » لا محل لها جواب الشرط الجازم غير مقترنة

بالفاء .

وجملة « لم نستحوذ . . . » في محل نصب مقول القول .

وجملة « نمنعكم » في محل نصب معطوفة على جملة مقول

القول .

وجملة « الله يحكم . . . » لا محل لها استثنائية ^(٢) .

(١) أو متعلق بـ (يجعل) .

(٢) يجوز أن تكون معطوفة على الاستثنائية السابقة .

وجملة « يحكم بينكم » في محل رفع خبر المبتدأ (الله) .
 وجملة « لن يجعل الله . . . » لا محل لها معطوفة على جملة الله
 يحكم .

الصرف : (فتح) ، مصدر سماعي لفعل فتح يفتح الباب الثالث ،
 وزنه فعل بفتح فسكون .

١٤٢- إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى
 الصَّلَاةِ قَامُوا كَسَالَىٰ يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا



الإعراب : (إنَّ) حرف مشبه بالفعل (المنافقين) اسم إن منصوب
 وعلامة النصب الياء (يخادعون) مضارع مرفوع والواو فاعل (الله) لفظ
 الجلالة مفعول به منصوب (الواو) حالية (هو) ضمير منفصل مبني في
 محل رفع مبتدأ (يخادع) خبر مرفوع و (هم) ضمير مضاف إليه (الواو)
 عاطفة (إذا) ظرف للزمن المستقبل متضمن معنى الشرط متعلق بـ (قاموا)
 الثاني (قاموا) فعل ماض مبني على الضم . . . والواو فاعل (إلى الصلاة)
 جار ومجرور متعلق بـ (قاموا) ، (قاموا) مثل الأول (كسالى) حال منصوبة
 وعلامة النصب الفتحة المقدرة على الألف (يراؤون) مضارع مثل يخادعون
 (الناس) مفعول به منصوب (الواو) عاطفة (لا) نافية (يذكرون الله) مثل
 يخادعون الله (إلا) أداة حصر (قليلاً) مفعول مطلق نائب عن المصدر فهو
 صفته (١) منصوب أي إلا ذكراً قليلاً .

(١) أو مفعول فيه منصوب نائب عن الظرف فهو صفته أي إلا وقتاً قليلاً .

- جملة « إِنَّ المنافقين . . . » لا محل لها استثنائية .
 وجملة « يخادعون . . . » في محل رفع خبر إن .
 وجملة « هو خادعهم » في محل نصب حال (١) .
 وجملة « قاموا إلى الصلاة » في محل جر مضاف إليه .
 وجملة « قاموا كسالى » لا محل لها جواب شرط غير جازم ، والشرط
 وفعله وجوابه معطوف على خبر إن .
 وجملة « يراؤون . . . » في محل نصب حال (٢) .
 وجملة « لا يذكرون . . . » في محل نصب معطوفة على جملة
 يراؤون .

الصرف : (خادع) ، اسم فاعل من خدع الثلاثي وهو على وزن
 فاعل ، وقد أضيف إلى المفعول .

(كسالى) ، جمع كَسِيلٍ أو كسلان من كسل يكسل باب فرح ووزن
 كَسِيلٍ فعل بفتح فكسر ، ووزن كسلان فعلان بفتح الفاء ، ووزن كسالى
 فعالى بضم الفاء ، ويجوز الفتح في غير قراءة .

(يراؤون) ، فيه إعلال بالحذف ، أصله يرائيون ، استثقلت الحركة
 على الياء فسكنت - إعلال بالتسكين - وحركت الهمزة بحركتها ، اجتمع
 ساكنان فحذف الأول تخلصاً من التقاء الساكنين ، وزنه يفاعون .

١٤٣- مُدْبِدِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَتُولَاءٍ وَلَا إِلَى هَتُولَاءٍ وَمَنْ
 يُضَلِّلِ اللَّهَ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ﴿١٤٣﴾

(١) يجوز أن تعطف على جملة خبر إن ، ويجوز أن تكون مستأنفة .

(٢) يجوز أن تكون مستأنفة فلا محل لها .

الإعراب : (مذذبين) حال منصوبة من فاعل يراؤون ، وعلامة النصب الياء (بين) ظرف مكان منصوب متعلق بمذذبين (ذا) اسم إشارة مبني في محل جر مضاف إليه و (اللام) لام البعد و (الكاف) للخطاب (لا) نافية (إلى) حرف جر (ها) حرف تنبيه (أولاء) اسم إشارة مبني في محل جر متعلق بمحذوف حال من ضمير مذذبين وهو العامل أي لا منسويين إلى هؤلاء . . . (الواو) عاطفة (لا إلى هؤلاء) مثل الأولى (الواو) استثنائية (من) اسم شرط جازم مبني في محل نصب مفعول به (يضلل) مضارع مجزوم فعل الشرط وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (الفاء) رابطة لجواب الشرط (لن) حرف نفي ونصب (تجد) مضارع منصوب ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (اللام) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق بحال من (سبيلاً)^(١) وهو مفعول به منصوب .

جملة « يضلل الله . . . » لا محل لها استثنائية .

وجملة « لن تجد . . . » في محل جزم جواب الشرط الجازم مقترنة بالفاء .

الصرف : (مذذبين) ، جمع مذذب ، اسم مفعول من ذذب الرباعي ، وزنه مفعّل بضم الميم وفتح اللام الأولى .

١٤٤- يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أُرِيدُونَ أَنْ يُجْعَلُوا لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا مُبِينًا ﴿١٤٤﴾

الإعراب : (يأيها الذين آمنوا) مرّ إعرابها^(٢) ، (لا) ناهية جازمة

(١) أو متعلق بمحذوف مفعول به ثان إن تعدى (تجد) إلى مفعولين .

(٢) في الآية (١٣٥) من هذه السورة .

(تتخذوا) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون ... والواو فاعل (الكافرين) مفعول به منصوب وعلامة النصب الياء (أولياء) مفعول به ثانٍ منصوب (من دون) جار ومجرور متعلق بأولياء (١) ، (المؤمنين) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الياء (الهمزة) للاستفهام الإنكاري (تريدون) مضارع مرفوع ... والواو فاعل (أن) حرف مصدرى ونصب (تجعلوا) مضارع منصوب وعلامة النصب حذف النون ... والواو فاعل .

والمصدر المؤول (أن تجعلوا) في محل نصب مفعول به عامله تريدون .

(لله) جار ومجرور متعلق بمحذوف مفعول به ثانٍ لفعل تجعلوا (على) حرف جر و (كم) ضمير في محل جر متعلق بمحذوف حال من (سلطاناً) (٢) - نعت تقدم على المنعوت - (سلطاناً) مفعول به منصوب (مبيئاً) نعت منصوب .

وجملة النداء « يا أيها الذين ... » لا محل لها استئنافية .

وجملة « آمنوا » لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة « لا تتخذوا » لا محل لها جواب النداء .

وجملة « تريدون ... » لا محل لها استئناف بياني .

وجملة « تجعلوا ... » لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) .

١٤٥-١٤٦- إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ يَجِدَهُمْ

(١) أو بمحذوف حال من الضمير المستكن في أولياء ، أو من فاعل (تتخذوا) .. وانظر

الآية (١٣٩) من هذه السورة .

(٢) انظر إعراب الآية (٩١) من هذه السورة .

نَصِيرًا ﴿١٤٥﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ
لِلَّهِ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَوْفَ يُؤْتِي اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٤٦﴾

الإعراب : (إن المنافقين) كالسابقة ^(١) ، (في الدرك) جار ومجرور متعلق بخبر إن (الأسفل) نعت للدرك مجرور مثله (من النار) جار ومجرور متعلق بحال من الدرك (الواو) عاطفة (لن تجد لهم نصيرا) مثل لن تجد له سبيلاً ^(٢) .

جملة « إن المنافقين ... » لا محل لها استثنائية .

وجملة « لن تجد لهم ... » في محل رفع معطوفة على خبر إن ^(٣) .

(إلا) أداة استثناء (الذين) اسم موصول مبني في محل نصب على الاستثناء المنقطع (تابوا) فعل ماض مبني على الضم ... والواو فاعل (الواو) عاطفة (أصلحوا) مثل تابوا (الواو) عاطفة (اعتصموا) مثل تابوا (بالله) جار ومجرور متعلق بـ (اعتصموا) ، (الواو) عاطفة (أخلصوا) مثل تابوا (دين) مفعول به منصوب و (هم) ضمير مضاف إليه (لله) مثل بالله متعلق بـ (أخلصوا) ، (الفاء) استثنائية - أو زائدة للربط لما في الكلام من معنى الشرط المتعلق بالذين - (أولئك) اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ ... و (الكاف) للخطاب (مع) ظرف مكان منصوب متعلق بخبر المبتدأ (المؤمنين) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الياء (الواو) عاطفة (سوف) حرف استقبال ، (يؤتي) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الياء ^(٤) ، (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع

(١) في الآية (١٤٢) من هذه السورة .

(٢) في الآية (١٤٣) من هذه السورة .

(٣) يجوز أن تكون استثنائية .

(٤) حذفت الياء من الرسم القرآني تخفيفاً لالتقاء الساكنين .

(المؤمنين) مفعول به منصوب وعلامة النصب الياء (أجراً) مفعول به ثان منصوب (عظيماً) نعت منصوب .

وجملة « تابوا . . . » لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة « أصلحوا » لا محل لها معطوفة على جملة الصلة .

وجملة « اعتصموا » لا محل لها معطوفة على جملة الصلة .

وجملة « أخلصوا » لا محل لها معطوف على جملة الصلة .

وجملة « أولئك مع المؤمنين » لا محل لها استئناف بياني (١) .

وجملة « سوف يؤتي الله » لا محل لها معطوفة على جملة أولئك

مع . . .

الصرف : (الدرك) ، اسم لأقصى قعر جهنم ، وزنه فعل بفتح

فسكون .

(الأسفل) ، صفة مشتقة من سفل يسفل باب نصر و باب فرح و باب

كرم ، وزنه أفعل وهي تحمل معنى التفضيل .

١٤٧- مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ إِنْ شَكَرْتُمْ وَءَامَنْتُمْ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا

عَلِيمًا ﴿١٤٧﴾

الإعراب : (ما) اسم استفهام مبني في محل نصب مفعول به

(يفعل) مضارع مرفوع (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (بعذاب) جار

ومجرور متعلق بـ (يفعل) ، و (كم) ضمير مضاف إليه (إن) حرف شرط

(١) أجاز بعضهم جعلها خبراً للموصول (الذين) يكونه مبتدأ ويكون الفاء زائدة .

جازم (شكرتم) فعل ماض مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط . . . (وتم) ضمير فاعل (الواو) عاطفة (آمنتم) مثل شكرتم . (الواو) استثنائية (كان) فعل ماض ناقص (الله) لفظ الجلالة اسم كان مرفوع (شاكرأ) خبر كان منصوب (عليماً) خبر ثان منصوب .

جملة « يفعل الله » لا مح ١٧٤ استثنائية .

وجملة « شكرتم » لا محل لها استثنائية وجواب الشرط محذوف دلّ عليه ما قبله أي : إن شكرتم فما يفعل الله بعذابكم .
 وجملة « آمنتم » لا محل لها معطوفة على جملة شكرتم .
 وجملة « كان الله شاكرأ . . . » لا محل لها استثنائية .

[انتهى الجزء الخامس]

ويليه الجزء السادس]

بدءاً من الآية : ١٤٨ من سورة النساء

الجزء السادس

سورة النساء

من الآية ١٤٨ - إلى الآية ١٧٦

١٤٨ - * لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوِّءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ وَكَانَ
اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا ﴿١٤٨﴾

الاعراب : (لا) نافية (يحب) مضارع مرفوع (الله) فاعل مرفوع
(الجهر) مفعول به منصوب (بالسوء) جار ومجرور متعلق بالجهر (من)
القول (جار ومجرور متعلق بحال من السوء (إلا) أداة استثناء (من) اسم
موصول مبني في محل نصب على الاستثناء المتصل من لفظ الجهر بالسوء ،
وذلك على حذف مضاف أي : إلا جهر من ظلم (١) ، (ظلم) فعل ماضي
مبني للمجهول . ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو وهو العائد (الواو)
استثنائية (كان) فعل ماض ناقص (الله) لفظ الجلالة اسم كان مرفوع
(سميعاً) خبر كان منصوب (عليمأ) خبر ثان منصوب .

جملة « لا يحب الله . . . » : لا محل لها استثنائية .

وجملة « ظلم . . . » : لا محل لها صلة الموصول (من) .

وجملة « كان الله سميعاً . . . » : لا محل لها استثنائية .

(١) أو من المستثنى منه المقدر وهو (من أحد) ، كما يجوز أن يكون في محل جر على
البديهة من لفظ المستثنى منه . . . ويجوز أن يكون الاستثناء منقطعاً .

الصرف : (الجهر) ، مصدر سماعي لفعل جهر يجهر باب فتح وزنه فعل بفتح فسكون ، وثمة مصادر أخرى هي جهاراً بكسر الجيم وجهرة بإضافة تاء مربوطة (١) .

١٤٩ - إِنْ تَبَدُّوا خَيْرًا أَوْ تُخَفُّوهُ أَوْ تَعْفُوا عَنْ سُوءٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا قَدِيرًا ﴿١٤٩﴾

الإعراب : (إن) حرف شرط جازم (تبدوا) مضارع مجزوم فعل الشرط وعلامة الجزم حذف النون . . والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل (خيراً) مفعول به منصوب (أو) حرف عطف (تخفوا) مثل تبدوا ومعطوف عليه ، و (الهاء) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به (أو) حرف عطف (تعفوا) مثل تبدوا ومعطوف عليه (عن سوء) جار ومجرور متعلق بـ (تعفوا) ، (الفاء) رابطة لجواب الشرط - أو تعليلية - (إن) حرف مشبه بالفعل (الله) لفظ الجلالة اسم إن منصوب (كان) ماض ناقص ، واسمه ضمير مستتر تقديره هو (عفواً) خبر كان منصوب (تديراً) خبر ثان منصوب .

جملة « إن تبدوا . . . » : لا محل لها استثنائية .

وجملة « تخفوه » : لا محل لها معطوفة على الاستثنائية .

وجملة « تعفوا . . . » : لا محل لها معطوفة على الاستثنائية .

وجملة « إن الله كان . . . » : لا محل لها تعليلية ، تعلل جواب

الشرط المحذوف وهو : فاعفوا أولى لكم .

(١) وانظر الآية (٥٥) من سورة البقرة .

وجملة « كان عفواً . . . » : في محل رفع خبر إن .

الصرف : (تبدوا - تخفوا - تعفوا) ، فيها إغلال بالحذف حيث حذف حرف العلة - لام الكلمة - لالتقاء الساكنين (١) .

١٥٠ - ١٥١ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا
بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ
أَنْ يَخْتَدُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴿١٥٠﴾ أُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا
وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا ﴿١٥١﴾

الإعراب : (إنّ) حرف مشبه بالفعل (الذين) اسم موصول مبني في محل نصب اسم إنّ الحرف المشبه بالفعل (يكفرون) مضارع مرفوع وعلامة الرفع ثبوت النون . والواو فاعل (بالله) جارّ ومجرور متعلّق بـ (يكفرون) ، (الواو) عاطفة (رسل) معطوف على لفظ الجلالة مجرور مثله (والهاء) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (يريدون) مثل يكفرون (أن) حرف مصدريّ ونصب (يفرقوا) مضارع منصوب وعلامة النصب حذف نون . . والواو فاعل .

والمصدر المؤول (أن يفرّقوا) في محلّ نصب مفعول به عامله يريدون .

(بين) ظرف مكان منصوب متعلّق بـ (يفرقوا) ، (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه (رسل) معطوف على لفظ الجلالة بالواو مجرور مثله (والهاء) مضاف إليه (الواو) عاطفة (يقولون) مثل يكفرون (نؤمن) مضارع

(١) وانظر الآية (٣٣) من سورة البقرة .

مرفوع . والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن (ببعض) جارّ ومجرور متعلق بـ (نؤمن) ، (الواو) عاطفة (نكفر ببعض) مثل-نؤمن ببعض (الواو) عاطفة (يريدون أن يتخذوا) مثل يريدون أن يفرّقوا (بين) مثل الأول متعلق بمحذوف مفعول به ثان عامله يتخذوا (ذا) اسم إشارة مبني في محلّ جرّ مضاف إليه و(اللام) للبعد و(الكاف) للخطاب (سبيلاً) مفعول به أول منصوب أي : أن يتخذوا مذهباً وسيطاً بين الإيمان والكفر .

والمصدر المؤوّل (أن يتخذوا) في محلّ نصب مفعول به عامله يريدون الثاني .

جملة « إن الذين يكفرون ... » : لا محلّ لها استثنائية .

وجملة « يكفرون ... » : لا محلّ لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة « يريدون ... » : لا محلّ لها معطوفة على جملة الصلة .

وجملة « يفرّقوا ... » : لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (أن) .

وجملة « يقولون » : لا محلّ لها معطوفة على جملة يريدون .

وجملة « نؤمن ... » : في محلّ نصب مقول القول .

وجملة « نكفر ... » : في محلّ نصب معطوفة على جملة مقول

القول .

وجملة « يريدون (الثانية) » : لا محلّ لها معطوفة على جملة يريدون

(الأولى) .

وجملة « يتخذوا ... » : لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ

(أن) .

(١٥١) أولئك اسم إشارة مبني في محلّ رفع مبتدأ .. و(الكاف) حرف

خطاب (هم) ضمير فصل ^(١) ، (الكافرون) خبر المبتدأ أولئك مرفوع ،

(١) أو ضمير رفع مبتدأ خبره الكافرون ، وجملة هم الكافرون خبر المبتدأ أولئك .

وعلاوة الرفع الواو (حقاً) مفعول مطلق لفعل محذوف وهو مؤكّد لمضمون الجملة قبله (الواو) استثنائية (أعتدنا) فعل ماض مبني على السكون .. و(نا) ضمير متصل في محلّ رفع فاعل (للكافرين) جازّ ومجرور متعلّق به (أعتدنا) ، (عذاباً) مفعول به منصوب (مهيناً) نعت منصوب .
وجملة « أولئك هم الكافرون » : في محلّ رفع خبر إن .
وجملة « أعتدنا ... » : لا محلّ لها استثنائية .

١٥٢ - وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَمْ يَفْرُقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ أَوْلِيكَ
سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أَجْرَهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٥٢﴾

الأعراب : (الواو) عاطفة (الذين) اسم موصول مبني في محلّ رفع مبتدأ (آمنوا بالله ورسله) مثل يكفرون بالله ورسله المتقدمة (١) والفعل هنا ماض (الواو) عاطفة (لم) حرف نفي وجزم (يفرقوا) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون .. والواو فاعل (بين) ظرف مكان منصوب متعلّق بـ (يفرقوا) ، (حد) مضاف إليه مجرور (من) حرف جرّ و(هم) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بنعت لأحد (أولئك) اسم إشارة مبني في محلّ رفع مبتدأ .. و(الكاف) حرف خطاب (سوف) حرف استقبال (يوتي) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدّرة على الياء ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو و(هم) ضمير مفعول به (أجور) مفعول به ثان منصوب و(هم) مضاف إليه (الواو) استثنائية (كان الله غفوراً رحيماً) مثل كان الله عفواً قديراً (٢) .

(١) في الآية (١٥٠) من هذه السورة .

(٢) في الآية (١٤٩) من هذه السورة .

جملة « الذين آمنوا ... » : لا محل لها معطوفة على الاستثنائية (١) .

وجملة « آمنوا بالله ... » : لا محل لها صلة الموصول .

وجملة « لم يفرقوا ... » : لا محل لها معطوفة على جملة الصلة .

وجملة : « أولئك سوف يؤتيهم ... » : في محل رفع خبر المبتدأ (الذين) .

وجملة « سوف يؤتيهم ... » : في محل رفع خبر المبتدأ (أولئك) .

وجملة « كان الله غفوراً ... » : لا محل لها استثنائية .

١٥٣ - يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تَنْزِلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ
فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَىٰ أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرِنَا اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ
الصَّاعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ فَعَفَوْنَا
عَنْ ذَلِكَ وَآتَيْنَا مُوسَىٰ سُلْطٰنًا مُّبِينًا ﴿١٥٣﴾

الإعراب : (يسأل) مضارع مرفوع و(الكاف) ضمير مفعول به (أهل) فاعل مرفوع (الكتاب) مضاف إليه مجرور (أن) حرف مصدري ونصب (تنزل) مضارع منصوب ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (على) حرف جرّو (هم) ضمير في محلّ جرّ متعلق بـ (تنزل) ، (كتاباً) مفعول به منصوب (من السماء) جارّ ومجرور متعلق بـ (تنزل) (٢) ، (الفاء)

(١) في الآية (١٥٠) من هذه السورة .

(٢) أو بمحذوف نعت لـ (كتاباً) .

تعلينيّة^(١) ، (قد) حرف تحقيق (سألوا) فعل ماض مبني على الضم . .
 والواو فاعل (موسى) مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة المقدّرة على
 الألف (أكبر) مفعول به ثان منصوب (من) حرف جرّ (ذلك) اسم إشارة
 مبني في محلّ جرّ مضاف إليه . و(اللام) للبعد، و(الكاف) للخطاب .
 والمصدر المؤوّل (أن تنزّل) في محلّ نصب مفعول به لفعل
 يسألك .

(الفاء) عاطفة (فقالوا) مثل سألوا (أرنأ) فعل أمر مبني على حذف
 حرف العلة . و(نا) ضمير مفعول به ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت
 (الله) لفظ الجلالة مفعول به ثان منصوب (جهرة) مفعول مطلق منصوب
 نائب عن المصدر فهو نوع من مطلق الرؤية^(٢) ، (الفاء) عاطفة لربط
 المسبّب بالسبب (أخذت) فعل ماض . . و(التاء) للتأنيث و(هم) ضمير
 مفعول به (الصاعقة) فاعل مرفوع (بظلم) جارّ ومجرور متعلّق بـ
 (أخذتهم) ، والباء سببيّة ، و(هم) ضمير مضاف إليه (ثمّ) حرف عطف
 (اتّخذوا العجل) مثل سألوا موسى ، والمفعول الثاني محذوف تقديره إليها
 (من بعد) جارّ ومجرور متعلّق بـ (اتخذوا) ، (ما) حرف مصدرّي
 (جاءتهم) مثل أخذتهم (البيّنات) فاعل مرفوع .

والمصدر المؤوّل (ما جاءتهم البيّنات) في محلّ جرّ مضاف إليه .

(الفاء) عاطفة (عفونا) فعل ماض مبني على السكون و(نا) ضمير
 فاعل (عن) حرف جرّ (ذلك) مثل الأول متعلّق بـ (عفونا) ، (الواو)
 عاطفة (آتينا) مثل عفونا (موسى) مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة

(١) يجوز أن تكون رابطة لجواب شرط مقدّر أي : إن استكبرت ما سألوا فقد سألوا

موسى . . . الخ .

(٢) يجوز أن يكون مصدرأ في موضع الحال ، أي قالوا ذلك مجاهرين .

المقدّرة على الألف (سلطاناً) مفعول به ثان منصوب (مبيناً) نعت منصوب .

جملة « يسألك أهل ... » : لا محلّ لها استئنافية .

وجملة « تنزل ... » : لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ .

وجملة « سألوا ... » : لا محلّ لها تعليليّة لكلام محذوف أي : لا تبال بسؤالهم .

وجملة « قالوا ... » : لا محلّ لها معطوفة على جملة سألوا عطف تفسير .

وجملة « أرنا ... » : في محلّ نصب مقول القول .

وجملة « أخذتهم الصاعقة » لا محلّ لها معطوفة على جملة قالوا .

وجملة « اتّخذوا ... » : لا محلّ لها معطوفة على جملة أخذتهم الصاعقة .

وجملة « جاءتهم البيّنات » : لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (ما) .

وجملة « عفونا ... » : لا محلّ لها معطوفة على جملة اتّخذوا

وجملة « آتينا ... » : لا محلّ لها معطوفة على جملة عفونا .

١٥٤ - وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ بِمِيثَاقِهِمْ وَقُلْنَا لَهُمْ ادْخُلُوا الْبَابَ

سُبُجْدًا وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ﴿١٥٤﴾

الاعراب : (الواو) عاطفة (رفعنا) فعل ماض مبني على السكون . .
 و(نا) ضمير في محلّ رفع فاعل (فوق) ظرف مكان منصوب متعلق بـ
 (رفعنا) ، و(هم) ضمير مضاف اليه (الطور) مفعول به منصوب (بميثاق)
 جارّ ومجرور متعلّق بفعل (رفعنا)، والباء سببية أي بسبب نقض ميثاقهم ،
 و(هم) ضمير مضاف اليه (الواو) عاطفة (قلنا) مثل رفعنا (اللام) حرف
 جرّ و(هم) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (قلنا) ، (ادخلوا) فعل أمر مبني
 على حذف النون . . والواو فاعل (الباب) مفعول به منصوب (سجداً)
 حال منصوبة من فاعل ادخلوا (الواو) عاطفة (قلنا لهم) مثل الأولى (لا)
 ناهية جازمة (تعدوا) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون . . والواو
 فاعل (في السبت) جارّ ومجرور متعلّق بـ (تعدوا) ، (الواو) عاطفة
 (أخذنا) مثل رفعنا (منهم) مثل لهم متعلّق بـ (أخذنا) ، (ميثاقاً) مفعول
 به منصوب (غليظاً) نعت منصوب .

جملة « رفعنا . . . » : لا محلّ لها معطوفة على جملة

أتينا (١) .

وجملة « قلنا لهم . . . » : لا محلّ لها معطوفة على جملة رفعنا .

وجملة « ادخلوا . . . » : في محلّ نصب مقول القول .

وجملة « قلنا لهم (الثانية) » : لا محلّ لها معطوفة على جملة قلنا

(الأولى) .

وجملة « لا تعدوا . . . » : في محلّ نصب مقول القول .

وجملة « أخذنا . . . » : لا محلّ لها معطوفة على جملة قلنا .

١٥٨ - ١٥٥ فِيمَا نَقَضُوا مِيثَاقَهُمْ وَكَفَرُوا بِعَايَةِ اللَّهِ وَقَتْلِهِمْ

(١) في الآية السابقة (١٥٣) .

الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقِّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا
يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥٥﴾ وَبِكُفْرِهِمْ وَقَوْلِهِمْ عَلَىٰ مَرْيَمَ بُهْتِنَا عَظِيمًا ﴿١٥٦﴾
وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَىٰ ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا
صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لِنِي شِكِّ مِنْهُ مَا لَهُمْ
بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا ﴿١٥٧﴾ بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ
إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٥٨﴾

الإعراب : (الفاء) استثنائية (الباء) حرف جر للسببية (ما) زائدة
(نقض) مجرور بالباء متعلق بفعل محذوف تقديره (لعناهم) (١)، (وهم)
ضمير مضاف إليه (ميثاق) مفعول به للمصدر نقض منصوب (وهم)
مضاف اليه (الواو) عاطفة (كفرهم) مثل نقضهم ومعطوف عليه (بآيات)
جارّ ومجرور متعلق بالمصدر (كفر)، (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور
(الواو) عاطفة (قتلهم الأنبياء) مثل نقضهم ميثاقهم (بغير) جارّ ومجرور
متعلق بمحذوف حال أي ظالمين (حق) مضاف اليه مجرور (الواو) عاطفة
(قولهم) مثل نقضهم ومعطوف عليه (قلوب) مبتدأ مرفوع (ونا) ضمير
مضاف إليه (غلف) خبر مرفوع (بل) للإضراب الانتقاليّ (طبع) فعل
ماضٍ (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (على) حرف جرّ و (ها) ضمير في
محلّ جرّ متعلق بـ (طبع) ، (بكفر) جارّ ومجرور متعلق بـ (طبع) والباء
سببية (والهاء) مضاف اليه (الفاء) عاطفة لربط المسبب بالسبب (لا) نافية
(يؤمنون) مضارع مرفوع .. والواو فاعل (إلّا) أداة حصر (قليلاً) مفعول

(١) في أول المائة جاء الفعل مصرحاً به ، قال تعالى : « فيما نقضهم ميثاقهم
لعنهم ... » (الآية ١٣) .

مطلق نائب عن المصدر فهو صفته ^(١) منصوب .

جملة « (لَعْنَاهُمْ) المقدّرة » : لا محلّ لها استثنائية .

وجملة « قلوبنا غلف » : في محلّ نصب مقول القول .

وجملة « طبع الله عليها » : لا محلّ لها استثنائية .

وجملة « لا يؤمنون ... » : لا محلّ لها معطوفة على جملة طبع

الله

(١٥٦) (الواو) عاطفة (بكفرهم) مثل الأولى متعلّق بالفعل المقدّر لعناهم (الواو) عاطفة (قولهم) مثل كفرهم ومعطوف عليه (على مريم) جارّ ومجرور متعلّق بالمصدر (قول) بتضمينه معنى كذبهم وتماديهم، وعلامة الجرّ الفتحة فهو ممنوع من الصرف (بهتاناً) مفعول به منصوب ^(٢) ، (عظيماً) نعت منصوب .

(١٥٧) (الواو) عاطفة (قولهم) معطوف على قولهم الأول مجرور مثله (إنّ) حرف مشبّه بالفعل و(نا) ضمير في محلّ نصب اسم إنّ (قتلنا) فعل ماض مبني على السكون .. و(نا) فاعل (المسيح) مفعول به منصوب (عيسى) بدل من المسيح منصوب مثله وعلامة النصب الفتحة المقدّرة على الألف (بن) نعت لعيسى منصوب مثله أو بدل منه (مريم) مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الفتحة فهو ممنوع من الصرف (رسول) نعت لعيسى منصوب أو بدل منه أو عطف بيان ^(٣) ، (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (الواو) استثنائية (ما) نافية (قتلوا) فعل ماض مبني على الضمّ والواو

(١) أو مفعول فيه لأنه نائب عن الظرف أي زماناً قليلاً .. ولا يصحّ استنائه من ضمير

الفاعل في يؤمنون لأن هؤلاء قد طبع على قلوبهم ، وقد يصحّ استنائه من الضمير في (عليها) .

(٢) أو مفعول مطلق نائب عن المصدر فهو نوعه أي قولهم قول البهتان .

(٣) يجوز أن يكون قوله (رسول الله) من كلام الله تعالى وليس من مقولهم لمدحه له ،

فالوقف على ما قبله ، ورسول منصوب بفعل محذوف تقديره أمدح .

فاعل (و) (الهاء) ضمير مفعول به (الواو) عاطفة (ما صلبوه) مثل ما قتلوه (الواو) عاطفة (لكن) حرف استدراك (شبهه) فعل ماض مبني للمجهول ، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو (اللام) حرف جرّ و(هم) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (شبهه) ، (الواو) عاطفة (إنّ) مثل الأول (الذين) اسم موصول مبني في محلّ نصب اسم إنّ (اختلفوا) مثل قتلوا (في) حرف جرّ و(الهاء) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (اختلفوا) (اللام) هي المرحلة وتفيد التوكيد (في شك) جارّ ومجرور متعلّق بمحذوف خبر إنّ (منه) مثل فيه متعلّق بنعت لشك (ما) نافية (لهم) مثل الأول متعلّق بخبر مقدّم (به) مثل فيه متعلّق بحال من علم (من) حرف جرّ زائد (علم) مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه مبتدأ مؤخر (إلا) أداة استثناء (اتباع) مستثنى منصوب على الاستثناء المنقطع (الظنّ) مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة (ما قتلوه) مثل الأولى (يقيناً) مفعول مطلق منصوب نائب عن المصدر فهو صفته أي ما قتلوه قتلاً يقيناً^(١) .

وجملة « إنا قتلنا ... » : في محلّ نصب مقول القول للمصدر

قولهم .

وجملة « قتلنا المسيح » : في محلّ رفع خبر إنّ .

وجملة « ما قتلوه » : لا محلّ لها استثنائية .

وجملة « ما صلبوه » : لا محلّ لها معطوفة على جملة ما قتلوه .

وجملة « لكن شبه لهم » : لا محلّ لها معطوفة على جملة ما قتلوه

وجملة « إنّ الذين اختلفوا ... » : لا محلّ لها معطوفة على جملة ما

قتلوه .

وجملة « اختلفوا ... » : لا محلّ لها صلة الموصول (الذين) .

(١) يجوز أن يكون حالاً مؤكدة لنفي القتل أي انتفى القتل يقيناً مؤكداً .

وجملة « ما لهم به من علم » : لا محل لها استئناف بياني^(١) .
 وجملة « ما قتلوه ... » : لا محل لها معطوفة على جملة ما لهم به
 من علم .

(١٥٨) (بل) للإضراب الإبطالي (رفع) مثل طبع و(الهاء) ضمير مفعول به
 (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (إليه) مثل فيه متعلق ب (رفع) ،
 (الواو) عاطفة (كان الله عزيزاً حكيماً) مثل كان الله سمياً عليماً^(٢) .

وجملة « رفعه الله » : لا محل لها استئنافية .

وجملة « كان الله عزيزاً ... » : لا محل لها استئنافية .

الصرف : (نقض) ، مصدر سماعي لفعل نقض ينقض باب نصر
 وزنه فعل بفتح فسكون .

(اتباع) ، مصدر قياسي لفعل أتبع الخماسي ، وزنه افتعال ، على
 وزن الماضي بكسر الثالث وإضافة ألف قبل الآخر .

(شك) ، مصدر سماعي لفعل شك يشك باب نصر وزنه فعل بفتح
 فسكون ، وقد أدغمت فيه عينه مع لامه .

(يقيناً) ، صفة مشبهة من يقن يقن باب فرح وزنه فعيل .

١٥٩ - وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنُوا بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ
 الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا ﴿١٥٩﴾

(١) أو اعتراضية ، وجملة ما قتلوه يقينا معطوفة على جملة ما قتلوه الأولى .

(٢) في الآية (١٤٨) من هذه السورة .

الإعراب: (الواو) استثنائية (إن) نافية (من أهل) جارٌّ ومجرور متعلّق بنعت لمنعوت محذوف هو مبتدأ أي ما أحد من أهل الكتاب (الكتاب) مضاف إليه جرور (إلّا) أداة حصر (اللام) لام القسم (يؤمننّ) مضارع مبني على الفتح في محلّ رفع . و(النون) بون التوكيد ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (الباء) حرف جرّ و(الهاء) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (يؤمننّ) ، (قبل) ظرف زمان منصوب متعلّق بـ (يؤمننّ) ، (موت) مضاف إليه مجرور و(الهاء) مضاف إليه (الواو) استثنائية (يوم) ظرف زمان منصوب متعلّق بـ (شهِداً) ، (القيامة) مضاف إليه مجرور (يكون) مضارع ناقص مرفوع ، واسم يكون ضمير مستتر تقديره هو يعود على عيسى عليه السلام ، وقيل يعود على الرسول ﷺ (على) حرف جرّ و(هم) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (شهِداً) وهو خبر يكون منصوب .

جملة : إن (أحد) من أهل . . . : لا محلّ لها استثنائية .

وجملة : «يؤمننّ به» : لا محلّ لها جواب قسم مقدّر ، وجملة القسم والجواب في محلّ رفع خبر المبتدأ .

وجملة « يكون عليهم شهيداً » : لا محلّ لها استثنائية (١) .

١٦٠ - ١٦١ فِظْلَمِ مِنَ الَّذِينَ هَادُوا حَرَمْنَا عَلَيْهِمْ طَيْبَاتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا ﴿١٦٠﴾ وَأَخَذَهُمُ الرَّبُّوا وَقَدْ نَهَوْا عَنْهُ وَأَكْلِهِمْ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٦١﴾

(١) أو معطوفة على الجملة الاسمية الاستثنائية .

الإعراب : (الفاء) عاطفة (بظلم) جارّ ومجرور متعلّق بـ (حرّمتنا) ،
 (من) حرف جرّ (الذين) اسم موصول مبني في محلّ جرّ متعلّق بنعت
 لظلم (هادوا) فعل ماض مبني على الضمّ . . والواو فاعل (حرّمتنا) فعل
 ماض مبني على السكون . . و(نا)فاعل (عليهم) مرّ في الآية السابقة متعلّق
 بـ (حرّمتنا) ، (طيّبات) مفعول به منصوب وعلامة النصب الكسرة
 (أحلّت) فعل ماض مبني للمجهول . . و(التاء) للتأنيث ، ونائب الفاعل
 ضمير مستتر تقديره هي (اللام) حرف جرّ و(هم) ضمير في محلّ جرّ
 متعلّق بـ(أحلّت) ، (الواو) عاطفة (بصدّهم) جارّ ومجرور متعلّق بـ(حرّمتنا) (عن سبيل)
 جارّ ومجرور متعلّق بالمصدر صدّ(الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (كثيراً)
 مفعول مطلق منصوب نائب عن المصدر عامله صدّ^(١) ، ومفعول صدّ المصدر
 محذوف تقديره : الناس (الواو) عاطفة (أخذهم) مثل صدّهم ومعطوف
 عليه (الربا) مفعول به للمصدر أخذ منصوب ، وعلامة النصب الفتحة
 المقدّرة على الألف (الواو) حالّية (قد) حرف تحقيق (نهوا) فعل ماض
 مبني للمجهول مبني على الضمّ . . والواو نائب فاعل (عن) حرف جرّ
 و(الهاء) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (نهوا) ، (الواو) عاطفة (أكلهم
 أموال) مثل أخذهم الربا ومعطوف عليه (الناس) مضاف إليه مجرور
 (بالباطل) جارّ ومجرور متعلّق بحال من ضمير الغائب في أكلهم أي
 متلبّسين بالباطل ^(٢) ، (الواو) عاطفة (أعتدنا) فعل ماض وفاعله
 (للكافرين) جارّ ومجرور متعلّق بـ (أعتدنا) وعلامة الجرّ الياء (منهم) مثل
 لهم متعلّق بحال من الكافرين (عذاباً) مفعول به منصوب (أليماً) نعت
 منصوب .

(١) أو نائب عن الظرف ، ويجوز إعرابه مفعولاً للصدّ لأنه صفة المفعول أي بصدّهم ناساً

كثيراً .

(٢) يجوز تعليقه بالمصدر (أكل) بكون الباء سببياً .

جملة « حرّمنا ... » : لا محلّ لها معطوفة على جملة (لعتّاهم).
المقدّرة (١).

- وجملة « هادوا » : لا محلّ لها صلة الموصول (الذين) .
- وجملة « أحلّت لهم » : في محلّ نصب نعت لطّيّبات .
- وجملة « قد نهوا ... » : في محلّ نصب حال .
- وجملة « أعتدنا ... » : لا محلّ لها معطوفة على جملة حرّمنا .

١٦٢ - لَكِنَّ الرّٰسِخُوْنَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُوْنَ يُؤْمِنُوْنَ بِمَا اُنزِلَ اِلَيْكَ وَمَا اُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقِيمِيْنَ الصَّلٰوةَ وَالْمُؤْتُوْنَ الزَّكٰوةَ وَالْمُؤْمِنُوْنَ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ اُولٰٓئِكَ سَنُوْتِيْهِمْ اَجْرًا عَظِيْمًا ﴿١٦٦﴾

الإعراب : (لكن) حرف استدراك لا عمل له وحركّ بالكسر لالتقاء الساكنين (الراسخون) مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الواو (في العلم) جارّ ومجرور متعلّق بـ (الراسخون) ، (من) حرف جرّ و(هم) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بحال من (الراسخون) ، (الواو) عاطفة (المؤمنون) معطوف على (الراسخون) مرفوع مثله ، وعلامة الرفع الواو (يؤمنون) مضارع مرفوع . . والواو فاعل (الباء) جرف جرّ (ما) اسم موصول مبني في محلّ جرّ متعلّق بـ (يؤمنون) ، (أنزل) فعل ماض مبني للمجهول ، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو (إلى) حرف جرّ و(الكاف) ضمير متصل في محلّ جرّ متعلّق بـ (أنزل) ، (الواو) عاطفة (ما أنزل) مثل الأول ومعطوف عليه (من قبل) جارّ ومجرور متعلّق بـ (أنزل) الثاني و(الكاف)

(١) في الآية (١٥٥) من هذه السورة .

ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (المقيمين) اسم منصوب على المدح بفعل محذوف تقديره أمدح^(١) ، (الصلاة) مفعول به لإسم الفاعل المقيمين (الواو) عاطفة (المؤتون) خبر لمبتدأ محذوف تقديره هم وقد قطع عما قبله للمدح أيضاً مرفوع وعلامة الرفع الواو (الزكاة) مفعول به لإسم الفاعل (المؤتون) منصوب (الواو) عاطفة (المؤمنون) معطوف على (المؤتون) مرفوع مثله وعلامة الرفع الواو (بالله) جار ومجرور متعلق باسم الفاعل (المؤمنون) ، (الواو) عاطفة (اليوم) معطوف على لفظ الجلالة مجرور مثله (الآخر) نعت لليوم مجرور ، (أولئك) اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ . . (الكاف) للخطاب (السين) حرف استقبال (نؤتي) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الياء ، والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن للتعظيم و(هم) ضمير متصل في محل نصب مفعول به (أجراً) مفعول به ثان منصوب (عظيماً) نعت منصوب .

جملة « الراسخون . . . يؤمنون » : لا محل لها استئنافية .

وجملة « يؤمنون . . . » : في محل رفع خبر المبتدأ^(٢) .

وجملة « أنزل إليك » : لا محل لها صلة الموصول (ما) الأول .

وجملة « أنزل من قبلك » : لا محل لها صلة الموصول (ما) الثاني .

وجملة « (أمدح) المقيمين . . . » : لا محل لها معطوفة على

الاستئنافية .

(١) ثمة أوجه أخرى في توجيه المقيمين هي : آ - هو معطوف على الاسم الموصول (بما

أنزل) مجرور مثله ب - معطوف على الكاف في قوله (إليك) . . أو في قوله (من قبلك) أي : أنزل إلى إليك وإلى المقيمين الصلاة . . أو من قبلك ومن قبل المقيمين الصلاة .

(٢) يجوز أن تكون الجملة حالاً من (الراسخون) وما يعطف عليه . . وجملة أولئك

سنؤتيهم . . خبر (الراسخون) ، وهو توجيه ضعيف رفضه أبو حيان لأن قطع الصفة على المدح يأتي غالباً في تمام الكلام لا في ضمنه .

وجملة « (هم) المؤتون ... » : لا محل لها معطوفة على جملة
أمدح المقيمين .

وجملة « أولئك سنؤتيهم ... » : لا محل لها استثنائية بيانية .
وجملة « سنؤتيهم ... » : في محل رفع خبر المبتدأ (أولئك) .

١٦٣ - * إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ
بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَيُوسُفَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَآتَيْنَا
دَاوُدَ زَبُورًا ﴿١٦٣﴾

الإعراب : (إننا) حرف مشبه بالفعل ، و(نا) ضمير متصل في محل
نصب اسم إن (أوحينا) فعل ماض مبني على السكون و(نا) ضمير فاعل
(إلى) حرف جرّ و(الكاف) ضمير في محل جرّ متعلق بـ (أوحينا) ،
(الكاف) حرف جرّ^(١) ، (ما) حرف مصدرّي (أوحينا) مثل الأول .

والمصدر المؤول (ما أوحينا) في محل جرّ بالكاف متعلق بمحذوف
مفعول مطلق .. أي إحياء كإحيائنا إلى نوح ...

(إلى نوح) جارّ ومجرور متعلق بـ (أوحينا) ، (الواو) عاطفة
(النبئين) معطوف على نوح مجرور مثله ، وعلامة الجرّ الياء (من بعد)
جارّ ومجرور متعلق بنعت للنبئين^(٢) ، و(الهاء) ضمير مضاف إليه (الواو)

(١) أو اسم بمعنى مثل في محل نصب مفعول مطلق نائب عن المصدر لأنه صفة .

(٢) لا يجوز أن يتعلّق بحال من النبئين لأن ظرف الزمان لا يصحّ أن يكون حالاً من الاسم

عاطفة (أوحينا إلى إبراهيم) مثل أوحينا إلى نوح ، وعلامة الجرّ الفتحة فهو ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة (الواو) عاطفة في المواضع التسعة (إسماعيل ، إسحق . . . ، سليمان) أسماء معطوفة على لفظ إبراهيم بحروف العطف مجرورة مثله وعلامة الجرّ الفتحة لأنها جميعاً ممنوعة من الصرف (الواو) عاطفة (آتينا) مثل أوحينا (داود) مفعول به أول منصوب (زبوراً) مفعول به ثان منصوب .

جملة «إنا أوحينا . . . » : لا محلّ لها استثنائية .

وجملة «أوحينا إليك» : في محلّ رفع خبر إنّ .

رجملة «أوحينا إلى نوح» : لا محلّ لها صلة الموصول الحرفي

(ما) .

وجملة «أوحينا إلى إبراهيم» : لا محلّ لها معطوفة على صلة

الموصول الحرفي .

وجملة «آتينا داود» : في محلّ رفع معطوفة على جملة أوحينا

الأولى .

الصرف : «زبوراً» ، اسم جامد للكتاب المنزل على داود ، وزنه

فعل بفتح الفاء ، وقد يضمّ في قراءة .

١٦٤ - ١٦٥ وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا

لَمْ نَقُصِّصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا ﴿١٦٤﴾ رُسُلًا

مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ

اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٦٥﴾

الإعراب : (الواو) عاطفة (رسلاً) مفعول به لفعل محذوف تقديره أرسلنا أو أمرنا^(١) ، (قد) حرف تحقيق (قصصنا) فعل ماض وفاعله (هم) ضمير مفعول به^(٢) ، (على) حرف جرّ و (الكاف) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (قصصنا) ، (من) حرف جرّ (قبل) اسم ظرفي مبني على الضمّ في محلّ جرّ متعلّق بـ (قصصنا) ، (الواو) عاطفة (رسلاً) مثل الأول (لم) حرف نفي وجزم (نقصص) مضارع مجزوم و (هم) مفعول به ، والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن للتعظيم (عليك) مثل الأول متعلّق بـ (نقصص) ، (الواو) استئنافية (كلّم) فعل ماض (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (موسى) مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة المقدّرة على الألف (تكليماً) مفعول مطلق منصوب .

جملة « (أرسلنا) رسلاً .. » : في محلّ رفع معطوفة على جملة أوحينا الأولى^(٣) .

وجملة « قد قصصناهم » : في محل نصب نعت لـ (رسلاً) .
وجملة « (أرسلنا) رسلاً (الثانية) » : في محلّ رفع معطوفة على الجملة الأولى .

وجملة « لم نقصصهم . . . » : في محلّ نصب نعت لـ (رسلاً) .
وجملة « كلّم الله موسى . . . » : لا محلّ لها استئناف اعتراضيّ .
(١٦٥) (رسلاً) بدل من (رسلاً) الأول منصوب مثله^(٤) ، (مبشّرين) نعت

(١) يجوز أن يكون تقدير العامل المحذوف (قصصنا) ، وحينئذ تصحح جملة (قد قصصنا) تفسيريّة لا محلّ لها .

(٢) وذلك بتضمين قصصناهم معنى سمّيناهم .

(٣) في الآية السابقة (١٦٣) .

(٤) يجوز أن يكون مفعولاً به لفعل محذوف تقديره أرسلنا ، كما يجوز أن يكون حالاً

موطّئة - فهو لفظ جامد موصوف - .

لـ (رسلاً) منصوب وعلامة النصب الياء (الواو) عاطفة (منذرين) معطوف على مبشرين منصوب مثله وعلامة النصب الياء (اللام) لام التعليل (أن) حرف مصدرّي ونصب (لا) نافية (يكون) مضارع منصوب بأن ناقص (للناس) جارّ ومجرور متعلّق بخبر مقدّم^(١) ، (على الله) جارّ ومجرور متعلّق بحال من حجة - نعت تقدّم على المنعوت - (حجة) اسم يكون مرفوع (بعد) ظرف زمان منصوب متعلّق بحجة أو بنعت له (الرسول) مضاف إليه مجرور وهو على حذف مضاف أي بعد إرسال الرسول .

والمصدر المؤوّل (ألا يكون ..) في محلّ جرّ باللام متعلّق بالفعل المقدّر (أرسلنا) .

(الواو) استثنائية (كان) فعل ماض ناقص (الله) لفظ الجلالة اسم كان مرفوع (عزيزاً) خبر كان منصوب (حكيماً) خبر ثان منصوب .

وجملة «يكون .. حجة» : لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ «أن» .

وجملة «كان الله عزيزاً ...» : لا محلّ لها استثنائية .

الصرف : (تكليماً) ، مصدر قياسيّ لفعل كَلَّمَ الرباعيّ ، وزنه تفعيل .

١٦٦ - لَكِنَّ اللَّهَ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلَكُ
يَشْهَدُونَ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿١٦٦﴾

(١) يجوز أن يكون متعلّق بحال من حجة ، ويصبح الخبر الجار والمجرور على الله .

الإعراب : (لكن) حرف استدراك لا عمل له ، وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع (يشهد) مضارع مرفوع ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (الباء) حرف جرّ (ما) اسم موصول مبني في محلّ جرّ متعلّق بـ (يشهد) ، (أنزل) فعل ماض ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (إلى) حرف جرّ و (الكاف) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (أنزل) ، (أنزل) مثل الأول ، و (الهاء) ضمير مفعول به (بعلم) جارّ ومجرور حال من ضمير الغائب في (أنزله) ، أي أنزله معلوماً^(١) ، و (الهاء) ضمير مضاف إليه ، (الواو) عاطفة (الملائكة) مبتدأ مرفوع (يشهدون) مضارع مرفوع .. والواو فاعل (الواو) استثنائية (كفى) فعل ماض مبنيّ على الفتح المقدّر على الألف (الباء) حرف جرّ زائد (الله) لفظ الجلالة مجرور لفظاً مرفوعاً محلاً فاعلاً كفى (شهيداً) حال منصوبة^(٢).

جملة « الله يشهد . . . » : لا محلّ لها استثنائية .

وجملة « يشهد . . . » : في محلّ رفع خبر المبتدأ (الله) .

وجملة « أنزل إليك » : لا محلّ لها صلة الموصول (ما) .

وجملة « أنزله » : لا محلّ لها استئناف بياني^(٣) .

وجملة « الملائكة يشهدون » : لا محلّ لها معطوفة على الاستثنائية .

وجملة « يشهدون » : في محلّ رفع خبر المبتدأ (الملائكة) .

وجملة « كفى بالله . . . » : لا محلّ لها استثنائية .

١٦٧ - إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا ضَلَالًا

بَعِيدًا ﴿١٦٧﴾

(١) يجوز أن يكون حالاً من الفاعل أي أنزله عالماً به .

(٢) أو تمييز منصوب .

(٣) أو هي تفسيرية لجملة الصلة ، وقيل هي جملة حالية بتقدير قد ، وقيل هي

اعتراضية .

الإعراب : (إِنَّ) حرف مشبّه بالفعل (الذين) إسم موصول مبني في محلّ نصب اسم إنّ (كفروا) فعل ماض مبني على الضم . . والواو فاعل (الواو) عاطفة (صدّوا) مثل كفروا (عن سبيل) جارّ ومجرور متعلّق بـ (صدّوا) ، (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (قد) حرف تحقيق (ضلّوا) مثل كفروا (ضلالاً) مفعول مطلق منصوب (بعيداً) نعت منصوب . .

جملة « إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا . . . » : لا محلّ لها استئنافية .

وجملة « كفروا » : لا محلّ لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة « صدّوا . . . » : لا محلّ لها معطوفة على صلة الموصول .

وجملة « ضلّوا . . . » : في محلّ رفع خبر إنّ .

١٦٨ - ١٦٩ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرْ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ
طَرِيقًا ﴿١٦٨﴾ إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى
اللَّهِ يَسِيرًا ﴿١٦٩﴾

الإعراب : (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا) مثل نظيرتها المتقدّمة (١) ، (لم) حرف نفي وجزم (يكن) مضارع ناقص مجزوم وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين (الله) لفظ الجلالة اسم يكن مرفوع (اللام) لام الجحود (يغفر) مضارع منصوب بأن مضمرة بعد لام الجحود (اللام) حرف جرّ و (هم) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (يغفر) .

والمصدر المؤوّل (أن يغفر) في محلّ جرّ متعلّق بخبر يكن .

(١) في الآية السابقة (١٦٧) .

(الواو) عاطفة (لا) نافية مؤكدة للنفي (ليهدي) مثل ليغفر و (هم) ضمير مفعول به (طريقاً) مفعول به منصوب .

والمصدر المؤول (أن يهدي) في محلّ جرّ باللام متعلّق بما تعلّق به المصدر المؤول الأول فهو معطوف عليه .

وجملة « إن الذين كفروا . . . » : لا محلّ لها استثنائية .

وجملة « كفروا » : لا محلّ لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة « ظلموا » : لا محلّ لها معطوفة على جملة الصلة .

وجملة « لم يكن الله . . . » : في محلّ رفع خبر إن .

وجملة « يغفر لهم » : لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (أن) .

وجملة « يهديهم . . . » : لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (أن)

الثاني .

(١٦٩) (إلا) أداة استثناء (طريق) مستثنى بإلا منصوب على الاستثناء المتصل (جهنم) مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الفتحة لإمتناعه من الصرف (خالدين) حال مقدّرة من مفعول يهديهم منصوبة وعلامة النصب الياء (في) حرف جرّ و(ها) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ(خالدين)،(أبدا) ظرف زمان منصوب متعلّق بـخالدين (الواو) استثنائية (كان) فعل ماض ناقص (ذلك) اسم إشارة مبني في محلّ رفع اسم كان . و(اللام) للبعد والكاف للخطاب (على الله) جازّ ومجرور متعلّق بـ (يسيراً) وهو خبر كان منصوب .

وجملة « كان ذلك . . . يسيراً » : لا محلّ لها استثنائية .

١٧٠ - يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَ كُرُّ الرُّسُولِ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكَ

فَعَامِنُوا خَيْرَ الْكُرِّ وَإِن تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧﴾

الإعراب : (يا) أداة نداء (أي) منادي نكرة مقصودة مبني على الضم في محل نصب و(ها) حرف تنبيه ، (الناس) بدل من أي تبعه في الرفع لفظاً (قد) حرف تحقيق (جاء) فعل ماض و(كم) ضمير مفعول به (الرسول) فاعل مرفوع (بالحق) جار ومجرور متعلق بحال من فاعل جاء (١) ، ، (من رب) جار ومجرور متعلق بـ (جاء) (٢) ، (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدر (آمنوا) فعل ماض مبني على الضم .. والواو فاعل (خيراً) مفعول مطلق نائب عن المصدر فهو صفته أي آمنوا إيماناً خيراً لكم (٣) ، (اللام) حرف جر و(كم) ضمير في محل جر متعلق بـ (خيراً) ، (الواو) عاطفة (إن) حرف شرط جازم (تكفروا) مضارع مجزوم فعل الشرط وعلامة الجزم حذف النون . والواو فاعل (الفاء) رابطة لجواب الشرط (إن) حرف مشبه بالفعل (لله) جار ومجرور متعلق بخبر إن (ما) اسم موصول مبني في محل نصب اسم إن (في السموات) جار ومجرور متعلق بمحذوف صلة ما (الواو) عاطفة (الأرض) معطوف على السموات مجرور مثله (الواو) استئنافية (كان الله عليماً حكيماً) مثله كان الله عزيزاً حكيماً (٤) .

جملة « يأتيها الناس . . . » : لا محل لها استئنافية .

(١) يجوز أن تكون الباء سببية فيتعلق الجار بفعل جاء أي جاء بسبب الحق .

(٢) أو متعلق بمحذوف حال من الحق .

(٣) وهذا إختيار القراء ، ويجوز أن يكون مفعولاً به لفعل محذوف تقديره اتوا ، أو

أقصدوا ، وهو واجب الإضمار .

(٤) في الآية (١٦٥) من هذه السورة .

- وجملة « قد جاءكم الرسول » : لا محلّ لها جواب النداء .
- وجملة « آمنوا » : في محلّ جزم جواب شرط مقدّر أي إن دعاكم فآمنوا .
- وجملة « إن تكفروا » : لا محلّ لها معطوفة على جواب النداء .
- وجملة « إنّ لله ما في السموات » : في محلّ جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء أو هي تعليل لجواب مقدّر والتقدير فإن الله غني عنكم .
- وجملة « كان الله عليماً . . . » : لا محلّ لها استئنافية .

١٧١ - يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ
 إِلَّا الْحَقَّ، إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ
 أُلْقِيَتْهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ، وَلَا تَقُولُوا
 ثَلَاثَةً أَنْتَهُوا خَيْرًا لَّكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌُ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ
 يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكُنِيَ بِاللَّهِ
 وَكَيْلًا ﴿١٧١﴾

الإعراب : (يا) أداة نداء (أهل) منادى مضاف منصوب (الكتاب)
 مضاف إليه مجرور (لا) ناهية جازمة (تغلوا) مضارع مجزوم وعلامة الجزم
 حذف النون . . والواو فاعل (في دين) جارّ ومجرور متعلّق بـ (تغلوا) ،
 و (كم) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (لا تقولوا) مثل لا تغلوا (على
 الله) جارّ ومجرور متعلّق بمحذوف حال من الحقّ أي موقوفاً أو منطقياً على
 الله (إلّا) أداة حصر (الحقّ) مفعول به منصوب (١) ، (إنّما) كآفة ومكفوفة

(١) يجوز أن يكون مفعولاً مطلقاً نائباً عن المصدر لأنه نوعه ..

(المسيح) مبتدأ مرفوع (عيسى) بدل من المسيح مرفوع مثله وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الألف (ابن) نعت لعيسى مرفوع مثله أو بدل منه (مريم) مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الفتحة فهو ممنوع من الصرف (رسول) خبر المبتدأ المسيح مرفوع (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة (كلمة) معطوف على رسول مرفوع مثله ، و (الهاء) ضمير مضاف إليه (ألقى) فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف و (ها) ضمير مفعول به ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (إلى مريم) جارّ ومجرور متعلّق بـ (ألقى) ، وعلامة الجرّ الفتحة (الواو) عاطفة (روح) معطوف على رسول مرفوع مثله (من) حرف جرّ و (الهاء) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بمحذوف نعت لروح . (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدّر (آمنوا) فعل أمر مبني على حذف النون . والواو فاعل (بالله) جارّ ومجرور متعلّق بـ (آمنوا) ، (الواو) عاطفة (رسل) معطوف على لفظ الجلالة مجرور مثله و (الهاء) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (لا تقولوا) مثل الأول (ثلاثة) خير لمبتدأ محذوف تقديره الآلهة (انتهوا) فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل (خيراً لكم) مثل آمنوا خيراً لكم في الآية السابقة (إنّما الله) مثل إنّما المسيح (إله) خبر المبتدأ الله (واحد) نعت لإله مرفوع مثله (سبحانه) مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب و (الهاء) ضمير مضاف إليه (أن) حرف مصدري ونصب (يكون) مضارع ناقص منصوب (١) ، (اللام) حرف جرّ و (الهاء) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بخبر مقدّم لـ (يكون) ، (ولد) اسم يكون مؤخر مرفوع .

والمصدر المؤوّل (أن يكون له ولد) في محلّ جرّ بحرف جرّ محذوف تقديره عن أن يكون . . . متعلّق بسبحان .

(له) مثل الأول متعلّق بخبر مقدّم (ما) اسم موصول مبني في محلّ

(١) أو هو تام و (لها) متعلّق بـ (يكون) أو هو حال من ولد . . . وولد فاعل له .

رفع مبتدأ مؤخر (في السموات) جارّ ومجرور متعلّق بمحذوف صلة ما (الواو) عاطفة (ما في الأرض) مثل المتقدّمة ومعطوفة عليها (الواو) عاطفة (كفى) فعل ماضٍ (الباء) حرف جرّ زائد (الله) لفظ الجلالة فاعل محلاً ومجرور لفظاً (وكيلاً) حال منصوبة (١) .

جملة « يا أهل الكتاب . . . » : لا محلّ لها استئنافية .

وجملة « لا تغلوا . . . » : لا محلّ لها جواب النداء .

وجملة « لا تقولوا . . . » : لا محلّ لها معطوفة على جملة جواب

النداء .

وجملة « إنّما المسيح . . . رسول الله » : لا محلّ لها استئناف بيانيّ

أو تفسيرية لمضمون الحقّ .

وجملة « ألقاها . . . » : في محلّ نصب حال من (كلمته) بتقدير

قد .

وجملة « آمنوا » : في محلّ جزم جواب شرط مقدّر أي : إن صدقتم ذلك

فآمنوا .

وجملة « لا تقولوا (الثانية) » : في محلّ جزم معطوفة على جملة آمنوا

بالله .

وجملة « (الآلهة) ثلاثة » : في محلّ نصب مقول القول .

وجملة « انتهوا » : لا محلّ لها استئنافية .

وجملة « إنّما الله إله . . . » : لا محلّ لها تعليلية لطلب الانتهاء .

وجملة « (نسبح) سبحانه . . . » : لا محلّ لها اعتراضية دعائية .

وجملة « يكون له ولد » : لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ

(أن) .

وجملة « له ما في السموات » : لا محلّ لها استئنافية تعليلية ، علّلت

التنزيه .

(١) أو تمييز منصوب .

وجملة « كفى بالله وكياً » : لا محلّ لها معطوفة على جملة له ما في السموات .

١٧٢ - لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ وَمَنْ يَسْتَنْكِفْ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرْهُمْ إِلَيْهِ جَمِيعًا ﴿١٧٢﴾

الإعراب : (لن) حرف نفي ونصب (يستنكف) مضارع منصوب (المسيح) المفعول مرفوع (أن) حرف مصدرى ونصب (يكون) مضارع منصوب ناقص ، واسمه ضمير مستتر تقديره هو (عبداً) خبر يكون منصوب (لله) جارّ ومجرور متعلّق بمحذوف نعت لـ (عبداً) .

والمصدر المؤوّل (أن يكون) في محلّ جرّ بحرف جرّ محذوف متعلّق بـ (يستنكف) والتقدير : عن أن يكون . . .

(الواو) عاطفة (لا) زائدة لتأكيد النفي (الملائكة) معطوف على المسيح مرفوع مثله (المقربون) نعت للملائكة مرفوع وعلامة الرفع الواو (الواو) عاطفة (من) اسم شرط جازم مبني في محلّ رفع مبتدأ (يستنكف) مضارع مجزوم فعل الشرط ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (عن عبادة) جارّ ومجرور متعلّق بـ (يستنكف) ، و (الهاء) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (يستكبر) مثل يستنكف ومعطوف عليه (الفاء) رابطة لجواب الشرط (السين) حرف استقبال (يحشر) مضارع مرفوع ،

(١) الضمير في (يستنكف) مفرد عاد على لفظ (من) ، والضمير في (سيحشرهم) الغائب عاد على معنى (من) أو على معنى من يستنكف ومن لم يستنكف، فثمة مقدّر يقتضيه سياق الآية الكريمة .

والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (هم) ضمير مفعول به ^(١) ، (إلى) حرف جرّ و(هاء) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (يحشر) ، (جميعاً) حال منصوبة من الهاء في قوله يحشرهم .

جملة « لن يستنكف المسيح . . . » : لا محلّ لها استثنائية .

وجملة « أن يكون . . . » : لا محلّ لها صلة الموصول الحرفي (أن).

وجملة « من يستنكف . . . » : لا محلّ لها معطوفة على الاستثنائية .

وجملة « يستنكف . . . » : في محلّ رفع خبر المبتدأ (من) ^(١) .

وجملة « يستكبر » : في محلّ رفع معطوفة على جملة يستنكف .

وجملة « يحشرهم » : في محلّ جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء .

الصرف : (المقربون) ، جمع المقرب ، اسم مفعول من قرّب الرباعيّ ومنه مفعّل بضم الميم وفتح العين المشددة

(عبادة) مصدر عبد يعبد باب نصر وزنه فعالة بكسر الفاء ، وثمة

مصادر أخرى للفعل هي عبودة ، وعبودية ومعبد بفتح الميم والباء ومعبدة كذلك .

١٧٣ - فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ
وَيَزِيدُهُمْ مِّنْ فَضْلِهِ ۗ وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَنكَفُوا وَاسْتَكْبَرُوا فَيُعَذِّبُهُمْ
عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٧٣﴾

(١) يجوز أن يكون الخبر جملي الشرط والجواب معاً .

الإعراب : (الفاء) عاطفة تفرعية (أمّا) حرف شرط وتفصيل (الذين) اسم موصول مبني في محلّ رفع مبتدأ (آمنوا) فعل ماض مبني على الضمّ .. والواو فاعل (الواو) عاطفة (عملوا) مثل آمنوا (الصالحات) مفعول به منصوب وعلامة النصب الكسرة (الفاء) رابطة لجواب أمّا (يوفّي) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدّرة على الياء والفاعل ضمير مستتر تقديره هو أي الله و(هم) ضمير مفعول به أوّل (أجور) مفعول به ثان منصوب و(هم) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (يزيدهم) مثل يوفّيهم (من فضل) جازّ ومجرور متعلّق بـ (يزيد) ، و(الهاء) مضاف إليه (الواو) عاطفة (أمّا الذين ... فيعذبهم) تعرب كالمتقدّمة (عذاباً) مفعول مطلق نائب عن المصدر فهو اسم المصدر منصوب (أليماً) نعت منصوب .

جملة « الذين آمنوا ... » : لا محلّ لها معطوفة على جملة من يستنكف .. (١) .

وجملة « آمنوا » : لا محلّ لها صلة الموصول (الذين) .
 وجملة « عملوا ... » : لا محلّ لها معطوفة على جملة الصلة .
 وجملة « يوفّيهم ... » : في محلّ رفع خبر المبتدأ (الذين) .
 وجملة « يزيدهم ... » : في محلّ رفع معطوفة على جملة يوفّيهم .
 وجملة « الذين استنكفوا ... » : لا محلّ لها معطوفة على جملة الذين آمنوا .

وجملة « استنكفوا » : لا محلّ لها صلة الموصول (الذين) الثاني .
 وجملة « استكبروا » : لا محلّ لها معطوفة على جملة استنكفوا .
 وجملة « يعذبهم » : في محلّ رفع خبر المبتدأ (الذين) الثاني .

(١) في الآية السابقة (١٧٢) .

(الواو) عاطفة (لا) نافية (يجدون) مضارع مرفوع .. والواو فاعل
 (اللام) حرف جرّ و(هم) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (يجدون) (١) ،
 (من دون) جارّ ومجرور متعلّق بحال من (وليّاً) نعت تقدّم على المنعوت -
 (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (وليّاً) مفعول به منصوب (الواو)
 عاطفة (لا) زائدة لتأكيد النفي ، (نصيراً) معطوف على (وليّاً) منصوب
 مثله .

وجملة « لا يجدون ... » : في محلّ رفع معطوفة على جملة
 يعذبهم .

١٧٤ - يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأُنزِلْنَا
 إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا ﴿١٧٤﴾

الإعراب : (يا أيها ... برهان) مرّ إعرابها (٢) ، (من ربكم) جارّ
 ومجرور ومضاف إليه متعلّق بنعت لبرهان (٣) ، (الواو) عاطفة (أنزلنا) فعل
 ماض مبني على السكون .. و(نا) فاعل (إلى) حرف جرّ و(كم) ضمير في
 محلّ جرّ متعلّق بـ (أنزلنا) ، (نوراً) مفعول به منصوب (مبيناً) نعت
 منصوب .

جملة « يا أيها الناس ... » : لا محلّ لها استئنافية .
 وجملة « قد جاءكم برهان » : لا محلّ لها جواب النداء .

(١) أو متعلّق بمحذوف مفعول به ثان لفعل يجدون على أنه متعدّد لمفعولين ، والمفعول
 الأول هو (وليّاً) .

(٢) في الآية (١٧٠) من هذه السورة .

(٣) أو متعلّق بـ (جاءكم) .

وجملة « أنزلنا ... » : لا محل لها معطوفة على جملة جواب

النداء .

الصرف : (برهان) ، اسم بمعنى الحجّة من فعل برهن الرباعيّ وزنه
فعلان بضم الفاء .

١٧٥ - فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللّٰهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ ۖ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ
مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾

الإعراب : (الفاء) استئنافية (أمّا الذين آمنوا بالله واعتصموا به) مرّ
إعراب نظيرها ^(١) ، (الفاء) رابطة لجواب الشرط (السين) حرف استقبال
(يدخل) مضارع مرفوع و(هم) ضمير مفعول به ، والفاعل ضمير مستتر
تقديره هو أي الله (في رحمة) جازّ ومجرور متعلّق بـ (يدخلهم) ، (من)
حرف جرّ و(الهاء) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بنعت لرحمة (الواو) عاطفة
(فضل) معطوف على رحمة مجرور مثله (الواو) عاطفة (يهديهم) مثل
يدخلهم (إليه) مثل منه متعلّق بحال من (صراطاً) - نعت تقدّم على
المنعوت - (صراطاً) مفعول به ثان منصوب (مستقيماً) نعت منصوب .

جملة « أمّا الذين آمنوا ... » : لا محل لها استئنافية .

وجملة « آمنوا ... » : لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة « اعتصموا به » : لا محل لها معطوفة على جملة صلة

الموصول .

وجملة « سيدخلهم ... » : في محلّ رفع خبر المبتدأ (الذين) .

(١) في الآية (١٧٣) من هذه السورة ، وفي الكلام حذف استغني عنه بالمذكور أي : وأمّا

الذين كفروا فلهم كذا وكذا

وجملة « يهديهم » : في محل رفع معطوفة على جملة سيدخلهم .

١٧٦ - يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنْ أَمْرُوا هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الشُّلْثَانُ مِمَّا تَرَكَ وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلَّذَكَرِ مِثْلُ حِظِّ الْأُنثِيَيْنِ وَيَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٧٦﴾

الإعراب : (يستفتون) مضارع مرفوع .. والواو فاعل و(الكاف) ضمير مفعول به (قل) فعل أمر ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع (يفتي) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الياء ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو و(كم) ضمير مفعول به (في الكلاله) جار ومجرور متعلق بـ (يفتيكم) ، (إن) حرف شرط جازم (امرؤ) فاعل فعل محذوف يفسره المذكور بعده أي إن هلك امرؤ (هلك) فعل ماض ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (ليس) فعل ماض جامد ناقص (اللام) حرف جر و(الهاء) ضمير مبني في محل جر متعلق بخبر ليس (ولد) اسم ليس مرفوع (الواو) عاطفة (له) مثل الأول متعلق بخبر .قدم (أخت) مبتدأ مؤخر مرفوع (الفاء) رابطة لجواب الشرط (لها) مثل له متعلق بخبر مقدم (نصف) مبتدأ مؤخر مرفوع (ما) اسم موصول مبني في محل جر مضاف إليه (ترك) . مثل هلك وضمير الفاعل يعود إلى الهالك (الواو) استثنائية (هو) ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ (يرث) مثل يفتي

و(ها) ضمير مفعول به (إن) مثل الأول (لم) وحرف نفي (يكن) مضارع ناقص مجزوم فعل الشرط^(١) ، (لها) مثل له متعلق بخبر يكن (ولد) اسم يكن مرفوع ، (الفاء) عاطفة (إن) مثل الأول (كانتا) فعل ماض ناقص مبني على الفتح في محلّ جزم فعل الشرط . . و(الألف) اسم كان (اثنتين) خبر كان منصوب وعلامة النصب الياء (الفاء) رابطة لجواب الشرط (لهما) (الثلاثان) مثل لها النصف (من) حرف جرّ (ما) اسم موصول مبني في محلّ جرّ متعلق بحال من (الثلاثان) ، (ترك) مثل هلك (الواو) عاطفة (إن) كانوا إخوة) مثل إن كانتا اثنتين (رجالاً) بدل من إخوة (الواو) عاطفة (نساء) معطوف على رجال منصوب مثله (الفاء) رابطة لجواب الشرط (للمذكر) جارّ ومجرور متعلق بخبر مقدّم (مثل) مبتدأ مرفوع - وهو في الأصل نعت لمبتدأ محذوف أي حظّ مثل حظّ الاثنتين - (حظّ) مضاف إليه مجرور (الاثنتين) مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الياء^(٢) ، (يبين) مثل يفتي (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (لكم) مثل له متعلق بـ (يبين) ، (أن) حرف مصدري ونصب (تضّلوا) مضارع منصوب وعلامة النصب حذف النون . . والواو فاعل .

والمصدر المؤوّل (أن تضّلوا) في محلّ نصب مفعول لأجله على حذف مضاف أي خشية أن تضّلوا^(٣) .

(الواو) استئنافية (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع (بكل) جارّ ومجرور متعلق بـ (عليم) ، (شيء) مضاف إليه مجرور (عليم) خبر المبتدأ الله .

(١) أو هو تام ، والجارّ (له) متعلق به أو حال من (ولد) وهو فاعل يكن .

(٢) انظر إعراب نظير هذه الآية في الآية (١١) من هذه السورة .

(٣) يجوز توجيه الإعراب في الآية بوجود حذف (لا) النافية بعد أن أي : لتلا تضّلوا ،

فالمصدر المؤوّل في محلّ جرّ باللام المقدّرة متعلق بـ (يبين) .

- جملة « يستفتونك ... » : لا محل لها استثنائية .
 وجملة « قل ... » : لا محل لها استئناف بياني .
 وجملة « الله يفتيكم ... » : في محل نصب مقول القول .
 وجملة « يفتيكم ... » : في محل رفع خبر المبتدأ (الله) .
 وجملة « إن (هلك) امرؤ » : لا محل لها استئناف بياني .
 وجملة « هلك (الظاهرة) » : لا محل لها تفسيرية .
 وجملة « ليس له ولد » : في محل رفع نعت لـ (امرؤ) .
 وجملة « له أخت » : في محل رفع معطوفة على جملة ليس له ولد .
 وجملة « لها نصف ... » : في محل جزم جواب الشرط الجازم
 مقترنة بالفاء .

- وجملة « ترك » : لا محل لها صلة الموصول (ما) .
 وجملة « هو يرثها » : لا محل لها معطوفة على جملة إن (هلك)
 امرؤ^(١) .

- وجملة « يرثها » : في محل رفع خبر المبتدأ (هو) .
 وجملة « يكن لها ولد » : لا محل لها استثنائية .. وجواب الشرط .
 محذوف دلّ عليه ما قبله أي فهو يرثها .
 وجملة « كائنا اثنتين » : لا محل لها معطوفة على جملة إن لم
 يكن

- وجملة « لهما الثلثان » : في محل جزم جواب الشرط الجازم مقترنة بالفاء .
 وجملة « ترك (الثانية) » : لا محل لها صلة الموصول (ما) الثاني .

(١) يجوز أن تكون الجملة استثنائية أصلاً .

وجملة « كانوا أخوة » : لا محلّ لها معطوفة على جملة إن كانتا اثنتين (١) .

وجملة « للذكر مثل حظّ . . . » : في محلّ جزم جواب الشرط الجازم مقترنة بالفاء .

وجملة « بيّن الله . . . » : لا محلّ لها استثنائية .

وجملة « أن تضلّوا » : لا محلّ لها صلة الموصول الحرفي (أن) .

وجملة « الله . . . عليم » : لا محلّ لها استثنائية .

الصرف : (يستفتونك) : فيه إعلال بالحذف أصله يستفتينوك بضم الياء الثانية ثم نقلت حركتها إلى التاء قبلها ، ثم حذفت لالتقاءها ساكنة مع واو الفاعل . . وزنه يستفعونك .

انتهت سورة النساء وتليها سورة المائدة .

(١) أو هي استثنائية .

سُورَةُ الْمَائِدَةِ

مِنَ الْآيَةِ ١ - إِلَى الْآيَةِ ٨١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ أَحَلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةَ الْأَنْعَامِ
إِلَّا مَا يَتْلَىٰ عَلَيْكُمْ غَيْرِ مُحِلِّي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ ﴿١﴾

الإعراب : (يا) أداة نداء (أي) منادي نكرة مقصودة مبني على الضمّ في محلّ نصب و(ها) للتنبيه (الذين) اسم موصول مبني في محلّ نصب بدل من أيّ أو نعت له (آمنوا) فعل ماض مبني على الضمّ .. والواو فاعل (أوفوا) فعل أمر مبني على حذف النون .. والواو فاعل (بالعقود) جارّ ومجرور متعلّق بـ (أوفوا) ، (أحلّت) فعل ماض مبني للمجهول .. و(التاء) للتأنيث (اللام) حرف جرّ و(كم) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (أحلّت) ، (بهيمة) نائب فاعل مرفوع (الأنعام) مضاف إليه مجرور (إلّا) أداة استثناء (ما) اسم موصول مبني في محلّ نصب على الاستثناء المتصل - أي إلّا ما حرّم عليكم بحكم الآيات المتلّوة - (١) ، (يتلى)

(١) كان الاستثناء متصلاً لأن البهائم المحرّمة في الآيات المتلّوة من جنس المستثنى منه في قوله (بهيمة الأنعام) ففي الكلام حذف مضاف أي : إلّا محرّم ما يتلى عليكم .. وقد جعله بعضهم من الإستثناء المنقطع بحسب التخرّيج التالي : في قوله (إلّا ما يتلى عليكم) إن كان المراد به ما جاء بعده في قوله تعالى « حرّمت عليكم الميتة والدم ... » استثناء منقطع إذ لا =

مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة الرفع الضمّة المقدّرة على الألف ،
ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو (عليكم) مثل لكم متعلق بـ (يتلى)
(غير) حال منصوبة من ضمير الخطاب في لكم (محلّي) مضاف إليه
مجرور وعلامة الجرّ الياء ، وحذفت النون للإضافة (الصيد) مضاف إليه
مجرور (الواو) حالّية (أنتم) ضمير منفصل في محلّ رفع مبتدأ (حرم)
خبر مرفوع (إنّ) حرف مشبّه بالفعل للتوكيد (الله) لفظ الجلالة اسم إنّ
منصوب (يحكم) مضارع مرفوع ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (ما)
مثل الأول مفعول به (يريد) مضارع مرفوع ، والفاعل ضمير مستتر تقديره
هو .

جملة « يأتها الذين ... » : لا محلّ لها ابتدائية .

وجملة « آمنوا » : لا محلّ لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة « أوفوا ... » : لا محلّ لها جواب النداء (استثنائية) .

وجملة « أحلت لكم بهيمة ... » : لا محلّ لها استئناف بياني .

وجملة « يتلى ... » : لا محلّ لها صلة الموصول (ما) .

وجملة « أنتم حرم » : في محلّ نصب حال (١) .

وجملة « إنّ الله يحكم ... » : لا محلّ لها استثنائية .

وجملة « يحكم ... » : في محلّ رفع خبر إنّ .

وجملة « يريد » : لا محلّ لها صلة الموصول (ما) الثاني .

= تختصّ الميتة وما ذكر معها بالطباء وخمر الوحش وبقرة قنصير الآية : لكن ما يتلى عليكم أي
تحريمه فهو محرّم ... الخ .

(٢) هذه الحال جعلها الزمخشري من (محلّي الصيد) ، وقد ردّ ذلك أبو حيّان بقوله :

وقد بيّنا فساد هذا القول بأن الأنعام مباحة مطلقاً لا بالتقييد بهذه الحال . اهـ فهي حال من
الضمير في لكم باستثناء ثان أي وإلا الصيد وأنتم حرم لأنّ معنى (محلّي الصيد) هو الصيد
المحلّ (البحر المحيط ج ٣ ص ٤١٣ وما بعد) .

الصرف : (أوفوا) ، فيه إعلال بالحذف لمناسبة البناء ، وأصله أوفوا ، نقلت الضمة من الياء إلى الفاء ثم حذفت الياء لسكونها وسكون واو الجماعة . وزنه أفعوا .

(العقود) ، جمع العقد وهو الربط المعنوي بمعنى العهد ، وهو مصدر عقد يعقد باب ضرب وزنه فعل بفتح فسكون ، ووزن العقود الفعول بضمّ الفاء..

(بهيمة) ، اسم جامد لكلّ ذات أربع قوائم ، وزنه فعيلة .

(محلّي) ، جمع محلّ ، اسم فاعل من أحلّ الرباعيّ وزنه مفعّل بضمّ الميم وكسر العين .

(الصيد) ، مصدر صاد يصيد هاب ضرب .. ويجوز أن يكون بمعنى المصيد أي اسم المفعول وزنه فعل بفتح فسكون .

(حرم) ، جمع حرام ، صفة مشبهة لاسم الفاعل بمعنى مُحَرَّم ، وزنه فعال بفتح الفاء ، جمعه فعل بضمّتين .

٢ - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُحِلُّوا شَعِيرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا
الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَائِدَ وَلَا ءَامِينَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ يَبْتَغُونَ فَضْلًا
مِّن رَّبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ
قَوْمٍ أَن صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَن تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى
الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِنِّمِ وَالْعُدُوِّ وَاتَّقُوا اللَّهَ
إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٧﴾

الإعراب : (يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا) مرّ إعرابها في الآية السابقة (لا)
 ناهية جازمة (تحلّوا) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون . . والواو
 فاعل (شعائر) مفعول به منصوب (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور
 (الواو) عاطفة (لا) زائدة لتأكيد النفي (الشهر) معطوف على شعائر
 منصوب مثله (الحرام) نعت للشهر منصوب (الواو) عاطفة في المواضع
 الثلاثة (لا) زائدة لتأكيد النفي في المواضع الثلاثة (الهدي ، القلائد ،
 آمين) أسماء معطوفة على شعائر منصوبة مثله والثالث على حذف مضاف أي
 قتال آمين ^(١) وعلامة نصب هذا الأخير الياء (البيت) مفعول به لاسم الفاعل
 آمين منصوب (الحرام) نعت للبيت منصوب (يتغنون) مضارع مرفوع والواو
 فاعل (فضلاً) مفعول به منصوب (من ربّ) جارّ ومجرور متعلّق بنعت لـ
 (فضلاً) ، (وهم) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (رضواناً) معطوف
 على (فضلاً) منصوب مثله (الواو) عاطفة (إذا) ظرف للزمن المستقبل
 متضمّن معنى الشرط في محلّ نصب متعلّق بمضمون الجواب ، (حللتهم)
 فعل ماضٍ وفاعله (الفاء) رابطة لجواب الشرط (اصطادوا) فعل أمر مبني
 على حذف النون . . والواو فاعل (الواو) عاطفة (لا) ناهية جازمة
 (يجرمنكم) مضارع مبني على الفتح في محلّ جزم . . (والنون) نون التوكيد
 (كم) ضمير مفعول به (شنّان) فاعل مرفوع (قوم) مضاف إليه مجرور (أن)
 حرف مصدري (صدّوا) مثل آمنوا . . (كم) ضمير مفعول به (عن
 المسجد) جارّ ومجرور متعلّق بـ (صدّوكم) ، (الحرام) نعت للمسجد
 مجرور مثله .

والمصدر المؤوّل (أن صدّوكم) في محلّ جرّ بحرف جرّ محذوف هو
 اللام أي لصدّهم إياكم ، متعلّق بـ (يجرمنكم) .

(١) أو شعائر آمين البيت أي لا تحدثوا في أشهر الحجّ ما تصدّون به الناس عن الحجّ .

(أن) حرف مصدري ونصب (تعتدوا) مضارع منصوب
وعلاوة النصب حذف النون . . والواو فاعل .

والمصدر المؤول (أن تعتدوا) في محل نصب مفعول به ثان لفعل
يجرمنكم (١) .

(الواو) عاطفة (تعاونوا) مثل اصطادوا (على البر) جار ومجرور
متعلق بـ (تعاونوا) ، (الواو) عاطفة (التقوى) معطوف على البر مجرور
مثله وعلامة الجر الكسرة المقدرة على الألف (الواو) عاطفة (لا تعاونوا)
مثل لا تحلوا - وقد حذف من الفعل إحدى التاءين - (على الإثم) جار
ومجرور متعلق بـ (تعاونوا) ، (الواو) عاطفة (العدوان) معطوف على
الإثم مجرور مثله (الواو) عاطفة (اتقوا) مثل تعاونوا الأول (الله) لفظ الجلالة
مفعول به منصوب (إن) حرف مشبه بالفعل (الله) لفظ الجلالة اسم إن
منصوب (شديد) خبر إن مرفوع (العقاب) مضاف إليه مجرور .

جملة النداء « يأيها الذين . . . » : لا محل لها استثنائية .

وجملة « آمنوا » : لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة « لا تحلوا . . . » : لا محل لها جواب النداء .

وجملة « يتبغون . . . » : في محل نصب حال من الضمير في آمين .

وجملة « حللتم » : في محل جر مضاف إليه .

وجملة « اصطادوا » : لا محل لها جواب شرط غير جازم .

وجملة « لا يجرمك شأن . . . » : لا محل لها معطوفة على جواب

النداء .

وجملة « صدقكم » لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) .

(١) ويجوز أن يكون في محل جر بحرف جر محذوف أي على الاعتداء عليهم ، وقد
صرح بالحرف في الآية (٨) الآتية .

وجملة «تعتدوا»: لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (أن)

الثاني

وجملة «تعاونوا...»: لا محلّ لها معطوفة على جملة جواب

النداء .

وجملة «لا تعاونوا...»: لا محلّ لها معطوفة على جملة تعاونوا .

وجملة «أتقوا الله»: لا محلّ لها معطوفة على جملة تعاونوا .

وجملة «إنّ الله شديد...»: لا محلّ لها تعليليّة .

الصرف: (شعائر)، جمع شعيرة، اسم لمعالم الدين وحرماته، وقد قلبت ياء المفرد همزة في الجمع، فوزنه في المفرد فعيلة، وفي الجمع فعائل .

(القلائد)، جمع قلادة، اسم جامد وزنه فعالة بكسر الفاء، وقد قلبت الياء إلى همزة في الجمع فوزنه فعائل .

(آمين)، جمع أمّ، اسم فاعل من أمّ يؤمّ باب نصر وزنه فاعل، وقد أدغمت عين الكلمة مع لامها .

(اصطادوا)، في الفعل إبدال تاء الافتعال (طاء) لمجيئها بعد حرف من أحرف الاطباق وهو الصاد، وأصله اصتادوا، وزنه افتعلوا .

(شأن)، مصدر شأناً يشأناً باب فرح، وزنه فعلان بفتحيتين، وإذا سكّنت النون أصبح صفة مشبّهة .

(تعتدوا)، في إعلال بالحذف، أصله تعتديوا، استثقلت الضمة على الياء فنقلت إلى الدال وسكّنت الياء، ثمّ حذفت لالتقاء الساكنين .

(تعاونوا) الثاني: حذفت منه إحدى التاءين أصله تتعاونوا وزنه

تفاعلوا .

٣ - حَرَمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالْدَّمَ وَالْحَمَّ وَالْخَنزِيرَ وَمَا أَهَلَ لِغَيْرِ
 اللَّهُ بِهِ، وَالْمُنْخَفَةَ وَالْمَوْقُودَةَ وَالْمُتَرَدِّدَةَ وَالنَّطِيحَةَ وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ
 إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصَبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَمِ ذَلِكُمْ
 فَسَقُ الْيَوْمَ يَبْسُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَحْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنَ
 الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ
 الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرِ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ
 غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣١﴾

الإعراب : (حَرَمَتْ) فعل ماض مبني للمجهول . . و(التاء) للتأنيث
 (على) حرف جرّ و(كم) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (حرمت) ،
 (الميتة) نائب فاعل مرفوع (الواو) عاطفة في المواضع العشرة الآتية
 (الدم ، لحم) اسمان معطوفان على الميتة مرفوعان مثله (الخنزير) مضاف
 إليه مجرور (ما) اسم موصول مبني في محلّ رفع معطوف على الميتة
 (أهلّ) فعل ماض مبني للمجهول ، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو
 (لغير) جارّ ومجرور متعلّق بـ (أهلّ) (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه
 مجرور (الباء) حرف جرّ و(الهاء) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ
 (أهلّ) ، (المنخفة ، الموقودة ، المتردّية ، النطيحة) أسماء معطوفة
 على الميتة مرفوع مثله (ما) مثل الأول (أكل) فعل ماض (السبع) فاعل
 مرفوع (إلّا) أداة استثناء (ما) مثل الأول في محلّ نصب على الاستثناء
 (ذكّيتم) فعل ماض مبني على السكون . . و(تم) فاعل (ما ذبح على
 النصب) مثل ما أهلّ لغير الله (أن) حرف مصدريّ ونصب (تستقسموا)
 مضارع منصوب وعلامة النصب حذف النون . . والواو فاعل (بالأزلام) جارّ
 ومجرور متعلّق بـ (تستقسموا) .

والمصدر المؤثّل (أن تقتسموا ..) في محلّ رفع معطوف على الميّتة .

(ذا) اسم إشارة مبنيّ في محلّ رفع مبتدأ و(السلام) للبعث (الكاف) للخطاب (فسق) خبر مرفوع (اليوم) ظرف زمان منصوب متعلّق بـ (يشس) وهو مضارع مرفوع (الذين) اسم موصول مبني في محلّ رفع فاعل (كفروا) فعل ماض مبني على الضمّ .. والواو فاعل (من دين) جارّ ومجرور متعلّق بـ (يشس) ، و(كم) ضمير في محلّ جرّ مضاف إليه (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدّر (لا) ناهية جازمة (تخشوا) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون .. والواو فاعل و(هم) ضمير مفعول به (الواو) عاطفة (اخشوا) فعل أمر مبنيّ على حذف النون .. والواو فاعل و(النون) للوقاية ، ومفعول اخشوا محذوف هو ضمير المتكلّم أي : اخشوني . (اليوم) مثل الأول متعلّق بـ (أكملت) وهو فعل ماض وفاعله (لكم) مثل عليكم متعلّق بـ (أكملت) ، (دين) مفعول به منصوب و(كم) مضاف إليه (الواو) عاطفة (أتممت عليكم نعمتي) مثل أكملت لكم دينكم (الواو) عاطفة (رضيت) مثل أكملت (لكم) مثل عليكم متعلّق بـ (رضيت)^(١) ، (الإسلام) مفعول به منصوب (ديناً) حال منصوبة من الإسلام^(٢) .

جملة « حرّمت ... الميّتة » . لا محلّ لها استئنافية .

وجملة « أهلّ ... » : لا محلّ لها صلة الموصول (ما) الأول .

وجملة « أكل السبع » : لا محلّ لها صلة الموصول (ما) الثاني .

وجملة « ذكّيتكم » : لا محلّ لها صلة الموصول (ما) الثالث .

وجملة « ذبح على النصب » : لا محلّ لها صلة الموصول (ما)

الرابع .

(١) يجوز أن يتعلّق بمحذوف حال من الإسلام .

(٢) وإذا ضمّن الفعل رضيت معنى صيّرت وجعلت ، فدينا مفعول ثان له .

وجملة « تستقسموا ... » : لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (أن) .

وجملة « ذلكم فسق » : لا محلّ لها تعليليّة استثنائيّة .

وجملة « يشس الذين ... » : لا محلّ لها استثنائيّة .

وجملة « كفروا » : لا محلّ لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة « لا تخشوهم » : في محلّ جزم جواب شرط مقدّر أي إن يظهروا عليكم فلا تخشوهم .

وجملة « اخشون » : في محلّ جزم معطوفة على جملة فلا تخشوهم

وجملة « أكملت ... » : لا محلّ لها استثنائيّة .

وجملة « أتممت ... » : لا محلّ لها معطوفة على جملة أكملت .

وجملة « رضيت ... » : لا محلّ لها معطوفة على جملة أكملت

(الفاء) استثنائيّة (من) اسم شرط جازم مبني في محلّ رفع مبتدأ (اضطرّ) فعل ماض مبني للمجهول في محلّ جزم فعل الشرط ، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو (في مخصصة) جارّ ومجرور متعلّق بمحذوف حال من نائب الفاعل (غير) حال ثانية منصوبة (متجانف) مضاف إليه مجرور (لإثم) جارّ ومجرور متعلّق بمتجانف (الفاء) رابطة لجواب الشرط (إنّ) حرف مشبّه بالفعل (الله) لفظ الجلالة اسم إنّ منصوب (غفور) خبر إنّ مرفوع ، (رحيم) خبر ثان مرفوع .

وجملة « من اضطرّ ... » : لا محلّ لها استثنائيّة .

وجملة « اضطرّ ... » : في محلّ رفع خبر المبتدأ (من) (١) .

(١) يجوز أن يكون الخبر جملي الشرط والجواب معاً .

وجملة «إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ...»: في محلّ جزم جواب الشرط مقترنة
بالفاء (١)

الصرف: (المنخقة) ، اسم فاعل من فعل انخق الخماسي ، فهو
مؤنث مذكرة المنخق وزنه منفعل بضم الميم وكسر العين .. وهي الدابة
الميتة خنقاً .

(الموقوذة) ، اسم مفعول لفعل وقد يقذف باب ضرب بمعنى صرع أو
ضرب حتى الموت ، والمذكر موقوذ على وزن مفعول .

(المرتدية) ، مؤنث التردّي ، اسم فاعل من تردّي يتردّي الخماسي ،
وزنه متفعل بضمّ الميم وكسر العين المشددة .

(النطيحة) ، صفة مشتقة مؤنث النطيح فعيل بمعنى مفعول من نطح
الثلاثي .

(السيح) ، اسم جامد لكلّ ذي ناب ، وزنه فعل بفتح فضمّ .

(النصب) ، اسم جامد لما يعبد من دون الله ، وزنه فعل بضمّتين
ويجوز تسكين العين جمعه أنصاب .

(الأزلام) ، جمع زلم بفتح الزاي وضمّها مع فتح اللام وهو القدح
بكسر القاف ، اسم جامد لسهم لا ريش له ولا نصل .

(فسق) ، مصدر سماعي لفسق يفسق باب نصر وياض ضرب وياض
كرم ، وزنه فعل بكسر فسكون .

(مخمصة) ، مصدر ميمي لفعل خمص يخمص البطن باب فتح
وياض فرح وياض كرم بمعنى فرغ وضمير ، وزنه مفعلة بفتح الميم والعين .

(١) هذه الجملة هي تعليل في الحقيقة لجواب الشط المقدر .. والتقدير: فمن اضطر
فلا يخش عقاباً لأن الله غفور رحيم .

(متجانف) ، اسم فاعل من تجانف بمعنى مال ، وزنه متفاعل بضم
الهم وكسر العين .

٤ - يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أَحَلَّ لَهُمْ قُلْ أَحَلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُمْ
مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فُكُلُوا مِمَّا أَمْسَكَنَّ
عَلَيْكُمْ وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ

الْحِسَابِ ﴿٤﴾

الإعراب : (يسألون) مضارع مرفوع .. والواو فاعل (و) (الكاف)
مفعول به (ماذا) اسم استفهام في محلّ فع مبتدأ^(١) ، (أحلّ) فعل ماض
مبني للمجهول ، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو (اللام) حرف جرّ
(هم) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (أحلّ) ، (و) فعل أمر والفاعل
ضمير مستتر تقديره أنت (أحلّ لكم) مثل الأولى (الطيبات) نائب فاعل
مرفوع (الواو) عاطفة (ما) اسم موصول مبني محلّ رفع معطوف على
الطيبات ، وهو على حذف مضاف أي صيد ما علمتم أو ما في معناه^(٢) ،
(علمتم) فعل ماض وفاعله (من الجوارح) جارّ ومجرور متعلّق بحال من
ضمير الغائب المحذوف في علمتم أي ما علمتموه من الجوارح (مكليين)
حالي منصوبة من فاعل علمتم ، وعلامة النصب الياء (تعلمون) مضارع
مرفوع .. والواو فاعل (و) (هنّ) ضمير متصل مبني في محلّ نصب مفعول به
(من) حرف جرّ (ما) اسم موصول مبني في محلّ جرّ متعلّق بـ

(١) يجوز إعراب (ما) مبتدأ و (ذا) اسم موصول خبر ، والجملة صلة .. ولكن الإعراب
أعلاه أرجح لأنه قد أوجب بجملة فعلية .

(٢) يجوز أن تكون (ما) شرطية جازمة في محلّ رفع مبتدأ .. وجوابها (فكلوا) .

(تَعْلَمُونَهُنَّ) ، (عَلِمَ) فعل ماضٍ و(كُم) ضمير مفعول به (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع . (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدر (كلوا) فعل أمر مبني على حذف النون . . والواو فاعل (مَمَّا) مثل الأول (أمسكن) فعل ماضٍ وفاعله (عليكم) مثل لكم متعلق بـ (أمسكن) (الواو) عاطفة (اذكروا) مثل كلوا (اسم) مفعول به منصوب (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (عليه) مثل لهم متعلق بـ (اذكروا) ، (الواو) عاطفة (اتقوا الله) مثل اذكروا اسم . . . (إِنَّ) حرف مشبّه بالفعل (الله) لفظ الجلالة اسم إن منصوب (سريع) خبر مرفوع (الحساب) مضاف إليه مجرور .

جملة « يسألونك ... » : لا محل لها استثنائية .

وجملة « ماذا أحل ... » : في محل نصب مفعول به ثانٍ لـ (يسألون) المعلق بالاستفهام .

وجملة « أحل لهم » : في محل رفع خبر المبتدأ (ماذا) .

وجملة « قل ... » : لا محل لها استئناف بياني .

وجملة « أحل لكم الطيبات » : في محل نصب مقول القول .

وجملة « علمتم ... » : لا محل لها صلة الموصول (ما) .

وجملة « تعلمونهن » : في محل نصب حال من فاعل علمتم^(١) .

وجملة « علمكم الله » : لا محل لها صلة الموصول (ما) الثاني .

وجملة « كلوا » : في محل جزم جواب شرط مقدر أي إن صدتم شيئاً

فكلوا

وجملة « أمسكن ... » : لا محل لها صلة الموصول (ما) الثالث

وجملة « اذكروا ... » : في محل جزم معطوفة على جملة كلوا . . .

(١) يجوز أن تكون مستأنفة لا محل لها ، أو اعتراضية في وجه إعراب (ما) شرطية

جازمة ، إذ تعترض بين الشرط والجواب .

وجملة « اتقوا الله » في محل جزم معطوفة على جملة كلوا .
وجملة « إن الله سريع الحساب » : لا محل لها تعليلية .

الصرف : (الجوارح) ، جمع جارحة مؤنث جارج ، اسم فاعل
يطلق لما يصيد من السباع والطيور والكلاب وزنه فاعل .

(مكلبين) ، جمع مكلب ، اسم فاعل من كلب الرباعي أي أرسل
الكلب على الصيد ، وزنه مفعّل بضم الميم وكسر العين المشددة .

٥ - الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ
حِلٌّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ
وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ
أُجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرِ مُسَفِّحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ وَمَنْ يَكْفُرْ
بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٥﴾

الإعراب : (اليوم) ظرف زمان منصوب متعلق بـ (أحل) ، (أحل)
لكم الطيبات (مثل المتقدمة ^(١)) ، (الواو) عاطفة (طعام) مبتدأ مرفوع
(الذين) اسم موصول مبني في محل جر مضاف إليه (أوتوا) فعل ماض
مبني للمجهول مبني على الضم . . . والواو ضمير متصل في محل رفع نائب
فاعل (الكتاب) مفعول به منصوب (حل) خبر مرفوع (اللام) حرف جر
(كم) ضمير في محل جر متعلق بحل (الواو) عاطفة (المحصنات)
معطوف على الطيبات مرفوع مثله ^(٢) ، (من المؤمنات) ناز ومجرور متعلق

(١) في الآية السابقة (٤) .

(٢) يجوز أن يكون مبتدأ خبره محذوف دل عليه ما قبله أي : المحصنات من

المؤمنات . . . حل لكم .

بحال من الضمير في المحصنات (الواو) عاطفة (المحصنات) مثل الأول (من) حرف جرّ (الذين) اسم موصول مبني في محلّ جرّ متعلّق بحال من الضمير في المحصنات الثاني (أوتوا) مثل الأول (الكتاب) مفعول به منصوب (من قبل) جارّ ومجرور متعلّق بـ (أوتوا) ، (كم) ضمير مضاف إليه (إذا) ظرف للزمن المستقبل متضمّن معنى الشرط^(١) في محلّ نصب متعلّق بمضمون الجواب (آتيتم) فعل ماض وفاعله و(الواو) زائدة إشباع حركة الميم و(هنّ) ضمير مفعول به أوّل (أجور) مفعول به ثان منصوب و(هنّ) مضاف إليه (محصنين) حال منصوبة من فاعل آتيتم (غير) حال ثانية من فاعل آتيتم^(٢) منصوبة (مسافحين) مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الياء (الواو) عاطفة (لا) زائدة لتأكيد النفي (متخذي) معطوف على غير منصوب مثله وعلامة النصب الياء وحذفت النون للإضافة (أخذان) مضاف إليه مجرور .

جملة « أحلّ لكم الطيبات » : لا محلّ لها استئنافية .

وجملة « طعام الذين . . . » : لا محلّ معطوفة على الاستئنافية

وجملة « أوتوا . . . » : لا محلّ لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة « طعامكم حلّ لهم » : لا محلّ لها معطوفة على جملة طعام

الذين .

وجملة « أوتوا الكتاب (الثانية) » : لا محلّ لها صلة الموصول

(الذين) الثاني .

(١) يجوز أن يكون الظرف مجرداً من الشرط وهو متعلّق بخبر المبتدأ المحصنات أي حلّ

لكم حين تؤتونهنّ أجورهنّ .

(٢) يجوز أن يكون حالا من الضمير في محصنين . . أو نعتاً لمحصنين منصوباً .

وجملة « آتيتموهنّ . . . » : في محلّ جرّ مضاف إليه . . وجواب الشرط محذوف دلّ عليه ما قبله أي فهنّ حلّ لكم .

(الواو) استثنائية (من) اسم شرط جازم مبني في محلّ رفع مبتدأ (يكفر) مضارع مجزوم فعل الشرط والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (بالإيمان) جارّ ومجرور متعلّق بـ (يكفر) على حذف مضاف أي بموجب الإيمان وهو الله (الفاء) رابطة لجواب الشرط (قد) حرف تحقيق (حبط) فعل ماضٍ (عمل) فاعل مرفوع و (الهاء) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (هو) ضمير منفصل مبني في محلّ رفع مبتدأ (في الآخرة) جارّ ومجرور متعلّق بما تعلّق به (من الخاسرين) جارّ ومجرور متعلّق بمحذوف خبر المبتدأ ، وعلامة الجرّ الياء .

وجملة « من يكفر . . . » : لا محلّ لها استثنائية .

وجملة « يكفر بالإيمان » : في محلّ رفع خبر المبتدأ (من) (١) .

وجملة « قد حبط عمله » في محلّ جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء .

وجملة « هو . . . من الخاسرين » : في محلّ جزم معطوفة على جملة

الجواب - أو استثنائية لا محلّ لها .

الصرّف : (متّخذي) ، جمع متّخذ ، « م فاعل من اتّخذ

الخماسي ، وزنه مفتعل بضمّ الميم وكسر العين .

(١) يجوز أن يكون الخبر جملتي الشرط والجواب معاً .

٦ - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ
وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ
وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ
أَحَدٌ مِّنْكُمْ مِنَ الْغَايِبِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا
صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ
مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٦﴾

الإعراب : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا) مر إعرابها آنفاً (١) ، (إِذَا) ظرف
للزمن المستقبل متضمن معنى الشرط مبني في محل نصب متعلق بمضمون
الجواب (قُمْتُمْ) فعل ماضٍ وفاعله (إِلَى الصَّلَاةِ) جارٌّ ومجرور متعلق بـ
(قُمْتُمْ) (الْغَايِبِ) (الْفَاء) رابطة لجواب الشرط (اغْسِلُوا) فعل أمر مبني على حذف
النون .. والواو ضمير في محل رفع فاعل (وجوه) مفعول به منصوب و
(كم) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (أيديكم) مضاف معطوف على
وجوه منصوب ومضاف إليه (إلى المرافق) جارٌّ ومجرور متعلق بـ
(اغْسِلُوا) (٢) ، (الواو) عاطفة (امْسَحُوا) مثل اغْسِلُوا (الباء) زائدة (٣)
(رُءُوسِ) مجرور لفظاً منصوب محلاً مفعول به و (كم) ضمير مضاف إليه
(أَرْجُلِكُمْ) معطوف على وجوه بالواو منصوب مثله ومضاف إليه (إلى
الكعبين) جارٌّ ومجرور متعلق بما تعلق به الجارُّ (إلى المرافق) لأنه من
تتمة العطف وعلامة الجرِّ الياء (الواو) عاطفة (إن) حرف شرط جازم
(كُنْتُمْ) فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط ..

(١) في الآية (١) من هذه السورة .

(٢) يجوز تعليقه بحال من أيدي أي : اغْسِلُوا أيديكم مضافة إلى المرافق .

(٣) أو أصليّة للإلصاق فتتعلق مع مجرورها بـ (امْسَحُوا) .

و(تم) ضمير اسم كان (جنباً) خبر كان منصوب (الفاء) رابطة لجواب الشرط (اطَّهَّرُوا) فعل أمر مثل اغسلوا (الواو) عاطفة (إن كنتم مرضى) مثل إن كنتم جنباً، وعلامة النصب في مرضى الفتحة المقدرة على الألف (أو) حرف عطف (على سفر) جارّ ومجرور متعلّق بمحذوف معطوف على مرضى أي موجودين على سفر (أو) مثل الأول (جاء) فعل ماضٍ (أحد) فاعل مرفوع (من) حرف جرّ و(كم) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بنعت لأحد (من الغائط) جارّ ومجرور متعلّق بـ (جاء) ، (أو) مثل الأول (لامستم) مثل قمتم (النساء) مفعول به منصوب (الفاء) عاطفة (لم) حرف نفي وجزم وقلب (تجدوا) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون .. والواو فاعل (ماء) مفعول به منصوب (الفاء) رابطة لجواب الشرط (تيمّموا) مثل اغسلوا (صعيداً) مفعول به منصوب (طيباً) نعت لـ (صعيداً) منصوب مثله (الفاء) عاطفة للتفريع (امسحوا) مثل اغسلوا (الباء) زائدة (١) ، (وجوه) مجرور لفظاً منصوب محلاً مفعول به و(كم) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (أيديكم) معطوف على وجوهكم تبعه في الجرّ لفظاً .. ومضاف إليه وعلامة الجرّ الكسرة المقدرة (منه) مثل منكم متعلّق بـ (امسحوا) . (ما) نافية (يريد) مضارع مرفوع (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (اللام) زائدة (يجعل) مضارع منصوب بأن مضمرة بعد اللام والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (على) حرف جرّ و(كم) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بحال من حرج - نعت تقدّم على المنعوت (٢) - (من) حرف جرّ زائد (حرج) مجرور لفظاً منصوب محلاً مفعول به (الواو) عاطفة (لكن) حرف استدراك (يريد) مثل الأول (ليطهّر) مثل ليجعل و(كم) ضمير مفعول به .

(١) يجوز أن تكون أصلية للإلصاق فتعلّق مع مجرورها بـ (امسحوا) .. وانظر إعراب

هذه الآية في سورة النساء ، الآية (٤٣)

(٢) يجوز تعليقه بـ (يجعل) أو بحرج ، وإن تعدّى الفعل لاثنتين فهو مفعول ثان .

والمصدر المؤوّل (أن يجعل) في محل نصب مفعول به لـ (يريد)
الأول ..

والمصدر المؤوّل (أن يطهّر) في محل نصب مفعول به لـ (يريد)
الثاني .

(الواو) عاطفة (ليتّم) مثل ليجعل (نعمة) مفعول به منصوب
(و الهاء) ضمير مضاف اليه (عليكم) مثل الأول متعلّق بـ (يتم) .

والمصدر المؤوّل (أن يتم) في محلّ نصب معطوف على المصدر
المؤوّل (أن يطهّر) .

(لعلّ) حرف مشبّه بالفعل للترجّي و(كم) ضمير في محلّ نصب
اسم لعلّ (تشكرون) مضارع مرفوع . . والواو فاعل .

جملة النداء « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ : » لا محلّ لها استئنافية .
وجملة « آمَنُوا . . . » : لا محلّ لها صلة الموصول (الذين) .
وجملة « الشرط وفعله وجوابه » : لا محلّ لها جواب النداء .
وجملة « قمتم الى الصلاة » : في محلّ جرّ مضاف إليه .
وجملة « اغسلوا . . . » : لا محلّ لها جواب شرط غير جازم .
وجملة « امسحوا . . . » : لا محلّ لها معطوفة على جواب الشرط .
وجملة « كنتم جنباً » : لا محلّ لها معطوفة على جواب النداء .
وجملة « اطهّروا » : في محلّ جزم جواب الشرط الجازم مقترنة بالفاء .
وجملة « كنتم مرضى . . . » : لا محلّ لها معطوفة على جواب النداء
أو جملة كنتم جنباً .

وجملة « جاء أحد . . . » : لا محلّ لها معطوفة على جملة كنتم
مرضى .

وجملة « لامستم النساء » : لا محلّ لها معطوفة على جملة جاء أحد .
 وجملة « لم تجدوا ماء » : لا محلّ لها معطوفة على جملة
 لامستم

وجملة « تيمّموا . . . » : في محلّ جزم جواب الشرط الجازم مقترنة بالفاء .
 وجملة « امسحوا . . . » : في محلّ جزم معطوفة على جملة
 تيمّموا (١) .

وجملة « ما يريد الله » : لا محلّ لها استئنافية .
 وجملة « لكن يريد » : لا محلّ لها معطوفة على جملة ما يريد .
 وجملة « يجعل ، يطهر ، يتم » : لا محلّ لها صلة الموصول الحرفي
 (أن) .

وجملة « لعلكم تشكرون » : لا محلّ لها تعليلية .
 وجملة « تشكرون » : في محلّ رفع خبر لعلّ .

الصرف : (المرافق) ، جمع المرفق ، اسم للعضو المعروف وزنه
 مفعّل بكسر الميم وفتح العين أو بفتح الميم وكسر العين ، ووزن المرافق
 مفاعل .

(الكعبين) ، مثني كعب ، اسم للعظم الناشز فوق القدم من
 الجانبين ، وزنه فعل بفتح فسكون .

(اطهروا) ، الأمر من اطهر بمعنى تطهر ، وهو وزن شاذ من أوزان
 المزيد وزنه افتعل بتشديد العين . . . وفيه إبدال تاء الافتعال طاء لمجيئها بعد
 الطاء ، ثم ادغمت الطاء ان معاً .

(١) يجوز إعرابها تفسيريّة لا محلّ لها فسرت الجملة السابقة تيمّموا .

٧ - وَأَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَاقَهُ الَّذِي وَاثَقَكُمْ بِهِ إِذْ قُلْتُمْ
سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأَتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٧﴾

الإعراب : (الواو) عاطفة (اذكروا) فعل أمر مبني على حذف
النون . . والواو فاعل (نعمة) مفعول به منصوب (الله) لفظ الجلالة مضاف
مجرور (على) حرف جرّ و (كم) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بحال من
نعمة ^(١) (الواو) عاطفة (ميثاق) معطوف على نعمة منصوب مثله و (الهاء)
ضمير مضاف إليه (الذي) اسم موصول مبني في محلّ نصب نعت لميثاق
(واثق) فعل ماض و (كم) ضمير مفعول به ، والفاعل ضمير مستتر تقديره
هو أي الله (الباء) حرف جرّ و (الهاء) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ
(واثقتكم) ، (إذ) ظرف للماضي مبني في محلّ نصب متعلّق بـ
(واثقتكم) ^(٢) ، (قلتم) فعل ماض و فاعله (سمعنا) فعل و فاعل (الواو)
عاطفة (أطعنا) مثل سمعنا (الواو) عاطفة (اتقوا الله) مثل اذكروا نعمة . . .
(إنّ) حرف مشبّه بالفعل (الله) لفظ الجلالة اسم إنّ منصوب (عليم) خبر
إنّ مرفوع (بذات) جارّ ومجرور متعلّق بعليم (الصدور) مضاف إليه
مجرور .

جملة « اذكروا . . . » : لا محلّ لها معطوفة على جواب النداء في

الآية السابقة .

وجملة « واثقتكم . . . » : لا محلّ لها صلة الموصول (الذي) .

وجملة « قلتم . . . » : في محلّ جرّ مضاف إليه .

وجملة « سمعنا » : في محلّ نصب مقول القول .

وجملة « أطعنا » : في محلّ نصب معطوفة على جملة سمعنا .

(١) يجوز تعليقه بنعمة .

(٢) أو بمحذوف حال من الهاء في به . . أو في محلّ نصب بدل من نعمة .

وجملة « اتقوا الله » : لا محل لها معطوفة على جملة اذكروا .
وجملة « إن الله عليم ... » : لا محل لها تعليلية .

٨ - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا
يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ عَلَىٰ ءَلَّا تَعْدِلُوا ؕ اَعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا
اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾

الإعراب : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا) مرّ إعرابها (١) ، (كُونُوا) فعل أمر ناقص مبني على حذف النون . . والواو اسم كونوا (قَوَّامِينَ) خبر الناقص منصوب وعلامة النصب الياء (لله) جارّ ومجرور متعلّق بقوامين (شهداء) خبر ثاني للناقص منصوب (بالقسط) جارّ ومجرور متعلّق بشهداء (الواو) عاطفة (لا يجرمنكم شَنَاٰنُ قَوْمٍ عَلَىٰ ءَلَّا تَعْدِلُوا) مرّ إعراب نظيرها (٢) ، (اعدلوا) مثل اذكروا (٣) ، (هو) ضمير منفصل مبني في محلّ رفع مبتدأ ، والضمير يعود إلى العدل المفهوم من قوله اعدلوا (أقرب) خبر مرفوع (للتقوى) جارّ ومجرور متعلّق بأقرب (الواو) عاطفة (اتقوا الله) خبر مرفوع (خبير) مرّ إعرابها (٤) ، (الباء) حرف جرّ (ما) اسم موصول مبني في محلّ جرّ متعلّق بـ (خبير) (٤) ، (تعملون) مضارع مرفوع . . والواو فاعل .

جملة النداء « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ... » : لا محل لها استئنافية .

(١) في الآية (١) من هذه السورة .

(٢) في الآية (٢) من هذه السورة .

(٣) في الآية السابقة (٧) .

(٤) يجوز أن يكون (ما) حرفاً مصدرياً ، والمصدر المؤوّل في محلّ جرّ . . أو نكرة

بوصوفة والجملة بعده نعت .

- وجملة « آمنوا » : لا محل لها صلة الموصول (الذين) .
 وجملة « كونوا قوامين » : لا محل لها جواب النداء .
 وجملة « لا يجرمنكم ... » : لا محل لها معطوفة على جواب النداء .
 وجملة « لا تعذبوا » : لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) .
 وجملة « اعدلوا » : لا محل لها استثنائية .
 وجملة « هو أقرب للتقوى » : لا محل لها تعليلية . . استئناف بياني .
 وجملة « اتقوا الله » : لا محل لها معطوفة على جملة اعدلوا .
 وجملة « إن الله خبير » لا محل لها تعليلية .
 وجملة « تعملون » : لا محل لها صلة الموصول الاسمي أو الحرفي .

٩- ١٠ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿١٠﴾

الإعراب : (وعد) فعل ماضٍ (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (الذين) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به (آمنوا) فعل ماضٍ مبني على الضم . . والواو فاعل (الواو) عاطفة (عملوا) مثل آمنوا (الصالحات) مفعول به منصوب وعلامة النصب الكسرة ، والمفعول الثاني لفعل وعد محذوف تقديره الجنة ، (اللام) حرف جر و (هم) ضمير في محل جر متعلق بمحذوف خبر مقدم (مغفرة) مبتدأ مؤخر مرفوع (الواو) عاطفة (أجر) معطوف على مغفرة مرفوع مثله (عظيم) نعت لأجر مرفوع .

- جملة « وعد الله ... » : لا محل لها استثنائية .
 وجملة « آمنوا » : لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة « عملوا ... » : لا محل لها معطوفة على جملة الصلة .
 وجملة « لهم مغفرة ... » : لا محل لها تفسيريّة للمفعول الثاني
 تفسير السبب للمسبب ، فالجنة مسببة عن المغفرة وحصول الأجر العظيم .
 أوهي استئناف بيانيّ .

(الواو) عاطفة (الذين) اسم موصول مبتدأ (كفروا) مثل آمنوا ومثله
 (كذبوا) ، (آيات) جارّ ومجرور متعلق بـ (كذبوا) ، و (نا) ضمير
 مضاف إليه (أولئك) اسم إشارة مبني في محلّ رفع مبتدأ .. و (الكاف)
 للخطاب (أصحاب) خبر مرفوع (الجحيم) مضاف إليه مجرور .

وجملة « الذين كفروا ... » : لا محل لها معطوفة على جملة وعد
 الله

وجملة « كفروا ... » : لا محل لها صلة الموصول (الذين) .
 وجملة « كذبوا ... » : لا محل لها معطوفة على جملة الصلة .
 وجملة « أولئك أصحاب ... » : في محلّ رفع خبر المبتدأ
 (الذين) .

١١ - يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ ءَانٌ
 يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلَى
 اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾

الإعراب : (يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا) مرّ إعرابها (١) ، (اذكروا نعمة الله

(١) في الآية (١) من هذه السورة .

عليكم) كذلك مرّ إعرابها^(١)، (إذ) ظرف للزمن الماضي مبني في محلّ نصب متعلّق بنعمة^(٢)، (همّ) فعل ماضٍ (قوم) فاعل مرفوع (أن) حرف مصدرى ونصب (يسطوا) مضارع منصوب وعلامة النصب حذف النون . . والواو فاعل (إلى) حرف جرّ و(كم) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (يسطوا) ، (أيدي) مفعول به منصوب و(هم) ضمير مضاف إليه .

والمصدر المؤوّل (أن يسطوا) في محلّ جرّ بحرف جرّ محذوف هو الباء متعلّق بـ (همّ) ، والتقدير : همّ قوم بيسط أيديهم . . .

(الفاء) عاطفة (كفّ) فعل ماضٍ ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (أيديهم) مثل الأول (عنكم) مثل إليكم متعلّق بـ (كفّ) ، (الواو) عاطفة (أتقوا الله) مثل اذكروا نعمة . . . (الواو) استئنافية (على الله) جارّ ومجرور متعلّق بـ (يتوكّل) ، وقدم الجارّ للاهتمام به (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدّر^(٤) ، (اللام) لام الأمر (يتوكّل) مضارع مجزوم وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين (المؤمنون) فاعل مرفوع وعلامة الرفع الواو .

جملة النداء « يأيها الذين . . . » : لا محلّ لها استئنافية .

وجملة « آمنوا » : لا محلّ لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة « اذكروا . . . » : لا محلّ لها جواب النداء .

وجملة « همّ قوم . . . » : في محلّ جرّ مضاف إليه .

وجملة « يسطوا . . . » : لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ

(أن) .

وجملة « كفّ . . . » : في محلّ جرّ معطوفة على جملة همّ قوم .

وجملة « أتقوا الله » : لا محلّ لها معطوفة على جملة جواب النداء .

(١) في الآية (٧) من هذه السورة .

(٢) أو هو يدل من نعمة .

وجملة « ليتوكل المؤمنون » : في محل جزم جواب شرط مقدر (١) . .

وجملة الشرط المقدرة استثنائية

١٢ - * وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَآمَنْتُمْ بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١٢﴾

الإعراب : (الواو) استثنائية (اللام) لام القسم لقسم مقدر (قد) حرف تحقيق (أخذ) فعل ماض (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (ميثاق) مفعول به منصوب (بني) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الياء فهو ملحق بجمع المذكر السالم (إسرائيل) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الفتحة فهو مبنوع من الصرف (الواو) عاطفة (بعثنا) فعل ماض مبني على السكون . . و (نا) ضمير فاعل (من) حرف جر و (هم) ضمير في محل جر متعلق بحال من اثني عشر (اثني) مفعول به منصوب وعلامة النصب الياء فهو ملحق بالمشئي (عشر) جزء عددي مبني على الفتح لا محل له من الإعراب (نقيباً) تمييز منصوب (الواو) عاطفة (قال) فعل ماض (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (إن) حرف مشبه بالفعل و (الياء) ضمير في محل نصب اسم إن (مع) ظرف مكان منصوب متعلق بمحذوف خبر إن و (كم)

(١) أي : إن أتكلم الناس على غير الله فليتوكل المؤمنون على الله . . وانظر إعراب هذا التركيب في الآية (١٢٢) والآية (١٦٠) من سورة آل عمران .

ضمير مضاف إليه (اللام) موطئة للقسم (إن) حرف شرط جازم (أقمتم) مثل بعثنا وهو في محلّ جزم فعل الشرط (الصلاة) مفعول به منصوب (الواو) عاطفة (آتيتم الزكاة) مثل أقمتم الصلاة (الواو) عاطفة (آمتتم) مثل بعثنا (برسل) جازّ ومجرور متعلّق به (آمتتم) ، (والياء) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (عزّرتم) مثل بعثنا (الواو) زائدة هي إشباع حركة الميم (وهم) ضمير مفعول به (الواو) عاطفة (أقرضتم الله) مثل أقمتم الصلاة (قرضاً) مفعول مطلق منصوب نائب عن المصدر فهو اسم مصدر^(١) ، (حسناً) نعت منصوب (اللام) واقعة في جواب القسم (أكفّرن) مضارع مبني على الفتح في محلّ رفع . . (والنون) نون التوكيد ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا (عنكم) مثل منهم متعلّق به (أكفّرن) ، (سيئات) مفعول به منصوب وعلامة النصب الكسرة (وكم) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (لأدخلن) مثل (أكفّرن) ، (وكم) ضمير مفعول به (جنّات) مفعول به ثان منصوب وعلامة النصب الكسرة (تجري) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدّرة على الياء (من تحت) جازّ ومجرور متعلّق به (تجري)^(٢) ، (وها) ضمير مضاف إليه^(٣) ، (الأنهار) فاعل مرفوع . (الفاء) استثنائية (من) اسم شرط جازم مبني في محلّ رفع مبتدأ (كفر) مثل أخذ في محلّ جزم فعل الشرط ، والفاعل هو (بعد) ظرف زمان منصوب متعلّق به (كفر) ، (ذا) اسم إشارة مبني في محلّ جرّ مضاف إليه (اللام) للبعد (والكاف) للخطاب (منكم) مثل منهم متعلّق بحال من فاعل كفر (الفاء) رابطة لجواب الشرط (قد) حرف تحقيق (ضلّ) فعل ماض والفاعل هو يعود على من (سواء) مفعول به منصوب (السبيل) مضاف إليه مجرور . . وفي الأصل : السبيل السويّ .

(١) يجوز أن يكون القرض بمعنى المقرض - بفتح الراء - فيكون مفعولاً به منصوباً .

(٢) أو بمحذوف حال من الأنهار .

(٣) وهو على حذف مضاف أي من تحت أشجارها .

- جملة « أخذ الله » : لا محلّ لها جواب القسم المقدّر .
- وجملة « بعثنا . . . » : لا محلّ لها معطوفة على جملة أخذ .
- وجملة « قال الله » : لا محلّ لها معطوفة على جملة أخذ .
- وجملة « إنّي معكم » : في محلّ نصب مقول القول .
- وجملة « إن أقمتم . . . » : لا محلّ لها استثنائية . . وهي داخلة في حيز القول .
- وجملة « آتيتم الزكاة » : لا محلّ لها معطوفة على جملة أقمتم الصلاة .
- وجملة « آتيتم برسلي » : لا محلّ لها معطوفة على جملة أقمتم الصلاة .
- وجملة « عزّرتموهم » : لا محلّ لها معطوفة على جملة أقمتم الصلاة .
- وجملة « أقرضتم » : لا محلّ لها معطوفة على جملة أقمتم الصلاة .
- وجملة « أكفّرنا . . . » : لا محلّ لها جواب القسم . . وجواب الشرط محذوف دلّ عليه جواب القسم .
- وجملة « أدخلناكم » : لا محلّ لها معطوفة على جواب القسم .
- وجملة « تجري . . . الأنهار » : في محلّ نصب نعت لجنّات .
- وجملة « من كفر » : لا محلّ لها استثنائية .
- وجملة « كفر » : في محلّ رفع خبر المبتدأ (من) ^(١) .
- وجملة « ضلّ سواء . . . » : في محلّ جزم جواب الشرط الجازم مقترنة بالفاء .

(١) يجوز أن يكون الخبر جملي الشرط والجواب معا .

انصرف : (نقيباً) ، صفة مشبّهة باسم الفاعل وهي فعيل بمعنى فاعل ، مشتق من التنقيب وهو التفتيش ، وسمي بذلك لأنه يفتش عن أحوال القوم وأسرارهم ، ويجوز أن يكون مبالغة اسم الفاعل كعليم وخبير .

١٣ - فِيمَا نَقَضِهِمْ مِيثَقَهُمْ لَعْنَهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً يُحَرِّفُونَ
الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ ، وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ ، وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ
عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَأَعْفُ عَنْهُمْ وَأَصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ
الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣﴾

الإعراب : (الفاء) استثنائية (الباء) حرف جر سببي (ما) زائدة
(نقض) مجرور بالباء متعلق بـ (لعنّاهم) ، و (هم) ضمير مضاف إليه
(ميثاق) مفعول به للمصدر نقض و (هم) ضمير مضاف إليه (لعنّا) فعل
ماض مبني على السكون . . و (نا) ضمير فاعل و (هم) ضمير مفعول به
(الواو) عاطفة (جعلنا) مثل لعنّا (قلوب) مفعول به منصوب (قاسية)
مفعول به ثان منصوب (يحرفون) مضارع مرفوع . . والواو فاعل (الكلم)
مفعول به منصوب (عن مواضع) جارّ ومجرور متعلق بـ (يحرفون) ،
(الهاء) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (نسوا) فعل ماض مبني على
الضم . . والواو فاعل (حظاً) مفعول به منصوب (من) حرف جر (ما) اسم
موصول مبني في محل جر متعلق بنعت لـ (حظاً) ، (ذكروا) فعل ماض
مبني للمجهول مبني على الضم . . والواو ضمير متصل مبني في محل رفع
نائب فاعل (الباء) حرف جرّ و (الهاء) ضمير في محل جرّ متعلق بـ
(ذكروا) ، (الواو) عاطفة (لا) نافية (تزال) مضارع ناقص مرفوع ،
واسمه ضمير مستتر تقديره أنت (تطلع) مضارع مرفوع ، والفاعل أنت

(على خائنة) جَارَ ومجرور متعلق بـ (تطلع) ، (من) حرف جر و(هم) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بنعت لخائنة (إلا) أداة استثناء (قليلا) منصوب على الاستثناء من الضمير في (منهم) ، (منهم) مثل الأول متعلّق بنعت لـ (قليلا) . (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدّر (اعف) فعل أمر مبني على حذف حرف العلة ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (عنهم) مثل منهم متعلّق بـ (اعف) ، (الواو) عاطفة (اصفح) مثل اعف مبني على السكون (إنّ الله) حرف مشبّه بالفعل واسمه (يحبّ) مضارع مرفوع ، والفاعل هو (المحسنين) مفعول به منصوب وعلامة النصب الياء .
جملة «لعنّاهم» : لا محلّ استثنائية .

وجملة «جعلنا ...» : لا محلّ لها معطوفة على جملة لعنّاهم .

وجملة «يحرّفون ...» : في محلّ نصب حال من ضمير الغائب في

(لعنّاهم) (١) .

وجملة «نسا ...» : في محلّ نصب معطوفة على جملة يحرّفون .

وجملة «ذكروا به» : لا محلّ لها صلة الموصول (ما) .

وجملة «لا تزال ...» : في محلّ نصب معطوفة على جملة

يحرّفون

وجملة «تطلع ...» : في محلّ نصب خبر لا تزال .

وجملة «اعف عنهم» : في محلّ جزم جواب شرط مقدّر أي إن

تابوا وأصلحوا فاعف عنهم .

وجملة «إنّ الله يحبّ ...» : لا محلّ لها تعليلية .

وجملة «يحبّ المحسنين» : في محلّ رفع خبر إنّ .

الصرف : (قاسية) ، مؤنث قاس ، اسم فاعل من قسا يقسو وزنه

(١) يجوز أن تكون مستأنفة لا محلّ لها .

فاعل ، وفي (قاس) إعلال بالقلب وبالحذف أصله قاسو بكسر السين ، قلبت الواو ياء لمجيئتها بعد كسر فأصبح قاسي . . ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين بالتنوين فأصبح قاس .

(نسوا) ، فيه إعلال بالتسكين والقلب ، أصله نسيوا بضم الياء ، استثقلت الضمة على الياء فنقلت الحركة الى السين وسكنت الياء - إعلال بالتسكين - ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين - سكون الياء وسكون واو الجماعة - فأصبح نسوا وزنه فعوا .

(تطلع) ، فيه إبدال تاء الافتعال طاء ، أصله تطلتع ، وهذا الإبدال مطرد في كل حال تأتي فيه تاء الافتعال بعد الطاء ، وزنه تفتعل .

(خائنة) ، إما اسم فاعل والتاء للمبالغة أي شخص خائن ، أو التاء للتأنيث على معنى طائفة أو نفس أو فعلة خائنة ، وإما هو مصدر كالعاقبة لأن ثمة قراءة على (خيانة) . والألف في خائنة منقلبة عن واو لأن الفعل خان يخون . وفي الكلمة إبدال حرف العلة همزة بعد الألف شأن كل فعل معتل أجوف حيث يقلب حرف العلة فيه همزة .

(اعف) ، في الكلمة إعلال بالحذف لمناسبة البناء ، وزنه أفع بضم العين .

١٤ - وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرِيٌّ أَخَذْنَا مِيثَقَهُمْ فَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ اللَّهُ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿١٤﴾

الإعراب : (من) حرف جرّ (الذين) اسم موصول مبني في محلّ

جرّ متعلّق بـ (أخذنا) ^(١) ، (قالوا) فعل ماض مبني على الضمّ .. والواو فاعل (إنّ) حرف مشبّه بالفعل و(نا) ضمير في محلّ نصب اسم إنّ (نصارى) خبر مرفوع وعلامة الرفع الضمّة المقدّرة على الألف (أخذنا) فعل ماض وفاعله (ميثاق) مفعول به منصوب و(هم) ضمير مضاف إليه (الفاء) عاطفة (نسوا حظاً ممّا ذكروا به) مرّ إعرابها ^(٢) ، (الفاء) عاطفة (أغرينا) مثل أخذنا (بين) ظرف مكان منصوب متعلّق بـ (أغرينا) ^(٣) ، و(هم) ضمير مضاف إليه (العداوة) مفعول به منصوب (البغضاء) معطوف على العداوة بالواو منصوب (إلى يوم) جارّ ومجرور متعلّق بـ (أغرينا) ^(٤) ، (القيامة) مضاف إليه مجرور (الواو) استثنائية (سوف) حرف استقبال (ينبيء) مضارع مرفوع و(هم) ضمير مفعول به (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (الباء) حرف جرّ (ما) اسم موصول مبني في محلّ جرّ متعلّق بـ (ينبيء) ^(٥) ، (كأنوا) فعل ماض ناقص مبني على الضمّ .. والواو اسم كان (يصنعون) مضارع مرفوع .. والواو فاعل .

جملة «أخذنا ...» : لا محلّ لها معطوفة على جملة أخذ الله

ميثاق ^(٦) .

وجملة «قالوا ...» : لا محلّ لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة «إنّا نصارى» : في محلّ نصب مقول القول .

(١) يجوز أن يتعلّق الجارّ بمحذوف خبر مقدّم والمبتدأ مقدّر هو قوم أي ومن الذين قالوا إنّا نصارى قوم أخذنا ...

(٢) في الآية السابقة (١٣) .

(٣) أو بمحذوف حال من العداوة .

(٤) أو بالعداوة والبغضاء .

(٥) والعائد محذوف أي بما كانوا يصنعونه .. ويجوز أن يكون (ما) حرفاً مصدرياً يؤوّل هو والفعل بعده بمصدر في محلّ جرّ بالباء متعلّق بفعل ينبئهم أي ينبئهم الله بصنعهم .

(٦) في الآية (١٢) من هذه السورة .. ويجوز قطعها على الاستئناف ، وحينئذٍ يتعلّق (من

الذين) بما تعلّق به (منهم) في الآية السابقة لأنه معطوف عليه .

- وجملة « نسوا . . . » : لا محلّ لها معطوفة على جملة أخذنا .
 وجملة « ذكروا به » : لا محلّ لها صلة الموصول (ما) .
 وجملة « أغرينا » : لا محلّ لها معطوفة على جملة نسوا .
 وجملة « ينبئهم الله » : لا محلّ لها استثنائية .
 وجملة « كانوا . . . » : لا محلّ لها صلة الموصول (ما) الثاني .
 وجملة « يصنعون » : في محلّ نصب خبر كانوا .

١٥-١٦ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا
 كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ
 وَكِتَابٌ مُبِينٌ ﴿١٥﴾ يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ
 وَيُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ ۖ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ
 مُسْتَقِيمٍ ﴿١٦﴾

الإعراب : (يا) أداة نداء (أهل) منادى مضاف منصوب (الكتاب)
 مضاف إليه مجرور (قد) حرف تحقيق (جاء) فعل ماضٍ و (كم) ضمير
 مفعول به (رسول) فاعل مرفوع و (نا) ضمير مضاف إليه (يبيّن)
 مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (اللام)،
 حرف جرّ و (كم) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (يبيّن)،
 (كثيراً) مفعول به منصوب (من) حرف جرّ (ما) اسم موصول مبني في
 محلّ جرّ متعلّق بنعت لـ (كثيراً) ، (كنتم) فعل ماضٍ ناقص . و (تم)
 ضمير اسم كان (تخفون) مضارع مرفوع . . والواو فاعل (من الكتاب)
 جارّ ومجرور متعلّق بحال من الضمير المحذوف في فعل تخفون أي :

تخفونه من الكتاب (الواو) عاطفة (يعفو) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الواو، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (عن كثير) جازر ومجرور متعلق بـ (يعفو)، (قد جاءكم) مثل الأول (من الله) جازر ومجرور متعلق بـ (جاء) ^(١)، (نور) فاعل مرفوع (الواو) عاطفة (كتاب) معطوف على نور مرفوع مثله (مبين) نعت لكتاب مرفوع .

جملة النداء «يا أهل...»: لا محل لها استثنائية .
 وجملة «قد جاءكم رسولنا»: لا محل لها جواب النداء .
 وجملة «يبين...»: في محل نصب حال من رسول .
 وجملة «كنتم تخفون»: لا محل لها صلة الموصول (ما) .
 وجملة «تخفون...»: في محل نصب خير كنتم .
 وجملة «ويعفو...»: في محل نصب معطوفة على جملة يبين ^(٢) .

وجملة «قد جاءكم... نور»: لا محل لها استثنائية .

(يهدى) مثل يعفو، و(الباء) حرف جرّ و(الهاء) ضمير متصل في محلّ جرّ متعلق بـ (يهدى)، (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (من) اسم موصول مبني في محلّ نصب مفعول به أوّل (أتبع) فعل ماض، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (رضوان) مفعول به منصوب و(الهاء) ضمير مضاف إليه (سبل) مفعول به ثان عامله يهدى منصوب ^(٣)، (السلام) مضاف إليه

(١) أو بمحذوف حال من نور .

(٢) هذا إذا كان فاعل (يعفو) يعود إلى الرسول عليه السلام، ويجوز أن يكون الفاعل هو الله وحينئذ تكون الجملة استثنائية فلا محل لها .

(٣) أو بدل من رضوان منصوب مثله، وفعل يهدى إمّا أن يكون متعدّياً إلى الثاني بغير حرف جرّ أو متعدّياً إلى الثاني بـ (إلى) كما في تنمة الآية، أو (باللام) كقوله تعالى: «إنّ هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم» .

مجرور (الواو) عاطفة (يخرج) مثل يعفو و (هم) ضمير مفعول به (من)
الظلمات (جازّ ومجرور متعلّق بـ (يخرج) ، (إلى النور) مثل من
الظلمات (ياذن) جازّ ومجرور متعلّق بـ (يخرج) ^(١) والباء سببيّة و(الهاء)
ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (يهدي) مثل الأول و(هم) ضمير مفعول
به ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (إلى صراط) جازّ ومجرور متعلّق بـ
(يهديهم) ، (مستقيم) نعت لصراط مجرور .

وجملة « يهدي به الله » : في محلّ رفع نعت ثان لكتاب ^(٢) .
وجملة « أتبع رضوانه » : لا محلّ لها صلة الموصول (من) .
وجملة « يخرجهم ... » : لا محلّ لها معطوفة على جملة الصلة ،
وجاء الضمير العائد جمعاً لمعنى (من) ^(٣) .
وجملة « يهديهم ... » : لا محلّ لها معطوفة على جملة الصلة ^(٤)
الصرف : (السلام) ، مصدر سماعي لفعل سلم يسلم باب فرح ،
وزنه فعال بفتح الفاء .

١٧ - لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ
يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ

(١) أو بمحذوف حال من ضمير الغائب في (يخرجهم) .

(٢) أو في محلّ نصب حال من كتاب لأنه موصوف .

(٣) يجوز أن تكون الجملة معطوفة على جملة يهدي بتقدير الرابط أي يخرجهم به من
الظلمات إلى النور .

(٤) يجوز أن تكون الجملة معطوفة على جملة يهدي بتقدير الرابط أي يهديهم به إلى

صراط مستقيم .

وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ۗ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ۗ
يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ۗ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾

الإعراب : (اللام) لام القسم لقسم مقدر (قد) حرف تحقيق
(كفر) فعل ماض (الذين) اسم موصول مبني في محل رفع فاعل (قالوا)
فعل ماض مبني على الضم . . والواو فاعل (إن) حرف مشبه بالفعل (الله)
لفظ الجلالة اسم إن منصوب (هو) ضمير فصل (١) ، (المسيح) خبر إن
مرفوع (ابن) نعت للمسيح أو بدل منه مرفوع (مريم) مضاف إليه مجرور
وعلامة الجرّ الفتحة فهو ممنوع من الصرف (قل) فعل أمر ، والفاعل ضمير
مستتر تقديره أنت (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدر (من) اسم استفهام
مبني في محل رفع مبتدأ وفيه معنى الإنكار والتوبيخ (يملك) مضارع مرفوع
(من الله) جارّ ومجرور متعلق بحال من (شيئاً) - نعت تقدم على
المنعوت - (شيئاً) مفعول به منصوب (إن) حرف شرط جازم (أراد) فعل
ماض مبني في محلّ جزم فعل الشرط ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو
(أن) حرف مصدرّي ونصب (يهلك) مضارع منصوب ، والفاعل ضمير
تقديره هو .

والمصدر المؤول (أن يهلك) في محلّ نصب مفعول به عامله أراد .
(المسيح) مفعول به منصوب (ابن مريم) مثل الأولى (الواو)
عاطفة (أم) معطوف على المسيح منصوب مثله و (الهاء) ضمير مضاف إليه
(الواو) عاطفة (من) اسم موصول مبني في محلّ نصب معطوف على
المسيح (في) حرف جرّ (الأرض) مجرور بفي متعلق بمحذوف صلة من
(جميعاً) حال منصوبة من المسيح وأمة والموصول . (الواو) استثنائية

(١) أو ضمير منفصل مبتدأ خبره المسيح ، وجملة هو المسيح خبر إن .

(الله) جارّ ومجرور متعلّق بخبر مقدّم (ملك) مبتدأ مؤخر مرفوع (السموات) مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة (الأرض) معطوف على السموات مجرور مثله (الواو) عاطفة (ما) اسم موصول مبني في محلّ جرّ معطوف على السموات (بين) ظرف مكان منصوب متعلّق بمحذوف صلة ما (هما) ضمير مضاف إليه (يخلق) مثل يملك (ما) مثل الأول مفعول به (يشاء) مثل يملك (الواو) عاطفة (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع (على كلّ) جارّ ومجرور متعلّق بقدير (شيء) مضاف إليه مجرور (قدير) خبر المبتدأ مرفوع .

وجملة «قد كفر الذين...» : لا محلّ لها جواب قسم مقدّر .

وجملة «قالوا...» : لا محلّ لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة «إنّ الله هو المسيح...» : في محلّ نصب مقول القول .

وجملة «قل...» : لا محلّ لها استئنافية .

وجملة «من يملك...» : في محلّ جزم جواب شرط مقدر أي : إن أراد الله إهلاك الناس فمن يملك منه شيئاً؛ وجملة الشرط والجواب في محلّ نصب مقول القول .

وجملة «يملك...» : في محلّ رفع خبر المبتدأ (من) .

وجملة «إن أراد...» : لا محلّ لها تفسيرية .. وجواب الشرط

محذوف دلّ عليه ما تقدّم أي : فمن يملك من الله شيئاً .

وجملة «يهلك...» : لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (أن) .

وجملة «لله ملك السموات..» : لا محلّ لها استئنافية .

وجملة «يخلق...» : لا محلّ لها تعليلية .

وجملة «يشاء...» : لا محلّ لها صلة الموصول (ما) .

وجملة «الله... قدير» : لا محلّ لها معطوفة على الاستئنافية .

١٨ - وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصْرِيُّ نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبُّهُ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِمَّنْ خَلَقَ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿١٨﴾

الإعراب : (الواو) استثنائية (قالت) فعل ماض . . (والتاء) للتأنيث (اليهود) فاعل مرفوع (الواو) عاطفة (النصارى) معطوف على اليهود مرفوع مثله وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الألف (نحن) ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ (أبناء) خبر مرفوع (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (أحبباء) معطوف على لفظ الجلالة بالواو (الهاء) ضمير مضاف إليه (قل) فعل أمر ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدر (اللام) حرف جر (ما) اسم استفهام مبني في محل جر متعلق بـ (يعذب) وهو مضارع مرفوع (وكم) ضمير مفعول به ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو أي الله (بذنوب) جار ومجرور متعلق بـ (يعذب) والباء للسببية (وكم) ضمير مضاف إليه (بل) للإضراب والابتداء (أنتم) ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ (بشر) خبر مرفوع (من) حرف جر (من) اسم موصول مبني في محل جر متعلق بنعت لبشر (خلق) فعل ماض ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو والعائد محذوف (يغفر) مضارع مرفوع والفاعل هو (لمن) مثل ممن متعلق بـ (يغفر) ، (يشاء) مثل يغفر ومثله (يعذب ، يشاء الثاني) ، (من) موصول مفعول به (الواو) عاطفة (الله) ما في السموات . . . بينهما) مرّ إعرابها في الآية السابقة (الواو) عاطفة (إلى) حرف جر (الهاء) ضمير في محل جر متعلق بخبر مقدم (المصير) مبتدأ مؤخر مرفوع .

جملة « قالت اليهود . . . » : لا محل لها استثنائية .

- وجملة « نحن أبناء الله . . . » : في محلّ نصب مقول القول .
 وجملة « قل . . . » : لا محلّ لها استئنافية .
 وجملة « لم يعذبكم » : في محلّ جزم جواب شرط مقدر أي : إن
 صح قولكم فلم يعذبكم، وجملة الشرط والجواب في محلّ نصب مقول القول .
 وجملة « أنتم بشر » : لا محلّ استئنافية (١) .
 وجملة « خلق » : لا محلّ لها صلة الموصول (من) .
 وجملة « يغفر . . . » : لا محلّ لها استئنافية في حيز القول .
 وجملة « يشاء » : لا محلّ لها صلة الموصول (من) الثاني .
 وجملة « يعذب . . . » : لا محلّ لها معطوفة على جملة يغفر .
 وجملة « يشاء (الثانية) » : لا محلّ لها صلة الموصول (من)
 الثالث .

- وجملة « الله ملك السموات . . . » : لا محلّ معطوفة على جملة
 يغفر .
 وجملة « إليه المصير » : لا محلّ لها معطوفة على جملة لله ملك
 السموات .
 الصرف : (أحباء) ، جمع حبيب ، صفة مشبهة لفعل حبّ يحبّ
 باب ضرب وزنه فعيل ، ووزن أحبّاء أفعلاء .

١٩ - يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَىٰ فَتْرَةٍ مِّنَ
 الرُّسُلِ أَنْ تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِن بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ
 وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٩﴾

(١) أو في محلّ نصب مقول القول لفعل (قال) محذوفاً أي : قال بل أنتم بشر .

الإعراب : (يا أهل الكتاب . . . يبين لكم) مرّ إعرابها (١) ، (على فترة) جار ومجرور متعلّق بحال من فاعل يبين أو من الضمير في لكم (٢) ، (من الرسل) جارّ ومجرور متعلّق بنعت لفترة (أن) حرف مصدرّي ونصب (تقولوا) مضارع منصوب وعلامة النصب حذف النون . . والواو فاعل (ما) نافية (جاء) فعل ماضٍ و(نا) ضمير مفعول به (من) حرف جرّ زائد (بشير) مجرور لفظاً مرفوع محلاً فاعل جاء (الواو) عاضفة (لا) زائدة لتأكيد النفي (نذير) معطوف على بشير تبعه في الجرّ لفظاً .

والمصدر المؤوّل (أن تقولوا) في محلّ جرّ بلام محذوفة مع لا النافية متعلّق بـ (جاءكم) (٣) والتقدير : لثلاثا تقولوا .

(الفاء) عاطفة (قد جاءكم بشير) مثل قد جاءكم رسولنا (الواو) عاطفة (نذير) معطوف على بشير مرفوع (الواو) استثنائية (الله . . . قدير) مرّ إعرابها (٤) .

جملة النداء « يا أهل . . . » : لا محلّ لها استثنائية .
 وجملة « قد جاءكم رسولنا » : لا محلّ لها جواب النداء .
 وجملة « يبين لكم . . . » : في محلّ نصب حال من رسول .
 وجملة « تقولوا . . . » : لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (أن) .
 وجملة « ما جاءنا من بشير » : في محلّ نصب مقول القول .
 وجملة « قد جاءكم بشير » : لا محلّ لها معطوفة على جملة جواب النداء فهي مؤكدة لمضمونها .

(١) في الآية (١٥) من هذه السورة .

(٢) يجوز تعليقه بفعل جاء أي : على حين فتور من الإرسال .

(٣) يجوز أن يكون المصدر المؤوّل في محلّ نصب مفعولاً لأجله على حذف مضاف أي :

مخافة أن تقولوا .

(٤) في الآية (١٧) من هذه السورة .

وجملة « الله ... قدير » : لا محل لها استثنائية .

الصرف : (فترة) ، اسم للوقت بين بعثتين ، مشتق من فعل فتر يفتز باب نصر وباب ضرب بمعنى سكن ، وزنه فعلة بفتح الفاء .

٢٠ - ٢١ . وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ أَدْخُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ
جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ وَجَعَلَكُمْ مُلُوكًا وَءَاتَاكُمْ مَالًا يُؤْتِ أَحَدًا مِنَ
الْعَالَمِينَ ﴿٢٠﴾ يَا قَوْمِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ
اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ ﴿٢١﴾

الإعراب : (الواو) استثنائية (إذ) اسم ظرفي مبني في محل نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره اذكر . (قال) فعل ماض (موسى) فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الألف (لقوم) جَلَوْ ومجرور متعلق بـ (قال) و (الهاء) ضمير مضاف إليه (يا) أداة نداء (قوم) منادى مضاف منصوب وعلامة النصب الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم المحذوفة وهي المضاف إليه (اذكروا) فعل أمر مبني على حذف النون .. والواو فاعل (نعمة) مفعول به منصوب (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (على) حرف جرّ و (كم) ضمير في محل جرّ متعلق بمحذوف حال من نعمة (١) ، (إذ) ظرف للزمن الماضي مبني متعلق بنعمة (٢) ، (جعل) مثل قال (فيكم) مثل عليكم متعلق بمحذوف مفعول به ثان (أنبياء) مفعول به أول منصوب (الواو) عاطفة (جعلكم ملوكاً) فعل وفاعل مستتر ومفعول أول

(١) أو متعلق بنعمة .

(٢) أو بدل من نعمة .

ومفعول ثا (الواو) عاطفة (آتى) مثل قال و (كم) ضمير مفعول به أول (ما) اسم موصول مبني في محلّ نصب مفعول به ثان (١) ، (لم) حرف نفي وجزم وقلب (يؤت) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف حرف العلة ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (أحداً) مفعول به منصوب ، والمفعول الثاني محذوف أي مالم يؤته أحداً . . . (من العالمين) جارّ ومجرور متعلّق بنعت لأحد ، وعلامة الجرّ الياء .

جملة « قال موسى . . . » : في محلّ جرّ مضاف إليه .

وجملة « يا قوم . . . » : في محلّ نصب مقول القول .

وجملة « اذكروا نعمة . . . » : لا محلّ لها جواب النداء .

وجملة « جعل فيكم » : في محلّ جرّ مضاف إليه .

وجملة « جعلكم . . . » : في محلّ جرّ معطوفة على جملة جعل

فيكم .

وجملة « آتاكم . . . » : في محلّ جرّ معطوفة على جملة جعل

فيكم .

وجملة « يؤت . . . » : لا محلّ لها صلة الموصول (ما)

(٢١) (يا قوم ادخلوا الأرض) مثل يا قوم اذكروا نعمة (المقدّسة) نعت للأرض منصوب (التي) اسم موصول مبني في محلّ نصب نعت ثان للأرض (كتب) مثل قال (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (لكم) مثل عليكم متعلّق بـ (كتب) (الواو) عاطفة (لا) ناهية جازمة (ترتّدوا) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون . . والواو فاعل (على أدبار) جارّ ومجرور متعلّق بحال من فاعل ترتّدوا (٢) ، و (كم) ضمير مضاف إليه

(١) يجوز أن يكون (ما) نكرة موصوفة مفعولاً به ثانياً ، والجملة بعده نعت له .

(٢) أو متعلّق بفعل ترتّدوا .

(الفاء) فاء السببية ^(١) ، (تنقلبوا) مضارع منصوب بأن مضمرة بعد فاء السببية وعلامة النصب حذف النون . . والواو فاعل (خاسرين) حال منصوبة من فاعل تنقلبوا وعلامة النصب الياء .

والمصدر المؤول (أن تنقلبوا) معطوف على مصدر متصيد من الكلام السابق أي : لا يكن منكم ارتداد فانقلاب . . .

وجملة « يا قوم . . . » : لا محل لها استئناف داخل تحت المحكي من موسى .

وجملة « ادخلوا . . . » : لا محل لها جواب النداء .

وجملة « كتب الله . . . » : لا محل لها صلة الموصول (التي) .

وجملة « لا ترتدوا » : لا محل لها معطوفة على جملة جواب النداء .

وجملة « تنقلبوا » : لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) .

الصرف : (المقدسة) ، مذكر المقدس ، اسم مفعول من قدس الرباعي على وزن مضارعه المبني للمجهول بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة .

٢٢ - قَالُوا يَنمُوسَىٰ إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ وَإِنَّا لَنَندْخُلُهَا حَتَّىٰ
يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِن يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ ﴿٢٢﴾

الإعراب : (قالوا) فعل ماض مبني على الضم . . والواو فاعل (يا موسى) أداة نداء ومنادى مفرد علم مبني على الضم في محل نصب (إن) حرف مشبه بالفعل (في) حرف جر و (ها) ضمير في محل جر متعلق بخبر

(١) يجوز أن تكون لمطلق العطف ، والفعل بعدها مجزوم معطوف على فعل ترتدوا .

إِنَّ (قوماً) اسم إن مؤخر منصوب (جبارين) نعت له (قوماً) منصوب وعلامة النصب الياء (الواو) عاطفة (إنا) حرف مشبه بالفعل واسمه (لن) حرف نفي وصب (ندخل) مضارع منصوب والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن و(ها) ضمير مفعول به (حتى) حرف غاية وجرّ (يخرجوا) مضارع منصوب بأن مضمرة بعد حتى وعلامة النصب حذف النون .. والواو فاعل (منها) مثل فيها متعلق بـ (يخرجوا) ، (الفاء) عاطفة (إن) حرف شرط جازم (يخرجوا) مضارع مجزوم فعل الشرط وعلامة الجزم حذف النون .. والواو فاعل (منها) مثل الأول (الفاء) رابطة لجواب الشرط (إنا) مثل الأول (داخلون) خبر إن مرفوع وعلامة الرفع الواو .

جملة « قالوا ... » : لا محلّ لها استثنائية .

وجملة « يا موسى ... » : في حلّ نصب مقول القول .

وجملة « إن فيها قوما » : لا محلّ لها جواب النداء .

وجملة « إنا لن ندخلها » : لا محلّ لها معطوفة على جواب النداء .

وجملة « لن ندخلها » : في محلّ رفع خبر إن .

وجملة « يخرجوا الأولى » : لا محلّ لها صلة الموصول الحرفي

(أن) .

وجملة « يخرجوا الثانية » : لا محلّ لها معطوفة على جملة إنا لن

ندخلها .

وجملة « إنا داخلون » : في محلّ جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء .

والمصدر المؤول (أن يخرجوا منها) في محلّ جرّ بـ (حتى) متعلق

بـ (ندخلها) .

الصرف : (جبارين) ، جمع جبار وهو صفة مشتقة من (أجبرت)

الرابعي . قال الأزهريّ : جعل (جباراً) في صفة الله تعالى أو في صفة

العباد من الإكراه وهو القهر والإكراه لا من جبر . ونقل عن الفراء قوله : لم أسمع فعلاً من أفعل إلا في حرفين ، وهو جبار من أجبرت ودرّك من أدركت (١) . وزنه فعّال بفتح الفاء وتشديد العين وهو من أبنية المبالغة .

(داخلون) ، جمع داخل ، اسم فاعل من دخل الثلاثي وزنه فاعل .

٢٣ - قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ
الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ
مُؤْمِنِينَ ﴿٢٣﴾

الإعراب : (قال) فعل ماضٍ (رجلان) فاعل مرفوع (من) حرف جرّ (الذين) اسم موصول مبني في محلّ جرّ متعلّق بنعت لـ (رجلان) ، (يخافون) مضارع مرفوع . . والواو فاعل (أنعم) مثل قال (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (على) حرف جرّ و (هم) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (أنعم) ، (ادخلوا) فعل أمر مبني على حذف النون . . والواو فاعل (عليهم) مثل عليهما متعلّق بـ (ادخلوا) ، (الباب) مفعول به منصوب (الفاء) عاطفة (إذا) ظرف للزمن المستقبل متضمّن معنى الشرط متعلّق بمضمون الجواب (دخلتم) فعل ماضٍ مبني على السكون . . و (تم) ضمير فاعل و (الواو) زائدة هي إشباع حركة الميم و (الهاء) ضمير مفعول به (الفاء) رابطة لجواب الشرط (إنّ) حرف مشبّه بالفعل و (كم) ضمير في محلّ نصب اسم إنّ (غالبون) خبر إنّ مرفوع وعلامة الرفع الواو (الواو) عاطفة (على الله) جارّ ومجرور متعلّق بـ (توكّلوا) ، (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدّر ، سمّاها أبو حيّان جواب أمر محذوف تقديره تنبهوا فتوكّلوا

(١) عن لسان العرب لابن منظور مادة (جبر) .

(توكلوا) مثل ادخلوا (إن) حرف شرط جازم (كنتم) فعل ماض ناقص مبني في محلّ جزم فعل الشرط . . و(تم) ضمير اسم كان (مؤمنين) خبر كان منصوب وعلامة النصب الياء .

جملة « قال رجالان . . . » : لا محلّ لها استئنافية .

وجملة « يخافون » : لا محلّ لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة « أنعم الله . . . » : في محلّ رفع نعت ثان لـ

(رجالان) (١) .

وجملة « ادخلوا . . . » : في محلّ نصب مقول القول .

وجملة « دخلتموه » : في محلّ جرّ مضاف إليه . . والشرط وفعله

وجوابه في محلّ نصب معطوفة على جملة مقول القول .

وجملة « إنكم غالبون » : لا محلّ لها جواب شرط غير جازم .

وجملة « توكلوا » : في محلّ جزم جواب شرط مقدر . . أي إن

كنتم مؤمنين فتوكلوا .

وجملة « كنتم مؤمنين » : لا محلّ لها تفسيرية ، وجواب الشرط

محذوف دلّ عليه ما قبله وهو قوله فتوكلوا على الله .

٢٤ - قَالُوا يَسُوعَىٰ إِنَّا لَنَنَدُّهَا أَبَدًا مَا آمُوا فِيهَا فَادْهَبْ أَنْتَ

وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ ﴿٢٤﴾

(١) يجوز أن تكون اعتراضية دعائية بين القول والمقول لا محلّ لها . كما يجوز أن تكون

في محلّ نصب حال من (رجالان) لأنه وصف ، وضعف ذلك ابن هشام .

الإعراب : (قالوا يا موسى) مرّ إعرابها^(١) وكذلك (إنا لن ندخلها)^(١) ، (أبدا) ظرف زمان منصوب متعلّق بـ (ندخلها) ، (ما) حرف مصدريّ (داموا) فعل ماض ناقص مبني على الضمّ . . والواو اسم ما دام (في) حرف جرّ و (ها) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بخبر ما دام .

والمصدر المؤوّل (ما داموا فيها) في محلّ نصب على الظرفيّة الزمانيّة متعلّق بـ (ندخلها) ، وهذا الظرف من نوع البدل ممّا قبله بدل بعض من كلّ .

(الفاء) رابطة لجواب شرط مقدّر (اذهب) فعل أمر والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (أنت) ضمير منفصل مبني في محلّ رفع توكيد لضمير المستتر فاعل اذهب (الواو) عاطفة (ربّ) معطوف على الضمير المستتر أنت تبعه في الرفع و (الكاف) ضمير مضاف إليه (الفاء) عاطفة (قاتلا) فعل أمر مبني على حذف النون . . و (الألف) ضمير فاعل (إنّ) حرف مشبّه بالفعل و (نا) ضمير في محلّ نصب اسم إنّ (ها) حرف تنبيه (هنا) اسم إشارة ظرف مكان مبني في محلّ نصب متعلّق بـ (قاعدون) وهو خبر إنّ مرفوع وعلامة الرفع الواو .

جلمة « قالوا . . . » : لا محلّ لها استثنائية .

وجلمة « يا موسى . . . » : في محلّ نصب مقول القول .

وجلمة « إنا لن ندخلها » : لا محلّ لها جواب النداء .

وجلمة « ندخلها » : في محلّ رفع خبر إنّ .

وجلمة « اذهب . . . » : في محلّ جزم جواب شرط مقدّر أي

إن أردت قتالاً فاذهب

وجلمة « قاتلا » : في محلّ جزم معطوفة على جلمة اذهب .

وجلمة « إنا ههنا قاعدون » : لا محلّ لها تعليلية .

(١) في الآية (٢٢) من هذه السورة .

٢٥ - قَالَ رَبِّ إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي ۖ فَافْرُقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ
الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ﴿٢٥﴾

الإعراب : (قال) فعل ماض ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو أي موسى (رَبِّ) منادي مضاف محذوف منه أداة النداء منصوب وعلامة النصب الفتحة المقدّرة على ما قبل ياء المتكلم المحذوفة للتخفيف وهي مضاف إليه (إِنِّي) مثل إِنَّا (١) ، (لا) نافية (أملك) مضارع مرفوع ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا (إِلَّا) أداة حصر (نفسي) مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة المقدّرة على ما قبل الياء . . والياء ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (أخي) معطوف على نفسي ويعرب مثله (٢) (الفاء) عاطفة لربط المسبّب بالسبب (افرق) فعل أمر والفاعل أنت (بين) ظرف مكان منصوب متعلّق بـ (افرق) ، (ونا) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (بين) مثل الأول (القوم) مضاف إليه مجرور (الفاسقين) نعت للقوم مجرور وعلامة الجرّ الياء .

جملة « قال . . . » : لا محلّ لها استثنائية .

وجملة النداء « رَبِّ » : لا محلّ لها اعتراضية للاسترحام .

وجملة « إِنِّي لَا أملك » : في محلّ نصب مقول القول .

وجملة « لَا أملك . . . » : في محلّ رفع خبر إنّ .

وجملة « افرق بيننا » : في محلّ نصب معطوفة على جملة مقول

القول .

(١) في الآية السابقة (٢٤) .

(٢) ذكر ابن هشام في الشذور خمسة احتمالات آخر في إعراب أخي (شذور الذهب - ص

٢٦ - قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ﴿٢٦﴾

الإعراب : (قال) فعل ماضٍ والفاعل هو أي الله (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدر (لأنها محرمة) حرف مشبه بالفعل واسمه وخبره (على) حرف جرّ و (هم) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (محرمة) ، (أربعين) ظرف زمان منصوب متعلّق بمحرمة (١) ، وعلامة النصب الياء فهو ملحق بجمع المذكر السالم (سنة) تمييز منصوب (يتيهون) مضارع مرفوع والواو فاعل (في الأرض) جارّ ومجرور متعلّق بـ (يتيهون) . (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدر (لا) ناهية جازمة (تأس) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف حرف العلة ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (على القوم) جارّ ومجرور متعلّق بـ (تأس) ، (الفاسقين) نعت للقوم مجرور وعلامة الجرّ الياء .

جملة « قال .. » : لا محلّ لها استئنافية .

وجملة «إنها محرمة» : في محلّ جزم جواب شرط مقدر أي : إن كنت ضيقاً بهم فإنها محرمة، وجملة الشرط المقدر مع الجواب في محلّ نصب مقول القول ..

وجملة « يتيهون » : محلّ نصب حال من الضمير المجرور في (عليهم) .

وجملة « لا تأس .. » : في محلّ جزم جواب شرط مقدر أي : إن عظم لديك هذا العقاب فلا تأس ..

(١) يجوز أن يتعلّق بـ (يتيهون) .

الصرف : (محرمة) ، مؤنث محرّم ، اسم مفعول من حرم . . (انظر الآية ٨٥ من سورة البقرة)

(تأس) ، فيه إعلال بالحذف لمناسبة الجزم ، وزنه تفع بفتح التاء والعين .

٢٧ - * وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقْبِلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٢٧﴾

الإعراب : (الواو) استثنائية (اتل) فعل أمر مبني على حذف حرف العلة ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (على) حرف جرّ و (هم) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (اتل) ، (نبأ) مفعول به منصوب (ابني) مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الياء (آدم) مضاف اليه مجرور وعلامة الجرّ الفتحة لامتناعه من الصرف (بالحق) جارّ ومجرور متعلّق بحال من فاعل اتل (١) ، (إذ) ظرف للزمن الماضي مبني في محلّ نصب متعلّق بـ (نبأ) ، (قربا) فعل ماضٍ .. و (الألف) فاعل (قرباناً) مفعول به منصوب (الفاء) عاطفة (تقبّل) فعل ماضٍ مبني للمجهول ، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو أي القربان (من أحد) جارّ ومجرور متعلّق بـ (تقبّل) ، و (هما) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (لم) حرف نفي وجزم وقلب (يتقبّل) مضارع مبني للمجهول مجزوم ، ونائب الفاعل هو (من الآخر) جارّ ومجرور متعلّق بـ (يتقبّل) ، (قال) فعل ماضٍ ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو أي من

(١) أو حال من نبأ .. ويجوز أن يكون متعلّقاً بمحذوف مفعول مطلق نائب عن المصدر لأنه صفة أي : اتل ذلك تلاوة متلبسة بالحق والصدق .. وهو اختيار الزمخشري .

لم يتقبل منه (اللام) لام القسم لقسم مقدر (أقتلن) مضارع مبني على الفتح في محل رفع و(النون) نون التوكيد و(الكاف) ضمير مفعول به ، والفعل ضمير مستتر تقديره أنا (قال) مثل الأول والفاعل هو من تقبل منه (إنما) كافة ومكفوفة لا عمل لها (يتقبل) مضارع مرفوع (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (من المتقين) جار ومجرور متعلق بـ (يتقبل) وعلامة الجر الياء .

جملة « اتل عليهم » : لا محل لها استئنافية .

وجملة « قريبا ... » : في محل جر مضاف إليه .

وجملة « تقبل ... » : في محل جر معطوفة على جملة قريبا .

وجملة « لم يتقبل ... » : في محل جر معطوفة على جملة قريبا .

وجملة « قال ... » : لا محل لها استئنافية .

وجملة « أقتلنك » : لا محل لها جواب القسم المقدر .. وجملة

القسم وجوابه في محل نصب مقول القول .

وجملة « قال (الثانية) ... » : لا محل لها استئنافية .

وجملة « يتقبل الله ... » : في محل نصب مقول القول .

الصرف : (اتل) ، فيه إعلال بالحذف لمناسبة البناء ، وزنه افع

بضم العين .

٢٨ - ٢٩ . لِيَنْ بَسَطْتَ إِلَى يَدِكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطِ يَدِي إِلَيْكَ

لَأَقْتُلَنَّكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٨﴾ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي

وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ ﴿٢٩﴾

الإعراب : (اللام) موطئة للقسم (إن) حرف شرط جازم (بسطت)

فعل ماض مبني على السكون في محلّ جزم فعل الشرط . . . و(التاء) ضمير فاعل (إلى) حرف جرّ و(الياء) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (بسطت) ، (يد) مفعول به منصوب و(الكاف) ضمير مضاف إليه (اللام) لام التعليل (تقتل) مضارع منصوب بأن مضمرة بعد اللام و(النون) للوقاية و(الياء) ضمير مفعول به ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت .

والمصدر المؤوّل (أن تقتلني) في محلّ جرّ باللام متعلّق بـ (بسطت) .

(ما) نافية عاملة عمل ليس (أنا) ضمير منفصل مبني في محلّ رفع اسم ما^(١) . (الباء) حرف جرّ زائد (باسط) مجرور لفظاً منصوب محلاً خبير ما (يدي) مفعول به لإسم الفاعل باسط منصوب وعلامة النصب الفتحة المقدّرة على ما قبل الياء . و(الياء) ضمير مضاف إليه (إليك) مثل إليّ متعلّق بـ (أقتلك) مثل لتقتلني ، والفاعل أنا .

والمصدر المؤوّل (أن أقتلك) في محلّ جرّ باللام متعلّق بـ (باسط) .

(إنّ) حرف مشبّه بالفعل و(الياء) ضمير في محلّ نصب اسم إنّ (أخاف) مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا (الله) مفعول به منصوب (ربّ) نعت للفظ الجلالة أو بدل منصوب مثله (العالمين) مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الياء فهو ملحق بجمع المذكّر السالم .

جملة « بسطت . . . » : لا محلّ لها استثنائية .

وجملة « تقتلني » : لا محلّ لها صلة الموصول الحرفي (أن) .

وجملة « ما أنا بياسط » : لا محلّ لها جواب القسم . . . وجواب

الشرط محذوف دلّ عليه جواب القسم .

(١) إذا جعلت (ما) مهمله فـ (أنا) مبتدأ .

وجملة «أقتلك» : لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (أن)

الثاني .

وجملة «إني أخاف...» : لا محلّ لها تعليليّة .

وجملة «أخاف الله...» : في محلّ رفع خبر إنّ .

(٢٩) (إني أريد) مثل إني أخاف (أن) حرف مصدري ونصب (تبوء) مضارع منصوب، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (بإثم) جارّ ومجرور متعلق بـ تبوء^(١)، و(الياء) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (إثمك) معطوف على إثمي مجرور مثله . و(الكاف) مضاف إليه .

والمصدر المؤوّل (أن تبوء) في محلّ نصب مفعول به عامله أريد .
 (الفاء) عاطفة (تكون) مضارع ناقص منصوب معطوف على (تبوء)؟
 واسمه ضمير مستتر تقديره أنت (من أصحاب) جارّ ومجرور متعلق بخبر
 تكون (النار) مضاف إليه مجرور . (الواو) استثنائيّة (ذلك) اسم إشارة
 مبني في محلّ رفع مبتدأ . و(اللام) للبعد و(الكاف) للخطاب (جزاء) خبر
 المبتدأ مرفوع (الظالمين) مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الياء .

وجملة «إني أريد...» : لا محلّ لها تعليل ثان .

وجملة «أريد...» : في محلّ رفع خبر إنّ .

وجملة «تبوء...» : لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (أن) .

وجملة «تكون...» : لا محلّ لها معطوفة على جملة تبوء...»

وجملة «ذلك جزاء...» : لا محلّ لها استثنائيّة .

الصرف : (باسط) ، اسم فاعل من بسط الثلاثي ، وزنه فاعل .

٣٠ - فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسَهُ قَتَلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ، فَاصْبِحْ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٤٠﴾

(١) أو متعلق بحال من الفاعل أي ترجع حاملاً له .

الإعراب : (الفاء) استثنائية (طَوَّعت) فعل ماضٍ . . و(التاء) للتأنيث (اللام) حرف جرٍّ و(الهاء) ضمير في محلِّ جرٍّ متعلِّقٌ بـ (طَوَّعت) ، (نفس) فاعل مرفوع و(الهاء) ضمير مضاف إليه (قتل) مفعول به منصوب (أخي) مضاف إليه مجرور وعلامة الجرِّ الياء فهو من الأسماء الخمسة و(الهاء) ضمير مضاف إليه (الفاء) عاطفة (قتل) مثل طَوَّع ، والفاعل هو و(الهاء) ضمير مفعول به (الفاء) عاطفة (أصبح) فعل ماضٍ ناقص ، واسمه ضمير مستتر تقديره هو (من الخاسرين) جارٌّ ومجرور متعلِّقٌ بخبر أصبح • وعلامة الجرِّ الياء .

جملة « طَوَّعت له نفسه . . . » : لا محلَّ لها استثنائية .

وجملة « قتله » : لا محلَّ لها معطوفة على الاستثنائية .

وجملة « أصبح من الخاسرين » : لا محلَّ لها معطوفة على جملة

قتله .

٣١ - فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُورِي سَوْءَةَ
أَخِيهِ قَالَ يُوَيْلَيْتِي أَعْجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأَوْرَى
سَوْءَةَ أُخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ ﴿٣١﴾

الإعراب : (الفاء) عاطفة (بعث) فعل ماضٍ (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (غراباً) مفعول به منصوب (يبحث) مضارع مرفوع ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (في الأرض) جارٌّ ومجرور متعلِّقٌ بـ (يبحث) ، (اللام) لام التعليل (يري) مضارع منصوب وعلامة النصب الفتحة والفاعل ضمير مستتر تقديره هو أي الغراب ^(١) و(الهاء) ضمير مفعول به (كيف)

(١) يجوز أن يكون الضمير عائداً على الله فيتعلق الجار بفعل بعث .

اسم استفهام مبني في محلّ نصب حال عامله يوارى (يوارى) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمّة المقدّرة على الياء ، والفاعل هو وهو صاحب الحال (سوءة)مفعول به منصوب (أخيه) مضاف إليه وكذلك الضمير .

المصدر المؤوّل (أن يريه) في محلّ جرّ باللام متعلّق بـ (يبحث) .

(قال) مثل بعث والفاعل هو (يا) أداة نداء وتحسّر (ويلتا) منادى متحسّر به مضاف منصوب وعلامة النصب الفتحة المقدّرة على التاء منع من ظهورها اشتغال المحلّ بالحركة المناسبة ، (الألف) المنقلبة عن الياء ضمير مضاف إليه (الهمزة) للاستفهام التعجّبيّ (عجزت) فعل ماض مبني على السكون . (والتاء) ضمير فاعل (أن) حرف مصدريّ ونصب (أكون) مضارع ناقص منصوب ، واسمه ضمير مستتر تقديره أنا (مثل) خبر أكون منصوب (ها) حرف تنبيه (ذا) اسم إشارة مبني في محلّ جرّ مضاف إليه (الغراب) بدل من ذا تبعه في الجرّ

والمصدر المؤوّل (أن أكون) في محلّ جرّ بحرف جرّ محذوف تقديره عن أن أكون .. متعلّق بـ (عجزت) .

(الفاء) عاطفة (أوارى) مضارع منصوب معطوف على أكون (١) ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا (سوءة أخي) مثل سوءة أخيه ، وعلامة جرّ أخي الكسرة المقدّرة على ما قبل الياء (الفاء) استثنائية (أصبح من النادمين) مثل أصبح من الخاسرين (٢)

جملة « بعث الله ... » : لا محلّ لها معطوفة على جملة أصبح .. (٢) .

(١) نصب الزمخشري الفعل بأن مضمرة بعد الفاء ، وقد خطّاه ابن هشام في ذلك صراحة .. انظر شذور الذهب ص ٣٧٠ - ط/٣ .

(٢) في الآية السابقة (٣٠) .

وجملة « يبحث » : في محلّ نصب نعت لـ (غرابا) .
 وجملة « يريه » : لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (أن) .
 وجملة « يوارى » : في محلّ نصب مفعول به ثانٍ لـ
 (يريه) (١) .

وجملة « قال » : لا محلّ لها استثنائية .
 وجملة « التحسّر وجوابها » : في محلّ نصب مقول القول .
 وجملة « عجزت » : لا محلّ لها جواب التحسّر .
 وجملة « أكون » : لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ
 (أن) .

وجملة « أوارى » : لا محلّ لها معطوفة على جملة أكون .
 وجملة « أصبح من النادمين » : لا محلّ لها استثنائية .
 الصرف : (سوء) ، اسم للعمل القبيح أو الشيء القبيح ، مشتق من
 ساء يسوء الشيء قبح ، وزنه فعلة بفتح فسكون .
 (الغراب) ، اسم جنس يدل على الطائر المعروف و(ال) فيه عهدية
 وزنه فُعال .
 (النادمين) ، جمع النادم ، اسم فاعل من ندم الثلاثي ، وزنه فاعل .

٣٢ - مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَن قَتَلَ نَفْسًا
 بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ
 أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ
 ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ بَعَدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ ﴿٣٢﴾

(١) الرؤية بصرية والهمزة عدت الفعل لائتين ، والاستفهام علق فعل الرؤية .

الإعراب : (من أجل) جارّ ومجرور متعلّق بـ (كتبنا) ، (ذلك) اسم إشارة مبني في محلّ جرّ مضاف إليه، واللام للبعد و(الكاف) للخطاب (كتبنا) فعل ماض مبني على السكون . و(نا) ضمير فاعل (على بني) جارّ ومجرور متعلّق بـ (كتبنا) ، وعلامة الجرّ الياء فهو ملحق بجمع المذكّر السالم (إسرائيل) مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الفتحة فهو ممنوع من الصرف (أنّ) حرف مشبّه بالفعل و(الهاء) ضمير الشأن مبني في محلّ نصب اسم أنّ (من) اسم شرط جازم مبني في محلّ رفع مبتدأ؛ (قتل) فعل ماض ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (نفساً) مفعول به منصوب (بغير) جارّ ومجرور متعلّق بـ (قتل) ، (نفس) مضاف إليه مجرور (أو) حرف عطف (فساد) معطوف على نفس مجرور أي غير فساد (في الأرض) جارّ ومجرور متعلّق بنعت لفساد .

والمصدر المؤوّل (أنه من قتل ...) في محلّ نصب مفعول به لـ (كتبنا) .

(الفاء) رابطة لجواب الشرط (كأنما) كافة ومكفوفة لا عمل لها (قتل) فعل ماض ، والفاعل هو (الناس) مفعول به منصوب (جميعاً) حال منصوبة من الناس (الواو) عاطفة (من أحيائها ... جميعاً) مثل نظيرتها المتقدّمة (الواو) استثنائية (اللام) لام القسم لقسم مقدّر (قد) حرف تحقيق (جاء) فعل ماض و(التاء) تاء التانيث (رسل) فاعل مرفوع و(نا) ضمير مضاف إليه (بالبينات) جارّ ومجرور متعلّق بـ (جاء) (١) ، (ثم) حرف عطف (إنّ) حرف مشبّه بالفعل (كثيراً) اسم إنّ منصوب (من) حرف جرّ و(هم) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بنعت لـ (كثيراً) ، (بعد) ظرف زمان منصوب متعلّق بـ (مسرفون) ، (ذلك) مثل الأول (في)

(١) يجوز أن يكون متعلّقاً بمحذوف حال من رسل .

الأرض) جازَ. ومجرور متعلق بـ (مسرفون) (اللام) هي المرحلة تفيد التوكيد^(١)، (مسرفون) خبر إن مرفوع وعلامة الرفع الواو.

جملة «كتبنا...»: لا محل لها استثنائية.

وجملة «من قتل نفساً»: في محل رفع خبر أن.

وجملة «قتل نفساً»: في محل رفع خبر المبتدأ (من)^(٢)

وجملة «كأنما قتل الناس»: في محل جزم جواب الشرط مقترنة

بالفاء.

وجملة «من أحيها»: في محل رفع معطوفة على جملة من

قتل...».

وجملة «أحيها»: في محل رفع خبر المبتدأ (من)^(٢).

وجملة «كأنما أحيأ الناس»: في محل جزم جواب الشرط مقترنة

بالفاء.

وجملة «قد جاءتهم رسلنا»: لا محل لها جواب قسم مقدر.

وجملة «إن كثيراً... مسرفون»: لا محل لها معطوفة على جواب

القسم.

الصرف: (أحيا)، جاءت الألف برسم الألف الطويلة على الرغم

من كونها رابعة لأنها سبقت بياء.

(مسرفون)، جمع مسرف، اسم فاعل من أسرف الرباعي، وزنه

مفعّل بضمّ الميم وكسر العين.

(١) لما كانت الجملة في حكم جواب القسم لأنها معطوفة على جواب القسم لزم مجيء

اللام في الخبر لأنها لام القسم.

(٢) يجوز أن يكون الخبر جملة الشرط والجواب معاً.

٣٣ - إِنَّمَا جَزَأُوا الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيَسْعُونَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خَلْفٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ نَجْزِي فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٣٣﴾

الإعراب : (إنما) كافة ومكفوفة لا عمل لها (جزاء) مبتدأ مرفوع (الذين) اسم موصول مبني في محل جر مضاف إليه (يحاربون) مضارع مرفوع . . والواو فاعل (الله) لفظ الجلالة مفعول به منصوب (الواو) عاطفة (رسول) معطوف على لفظ الجلالة منصوب و(هاء) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (يسعون) مثل يحاربون (في الأرض) جار ومجرور متعلق بـ (يسعون) ، (فساداً) حال بتأويل مشتق أي مفسدين^(١) ، (أن) حرف مصدري ونصب (يقتلوا) مضارع مبني للمجهول منصوب وعلامة النصب حذف النون . . والواو نائب فاعل (أو) حرف عطف (يصلبوا) مثل يقتلوا (أو) حرف عطف (تقطع) مضارع منصوب معطوف على (يقتلوا) وهو مبني للمجهول (أيدي) نائب فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الياء و(هم) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (أرجلهم) معطوف على أيديهم مرفوع ومضاف إليه (من خلف) جار ومجرور متعلق بحال من الأيدي والأرجل أي مختلفة (أو) حرف عطف (ينفوا) مثل يقتلوا (من الأرض) جار ومجرور متعلق بـ (ينفوا) ، (ذلك) اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ و(اللام) للبعد و(الكاف) للخطاب (اللام) حرف جر و(هم) ضمير في محل جر متعلق بمحذوف حال من خزى - نعت تقدم على المنعوت - (خزي) خبر

(١) يجوز أن يكون مفعولاً مطلقاً نائباً عن المصدر لأنه اسم مصدر . . ويجوز أن يكون

مفعولاً لأجله أي يسعون لأجل الفساد .

المبتدأ ذلك مرفوع^(١) ، (في الدنيا) جازّ ومجرور متعلّق بنعت لخزي ،
وعلاّمة الجرّ الكسرة المقدّرة على الألف (الواو) عاطفة (لهم) مثل الأول
تعلّق بمحذوف حال من عذاب^(٢) ، (في الآخرة) جازّ ومجرور متعلّق
بحال ثانية من عذاب - نعت تقدّم على المنعوت - (عذاب) معطوف على
خزي بالواو مرفوع مثله (عظيم) نعت لعذاب مرفوع . والمصدر المؤوّل
(أن يقتلوا) في محلّ رفع خبر المبتدأ جزاء .

جملة « جزاء الذين . . . » : لا محلّ لها استثنائية .

وجملة « يحاربون . . . » : لا محلّ لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة « يسعون . . . » : لا محلّ لها معطوفة على جملة الصلة .

وجملة « يقتلوا » : لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (أن) .

وجملة « يصلّبوا » : لا محلّ لها معطوفة على جملة يقتلوا .

وجملة « تقطع أيديهم . . . » : لا محلّ لها معطوفة على جملة

يصلّبوا .

وجملة « يتفوا . . . » : لا محلّ لها معطوفة على جملة تقطع

أيديهم .

وجملة « ذلك . . . خزي » : لا محلّ لها استثنائية .

الصرف : (فساداً) ، جاء في الآية اسم مصدر لفعل أفسد ، أو

مصدر سماعيّ لفعل فسد (الآية ٢٠٥ من سورة البقرة) .

(١) يجوز أن يكون الجازّ والمجرور (لهم) خبراً مقدّماً ، و(خزي) مبتدأ مؤخراً ،

والجملة خبر لاسم الإشارة ذلك .

(٢) أو متعلّق بمحذوف خبر مقدم و(عذاب) مبتدأ مؤخر ، والجملة في محلّ رفع معطوفة

على جملة لهم خزي السابقة .

(يسعون) ، فيه إعلال بالحذف أصله يسعون ، جاءت الألف ساكنة قبل واو الجماعة الساكنة فحذفت لالتقاء الساكنين ، وفتح ما قبل الواو دلالة على الألف المحذوفة فأصبح يسعون وزنه يفعون بفتح العين والألف المحذوفة أصلها ياء لأن المصدر هو السعي .

(خلاف) ، مصدر سماعي لفعل خالف الرباعي ، وهو بمعنى اسم الفاعل أي المختلف. أي : يداً يمينى ورجلاً يسرى وبالعكس . وزن. فعال بكسر الفاء .

(ينفوا) ، فيه إعلال بالحذف جرى فيه مجرى يسعون حيث حذف منه الألف قبل واو الجماعة وزنه يفعوا بضم الياء وفتح العين لأنه مبني للمجهول .

٣٤ - إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣٤﴾

الإعراب : (إلا) أداة استثناء (الذين) لمصم موصول مبني في محل نصب على الاستثناء (تابوا) فعل ماض وفاعله (من قبل) جار ومجرور متعلق بـ (تابوا) ، (أن) حرف مصدري ونصب (تقدروا) مضارع منصوب وعلامة النصب حذف النون .. والواو فاعل (على) حرف جرّ و(هم) ضمير في محلّ جرّ متعلق بـ (تقدروا) .

والمصدر المؤول (أن تقدروا) في محلّ جرّ بإضافة قبل إليه .

(اعلموا) تعليلية - أو زائدة^(١) - (اعلموا) فعل أمر مبني على حذف

(١) أجاز العكبري أن يكون الاستثناء منقطعاً و(إلا) بمعنى لكن ، والموصول مبتدأ خبره جملة اعلموا ، وزيدت الفاء بالخبر لمشابهة الموصول للشرط .

النون .. والواو فاعل (أَنْ) حرف مشبّه بالفعل للتوكيد (الله) لفظ الجلالة اسم أَنْ منصوب (غفور) خبر مرفوع (رحيم) خبر ثان مرفوع .
 والمصدر المؤول (أَنْ الله غفور ..) سدّ مسدّ مفعولي اعلموا .
 جملة « تابوا » : لا محلّ لها صلة الموصول (الذين) .
 وجملة « تقدروا ... » : لا محلّ لها صلة الموصول الحرفي (أن) .

وجملة « اعلموا ... » : لا محلّ لها تعليل لمقدّر أي : هؤلاء المستثنون تقبل توبتهم لأنّ الله غفور رحيم (١) .

٣٥ - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ
 وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣٥﴾

الإعراب : (يا) أداة نداء (أيّ) منادى نكرة مقصودة مبني على الضمّ في محلّ نصب و(ها) حرف تنبيه (الذين) اسم موصول مبني في محلّ نصب بدل من أيّ أو نعت له (آمنوا) فعل ماضٍ وفاعله (اتّقوا) فعل أمر مبني على حذف النون .. والواو فاعل (الله) لفظ الجلالة مفعول به منصوب (الواو) عاطفة (ابتغوا) مثل اتّقوا (إلى) حرف جرّ و(الهاء) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (ابتغوا) (٢) ، (الوسيلة) مفعول به منصوب (الواو) عاطفة (جاهدوا) مثل اتّقوا (في سبيل) جارّ ومجرور متعلّق بـ (جاهدوا) ، و(الهاء) ضمير مضاف إليه (لعلّ) حرف مشبّه بالفعل

(١) أو هي جواب شرط مقدّر أي : فإنّ تقبلوا توبتهم فاعلموا أنّ الله غفور .

(٢) يجوز أن يتعلّق بالوسيلة لأنها بمعنى التوسّل به .

و(كم) ضمير في محلّ نصب اسم لعلّ (تفلحون) مضارع مرفوع ..
والواو فاعل .

- جملة النداء « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ » : لا محلّ لها استئنافية .
وجملة « آمَنُوا » : لا محلّ لها صلة الموصول (الذين) .
وجملة « اتَّقُوا ... » : لا محلّ لها جواب النداء .
وجملة « ابْتَغُوا ... » : لا محلّ لها معطوفة على جواب النداء .
وجملة « جَاهِدُوا ... » : لا محلّ لها معطوفة على جواب النداء .
وجملة « لَعَلَّكُمْ تَفْلَحُونَ » : لا محلّ لها تعليلية .
وجملة « تَفْلَحُونَ » : في محلّ رفع خبر لعلّ .

الصرف : (ابْتَغُوا) ، فيه إعلال بالتسكين وإعلال بالحذف ، أصله
ابْتَغُوا بِضَمِّ الْيَاءِ ، ثقلت الضمة على الياء فنقلت الى الغين وسكنت الياء -
إعلال بالتسكين - ثم حذفت الياء تخلصاً من التقاء الساكنين فأصبح ابْتَغُوا ،
وزنه افتعوا .

(الوسيلة) ، اسم مشتق وزنه فعيلة بمعنى مفعولة من فعل وسل
يسل باب وعد .

٣٦ - إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِثْلَهُ مَعَهُ
لَيَفْتَدُوا بِهٖ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَا تُقْبَلُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٣٦﴾

الإعراب : (إِنَّ) حرف مشبّه بالفعل (الذين) اسم موصول مبني في
محلّ نصب اسم إنّ (كفروا) فعل ماض مبني على الضم .. والواو فاعل
(لو) حرف شرط غير جازم (أنّ) مثل إنّ (اللام) حرف جرّ و(هم) ضمير
في محلّ جرّ متعلّق بمحذوف خبر مقدّم (ما) اسم موصول مبني في محلّ

نصب اسم أن مؤخر (في الأرض) جاز ومجرور متعلق بمحذوف صلة ما (جميعاً) حال منصوبة من ما .

والمصدر المؤول (أن لهم ما في الأرض ..) في محل رفع فاعل لفعل محذوف تقديره ثبت أي : لو ثبت كون الذي في الأرض لهم ..

(الواو) عاطفة (مثل) معطوف على الموصول ما منصوب^(١) (والهاء) ضمير مضاف إليه (مع) ظرف مكان منصوب متعلق بمحذوف حال (والهاء) ضمير مضاف إليه (اللام) لام التعليل (يفتدوا) مضارع منصوب بأن مضمرة بعد اللام وعلامة النصب حذف النون .. والواو فاعل (به) مثل لهم متعلق بـ (يفتدوا) .

والمصدر المؤول (أن يفتدوا) في محل جر باللام متعلق بما تعلق به (لهم) أي بخبر أن .

(من عذاب) جاز ومجرور متعلق بـ (يفتدوا) ، (يوم) مضاف إليه مجرور (القيامة) مضاف إليه مجرور (ما) نافية (تقبل) ماض مبني للمجهول ، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو (منهم) مثل لهم متعلق بـ (تقبل) ، (الواو) عاطفة (لهم) مثل الأول متعلق بخبر مقدم (عذاب) مبتدأ مؤخر مرفوع (أليم) نعت مرفوع .

جملة «إن الذين كفروا ...» : لا محل لها استثنائية .

وجملة «كفروا» : لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة «ثبت» وجود ... : في محل رفع خبر إن .

وجملة «يفتدوا» : لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن)

(١) أجاز الزمخشري أن يكون منصوباً على أنه مفعول معه عامله بما في (لو) من معنى

الفعل بتقدير لو ثبت .. ولكن أبا حيان رفض هذا التخريج لعدم استقامة المعنى ولوجود ضعف

في التعبير .

وجملة « ما تقبل منهم » : لا محل لها جواب شرط غير جازم .
 وجملة « لهم عذاب ... » : لا محل لها معطوفة على جملة جواب
 الشرط .

الصرف : (يفتدوا) ، فيه إعلال بالتسكين وإعلال بالهذف ، أصله
 يفتديوا بضم الياء الثانية .. وقد جرى فيه الإعلال بنوعيه مجرى (ابتغوا)
 في الآية السابقة .

٣٧ - يُرِيدُونَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنْهَا وَلَهُمْ عَذَابٌ
 مُقِيمٌ

الإعراب : (يريدون) مضارع مرفوع .. والواو فاعل (أن) حرف
 مصدرّي ونصب (يخرجوا) مضارع منصوب وعلامة النصب حذف
 النون .. والواو فاعل (من النار) جارّ ومجرور متعلق بـ (يخرجوا) .
 والمصدر المؤول (أن يخرجوا) في محلّ نصب مفعول به عامله
 يريدون .

(الواو) حالّية (ما) نافية عاملة عمل ليس (هم) ضمير منفصل في
 محلّ رفع اسم ما (الباء) حرف جرّ زائد (خارجين) مجرور لفظاً منصوب
 محلاً خبر ما ، وعلامة الجرّ الياء (من) حرف جرّ (ها) ضمير في محلّ جرّ
 متعلّق بخارجين (الواو) عاطفة (لهم عذاب مقيم) مرّ إعراب نظيرها (١) .

جملة « يريدون » : لا محل لها استئنافية .
 وجملة « يخرجوا » : لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) .

(١) في الآية السابقة (٣٦) .

وجملة « ما هم بخارجين . . » في محل نصب حال من فاعل يريدون .
 وجملة « لهم عذاب . . . » : في محل نصب معطوفة على الجملة
 الحالية .

الصرف : (مقيم) ، اسم فاعل من أقام الرباعي وزنه مفعل بضم الميم وكسر العين ، وفيه إعلال بالقلب أصله مَقُومٌ لأن الألف أصلها واو وهو من قام المجرد ، استثقلت الكسرة على الواو فسكنت ونقلت الحركة إلى القاف - وهو إعلال بالتسكين - ثم قبلت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فأصبح (مقيم) .

٣٨ - ٣٩ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جِزَاءً مِمَّا كَسَبَا نَكَالًا مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٣٨﴾ فَمَن تَابَ مِن بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٩﴾

الإعراب : (الواو) استثنائية (السارق) مبتدأ مرفوع (الواو) عاطفة (السارقة) معطوف على السارق مرفوع مثله (الفاء) زائدة في الخبر (١) ، (اقطعوا) فعل أمر مبني على حذف النون . . الواو فاعل (أيدي) مفعول به منصوب و (هما) ضمير مضاف إليه (جزاء) مفعول لأجله منصوب (٢) ، (الباء) حرف جرّ (ما) حرف مصدرية (٣) (كسبا) فعل ماض . و (الألف) ضمير فاعل .

(١) خلافاً لسيبويه لأن المبتدأ عنده يجب أن يكون موصولاً بنظرف أو مجرور أو جملة صالحة لأداة الشرط .

(٢) أو مفعول مطلق لفعل محذوف أي جازاهما جزاء ، أو مصدر في موضع الحال أمّا من فاعل اقطعوا أي مجازينهما أو من المضاف إليه في أيديهما لأنه جزء من المضاف أي مجازين بفتح الزاي .

(٣) أو اسم موصول في محل جرّ بالباء ، والعائد محذوف .

والمصدر المؤول (ما كسبا) في محلّ جرّ بالباء متعلّق بـ(جزاء)

(نكالاً) مفعول لأجله منصوب (١) والعامل فيه جزاء (من الله) جارّ ومجرور متعلّق بمحذوف نعت لـ (نكالاً) (الواو) عاطفة (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع (عزيز) خبر مرفوع (حكيم) خبر ثان مرفوع .

جملة « السارق والسارقة . . . » : لا محلّ لها استثنائية .

وجملة « اقطعوا . . . » : في محلّ رفع خبر المبتدأ (السارق) (٢) .

وجملة « الله عزيز . . . » : لا محلّ لها معطوفة على الاستثنائية (٣) .

(الفاء) عاطفة (من) اسم شرط جازم مبني في محلّ رفع مبتدأ (تاب) فعل ماض مبني في محلّ جزم فعل الشرط ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (من بعد) جارّ ومجرور متعلّق بـ (تاب) ، (ظلم) مضاف إليه مجرور و(الهاء) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (أصلح) مثل تاب (الفاء) رابطة لجواب الشرط (إن) حرف مشبّه بالفعل (الله) لفظ الجلالة اسم إن منصوب (يتوب) مضارع مرفوع ، والفاعل هو (على) حرف جرّ و(الهاء) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (يتوب) ، (إن الله غفور رحيم) مرّ إعراب نظيرها (٤) .

وجملة « من تاب . . . » : لا محلّ لها معطوفة على جملة الاستئناف في الآية السابقة .

وجملة « تاب . . . » : في محلّ رفع خبر المبتدأ (من) (٥) .

(١) يجوز أن يكون بدلاً من جزاء يأخذ إعرابه .

(٢) يجوز أن تكون الجملة استئنافية بيانياً ، والخبر محذوف والتقدير : حكم السارق . . .

فيما يلي .

(٣) أو اعتراضية بين المعطوف والمعطوف عليه .

(٤) في الآية (٣٤) من هذه السورة

(٥) يجوز أن يكون الخبر جملة الشرط والجواب معاً .

- وجملة « أصلح » : في محلّ رفع معطوفة على جملة تاب .
 وجملة « إنّ الله يتوب » : في محلّ جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء .
 وجملة « يتوب عليه » : في محلّ رفع خبر إنّ .
 وجملة « إنّ الله غفور » : لا محلّ لها تعليلية .
- الصرف : (السارق) ومؤنثه (السارقة) ، اسم فاعل من سرق يسرق
 باب ضرب ، وزنه فاعل .

٤٠ - أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ
 وَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٠﴾

الإعراب : (الهمزة) للاستفهام التقريريّ (لم) حرف نفي وجزم
 (تعلم) مضارع مجزوم ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (أنّ الله) حرف
 مشبه بالفعل واسمه المنصوب (اللام) حرف جرّ و (الهاء) ضمير في محلّ
 جرّ متعلّق بمحذوف خبر مقدّم (ملك) مبتدأ مؤخر مرفوع (السموات)
 مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة (الأرض) معطوف على السموات
 مجرور مثله (يعذب) مضارع مرفوع ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو
 (من) اسم موصول مبني في محلّ نصب مفعول به (يشاء) مثل يعذب
 (الواو) عاطفة (يغفر) مثل يعذب (اللام) حرف جرّ (من) مثل الأول في
 محلّ جرّ متعلّق بـ (يغفر) ، (يشاء) مثل يعذب .

والمصدر المؤوّل (أنّ الله له ملك . . .) سدّ مسدّ مفعولي تعلم .

(الواو) استئنافية (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع (على كل) جارّ
 ومجرور متعلّق بـ (قدير) (شيء) مضاف إليه مجرور (قدير) خبر المبتدأ الله
 مرفوع .

- جملة « لم تعلم . . . » : لا محل لها استثنائية .
 وجملة « له ملك . . . » : في محل رفع خبر أن .
 وجملة « يعذب من يشاء » : في محل رفع خبر ثان (١) .
 وجملة « يشاء . . . » : لا محل لها صلة الموصول (من) .
 وجملة « يغفر . . . » : في محل رفع معطوفة على جملة يعذب .
 وجملة « يشاء (الثانية) » : لا محل لها صلة الموصول (من) .
 الثاني .
 وجملة « الله . . . قدير » : لا محل لها استثنائية .

٤١ - ٤٢ * يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لَا يَحْزُنكَ الَّذِينَ يُسْرِعُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ
 الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمَرْ قُلُوبُهُمْ وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا وَسَمِعُونَ
 لِلْكَذِبِ سَمْعُونَ لِقَوْمٍ آخِرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ يَحْرِفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ
 مَوَاضِعِهِ يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ وَإِنْ لَمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُوا
 وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنْ اللَّهِ شَيْعًا أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ
 يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يُطَهِّرْ قُلُوبَهُمْ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا حِزْبٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ
 عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٤١﴾ سَمِعُونَ لِلْكَذِبِ أَكْثُونَ لِلسَّخَةِ فَإِنْ جَاءُوكَ
 فَاحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ وَإِنْ تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَنْ يَضُرُّوكَ شَيْعًا
 وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٤٢﴾

(١) أو استثنائية بيانية لا محل لها .

الإعراب : (يا) أداة نداء (أي) منادى نكرة مقصودة مبني على الضمّ في محلّ نصب و(ها) للتنبيه (الرسول) بدل من أيّ أو نعت له تبعه في الرفع لفظاً (لا) ناهية جازمة (يحزن) مضارع مجزوم و(الكاف) ضمير مفعول به (الذين) اسم موصول مبني في محلّ رفع فاعل (يسارعون) مضارع مرفوع .. والواو فاعل (في الكفر) جارّ ومجرور متعلّق بـ (يسارعون) بتضمينه معنى يقعون (من) حرف جرّ (الذين) اسم موصول مبني في محلّ جرّ متعلّق بحال من فاعل يسارعون (قالوا) فعل ماض مبني على الضمّ .. والواو فاعل (آمنّا) فعل ماض مبني على السكون .. و(نا) ضمير فاعل (بأفواه) جارّ ومجرور متعلّق بـ (قالوا) (١) ، و(هم) ضمير مضاف إليه (الواو) حالية (لم) حرف نفي وجزم وقلب (تؤمن) مضارع مجزوم (قلوب) فاعل مرفوع و(هم) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (من الذين) مثل الأول ومعطوف عليه (٢) (هادوا) مثل قالوا (سمّاعون) خبر المبتدأ محذوف تقديره هم ، مرفوع وعلامة الرفع الواو (اللام) زائدة للتقوية (٣) (الكذب) مجرور لفظاً منصوب محلاً مفعول به لـ (سمّاعون) ، (سمّاعون) خبر ثان مرفوع (٤) وعلامة الرفع الواو (لقوم) جارّ ومجرور متعلّق بـ (سمّاعون) الثاني (٥) ، (آخرين) نعت لـ قوم مجرور مثله وعلامة الجرّ الياء (لم) مثل الأول (يأتوا) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون .. والواو فاعل و(الكاف) ضمير مفعول به (يحرفون)

(١) أي أن قولهم كان بلسانهم ولم يجاوز ذلك إلى قلوبهم .

(٢) يجوز جعل الواو استثنائية فيتعلّق الجارّ بمحذوف خير مقدّم والمبتدأ المؤخّر سمّاعون .

(٣) يجوز أن تكون جارة أصلية فتعلّق بـ (سمّاعون) .

(٤) أجاز بعضهم أن يكون توكيداً لـ (سمّاعون) الأول ، وحينئذ يوجد في الجار بعده مضاف محذوف أي : سمّاعون لكذب قوم آخرين .

(٥) يجوز تعليقه بالكذب - إذا كان سمّاعون الثاني توكيداً - أي يكذبون لأجل قوم آخرين ... وسمّاعون لـ قوم أي هم ناقلون الأخبار .

مثل يسارعون (الكلم) مفعول به منصوب (من بعد) جارّ ومجرور متعلق بـ (يحرّفون) ، (مواضع) مضاف إليه مجرور و(الهاء) ضمير مضاف إليه (يقولون) مثل يسارعون (إن) حرف شرط جازم (أوتي) فعل ماض مبني للمجهول مبني على السكون في محلّ جزم فعل الشرط .. و(تم) ضمير في محلّ رفع نائب فاعل (ها) حرف تنبيه (ذا) إسم إشارة مبني في محلّ نصب مفعول به (الفاء) رابطة لجواب الشرط (خذوا) فعل أمر مبني على حذف النون .. والواو فاعل و(الهاء) ضمير مفعول به (الواو) عاطفة (إن) مثل الأول (لم) حرف نفي فقط (تؤتوا) مضارع مبني للمجهول مجزوم فعل الشرط وعلامة الجزم حذف النون .. والواو نائب فاعل و(الهاء) ضمير مفعول به (فاحذروا) مثل فخذوه . (الواو) استثنائية (من) اسم شرط جازم مبني في محلّ رفع مبتدأ (يرد) مضارع مجزوم فعل الشرط وحرّك بالكسر لالتقاء الساكنين (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (فتنة) مفعول به منصوب و(الهاء) ضمير مضاف إليه (الفاء) رابطة لجواب الشرط (لن) حرف نفي ونصب (تملك) مضارع منصوب والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (اللام) حرف جرّ و(الهاء) ضمير في محلّ جرّ متعلق بمحذوف حال من (شيئاً) نعت تقدّم على المنعوت (من الله) جارّ ومجرور متعلق بحال من (شيئاً) ^(١) ، (شيئاً) مفعول به منصوب ^(٢) (أولئك) اسم إشارة مبني في محلّ رفع مبتدأ .. و(الكاف) للخطاب (الذين) اسم موصول مبني في محلّ رفع خبر (لم) حرف نفي وجزم (يرد) مضارع مجزوم وحرّك بالكسر لالتقاء الساكنين (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (أن) حرف مصدرّي ونصب (يطهّر) مضارع منصوب ، والفاعل هو (قلوب) مفعول به منصوب و(هم) مضاف إليه .

(١) يجوز تعليقه بفعل تملك .

(٢) يجوز أن يكون مفعولاً مطلقاً نائباً عن المصدر لأنه صفة .

والمصدر المؤول (أن يطهر) في محل نصب مفعول به عامله يرد .

(لهم) مثل له متعلق بخبر مقدم (في الدنيا) جار ومجرور متعلق بالخبر المحذوف (١) ، (خزري) مبتدأ مؤخر مرفوع (الواو) عاطفة (لهم في الآخرة عذاب) مثل لهم ... خزري (عظيم) نعت لعذاب مرفوع .

جملة النداء « يَا أَيُّهَا الرِّسُولُ » : لا محل لها استثنائية .

وجملة « لا يحزنك الذين ... » : لا محل لها جواب النداء .

وجملة « يسارعون ... » : لا محل لها صلة الموصول (الذين)

الأول .

وجملة « قالوا ... » : لا محل لها صلة الموصول (الذين) الثاني .

وجملة « آمنا ... » : في محل نصب مقول القول .

وجملة « لم تؤمن قلوبهم » : في محل نصب حال .

وجملة « هادوا » : لا محل لها صلة الموصول (الذين) الثالث .

وجملة « هم) سماعون ... » : في محل نصب حال من فاعل

هادوا .

وجملة « لم يأتوك » : في محل جر نعت ثان لقوم .

وجملة « يحرفون ... » : في محل جر نعت ثالث لقوم (٢) .

وجملة « يقولون ... » : في محل نصب حال من فاعل يحرفون (٣) .

وجملة « إن أوتيتهم هذا » : في محل نصب مقول القول .

وجملة « خذوه » : في محل جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء .

(١) أو متعلق بمحذوف حال من خزري .

(٢) أولا محل لها استثنائية أو خبر لمبتدأ محذوف تقديره هم أو في محل نصب حال من

ضمير سماعون .

(٣) أولا محل لها استثنائية .

وجملة « لم توتوه » : في محلّ نصب معطوفة على جملة مقول القول .

وجملة « احذروا » : في محلّ جزم جواب الشرط الثاني مقترنة بالفاء .

وجملة « من يرد الله . . . » : لا محلّ لها استثنائية .
وجملة « يرد الله » في محل رفع خبر المبتدأ (من)^(١) .

وجملة « لن تملك . . . » : في محلّ جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء .

وجملة « أولئك الذين . . . » : لا محلّ لها استثنائية .
وجملة « لم يرد الله » : لا محلّ لها صلة الموصول (الذين) الرابع .

وجملة « يطهر . . . » : لا محلّ لها صلة الموصول الحرفي (أن) .
وجملة « لهم في الدنيا خزي » : في محلّ رفع خبر ثانٍ لاسم الإشارة

أولئك^(٢) .

وجملة « لهم في الآخرة عذاب » : في محلّ رفع معطوفة على جملة لهم . . . خزي .

(٤٢) (سمّاعون) خبر لمبتدأ محذوف تقديره هم وعلامة الرفع الواو (للكذب) مثل الأول (أكّالون للسحت) مثل سمّاعون للكذب (الفاء) استثنائية (إن) مثل الأول (جاؤوا) فعل ماضٍ مبني على الضمّ في محلّ جزم فعل الشرط . . والواو فاعل و(الكاف) ضمير مفعول به (الفاء) رابطة لجواب الشرط (احكم) فعل أمر والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (بين) ظرف مكان منصوب متعلّق بـ (احكم) ، و(هم) ضمير مضاف إليه (أو)

(١) يجوز أن يكون الخبر جملي الشرط والجواب معاً .

(٢) أو هي الخبر الأول و(الذين) بدل من اسم الإشارة .

حرف عطف (أعرض) مثل احكم (عن) حرف جرّ و(هم) ضمير في محل جرّ متعلّق بـ (أعرض)، (الواو) عاطفة (إن) مثل الأول (تعرض) مضارع مجزوم فعل الشرط والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (عنهم) مثل الأول (الفاء) رابطة لجواب الشرط (لن) مثل الأول (يضروا) مضارع منصوب وعلامة النصب حذف النون.. والواو فاعل و(الكاف) ضمير مفعول به (شيئاً) مفعول مطلق نائب عن المصدر أي شيئاً من الضرر (الواو) عاطفة (إن حكمت فاحكم بينهم) مثل إن جاؤك فاحكم بينهم (بالقسط) جازّ ومجرور متعلّق بـ (احكم) (١)، (إنّ الله يحب) مثل إنّ الله يتوب (٢)، (المقسطين) مفعول به منصوب وعلامة النصب الياء .

وجملة «(هم) سمّعون»: لا محلّ لها استئنافية .

وجملة «(هم) أكالون للذّات»: لا محلّ لها استئنافية أو بدل من

الاستئنافية .

وجملة «جاؤك...»: لا محلّ لها استئنافية .

وجملة «احكم بينهم»: في محلّ جزم جواب النّيط مقترنة بالفاء .

وجملة «أعرض عنهم»: في محلّ جزم معطوفة على جملة احكم

بينهم .

وجملة «إن تعرض عنهم»: لا محلّ لها معطوفة على الاستئنافية .

وجملة «لن يضروك...»: في محلّ جزم جواب الشرط مقترنة

بالفاء .

وجملة «إن حكمت...»: لا محلّ لها معطوفة على الاستئنافية .

وجملة «احكم (الثانية)»: في محلّ جزم جواب الشرط مقترنة

بالفاء .

(١) أو يمحذوف حال من فاعل احكم : متلبساً بالقسط .

(٢) في الآية (٣٩) من هذه السورة .

وجمله «أَنَّ اللَّهَ يُحِبُّ . . . » : لا محل لها تعليلية .

وجملة «يحب المقسطين» : في محل رفع خبر إن .

الصرف : (سَمَاعُونَ) ، جمع سَمَاعٍ وهذه صيغة مبالغة اسم الفاعل من سمع الثلاثي ، وزنه فَعَالٌ بفتح الفاء .

(فتنه) ، بمعنى ضلال فهي مصدر سماعي من فتن يفتن باب ضرب ، وزنه فعلة بكسر فسكون .

(أَكَالُونَ) ، جمع أَكَالٍ مبالغة اسم الفاعل من أكل يأكل باب نصر وزنه فَعَالٌ بفتح الفاء وتشديد العين .

(السحت) ، اسم جامد بمعنى المال الحرام . أو مصدر بمعنى الحرام من سحت يسحت باب فتح وزنه فعل بضم فسكون ، وقد يكون بضمّتين .

(المقسطين) ، جمع المقسط اسم فاعل من أقسط الرباعي بمعنى عدل ، وزنه مفعل بضم الميم وكسر العين .

٤٣ - وَكَيْفَ يُحْكَمُونَكَ وَعِنْدَهُمُ التَّورَةُ فِيهَا حُكْمٌ اللَّهُ ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ
مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٣﴾

الإعراب : (الواو) استثنائية (كيف) اسم استفهام مبني في محل نصب حال (يحكمون) مضارع مرفوع . . (الواو) فاعل (والكاف) ضمير مفعول به (الواو) حالية (عند) ظرف مكان منصوب متعلق بخبر مقدم (هم) ضمير مضاف إليه (التوراة) مبتدأ مؤخر مرفوع (في) حرف جزاء (ها) ضمير في محل جر متعلق بخبر مقدم (حكم) مبتدأ مؤخر مرفوع (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (ثم) حرف عطف (يتولون) مثل يحكمون (من بعد) جاز ومجرور متعلق بـ (يتولون) ، (ذلك) إشارة مبني

في محلّ جرّ مضاف إليه . . . (اللام) للبعد ، و(الكاف) للخطاب (الواو) حالية (ما) نافية (أولئك) اسم إشارة مبني في محلّ رفع اسم ما . و(الكاف) للخطاب (الباء) حرف جرّ زائد (المؤمنين) مجرور لفظاً منصوب محلاً خبر ما وعلامة الجرّ الياء .

جملة « يحكّمونك » : لا محلّ لها استثنائية .

وجملة « عندهم التوراة » : في محلّ نصب حال من فاعل يحكّمونك .

وجملة « فيها حكم . . . » : في محلّ نصب حال من التوراة .

وجملة « يتولّون » : لا محلّ لها معطوفة على الاستثنائية .

وجملة « ما أولئك بالمؤمنين » : في محلّ نصب حال من فاعل يتولّون (١) .

الصرف : (يتولّون) ، فيه إعلال بالحدف ، أصله يتولّاون ، التقت الألف الساكنة مع واو الجماعة فحذفت الألف ثم فتح ، قبل الواو دلالة على الألف المحذوفة .

٤٤-٤٥ إنا أنزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين
أسلموا للذين هادوا والرّبيون والأخبار بما استحفظوا من كتب الله
وكانوا عليه شهداء فلا تحشوا الناس وأخشون ولا تستروا بعايتي
ثمنا قليلاً ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكفرون ﴿٤٤﴾
وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس والعين بالعين والأنف

(١) يجوز قطعها على الاستثاف فلا محلّ لها .

بِالْأَنْفِ وَالْأَذُنِ بِالْأَذُنِ وَالسِّنِّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحِ قِصَاصٌ فَمَنْ تَصَدَّقَ
 بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ، وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ
 الظَّالِمُونَ ﴿٤٥﴾

الإعراب : (إنّ) حرف مشبّه بالفعل و(نا) ضمير في محل نصب اسم إنّ (أنزلنا) فعل ماض مبني على السكون و(نا) ضمير في محل رفع فاعل (التوراة) مفعول به منصوب (في) حرف جرّ و(ها) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بخبر مقدّم (هدى) مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة الرفع الضمّة المقدّرة على الألف (الواو) عاطفة (نور) معطوف على هدى مرفوع (يحكم) مضارع مرفوع (بها) مثل فيها متعلّق بـ (يحكم) ، (النبیون) فاعل مرفوع وعلامة الرفع الواو (الذين) اسم موصول مبني في محلّ رفع نعت لـ (النبیون) ، (أسلموا) فعل ماض مبني على الضم . . والواو فاعل (اللام) حرف جرّ (الذين) اسم موصول مبني في محلّ جرّ متعلّق بـ (يحكم) ^(١) ، (هادوا) مثل أسلموا (الواو) عاطفة (الربّانيون) معطوف على (النبیون) مرفوع مثله وكذلك (الأخبار) ، (الباء) حرف جرّ (ما) اسم موصول مبني في محلّ جرّ متعلّق بـ (يحكم) على أسلوب البدل بإعادة الجار ^(٢) ، (استحفظوا) فعل ماض مبني للمجهول . . والواو نائب فاعل (من كتاب) جارّ ومجرور متعلّق بحال من العائد المقدّر (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة (كانوا) فعل ماض ناقص مبني على الضمّ . . والواو ضمير اسم كان (على) حرف جرّ و(الهاء) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ(شهداء)(شهداء) خبر كانوا منصوب (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدّر (لا) ناهية جازمة (تخشوا) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف

(١) يجوز أن يكون متعلّقاً بـ (أنزلنا) ، أو متعلّقاً بمحذوف نعت لهدى ونور .

(٢) يجوز أن يكون (ما) حرفاً مصدرتياً ، والمصدر المؤوّل في محلّ جرّ .

النون . . والواو فاعل (الناس) مفعول به منصوب (الواو) عاطفة (اخشوا)
 فعل أمر مبني على حذف النون . . والواو فاعل و (النون) نون الوقاية . .
 وحذف ضمير المتكلم - مفعول اخشوا - للتخفيف (الواو) عاطفة (لا تشتروا)
 مثل لا تخشوا (آيات) جازّ ومجرور متعلّق بـ (تشتروا) بتضمينه معنى
 تستبدلوا و (الباء) ضمير مضاف إليه (ثمناً) مفعول به منصوب (قليلاً)
 نعت منصوب . (الواو) استثنائية (من) اسم شرط جازم مبني في محلّ
 رفع مبتدأ (لم) حرف للنفي فقط (يحكم) مضارع مجزوم فعل الشرط
 والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (الباء) حرف جرّ (ما) اسم موصول مبني في
 محلّ جرّ متعلّق بـ (يحكم) ، (أنزل) فعل ماضٍ (الله) لفظ الجلالة فاعل
 مرفوع (الفاء) رابطة لجواب الشرط (أولئك) اسم إشارة مبني في محلّ
 رفع مبتدأ . . و (الكاف) للخطاب (هم) ضمير فصل^(١) ، (الكافرون) خبر
 المبتدأ أولئك مرفوع وعلامة الرفع الواو .

جملة « إنا أنزلنا . . . » : لا محلّ لها استثنائية .

وجملة « أنزلنا . . . » : في محلّ رفع خبر إنّ .

وجملة « فيها هدى . . . » : في محلّ نصب حال من التوراة .

وجملة « يحكم بها النبيون » : في محلّ نصب حال من الضمير في

(فيها) .

وجملة « أسلموا » : لا محلّ لها صلة الموصول (الذين) الأول .

وجملة « هادوا » : لا محلّ لها صلة الموصول (الذين) الثاني .

وجملة « استحفظوا » : لا محلّ لها صلة الموصول (ما) .

وجملة « كانوا عليه شهداء » : لا محلّ لها معطوفة على جملة

استحفظوا .

(١) أو ضمير منفصل في محلّ رفع مبتدأ ثانٍ خبره الكافرون ، والجملة الاسمية خبر

وجملة « لا تخشوا . . . » : في محل جزم جواب شرط مقدر أي إن أخرجتم في موقف فلا تخشوا الناس .

وجمله « اخشون » : في محل جزم معطوفة على جملة لا تخشوا .

وجملة « لا تشتروا » : في محل جزم معطوفة على جملة لا تخشوا .

وجملة « من لم يحكم » : لا محل لها استثنائية .

وجملة « لم يحكم . . . » : في محل رفع خبر المبتدأ (من) (١) .

وجملة « أنزل الله . . . » : لا محل لها صلة الموصول (ما) .

وجملة « أولئك . . . الكافرون » : في محل جزم جواب الشرط مقترنة

بالفاء .

(٤٥)(الواو) عاطفة (كتبنا) مثل أنزلنا (عليهم) مثل عليه متعلق بـ

(كتبنا) ، (فيها) مثل الأول متعلق بـ (كتبنا) ، (أن) حرف مشبه بالفعل

(النفس) اسم أن منصوب (بالنفس) جارّ ومجرور متعلق بمحذوف خبر أن

أي : أن النفس مأخوذة بالنفس .

والمصدر المؤول (أن النفس بالنفس) في محل نصب مفعول به

عامله كتبنا .

(الواو) عاطفة في المواضع الخمسة (العين ، الأنف ، الأذن ،

السن ، الجروح) أسماء معطوفة على النفس اسم أن منصوبة مثله (بالعين)

جارّ ومجرور متعلق بمحذوف خبر معطوف على خبر أن . . . ومثله

(بالأنف ، بالأذن ، بالسن) ، (قصاص) خبر معطوف على الخبر

المحذوف المتعلق به بالنفس ، مرفوع ، (الفاء) استثنائية (من) اسم

شرط جازم مبني في محل رفع مبتدأ (تصدق) فعل ماض مبني في محل

جزم فعل الشرط ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (الباء) حرف جرّ

(١) يجوز أن يكون الخبر جملة الشرط والجواب معاً .

و(الهاء) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (تصدّق) (الفاء) رابطة لجواب الشرط (هو) ضمير مبني في محلّ رفع مبتدأ (كفّارة) خبر مرفوع (اللام) حرف جرّ و(الهاء) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بمحذوف نعت لكفّارة (١) ، (الواو) عاطفة (من لم يحكم ... الظالمون) مثل نظيرتها المتقدّمة ...

وجملة « كتبنا ... » : في محلّ رفع معطوفة على جملة أنزلنا .

وجملة « من تصدّق ... » : لا محلّ لها استثنائية .

وجملة « تصدّق ... » : في محلّ رفع خبر المبتدأ (من) (٢) .

وجملة « هو كفّارة ... » : في محلّ جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء .

وجملة « من لم يحكم ... » : لا محلّ لها معطوفة على جملة من

تصدّق ، وجملة يحكم في محلّ رفع خبر (من) ..

وجملة « أنزل الله » : لا محلّ لها صلة الموصول (ما) .

وجملة « أولئك ... الظالمون » : في محلّ جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء .

الصرف : (الأخبار) ، جمع الحبر زنة فعل بفتح الفاء وكسرهما

وسكون العين ، صفة مشتقة من حبر يحبر باب نصر .

(العين) ، اسم جامد للعضو المعروف ، وزنه فعل بفتح فسكون .

(الأنف) ، اسم جامد للعضو المعروف ، وزنه فعل بفتح فسكون .

(السنّ) ، اسم جامد للعضو المعروف ، وزنه فعل بفتح فسكون .

(الجروح) ، جمع جرح اسم جامد ، وزنه فعل بضمّ فسكون .

(١) يجوز أن يكون متعلّقاً بكفّارة

(٢) يجوز أن يكون الخبر جملة الشرط والجواب معاً.

(قصاص) ، مصدر سماعي لفعل قاصّ الرباعي ، وزنه فعال بكسر
 الفاء ، أما المصدر القياسي للفعل فهو المقاصّة .
 (كفارة) ، اسم جامد لما يدفع أو يعمل لتغطية الإثم ، وزنه فعالة
 بفتح الفاء وتشديد العين المفتوحة .

٤٦ - وَقَفَيْنَا عَلَىٰ آثَرِهِمْ بِعِيسَىٰ ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ
 مِنَ التَّورَةِ وَآتَيْنَاهُ الْإِنجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ
 يَدَيْهِ مِنَ التَّورَةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٦﴾

الإعراب : (الواو) استثنائية (قفينا) فعل ماض مبني على
 السكون . . و(نا) ضمير فاعل (على آثار) جارّ ومجرور متعلّق بـ (قفينا) ،
 و(هم) ضمير مضاف إليه (بعيسى) جارّ ومجرور متعلّق بـ (قفينا) ،
 وعلامة الجرّ الكسرة المقدّرة على الألف (ابن) نعت لعيسى أو بدل تبعه
 في الجرّ (مريم) مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الفتحة لامتناعه من
 الصرف (مصدقاً) حال منصوبة من عيسى (اللام) زائدة للتقوية^(١) ،
 (ما) اسم موصول محلّه القريب الجرّ باللام ومحلّه الثاني النصب فهو
 مفعول به لاسم الفاعل (بين) ظرف مكان منصوب متعلّق بمحذوف صلة ما
 (يدي) مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الياء و(الهاء) مضاف إليه (من
 التوراة) جارّ ومجرور متعلّق بحال من ما (الواو) عاطفة (آتيناه) مثل قفينا
 و(الهاء) ضمير مفعول به (الإنجيل) مفعول به ثان منصوب (في) حرف
 جرّ و(الهاء) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بخبر مقدّم (هدى) مبتدأ مؤخر

(١) يجوز أن يكون الحرف أصلياً ، فيتعلّق مع المجرور بـ (مصدقاً) لأنه اسم فاعل .

مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الألف (الواو) عاطفة (نور) معطوف على هدى مرفوع مثله (الواو) عاطفة (مصدقاً) معطوف على الجملة الحالية فيه هدى (لما بين . . . من التوراة) مثل الأولى (الواو) عاطفة (هدى) معطوف على (مصدقاً) منصوب وعلامة النصب الفتحة المقدرة على الألف (الواو) عاطفة (موعظة) معطوف على (مصدقاً) منصوب (للمتقين) جارّ ومجرور متعلّق بهدى وموعظة .

جملة « قفينا . . . » : لا محلّ لها استئنافية (١) .

وجملة « فيه هدى . . . » : في محلّ نصب حال من الإنجيل .

وجملة « آتينا . . . » : لا محلّ لها معطوفة على الاستئنافية .

الصرف : (آثارهم) ، جمع أثر وهو الاسم من أثر يآثر باب نصر وباب ضرب وزنه فعل بفتحيتين .

٤٧ - وَلِيَحْكُرْ أَهْلَ الْإِنجِيلِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ
بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٤٧﴾

الإعراب : (الواو) استئنافية (اللام) لام الأمر (يحكم) مضارع مجزوم (أهل) فاعل مرفوع (الإنجيل) مضاف إليه مجرور (الباء) حرف جرّ (ما) اسم موصول مبني في محلّ جرّ متعلّق بـ (يحكم) ، (أنزل) فعل ماضٍ (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (في) حرف جرّ و(الهاء) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (أنزل) ، (الواو) استئنافية (من لم . . . هم الفاسقون) مرّ إعراب نظيرها (٢) .

(١) أو معطوفة على جملة أنزلنا التوراة في الآية (٤٤) من هذه السورة .

(٢) في الآية (٤٤) من هذه السورة .

- جملة « يحكم أهل الإنجيل » : لا محل لها استثنائية .
 وجملة « أنزل الله . . . » : لا محل لها صلة الموصول (ما) .
 وجملة « من لم يحكم . . . » : لا محل لها استثنائية .
 وجملة « لم يحكم بما أنزل الله » : في محل رفع خبر المبتدأ
 (من) (١) .
 وجملة « أنزل الله (الثانية) » : لا محل لها صلة الموصول (ما)
 الثاني .
 وجملة « أولئك هم الفاسقون » : في محل جزم جواب الشرط مقترنة
 بالفاء .

٤٨ - وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ
 الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ
 أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا
 وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ
 فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ
 تَخْتَلِفُونَ ﴿٤٨﴾

الإعراب : (الواو) عاطفة (أنزلنا) فعل ماضٍ مبني على السكون . .
 و(نا) ضمير فاعل (إلى) حرف جرّ و(الكاف) ضمير في محل جرّ متعلق بـ
 (أنزلنا) ، (الكتاب) مفعول به منصوب (بالحق) جارّ ومجرور متعلق بحال

(١) يجوز أن يكون الخبر جملي الشرط والجواب معاً .

من الكتاب أو من فاعل أنزلنا أو من الكاف في (إليك) ، (مصدقاً لما . . . الكتاب) مثل مصدقاً لما . . . من التوراة ^(١) (الواو) عاطفة (مهميناً) معطوف على (مصدقاً) منصوب (عليه) مثل إليك متعلق بـ (مهميناً) ، (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدر (احكم) فعل أمر ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (بين) ظرف مكان منصوب متعلق بـ (احكم) ، (وهم) ضمير مضاف إليه (بما أنزل الله) مرّ إعرابها ^(٢) ، (الواو) عاطفة (لا) ناهية جازمه (تتبع) مضارع مجزوم ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (أهواء) مفعول به منصوب و(هم) ضمير مضاف إليه (عن) حرف جرّ (ما) إسم موصول مبني في محلّ جرّ متعلق بحال من فاعل تتبع أي : منحرفاً عما جاءك (جاء) فعل ماض ، والفاعل هو وهو العائد و(الكاف) ضمير مفعول به (من الحقّ) جارّ ومجرور متعلق بحال من فاعل جاء (لكل) جارّ ومجرور متعلق بـ (جعلنا) وهو فعل ماض مبني على السكون . و(نا) فاعل (من) حرف جرّ و(كم) ضمير في محلّ جرّ متعلق بنعت لـ (كلّ) ، أي لكلّ نبيّ منكم ^(٣) ، (شرعة) مفعول به منصوب (الواو) عاطفة (منهاجاً) معطوف على شرعة منصوب . (الواو) عاطفة (لو) حرف شرط غير جازم (شاء) فعل ماض (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (اللام) واقعة في جواب لو (جعل) فعل ماض و(كم) ضمير مفعول به ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (أمة) مفعول به ثان منصوب (واحدة) نعت لأمة منصوب (الواو) عاطفة (لكن) حرف استدراك (اللام) للتعليل (يبلو) مضارع منصوب بأن مضمرة بعد اللام و(كم) مفعول به ، والفاعل هو أي الله .

(١) في الآية (٤٦) من هذه السورة .

(٢) في الآية (٤٧) من هذه السورة .

(٣) على الرغم من فصل النعت عن المنعوت بأجنبي ، فإنّ المعنى لا يمنع ذلك ، وفي

القرآن الكريم نظائر له قال تعالى : ﴿أغير الله أتخذ ولياً فاطر السموات﴾ (سورة الانعام - الآية

١٤) بكسر الراء في فاطر .

(في) حرف جرّ (ما) اسم موصول مبني في محلّ جرّ متعلّق بـ (ييلوكم) ، (أتى) فعل ماض ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (وكم) ضمير مفعول به أول ، والمفعول الثاني محذوف أي آتاكم إياه .

والمصدر المؤوّل (أن ييلوكم) في محلّ جرّ باللام متعلّق بفعل محذوف تقديره فرّاكم .

(الفاء) رابطة لجواب شرط مقدّر (استبقوا) فعل أمر مبني على حذف النون .. والواو فاعل (الخيرات) منصوب على نزع الخافض أي الى الخيرات .. وهو مفعول به إذا ضمّن الفعل معنى ابتدروا ، وعلامة النصب الكسرة . (إلى الله) جارّ ومجرور متعلّق بمحذوف خبر مقدّم (مرجع) مبتدأ مؤخر مرفوع و(كم) ضمير مضاف اليه (جميعاً) حال منصوبة من الضمير في مرجعكم لأنه فاعل المصدر (الفاء) عاطفة (ينيء) فعل مضارع مرفوع و(كم) ضمير مفعول به ، الفاعل ضمير مستتر تقديره هو (بما) مثل الأول متعلّق بـ (ينيء) ، (كنتم) فعل ماض ناقص .. و(تم) ضمير اسم كان (فيه) مثل عليه متعلّق بـ (تختلفون) وهو مضارع مرفوع .. والواو فاعل .

جملة «أنزلنا ...» : في محلّ رفع معطوفة على جملة أنزلنا التوراة^(١) .

وجملة «احكم بينهم» : في محلّ جزم جواب شرط مقدّر أي : إن سئلت فاحكم .

- وجملة «أنزل الله ...» : لا محلّ لها صلة الموصول (ما) الأول .
- وجملة «لا تتبّع ...» : في محلّ جزم معطوفة على جملة احكم .
- وجملة «جاءك ...» : لا محلّ لها صلة الموصول (ما) الثاني .
- وجملة «جعلنا منكم ...» : لا محلّ لها استثنائية .

(١) في الآية (٤٤) من هذه السورة، ويجوز قطعها على الاستئناف فلا محلّ لها .

وجملة « لو شاء الله » : لا محلّ لها معطوفة على جملة جعلنا منكم .
 وجملة « جعلكم . . . » : لا محلّ لها جواب شرط غير جازم .
 وجملة « (فرّقكم) المقدّرة » : لا محلّ لها معطوفة على جملة لو شاء .

وجملة « يبلوكم . . . » : لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (أن) .
 وجملة « آتاكم » : لا محلّ لها صلة الموصول (ما) الثالث .
 وجملة « استبقوا . . . » : في محلّ جزم جواب شرط مقدّر أي : إن كنتم في موضع الاختبار فاستبقوا . . .

وجملة « إلى الله مرجعكم » : لا محلّ لها تعليليّة .
 وجملة « ينبئكم » : لا محلّ لها معطوفة على التعليليّة .
 وجملة « كنتم . . . تختلفون » : لا محلّ لها صلة الموصول (ما) الرابع .

وجملة « تختلفون » : في محلّ نصب خبر كنتم .
 الصرف : (مهيمناً) ، اسم فاعل من (هيمن) الرباعيّ ، وزنه مفعّل بضمّ الميم وكسر اللام الأولى ، وقال أبو البقاء العكبريّ : « وأصل مهيمن مؤيمن لأنه مشتقّ من الأمانة ، لأن المهيمن الشاهد وليس في الكلام همن حتّى تكون الهاء أصلاً .

(شرعة) ، الاسم لشرع يشرع باب فتح بمعنى الشريعة ، وما شرع الله لعباده من السنن والأحكام .

(منهاجاً) ، اسم مكان على غير القياس من نهج ينهج ، وزنه مفعّل بكسر الميم .

٤٩ - وَأَنِ احْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَأَحْذَرَهُمْ

أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا أَنَّمَا
يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ
لَفَاسِقُونَ ﴿٤٩﴾

الإعراب : (الواو) عاطفة (أن) حرف مصدرِي (١) ، (احكم بينهم
بما أنزل الله) مرّ إعرابها (٢) وكذلك (لا تتبع أهواءهم) (٣) ، (الواو)
عاطفة (احذر) فعل أمر (وهم) ضمير مفعول به ، والفاعل ضمير مستتر
تقديره أنت (أن) حرف مصدرِي ونصب (يفتنوا) مضارع منصوب وعلامة
النصب حذف النون . . والواو فاعل (والكاف) ضمير مفعول به (عن
بعض) جازٍ ومجرور متعلّق بـ (يفتنوك) ، (ما) اسم موصول مبني في
محلّ جرّ مضاف إليه (أنزل) فعل ماضٍ مبنيّ (الله) فاعل مرفوع وهو العائد
(إلى) حرف جرّ (والكاف) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (أنزل) .

والمصدر المؤوّل (أن احكم) في محلّ رفع مبتدأ خبره محذوف أي
حكّمك بما أنزل الله أمرنا . . أو من الواجب حكّمك بما أنزل الله (٣) .

والمصدر المؤوّل (أن يفتنوك) في محلّ نصب بدل اشتمال من
الضمير في (احذرهم) (٤) .

(الفاء) استئنافية (إن) حرف شرط جازم (تولّوا) فعل ماضٍ مبني

(١) أو حرف تفسير لأن فعل أنزلنا إليك الوارد في الآية السابقة (٤٨) بمعنى قلنا . .
والجملة بعده تفسيرية لا محلّ لها .

(٢) في الآية السابقة (٤٨) .

(٣) يجوز عطف المصدر المؤوّل على لفظ الكتاب في الآية السابقة أي أنزلنا إليك الكتاب
والحكم بما أنزل الله ، كما يجوز عطفه على الحقّ أي : أنزلنا إليك الكتاب بالحقّ والحكم .

(٤) أو مفعول لأجله بحذف حرف الجرّ منه .

على الضمّ في محلّ جزم فعل الشرط . . والواو فاعل (الفاء) رابطة لجواب الشرط (اعلم) فعل أمر ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (أنما) كافة ومكفوفة (يريد) مضارع مرفوع (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (أن يصيهم) مثل أن يفتنوك (ببعض) جازّ ومجرور متعلّق بـ (يصيب) ، (ذنوب) مضاف إليه مجرور و (هم) ضمير مضاف إليه .

والمصدر المؤوّل (أن يصيهم) في محلّ نصب مفعول به عامله يريد .

(الواو) إستثنائية (إن) حرف مشبّه بالفعل (كثيراً) اسم إن منصوب (من الناس) جازّ ومجرور متعلّق بنعت لـ (كثيراً) ، (اللام) هي المزلحقة (فاسقون) خبر إن مرفوع وعلامة الرفع الواو .

جملة « (حكمك) . . . أمرنا » : لا محلّ لها معطوفة على استئناف متقدّم^(١) .

وجملة « أنزل الله » : لا محلّ لها صلة الموصول (ما) الأول .
وجملة « لا تتبّع أهواءهم » : لا محلّ لها معطوفة على الاستئناف^(١) .

وجملة « احذرهم . . . » : لا محلّ لها معطوفة على جملة لا تتبّع أهواءهم .

وجملة « يفتنوك . . . » : لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (أن) .
وجملة « أنزل الله اليك » : لا محلّ لها صلة الموصول (ما) الثاني .
وجملة « تولّوا » : لا محلّ لها استثنائية .
وجملة « اعلم . . . » : في محلّ جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء .

(١) يجوز قطعها على الاستئناف أصلاً ، فالواو قبلها استثنائية لا عاطفة .

وجملة « يريد الله . . . » : في محل نصب سدّت مسدّ مفعولي اعلم المعلق بـ (أنما) .

وجملة « يصيهم . . . » : لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) .

وجملة « إن كثيراً . . . لفاسقون » : لا محل لها استثنائية .

٥٠- أَفْكَرَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنْ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٥٠﴾

الإعراب : (الهمزة) للاستفهام الإنكاري (الفاء) استثنائية (١) (حكم) مفعول به مقدّم منصوب عامله يبغون (الجاهلية) مضاف إليه مجرور (يبغون) مضارع مرفوع . . والواو فاعل (الواو) عاطفه (من) اسم استفهام مبني في محل رفع مبتداً (أحسن) خبر مرفوع (من الله) جارّ ومجرور متعلق بأحسن (حكماً) تمييز منصوب (لقوم) جارّ ومجرور متعلق بنعت لـ (حكماً) (٢) ، (يوقنون) مضارع مرفوع . . والواو فاعل .

جملة « يبغون » : لا محل لها استثنائية .

وجملة « من أحسن . . . » : لا محل لها معطوفة على الاستثنائية .

وجملة « يوقنون » : في محل جرّ نعت لقوم .

(١) أو عاطفة تعطف الفعل المذكور على فعل مقدر يقتضيه المعنى أي : أيتولون عن حكمك فيبغون حكم الجاهلية .

(٢) يجوز تعليقه بـ (حكماً) . . أو بمقدّر أي : هذا الاستفهام والخطاب لقوم يوقنون ، أو يبين ذلك لقوم يوقنون ، وجعل بعض المعربين اللام بمعنى عند فيتعلّق بأحسن ، قال العكبري : إن الموقن يتدبّر حكم الله فيحسن سنه .

الصرف : (الجاهليّة) ، إمّا الملة الجاهليّة التي هي متابعة الهوى الموجبة للميل والمداهنة في الأحكام ، وأمّا أن تكون على حذف مضاف أي أهل الجاهليّة . والكلمة نسبة إلى الجاهل وهو اسم فاعل من جهل يجهل باب فرح أو هي من نوع المصدر الصناعي الذي ينتهي بالياء المشددة والتاء المربوطة .

(يبغون) ، فيه إعلال بالحذف بعد الإعلال بالتسكين ، أصله يبغون بضمّ الياء الثانية ، استثقلت الضمّة على الياء فسكّنت ونقلت الضمّة إلى الغين - إعلال بالتسكين - ولما التقى ساكنان حذفت الياء وزنه يفعون .

٥١ - * يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنكُمْ فَإِنَّهُ مِنَّهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥١﴾

الإعراب : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا) مرّ إعرابها (١) ، (لا) ناهية جازمة (تتخذوا) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون .. والواو فاعل (اليهود) مفعول به أول منصوب (النصارى) معطوف على اليهود بالواو منصوب مثله وعلامة النصب الفتحة المقدرة على الألف (أولياء) مفعول به ثانٍ منصوب (بعض) مبتدأ مرفوع و(هم) ضمير مضاف إليه (أولياء) خبر مرفوع (بعض) مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة (من) اسم شرط جازم مبني في محلّ رفع مبتدأ (يتولّ) مضارع مجزوم فعل الشرط وعلامة الجزم حذف حرف العلة و(هم) ضمير مفعول به ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (من) حرف جرّ و(كم) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بحال من

(١) في الآية (١) من هذه السورة .

فاعل يتولّى (الفاء) رابطة لجواب الشرط (إن) حرف مشبّه بالفعل
 و (الهاء) ضمير في محلّ نصب اسم إن (منهم) مثل منكم متعلق بخبر
 إن (إن) مثل الأول (الله) لفظ الجلالة اسم إن (لا) نافية (يهدي)
 مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدّرة على الياء والفاعل هو (القوم)
 مفعول به منصوب (الظالمين) نعت للقوم منصوب وعلامة النصب الياء .

جملة « يأتيا الذين . . . » : لا محلّ لها استئنافية .

وجملة « آمنوا » : لا محلّ لها صلة الموصول .

وجملة « لا تتخذوا . . . » : لا محلّ لها جواب النداء .

وجملة « بعضهم أولياء . . . » : لا محلّ لها اعتراضية - أو تعليلية .

وجملة « من يتولهم . . . » : لا محلّ لها معطوفة على جواب النداء .

وجملة « يتولهم منكم » : في محلّ رفع خبر المبتدأ (من) (١) .

وجملة « إنه منهم » : في محلّ جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء .

وجملة « إن الله لا يهدي . . . » : لا محلّ لها استئنافية .

وجملة « لا يهدي . . . » : في محلّ رفع خبر إن .

الصرف : (يتول) ، فيه إعلال بالحذف لمناسبة الجزم ، وزنه يتفع .

٥٢ - فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسْرِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَحْشَى
 أَنْ تُصِيبَنَا دَآئِرَةٌ فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِّنْ عِنْدِهِ
 فَيُصِيبِحُوا عَلَى مَا أَسْرَوْا فِي أَنْفُسِهِمْ نَلْدِمِينَ ﴿٥٢﴾

(١) يجوز أن يكون الخبر جملة الشرط والجواب معاً .

الإعراب : (الفاء) عاطفة (ترى) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (الذين) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به (في قلوب) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم و(هم) ضمير مضاف إليه (مرض) مبتدأ مؤخر مرفوع (يسارعون) مضارع مرفوع . . والواو فاعل (في) حرف جر و(هم) ضمير في محل جر متعلق بـ (يسارعون) على حذف مضاف أي في موالاتهم (يقولون) مثل يسارعون (نخشى) مثل ترى (أن) حرف مصدري ويصب (تصيب) مصارع منصوب و(نا) ضمير مفعول به (دائرة) فاعل مرفوع .

والمصدر المؤول (أن تصيبنا) في محل نصب مفعول به عامله

نخشى (١) .

(الفاء) استثنائية (عسى) فعل ماض ناقص جامد (الله) لفظ الجلالة اسم عسى مرفوع (أن يأتي) مثل أن تصيب ، والفاعل هو (بالفتح) جار ومجرور متعلق بـ (يأتي) .

والمصدر المؤول (أن يأتي) في محل نصب خبر عسى .

(أو) حرف عطف (أمر) معطوف على الفتح مجرور مثله (من عند) جار ومجرور متعلق بنعت لأمر و(الهاء) ضمير ضاف إليه (الفاء) عاطفة سببية (يصبحوا) مضارع ناقص منصوب معطوف على (يأتي) وعلامة النصب حذف النون . . والواو اسم يصبح (على) حرف جر (ما) حرف مصدري (٢) ، (أسرّوا) فعل ماض مبني على الضمّ والواو فاعل (نادمين) خبر أصبحوا منصوب وعلامة النصب الياء .

والمصدر المؤول (ما أسرّوا) في محل جر بـ(على) متعلق

بـ (نادمين) .

(١) أو في محل جر بحرف جر محذوف تقديره من أن تصيبنا . : متعلق بـ (نخشى) .

(٢) أو اسم موصول والعائد محذوف والجملة صلة . . أو نكرة موصوفة والجملة نعت له .

جملة « ترى الذين ... » : لا محلّ لها معطوفة على جملة إنّ الله لا يهدي (١).

- وجملة « في قلوبهم مرض » : لا محلّ لها صلة الموصول (الذين) .
- وجملة « يسارعون » : في محلّ نصب حال من الموصول
- وجملة « يقولون ... » : في محلّ نصب حال من فاعل يسارعون .
- وجملة « نخشى ... » : في محلّ نصب مقول القول .
- وجملة « تصيينا دائرة » : لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (أن) .
- وجملة « عسى الله ... » : لا محلّ لها استئنافية .
- وجملة « يأتي ... » : لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (أن) .
- وجملة « يصبحوا » : لا محلّ لها معطوفة على جملة صلة الموصول الحرفيّ .

وجملة « أسروا » : لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (ما) .

الصرف (دائرة) ، مؤنث دائر وهو اسم فاعل من دار وزنه فاعل ، وهو صفة غالبية يحذف معها الموصوف ، وفي اللفظ إبدال حرف العلة همزة لمجيء حرف العلة بعد ألف فاعل ، وهذا القلب مطرد .

٥٣ - وَيَقُولُ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَهْتُوا لَوْلَا الَّذِينَ اقْسَمُوا بِاللهِ جَهْدَ
 اٰيْمٰنِهِمْ اِنَّهُمْ لَمَعَكُمْ حَبِطَتِ اَعْمَالُهُمْ فَاَصْبَحُوا خٰسِرِيْنَ ﴿٥٣﴾

الإعراب : (الواو) استئنافية (يقول) مضارع مرفوع (الذين) اسم

(١) في الآية السابقة (٥١) وإذا كانت الرؤية قلبية فالجملة مفعول به ثان لفعل الرؤية .

موصول مبني في محلّ رفع فاعل (آمنوا) فعل ماض مبني على الضمّ ..
 والواو فاعل (الهمزة) للاستفهام (ها) حرف تنبيه (أولاء) اسم إشارة مبني
 في محلّ رفع مبتدأ (الذين) اسم موصول المخبر (أقسموا) مثل آمنوا (بالله)
 جارّ ومجرور متعلّق بـ (أقسموا) ، (جهد) مصدر في موضع الحال أي
 جاهدين^(١) ، (أيمان) مضاف إليه مجرور و(هم) ضمير في محلّ جرّ
 مضاف إليه (إنّ) حرف مشبّه بالفعل و(هم) ضمير في محلّ نصب اسم إنّ
 (اللام) لام القسم (مع) ظرف مكان منصوب متعلّق بمحذوف خبر إنّ
 و(كم) ضمير مضاف إليه (حبطت) فعل ماض .. و(التاء) للتأنيث (أعمال)
 فاعل مرفوع و(هم) مضاف إليه (الفاء) عاطفة (أصبحوا) فعل ماض ناقص
 مبنيّ على الضمّ .. والواو اسم أصبح (خاسرين) خبر مرفوع.

جملة «يقول الذين» ؟ لا محلّ لها استثنائية .

وجملة «آمنوا» : لا محلّ لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة «هؤلاء الذين» : في محلّ نصب مقول القول .

وجملة «أقسموا» : لا محلّ لها صلة الموصول (الذين)

الثاني .

وجملة «إنّهم لمعكم» : لا محلّ لها جواب القسم .

وجملة «حبطت أعمالهم» : لا محلّ لها استثنائية ، وهي من كلام

الله تعالى لا من كلام المؤمنين .

وجملة «أصبحوا خاسرين» : لا محلّ لها معطوفة على جملة حبطت

أعمالهم .

الصرف : (جهد) مصدر سماعيّ لفعل جهد يجهد باب فتح ، وزنه

فعل بفتح فسكون .

(١) أو مفعول مطلق نائب عن المصدر فهو نوعه .

٥٤ - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهَ
بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ
يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ
يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٤﴾

الإعراب : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا) مرّ إعرابها (١) ، (من يرتدّ منكم)
مثل من يتولّهم منكم (٢) ، (عن دين) جارّ ومجرور متعلّق بـ (يرتدّ) ،
(الهاء) ضمير مضاف إليه (الفاء) رابطة لجواب الشرط (سوف) حرف
استقبال (يأتي) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمّة المقدّرة على الياء
(الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (يقوم) جارّ ومجرور متعلّق به (يأتي) ،
(يحبّ) مثل يأتي و(هم) ضمير مفعول به ، والفاعل ضمير مستتر تقديره
هو (الواو) عاطفة (يحبّون) مضارع مرفوع . . والواو فاعل و(الهاء) ضمير
مفعول به (أذلة) نعت لقوم مجرور مثله (على المؤمنين) جارّ ومجرور
متعلّق بأذلة وقد ضمّن معنى عاطفين ، وعلامة الجرّ الياء (أعزة) نعت ثان
لقوم مجرور مثله (على الكافرين) مثل على المؤمنين (يجاهدون) مثل
يحبّون (في سبيل) جارّ ومجرور متعلّق بـ (يجاهدون) (الله) لفظ الجلالة
مضاف إليه (الواو) عاطفة (لا) نافية (يخافون) مثل يحبّون (لومة)
مفعول به منصوب (لائم) مضاف إليه مجرور . (ذلك) اسم إشارة مبني
في محلّ رفع مبتدأ . . (واللام) للبعد و(الكاف) للخطاب (فضل) خبر مرفوع
(الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (يؤتي) مثل يأتي و(الهاء) ضمير
مفعول به ، والفاعل هو أي الله (من) اسم موصول مبني في محلّ نصب

(١) في الآية (١) من هذه السورة .

(٢) في الآية (٥١) من هذه السورة .

مفعول به ثان (يشاء) مضارع مرفوع ، والفاعل هو أي الله (الواو) استثنائية (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع (واسع) خبر مرفوع (عليم) خبر ثان مرفوع .

جملة النداء « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ » : لا محل لها استثنائية .
 وجملة « آمَنُوا » : لا محل لها صلة الموصول (الذين) .
 وجملة « من يرتدّ . . . » : لا محل لها جواب النداء .
 وجملة « يرتدّ . . . » : في محل رفع خبر المبتدأ (من) (١) .
 وجملة « يَأْتِي اللَّهُ » : في محل جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء .
 وجملة « يَحِبُّهُمْ » : في محل جر نعت لقوم .
 وجملة « يَحِبُّونَهُ » : في محل جر معطوفة على جملة يَحِبُّهُمْ .
 وجملة « يجاهدون . . . » : في محل جر نعت آخر لقوم .
 وجملة « لا يخافون . . . » : في محل جر معطوفة على جملة يجاهدون (٢)

وجملة « ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ » : لا محل لها استثنائية .
 وجملة « يُؤْتِيهِ . . . » : في محل رفع خبر ثان للمبتدأ ذا (٣) .
 وجملة « يَشَاءُ » : لا محل لها صلة الموصول (من) .
 وجملة « اللَّهُ وَاسِعٌ . . . » : لا محل لها استثنائية .

الصرف : (لومة) ، مصدر مرة من لام يلوم باب نصر ، وزنه فعلة بفتح الفاء .

(لائم) ، اسم فاعل من لام الثلاثي وزنه فاعل ، وفيه قلب الواو

(١) يجوز أن يكون الخبر جملة الشرط والجواب معاً .

(٢) يجوز أن تكون الواو حالية ، والجملة في محل نصب حال من فاعل يجاهدون .

(٣) أو في محل نصب حال ، أو استثنائية لا محل لها .

همزة لمجيئها بعد ألف فاعل وأصله لاوم ، وهذا القلب مطرد في كل فعل معتل .

٥٥ - إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ
الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ ﴿٥٥﴾

الإعراب : (إنما) كافة ومكفوفة (ولي) مبتدأ مرفوع و(كم) ضمير مضاف إليه (الله) لفظ الجلالة خبر مرفوع (الواو) عاطفة (رسول) معطوف على لفظ الجلالة مرفوع و(الهاء) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (الذين) اسم موصول مبني في محل رفع معطوف على لفظ الجلالة (آمنوا) فعل ماض مبني على الضم . . والواو فاعل (الذين) مثل الأول بدل منه - أو نعت له - (يقيمون) مضارع مرفوع . . والواو فاعل (الصلاة) مفعول به منصوب (الواو) عاطفة (يؤتون الزكاة) مثل يقيمون الصلاة (الواو) حالية (هم) ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ (راكعون) خبر مرفوع وعلامة الرفع الواو .

جملة «إنما وليكم الله» : لا محل لها استثنائية .

وجملة «آمنوا» : لا محل لها صلة الموصول (الذين) الأول .

وجملة «يقيمون» : لا محل لها صلة الموصول (الذين)

الثاني .

وجملة «يؤتون» : لا محل لها معطوفة على جملة الصلاة

الثانية .

وجملة «هم راعون» : في محل نصب حال .

٥٦ - وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ

الْغَالِبُونَ ﴿٥٦﴾

الإعراب : (الواو) عاطفة (من) اسم شرط جازم مبني في محل رفع مبتدأ (يتولّى) مضارع مجزوم فعل الشرط وعلامة الجزم حذف حرف العلة ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (الله) لفظ الجلالة مفعول به منصوب (الواو) عاطفة في الموضعين (رسول ، الذين) اسمان معطوفان على لفظ الجلالة بحرفي العطف تبعاه في حالة النصب و(الهاء) ضمير مضاف إليه (آمنوا) مثل المتقدّم في الآية السابقة (الفاء) رابطة لجواب الشرط (إنّ) حرف مشبّه بالفعل (حزب) اسم إنّ منصوب (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (هم) ضمير فصل ^(١) ، (الغالبون) خبر إنّ مرفوع وعلامة الرفع الواو .

جملة « من يتولّى ... » : لا محلّ لها معطوفة على الاستثنائية في السابقة .

وجملة « يتولّى الله ... » : في محلّ رفع خبر المبتدأ (من) ^(٢) .

وجملة « آمنوا » : لا محلّ لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة « إنّ حزب الله ... » : في محلّ جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء ^(٣) .

الصرف : (يتولّى) ، فيه إعلال بالحذف لمناسبة الجزم ، وزنه يتفَع .

(١) أو ضمير منفصل في محلّ رفع مبتدأ خبره الغالبون ، والجملة الاسمية خبر إنّ .

(٢) يجوز أن يكون الخبر جملة الشرط والجواب معاً .

(٣) يرى بعضهم أن جملة الجواب محذوفة تقديرها فهو يعينهم وينصرهم ، والجملة

الاسمية المذكورة في حكم التعليل .

(حزب) ، اسم جمع لا مفرد له من لفظه ، جمعه أحزاب ، وزنه فعل بكسر فسكون .

٥٧-٥٨ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُوعًا وَلَعِبًا
مِّنَ الَّذِينَ أوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَالْكَفَّارُ أَوْلِيَاءُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ كُنْتُمْ
مُؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾ وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ اتَّخَذُوهَا هُزُوعًا وَلَعِبًا ذَلِكَ
بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٥٨﴾

الإعراب : (يا) أداة نداء (أي) منادي نكرة مقصودة مبني على الضمّ في محلّ نصب^(١) (الذين) اسم موصول مبني في محلّ نصب بدل من أي أو نعت له (آمنوا) فعل ماض مبني على الضمّ . . والواو فاعل (لا) ناهية جازمة (لاتتخذوا) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون . . والواو فاعل (الذين) مثل الأول في محلّ نصب مفعول به أول (اتخذوا) مثل آمنوا (دين) مفعول به أول عامله اتخذوا ، منصوب و(كم) ضمير مضاف إليه (هزواً) مفعول به ثان منصوب (الواو) عاطفة (لعباً) معطوف على (هزواً) منصوب (من) حرف جرّ (الذين) مثل الأول في محلّ جرّ متعلّق بمحذوف حال من فاعل اتخذوا (أوتوا) فعل ماض مبني على الضمّ ، مبني للمجهول . . والواو نائب فاعل (الكتاب) مفعول به منصوب (من قبل) جارّ ومجرور متعلّق بـ (أوتوا) ، و(كم) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (الكفار) معطوف على الموصول الثاني تبعه في حالة النصب (أولياء) مفعول به ثان عامله تتخذوا ، منصوب ، وهو ممنوع من التنوين لأنه ملحق بالاسم الممدود على وزن أفعلاء (الواو) عاطفة (اتقوا) فعل أمر مبني على حذف النون . . والواو فاعل (الله) لفظ الجلالة مفعول

(١) و (ها) للتنبيه لا محل لها.

به منصوب (إن) حرف شرط جازم^(١) (كنتم) فعل ماض ناقص مبني على السكون في محلّ جزم فعل الشرط .. و(تم) ضمير اسم كان (مؤمنين) خبر كنتم منصوب وعلامة النصب الياء .

جملة النداء « يأيها الذين ... » : لا محلّ لها استثنائية .

وجملة « آمنوا » : لا محلّ لها صلة الموصول (الذين) الأول .

وجملة « لا تتخذوا ... » : لا محلّ لها جواب النداء .

وجملة « اتخذوا ... » : لا محلّ لها صلة الموصول (الذين)

الثاني .

وجملة « أوتوا ... » : لا محلّ لها صلة الموصول (الذين) الثالث .

وجملة « اتقوا ... » : لا محلّ لها معطوفة على جواب النداء .

وجملة « كنتم مؤمنين » : لا محلّ لها استثنائية ، وجواب الشرط

محذوف دلّ عليه ما قبله أي فاتقوا الله .

(٥٨) (الواو) عاطفة (إذا) ظرف للزمن المستقبل متضمّن معنى الشرط

مبني في محلّ نصب متعلّق بـ (اتخذوا) (ناديتم) فعل ماض مبني على

السكون .. و(تم) ضمير فاعل (إلى الصلاة) جارّ ومجرور متعلّق بـ

(ناديتم)^(٢) ، (اتخذوا) مثل آمنوا و(ها) ضمير مفعول به أوّل (هزواً

ولعباً) مثل الأولى (ذلك) اسم إشارة مبني في محلّ رفع مبتدأ والإشارة إلى

الفعل منهم .. و(اللام) للبعد و(الكاف) للخطاب (الباء) حرف جرّ (أنّ)

حرف مشبّه بالفعل و(هم) ضمير متّصل مبني في محلّ نصب اسم أنّ

(قوم) خبر أنّ مرفوع (لا) نافية (يعقلون) مضارع مرفوع والواو فاعل .

والمصدر المؤوّل (أنهم قوم ..) في محلّ جرّ بالباء متعلّق بمحذوف

خير المبتدأ ذلك .

(١) إن هنا للتّهيج والإلهاب - كما يقول ابن حسام - لا للتعليق المقضي للشك .

(٢) أو بمحذوف حال من فاعل ناديتم أي داعين إلى الصلاة .

- وجملة « ناديتم ... » : في محلّ جرّ مضاف إليه .
 وجملة « اتخذوها ... » : لا محلّ لها جواب شرط غير جازم .
 وجملة « ذلك بأنهم ... » : لا محلّ لها استثنائية في حكم التعليل .
 وجملة « لا يعقلون » : في محلّ رفع نعت لقوم .

٥٩ - قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ هَلْ تَنْقِمُونَ مِنَّا إِلَّا أَنْ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا
 أَنْزَلَ إِلَيْنَا وَمَا أَنْزَلَ مِن قَبْلُ وَأَنْ أَكْثَرَكُمْ فَسِقُونَ ﴿٥٩﴾

الإعراب : (قل) فعل أمر ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (يا)
 أداة نداء (أهل) منادى مضاف منصوب (الكتاب) مضاف إليه مجرور
 (هل) حرف استفهام متضمّن معنى النفي (تنقمون) مضارع مرفوع ..
 والواو فاعل (من) حرف جرّ و (نا) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (تنقمون)
 متضمّناً معنى تكرهون (إلّا) أداة حصر (أن) حرف مصدرى فقط
 (آمنّا) فعل ماض مبني على السكون وفاعله (بالله) جارّ ومجرور متعلّق بـ
 (آمنّا) .

والمصدر المؤوّل (أن آمنّا) في محلّ نصب مفعول به عامله تنقمون
 أي : تنقمون منا إيماننا بالله .

(الواو) عاطفة (ما) اسم موصول مبني في محلّ جرّ معطوف على
 لفظ الجلالة (أنزل) فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل ضمير مستتر
 تقديره هو وهو العائد (إلى) حرف جرّ و (نا) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ
 (أنزل) ، (الواو) عاطفة (ما أنزل) مثل الأولى ومعطوفة عليها (من)
 حرف جرّ (قبل) اسم مبني على الضمّ في محلّ جرّ متعلّق بـ (أنزل)
 الثاني (الواو) عاطفة (أن) حرف مشبّه بالفعل للتوكيد (أكثر) اسم أن

منصوب و(كم) ضمير في محلّ جرّ مضاف إليه (فاسقون) خبر أنّ مرفوع
وعلاّمة الرفع الواو .

والمصدر المؤوّل (أنّ أكثركم فاسقون) في محلّ جرّ معطوف على
لفظ الجلالة أي تنقمون منّا إيماننا بالله وبأنّ أكثركم فاسقون (١) .

جملة « قل » : لا محلّ لها استثنائية .

وجملة النداء « يا أهل الكتاب » : في محلّ نصب مقول القول .

وجملة « هل تنقمون » : لا محلّ لها جواب النداء .

وجملة « آمنّا . . . » : لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (أن) .

وجملة « أنزل إلينا » : لا محلّ لها صلة الموصول (ما) الأول .

وجملة « أنزل من قبل » : لا محلّ لها صلة الموصول (ما) الثاني .

٦ - قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَرِّ مِمَّنْ ذَلِكُمْ مَثُوبَةٌ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ لَعْنَةِ اللَّهِ
وَعُذُوبَةٍ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ
أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴿٦﴾

الإعراب : (قل هل) مرّ إعرابهما (٢) ، (أنبيئ) مضارع مرفوع

(١) - يجوز أن يكون المصدر المؤوّل في محلّ نصب : ١- معطوف على المصدر المؤوّل أن
أمّا على حذف مضاف أي : واعتقاد أنّ أكثركم فاسقون . ب- هو مفعول معه والواو هي واو
المعية أي : تنقمون وفسق أكثركم أي مع فسق أكثركم ج- منصوب بفعل مقدر أي : ولا تنقمون
أنّ أكثركم فاسقون .

ويجوز أن يكون في محلّ رفع مبتدأ خبره محذوف مقدّم عليه أي : ومعلوم فسق أكثركم ،
والجملة مستأنفة .

(٢) في الآية السابقة (٥٩) .

و(كم) ضمير مفعول به ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا (بشر) جارّ ومجرور متعلّق بـ (أنبئكم) ، (من) حرف جرّ (ذلك) اسم إشارة مبني في محلّ جرّ متعلّق بشرّ . و(اللام)للبعد و(الكاف)للخطاب (مثوية) تمييز منصوب^(١) ، (عند) ظرف مكان منصوب متعلّق بنعت لمثوية (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (من) اسم موصول مبني في محلّ رفع خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو^(٢) ، (لعن) فعل ماضٍ و(الهاء) ضمير مفعول به (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (الواو) عاطفة (غضب) مثل لعن والفاعل هو (على) حرف جرّ و(الهاء) ضمير مبني في محلّ جرّ متعلّق بـ (غضب) ، (الواو) عاطفة (جعل) مثل لعن (من) حرف جرّ و(هم) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (جعل)^(٣) ، (القردة) مفعول به منصوب (الواو) عاطفة (الخنازير) معطوف على القردة منصوب مثله (الواو) عاطفة (عبد) مثل لعن (الطاغوت) مفعول به منصوب (أولئك) اسم إشارة مبني على الكسر في محلّ رفع مبتدأ . و(الكاف)للخطاب (شرّ) خبر مرفوع (مكاناً) تمييز منصوب (الواو) عاطفة (أضلّ) معطوف على شرّ مرفوع (عن سواء) جارّ ومجرور متعلّق بـ(أضلّ) (السبيل) مضاف إليه مجرور

جملة « قل . . . » : لا محلّ لها استثنائية .

وجملة « أنبئكم . . . » : في محلّ نصب مقول القول .

وجملة « (هو) من لعنه الله » : لا محلّ لها استئناف بيانيّ .

وجملة « لعنه الله » : لا محلّ لها صلة الموصول (من) .

وجملة « غضب . . . » : لا محلّ لها معطوفة على جملة الصلة .

(١) المثوية هنا مستعارة للتهكم فهي بمعنى العقوبة .

(٢) يجوز أن يكون (من) بدلاً من شرّ ، ويجوز أن يكون نكرة موصوفة والجملة بعده نعت

(٣) وإن كان الفعل متعدياً لاثنين فهو المفعول الثاني لـ (جعل) .

وجملة « جعل ... » : لا محل لها معطوفة على جملة الصلة .
 وجملة « عبد الطاغوت » : لا محل لها معطوفة على جملة الصلة .
 وجملة « أولئك شرّ ... » : لا محل لها استئنافية .
 الصرف : (أضلّ) ، اسم تفضيل من ضلّ يضلّ باب ضرب ، وزنه
 أفعل .

٦١ - وَإِذَا جَاءَ وَكْرٌ قَالُوا ءَامَنَّا وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكَفْرِ وَهُمْ قَدْ
 نَجَرُوا بِهِ^١ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَكْتُمُونَ ﴿٦١﴾

الإعراب : (الواو) عاطفة (إِذَا) ظرف للزمن المستقبل متضمن
 معنى الشرط مبني في محل نصب متعلق بـ (قَالُوا) (جاؤوا) فعل ماض
 مبني على الضمّ .. والواو فاعل و(كم) ضمير مفعول به (قَالُوا) مثل
 جاؤوا (آمنا) فعل ماض وفاعله (الواو) حالية (بِـ) حرف تحقيق
 (دخلوا) مثل جاؤوا (بالكفر) جازّ ومجرور متعلق بحال من فاعل دخلوا ،
 والباء للمصاحبة (الواو) عاطفة (١) ، (هم) ضمير مبني في محل رفع مبتدأ
 (قد خرجوا به) مثل قد دخلوا بالكفر (٢) (الواو) استئنافية (الله) لفظ
 الجلالة مبتدأ مرفوع (أعلم) خبر مرفوع (الباء) حرف جرّ (ما) اسم
 موصول (٣) في محلّ جرّ بالباء متعلق بـ (أعلم) ، (كانوا) فعل ماض ناقص
 مبني على الضمّ .. والواو اسم كان (يكتمون) مضارع مرفوع والواو
 فاعل .

(١) أجاز بعضهم - ومنهم أبو حيان - أن تكون الواو واو الحال وصاحب الحالين واحد .

(٢) (به) حال عاملها خرجوا وصاحبها الفاعل .

(٣) أو حرف مصدرّي ، والمصدر المؤول في محلّ جرّ متعلق بأعلم .

- جملة « جاؤوكم » : في محلّ جرّ مضاف إليه .
 وجملة « قالوا ... » : لا محلّ لها جواب شرط غير جازم .
 وجملة « آمنا » : في محلّ نصب مقول القول .
 وجملة « قد دخلوا ... » : في محلّ نصب حال من فاعل قالوا .
 وجملة « هم قد خرجوا ... » : في محلّ نصب حال معطوفة على جملة قد دخلوا .
 وجملة « قد خرجوا ... » : في محلّ رفع خبر المبتدأ (هم) .
 وجملة « الله أعلم ... » : لا محلّ لها استثنائية .
 وجملة « كانوا يكتُمون » : لا محلّ لها صلة الموصول (ما) .
 وجملة « يكتُمون » : في محلّ نصب خبر كانوا .
 الصرف : (أعلم) ، صفة مشتقة بمعنى عالم وليس فيه معنى التفضيل .

٦٢ - وَتَرَى كَثِيرًا مِّنْهُمْ يُسْرِعُونَ فِي الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَأَكْلِهِمْ
 السُّخْتِ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٦٢﴾

الإعراب : (الواو) استثنائية (ترى) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الألف ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (كثيراً) مفعول به منصوب (من) حرف جرّ و (هم) ضمير في محلّ جرّ متعلق بنعت لـ (كثيراً) ، (يسارعون) مضارع مرفوع .. والواو فاعل (في الإثم) جارّ ومجرور متعلق بـ (يسارعون) بتضمينه معنى يقعون سريعاً (العدوان) معطوف على الإثم بالواو مجرور مثله (الواو) عاطفة (أكل) معطوف على الإثم مجرور و (هم) ضمير مضاف إليه (السحت) مفعول به للمصدر أكل

منصوب (اللام) لام القسم لقسم مقدر (بش) فعل ماض جامد لإنشاء الذم (ما) إسم موصول مبني في محل رفع فاعل بش^(١) ، (كانوا يعملون) مثل كانوا يكتمون^(٢) .

جملة « ترى ... » : لا محل لها استثنائية .

وجملة « يسارعون ... » : في محل نصب حال من كثيراً أو نعت ثان

له^(٣) .

وجملة « بش ما كانوا ... » : لا محل لها جواب قسم مقدر .

وجملة « كانوا يعملون » : لا محل لها صلة الموصول (ما) .

وجملة « يعملون » : في محل نصب خبر كانوا .

٦٣- لَوْلَا يَنْهَاهُمُ الرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ عَنْ قَهِّهِمُ الْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ
السُّحْتَ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿٦٣﴾

الإعراب : (لولا) أداة تحضيض بمعنى هلاً فيها معنى التوبيخ (ينهى) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الألف (وهم) ضمير مفعول به (الربانيون) فاعل مرفوع وعلامة الرفع الواو (الواو) عاطفة (الأخبار) معطوف على قبله مرفوع مثله (عن قول) جارّ ومجرور متعلق بـ (ينهى) ، (وهم) ضمير مفعول به (الإثم) مفعول به للمصدر قول منصوب (الواو) عاطفة (أكلهم السحت) مثل قولهم الإثم (لبس ما كانوا يصنعون) مثل السابقة^(٤) .

(١) أو نكرة في محل نصب تمييز لتضمير المستتر فاعل بش ، وجملة كانوا نعت لـ

(ما) .

(٢) في الآية السابقة (٦١) .

(٣) يجوز أن تكون مفعولاً به ثانياً لفعل ترى إذا جعل قليلاً .

(٤) في الآية السابقة (٦٢) .

- جملة « ينهائم الربانيون » : لا محل لها استثنائية .
 وجملة « بشس ما كانوا .. » : لا محل لها جواب قسم مقدر .
 وجملة « كانوا يصنعون » : لا محل لها صلة الموصول (ما) .
 وجملة « يصنعون » : في محل نصب خبر كانوا .

٦٤ - وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلَعْنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ
 يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلِيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُم مَّا أُنزِلَ
 إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا وَالْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ
 إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي
 الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴿٦٤﴾

الإعراب : (الواو) استثنائية (قال) فعل ماضٍ و (التاء) للتأنيث
 (اليهود) فاعل مرفوع (يد) مبتدأ مرفوع (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه
 مجرور (مغلولة) خبر مرفوع (غلَّت) فعل ماضٍ مبني للمجهول . و (التاء)
 للتأنيث (أيدي) نائب فاعل مرفوع و علامة الرفع الضمة المقدرة على الياء
 و (هم) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (لعنوا) ماضٍ مبني للمجهول
 مبني على الضمّ .. و الواو نائب فاعل (الباء) حرف جرّ (ما) حرف
 مصدريّ (١) ، (قالوا) فعل فعل ماضٍ مبني على الضمّ .. و الواو فاعل .
 و المصدر المؤول (ما قالوا) في محلّ جرّ بالباء متعلّق بـ (لعنوا) ،
 و الباء سببية .

(١) أو إسيم موصول في محلّ جرّ بالباء متعلّق بـ (لعنوا) ، و العائد محذوف .

(بل) للإضراب الإبطائي وللابتداء (يدا) مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الألف وحذفت النون للإضافة و(الهاء) مضاف إليه (مبسوطتان) خبر مرفوع وعلامة الرفع الألف (ينفق) مضارع مرفوع ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (كيف) اسم شرط غير جازم مبني في محل نصب حال (يشاء) مضارع مرفوع ، والفاعل هو . (الواو) استثنائية (اللام) لام القسم لقسم مقدر (يزيدن) مضارع مبني على الفتح في محل رفع . (والنون) نون التوكيد ، (كثيراً) مفعول به أول منصوب (من) حرف جرّ و(هم) ضمير في محل جرّ متعلق بنعت لـ (كثيراً) (ما) اسم موصول مبني في محل رفع فاعل (أنزل) مثل غلّت ، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو وهو العائد (إلى) حرف جرّ و(الكاف) ضمير في محل جرّ متعلق بـ (أنزل) ، (من ربّ) جارّ ومجرور متعلق بـ (أنزل) ، و(الكاف) مضاف إليه (طغياناً) مفعول به ثان منصوب عامه يزيدن (الواو) عاطفة (كفرا) معطوف على (طغياناً) منصوب (الواو) عاطفة (ألقينا) فعل ماض مبني على السكون وفاعله (بين) ظرف مكان منصوب متعلق بـ (ألقينا) ، و(هم) مضاف إليه (العداوة) مفعول به منصوب (البغضاء) معطوف على العداوة بالواو منصوب مثله (إلى يوم) جارّ ومجرور متعلق بـ (ألقينا) ، (القيامة) مضاف إليه مجرور (كلما) ظرف بمعنى حين متضمّن معنى الشرط متعلق بالجواب (أوقدوا) مثل قالوا (ناراً) مفعول به منصوب (للحرب) جارّ ومجرور متعلق بنعت لـ (ناراً)^(١) ، (أطفأ) فعل ماض و(ها) ضمير مفعول به (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (الواو) عاطفة (يسعون) مضارع مرفوع . . والواو فاعل (في الأرض) جارّ ومجرور متعلق بـ (يسعون) ، (فساداً) مصدر في موضع الحال أي يسعون مفسدين^(٢) ، (الواو) استثنائية

(١) يجوز تعليقه بـ (أوقدوا) .

(٢) وسمّة أوجه أخرى سبق إعرابها . انظر الآية (٣٣) من هذه السورة .

(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع (لا) نافية (يحب) مثل ينفق (المفسدين) مفعول به منصوب وعلامة النصب الياء .

- جملة « قالت اليهود » : لا محل لها استثنائية .
 وجملة « يد الله مغلولة » : في محل نصب مقول القول .
 وجملة « غلّت أيديهم » : لا محل لها اعتراضية دعائية .
 وجملة « لعنوا » : لا محل لها معطوفة على الاعتراضية .
 وجملة « قالوا . . . » : لا محل لها صلة الموصول الحرفي (ما) .
 وجملة « يدها مبسوطتان » : لا محل لها استثنائية .
 وجملة « ينفق . . . » : لا محل لها استثنائية (١) .
 وجملة « يشاء » : لا محل لها استثنائية وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله، أي : كيف يشاء أن ينفق ينفق .
 وجملة « يزيدن . . . » : لا محل لها جواب قسم مقدر .
 وجملة « أنزل إليك » : لا محل لها صلة الموصول (ما) .
 وجملة « ألقينا . . . » : لا محل لها معطوفة على جملة قالت اليهود .

- وجملة « أوقدوا . . . » : في محل جر مضاف إليه (٢) .
 وجملة « أطفأها الله » : لا محل لها جواب شرط غير جازم .
 وجملة « يسعون » : لا محل لها معطوفة على جملة ألقينا . . .
 وجملة « الله لا يحب . . . » : لا محل لها استثنائية .
 وجملة « لا يحب . . . » : في محل رفع خبر المبتدأ (الله) .

(١) ولو قدرنا في الجملة ضميراً يعود على (يدها) لكانت الجملة في محل رفع خبر ثان أي : يدها . . . ينفق بهما . . .
 (٢) يجوز فصل (كل) عن (ما) الحرف المصدرى ، والمصدر المؤول مضاف إليه ، والجملة صلة الموصول الحرفي .

الصرف : (يد) اسم جامد حذفت لأمه وهي الياء ، جمعه أيدي ويدي بضم الياء الأولى .

(مغلولة) ، مؤنث مغلول ، اسم مفعول من غلّ الثلاثي ، وزنه مفعول .

(مبسوطتان) ، مثنى مبسوطة مؤنث مبسوط ، اسم مفعول من بسط الثلاثي على وزن مفعول .

(العداوة) ، الاسم من المعادة مأخوذة من عاداه ، وزنه فعالة بفتح الفاء .

(البغضاء) ، الاسم من التباغض أو المباغضة ، وزنه فعلاء بفتح الفاء .

٦٥ - ٦٦ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ ءَامَنُوا وَاتَّقَوْا لَكَفَّرْنَا عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ
وَلَأَدْخَلْنَاهُمْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿٦٥﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ
وَمَا أَنْزَلْنَا إِلَيْهِم مِّن رَّبِّهِمْ لَأَكَلُوا مِن فَوْقِهِمْ وَمِن تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ
مِنهُمْ أُمَّةٌ مُّقْتَصِدَةٌ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ سَاءٌ مَا يَعْمَلُونَ ﴿٦٦﴾

الإعراب : (الواو) استثنائية (لو) حرف شرط غير جازم (أن) حرف مشبّه بالفعل (أهل) اسم أن منصوب (الكتاب) مضاف إليه مجرور (آمنوا) فعل ماض مبني على الضم .. والواو فاعل (الواو) عاطفة (اتقوا) مثل آمنوا (اللام) واقعة في جواب لو (كفّرنا) فعل ماض مبني على السكون وفاعله (عن) حرف جرّ و (هم) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (كفّرنا) ، (سيئات) مفعول به منصوب وعلامة النصب الكسرة و (هم) ضمير مضاف إليه .

والمصدر المؤول (أن أهل الكتاب آمنوا) في محل رفع فاعل لفعل محذوف تقديره ثبت أي : لو ثبت إيمان أهل الكتاب .

(الواو) عاطفة (لأدخلنا) مثل لكفرنا و (هم) ضمير مفعول به أول (جنات) مفعول به ثان منصوب وعلامة النصب الكسرة (النعيم) مضاف إليه مجرور .

جملة « ثبت) إيمان أهل الكتاب » : لا محل لها استثنائية .

وجملة « آمنوا » : في محل رفع خبر أن .

وجملة « اتقوا » : في محل رفع معطوفة على جملة آمنوا .

وجملة « كفرنا . . . » : لا محل لها جواب شرط غير جازم .

وجملة « أدخلناهم . . . » : لا محل لها معطوفة على جملة جواب

الشرط .

(٦٦) (الواو) عاطفة (لو أنهم أقاموا التوراة) مثل نظيرتها المتقدمة (الواو) عاطفة (الإنجيل) معطوف على التوراة منصوب (الواو) عاطفة (ما) اسم موصون مبني في محل نصب معطوف على التوراة (أنزل) فعل ماض مبني للمجهول ، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على ما (إليهم) مثل عنهم متعلق بـ (أنزل) ، (من رب) جار ومجرور متعلق بـ (أنزل) ، و (هم) ضمير مضاف إليه (اللام) واقعة في جواب لو (أكلوا) مثل آمنوا (من فوق) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من مفعول أكلوا المقدّر (١) ، و (هم) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (من تحت) مثل من فوق ويتعلق بما تعلق به (أرجل) مضاف إليه مجرور و (هم) ضمير مضاف إليه (منهم) مثل عنهم متعلق بخبر مقدم (أمة) مبتدأ مؤخر مرفوع (مقتصد)

(١) أو متعلق بـ (أكلوا) والتعبير كله كناية عن سعة الرزق .

نعت لألّمة مرفوع (الواو) عاطفة (كثير) مبتدأ مرفوع (١) ، (منهم) مثل عنهم متعلق بمحذوف نعت لكثير (ساء) فعل ماض لإنشاء الذم ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره هو (ما) نكرة موصوفة في محلّ نصب تمييز لضمير الفاعل (٢) ، (يعملون) مضارع مرفوع .. والواو فاعل .

جملة « (ثبت) إقامتهم التوراة » : لا محلّ لها معطوفة على جملة ثبت إيمان

وجملة « أقاموا » : في محلّ رفع خبر أنّ .

وجملة « أنزل إليهم » : لا محلّ لها صلة الموصول (ما) .

وجملة « أكلوا . . . » : لا محلّ لها جواب شرط غير جازم .

وجملة « منهم أمة . . . » : لا محلّ لها استثنائية .

وجملة « كثير منهم ساء . . . » : لا محلّ لها معطوفة على

الاستثنائية الأخيرة .

وجملة « ساء . . . » : في محلّ رفع خبر المبتدأ (كثير) .

وجملة « يعملون » : في محلّ نصب نعت لـ (ما) .

الصرف : (النعيم) ، اسم بمعنى رغد العيش ، وزنه فعيل .

(مقتصد) ، مؤنث مقتصد ، اسم فاعل من اقتصد الخماسي ، وزنه

مفتعل بضمّ الميم وكسر العين .

٦٧ - * يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ

(١) الذي سوغ الابتداء بالنكرة كونها تدلّ على عموم ، وقد وصفت بالجازر والمجرور .

(٢) يجوز أن تكون ما موصول في محلّ رفع فاعل ، والجملة بعدها صلة .

فَمَا بَلَغَتْ رِسَالَتَهُ^٥ وَاللَّهُ يَعِصْمُكَ مِنَ النَّاسِ^٤ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي
الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٥٧﴾

الإعراب : (يأتيها) مرّ إعرابها (١)، (الرسول) نعت لأبيّ تبعه في الرفع لفظاً ، أو بدل منه (بلغ) فعل أمر والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (ما) اسم موصول مبني في محلّ نصب مفعول به (أنزل) فعل ماض مبني للمجهول ، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو (إلى) حرف جرّ (والكاف) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (أنزل) (من ربّ) جارّ ومجرور متعلّق بـ (أنزل) ، و(الكاف) مضاف إليه (الواو) عاطفة (إن) حرف شرط جازم (لم) حرف نفي (تفعل) مضارع مجزوم فعل الشرط ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (الفاء) رابطة لجواب الشرط (بلغت) فعل ماض مبني على السكون .. و(التاء) فاعل (رسالة) مفعول به منصوب و(هاء) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع (يعصم) مضارع مرفوع ، و(الكاف) ضمير مفعول به ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (من الناس) جارّ ومجرور متعلّق بـ (يعصم) ، (إنّ) حرف مشبّه بالفعل (الله) لفظ الجلالة اسم إنّ منصوب (لا) نافية (يهدي) مضارع مرفوع وحلّامة الرفع الضمّة المقدّرة على الياء ، والفاعل هو (القوم) مفعول به منصوب (الكافرين) نعت للقوم منصوب وعلامة النصب الياء .

جملة « يأتيا الرسول ... » : لا محلّ لها استثنائية .

وجملة « بلغ ... » : لا محلّ لها جواب النداء .

وجملة « أنزل إليك » : لا محلّ لها صلة الموصول (ما) .

وجملة « لم تفعل ... » : لا محلّ لها معطوفة على جواب النداء .

وجملة « بلغت ... » : في محلّ جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء .

(١) في الآية (٥٧) من هذه السورة .

وجملة « الله يعصمك ... » : لا محل لها معطوفة على جواب

النداء .

وجملة « يعصمك ... » : في محل رفع خبر المبتدأ (الله) .

وجملة « إن الله ... » : لا محل لها استئنافية .

وجملة « لا يهدي ... » : في محل رفع خبر إن .

٦٨ - قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ حَتَّىٰ تُقِيمُوا التَّوْرَةَ
وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُم مَّا أُنزِلَ
إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٦٨﴾

الإعراب : (قل يا أهل الكتاب) مرّ إعرابها (١) ، ، (لستم) فعل
ماض ناقص جامد .. و(تم) ضمير اسم ليس (على شيء) جارّ ومجرور
متعلّق بمحذوف خبر ليس (حتّى) حرف غاية وجر (تقيموا) مضارع
منصوب بأن مضمرة بعد حتّى وعلامة النصب حذف النون .. والواو فاعل
(التوراة) مفعول به منصوب (الواو) عاطفة (الإنجيل) معطوف على
التوراة منصوب (الواو) عاطفة (ما أنزل إليكم من ربكم) مرّ إعراب
نظيرها (٢) .

والمصدر المؤوّل (أن تقيموا) في محلّ جرّ متعلّق بخبر لستم .

(الواو) عاطفة (ليزيدن .. وكفراً) مرّ إعرابها (٣) ، ، (الفاء)

(١) في الآية (٥٩) من هذه السورة .

(٢) في الآية السابقة (٦٧) .

(٣) في الآية (٦٤) من السورة .

رابطة لجواب شرط مقدر (لا) ناهية جازمة (تأس) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف حرف العلة ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (على القوم) جارّ ومجرور متعلق بـ (تأس) ، (الكافرين) نعت للقوم مجرور وعلامة الجرّ الياء .

جملة « قل . . . » : لا محلّ لها استثنائية .

وجملة « يا أهل الكتاب . . . » : في محلّ نصب مقول القول .

وجملة « لستم على شيء » : لا محلّ لها جواب النداء .

وجملة « تقيموا . . . » : لا محلّ لها صلة الموصول الحرفي (أن) .

وجملة « أنزل . . . » : لا محلّ لها صلة الموصول (ما) .

وجملة « يزيدن » : لا محلّ لها جواب قسم مقدر . . والقسم وجوابه

لا محلّ له معطوف على جواب النداء .

وجملة « أنزل اليك . . . » : لا محلّ لها صلة الموصول (ما)

الثاني .

وجملة « لا تأس . . . » : في محلّ جزم جواب شرط مقدر . .

إن حصل لهم ذلك فلا تأس .

الصرف : (تأس) ، فيه إعلال بالحذف لمناسبة الجزم ، وزنه نفع

بفتح العين .

٦٩ - إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِغُونَ وَالنَّصَارَىٰ مِنْ ءَٰمَنَ

بِاللَّهِ الْيَوْمِ الْأَخِيرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٩﴾

الإعراب : (إن) حرف مشبّه بالفعل (الدين) اسم موصول مبني في

محلّ نصب اسم إنّ (آمنوا) فعل ماض مبني على الضم . . والواو فاعل (الواو) عاطفة (الذين هادوا) مثل الذين آمنوا ومعطوف عليه (١) ، (الواو) عاطفة (الصابئون) مبتدأ مرفوع على نية التأخير خبره محذوف دلّ عليه خبر إنّ (٢) ، (الواو) عاطفة (النصارى) معطوف على (الذين هادوا) (٣) منصوب وعلامة النصب الفتحة المقدّرة على الألف (من) اسم موصول (٤) مبني في محلّ نصب بدل من (الذين آمنوا) وما عطف عليه (٥) بدل بعض من كلّ (آمن) فعل ماض ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (بالله) جارّ ومجرور متعلّق بـ (آمن) ، (الواو) عاطفة (اليوم) معطوف على لفظ الجلالة مجرور (الآخر) نعت لليوم مجرور (الواو) عاطفة (عمل) مثل آمن (صالحاً) مفعول به منصوب (الفاء) زائدة لمشابهة الموصول بالشرط (لا) نافية مهملة (٦) ، (خوف) مبتدأ مرفوع (على) حرف جرّ و (هم) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بمحذوف خبر المبتدأ (الواو) عاطفة (لا) زائدة لتأكيد النفي (هم) ضمير منفصل مبتدأ (يحزنون) مضارع مرفوع والواو فاعل

(١) يجوز أن يكون (الذين هادوا) مبتدأ ، والصابئون معطوف عليه مع النصارى وخبرها لا خوف عليهم

(٢) هذا اختيار سيبويه والبصريين . . ويجوز على رأي الكسائي والقراء أن يكون معطوفاً على محلّ (إن) واسمها) وثمة أوجه أخرى في إعراب (الصابئون) ما ذكرناه هو أوضحها وأقواها .

(٣) أو مرفوع بحسب التخريج الآخر من الإعراب الوارد في الحاشية رقم (١) في هذه الصفحة

(٤) يجوز أن يكون اسم شرط جازم مبتدأ وجملة لا خوف عليهم في محلّ جزم جواب الشرط . . والجملة من الشرط وفعله وجوابه خبر إنّ

(٥) أو في محلّ رفع بدل من الذين هادوا وما عطف عليه . . ويجوز أن يكون مبتدأ خبره لا خوف عليهم بزيادة الفاء ، والجملة منه ومن الخبر خبر إنّ .

(٦) أو عاملة عمل ليس و (خوف) لمسمها

جملة « إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا » : لا محل لها استثنائية .
 وجملة « آمَنُوا » : لا محل لها صلة الموصول (الذين) الأول .
 وجملة « هَادُوا » : لا محل لها صلة الموصول (الذين) الثاني .
 وجملة « الصابثون وخبره المقدر » : لا محل لها معطوفة على الاستثنائية .

وجملة : « آمن بالله » : لا محل لها صلة الموصول (من) .
 وجملة « عمل ... » : لا محل لها معطوفة على جملة آمن .
 وجملة « لا خوف عليهم » : في محل رفع خبر إن الذين آمنوا وما عطف عليه .
 وجملة « هم يحزنون » : في محل رفع معطوفة على جملة لا خوف عليهم .

وجملة « يحزنون » : في محل رفع خبر المبتدأ (هم) .

٧٠ - لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَارْسَلْنَا إِلَيْهِمْ رَسُولًا كَلَّمَا
 جَاءَهُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُهُمْ فَرِيقًا كَذَّبُوا وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ ﴿٧٠﴾

الإعراب : (اللام) لام القسم لقسم مقدر (قد) حرف تحقيق (أخذنا) فعل ماض مبني على السكون . و(نا) ضمير فاعل (ميثاق) مفعول به منصوب (بني) مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الياء (إسرائيل) مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الفتحة فهو ممنوع من الصرف (الواو) عاطفة (أرسلنا) مثل أخذنا (إلى) حرف جرّ و(هم) ضمير في محل جرّ متعلق بـ (أرسلنا) ، (رسلاً) مفعول به منصوب (كلما) ظرف بمعنى حين متضمن معنى الشرط متعلق بالجواب (١) (جاء) فعل ماض و(هم) ضمير مفعول به

(١) انظر الحاشية (٢) من الصفحة ٧٠

(رسول) فاعل مرفوع (الباء) حرف جرّ (ما) اسم موصول مبني (١) في محلّ جرّ متعلّق بـ (جاء) ، (لا) نافية (تهوى) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدّرة على الألف (أنفس) فاعل مرفوع و(هم) ضمير مضاف إليه (فريقاً) مفعول به مقدّم منصوب (كذبوا) فعل ماض وفاعله (الواو) عاطفة (فريقاً) مثل الأول (يقتلون) مضارع مرفوع . . والواو فاعل .

جملة « أخذنا ميثاق . . . » : لا محلّ لها جواب قسم مقدّر .
 وجملة « أرسلنا . . . » : لا محلّ لها معطوفة على جملة جواب القسم .

وجملة « جاءهم رسول » : في محلّ جرّ مضاف إليه .
 وجملة « لا تهوى أنفسهم » : لا محلّ لها صلة الموصول (ما) .
 وجملة « كذبوا » : لا محلّ لها جواب شرط غير جازم (٢) .
 وجملة « يقتلون » : لا محلّ لها معطوفة على جواب الشرط .

٧١ - وَحَسِبُوا أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةً فَعَمُوا وَصَمُوا ثُمَّ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمُوا وَصَمُوا كَثِيرٌ مِنْهُمْ وَاللَّهُ بِصِيرٍ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٧١﴾

الإعراب : (الواو) عاطفة (حسبوا) فعل ماض مبني على الضمّ . .
 والواو فاعل (أن) حرف مصدريّ ونصب (لا) نافية (تكون) مضارع تام
 منصوب (فتنة) فاعل تكون مرفوع .

(١) أو نكرة موصوفة والجملة بعدها نعت .

(٢) يجوز أن يكون الجواب محذوفاً تقديره عصوه وعادوه ، وأن المذكورة هي استئناف

بيانيّ لسؤال مقدّر كأنه قيل : كيف فعلوا بهم ؟

والمصدر المؤول (أن لا تكون فتنة) في محل نصب سد مسد مفعولي حسبوا .

(الفاء) عاطفة (عموا) مثل حسبوا (الواو) عاطفة (صموا) مثل حسبوا (ثم) حرف عطف (تاب) فعل ماض (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (على) حرف جرّ و(هم) ضمير في محلّ حرّ متعلّق بـ (تاب) ، (ثم عموا وسموا) مثل الأولى (كثير) بدل من الضمير في عموا^(١) ، (منهم) مثل عليهم متعلّق بنعت لكثير (الواو) استثنائية (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع (بصير) خبر مرفوع (الباء) حرف جرّ (ما) حرف مصدرّي^(٢) ، (يعملون) مضارع مرفوع . . والواو فاعل .

والمصدر المؤول (ما يعملون) في محلّ جرّ بالباء متعلّق ببصير .
 جملة « حسبوا . . . » : لا محلّ لها معطوفة على جملة يقتلون .
 وجملة « تكون » : لا محلّ لها صلة الموصول الحرفي (أن) .
 وجملة « عموا » : لا محلّ لها معطوفة على جملة حسبوا .
 وجملة « صموا » : لا محلّ لها معطوفة على جملة عموا .
 وجملة « تاب الله عليهم » : لا محلّ لها معطوفة على جملة عموا .
 وجملة « عموا » : لا محلّ لها معطوفة على جملة تاب الله عليهم .
 وجملة « صموا » : لا محلّ لها معطوفة على جملة عموا الثانية .
 وجملة « الله بصير . . . » : لا محلّ لها استثنائية .
 وجملة « يعملون » : لا محلّ لها صلة الموصول الحرفي (ما) .
 الصرف : (عموا) ، فيه إعلال بالحذف أصله عميوا ؛ ، نقلت حركة الياء إلى الميم ثم حذفت لالتقاء الساكنين .

(١) وحينئذ يعود الضمير في صموا على كثير المتأخر عنه لفظاً ولكنه متقدّم رتبة وهو جائز . . وأجازوا في كثير أن يكون مبتدأ وما قبله خبر - وهو ضعيف - .

(٢) أو اسم موصول في محلّ جرّ بالباء ، والعائد محذوف ، والجملة صلة .

٧٢ - لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ
 الْمَسِيحُ يَبْنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ
 فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿٧٢﴾

الإعراب : (لقد كفر الذين) مثل لقد أخذنا ^(١) ، (قالوا) فعل ماض مبني على الضم . . والواو فاعل (إن) حرف مشبه بالفعل (الله) لفظ الجلالة اسم إن منصوب (هو) ضمير فصل ^(٢) ، (المسيح) خبر إن مرفوع (ابن) نعت للمسيح أو بدل منه مرفوع (مريم) مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الفتحة فهو ممنوع من الصرف (الواو) حالية (قال) فعل ماض (المسيح) فاعل مرفوع (يا) أداة نداء (بني) منادى مضاف منصوب وعلامة النصب الياء فهو ملحق بجمع المذكر السالم (إسرائيل) مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الفتحة فهو ممنوع من الصرف (اعبدوا) فعل أمر مبني على حذف النون . . والواو فاعل (الله) لفظ الجلالة مفعول به منصوب (رب) بدل من لفظ الجلالة منصوب مثله وعلامة النصب الفتحة المقدّرة على ما قبل الياء و(الياء) مضاف إليه (الواو) عاطفة (ربكم) مثل ربي ومعطوف عليه . (إن) مثل الأول و(الهاء) ضمير الشأن مبني في محلّ نصب إسم إن (من) إسم شرط جازم مبني في محلّ رفع مبتدأ (يشرك) مضارع مجزوم فعل الشرط ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (بالله) جارّ ومجرور متعلّق بـ (يشرك) ، (الفاء) رابطة لجواب الشرط (قد) حرف

(١) في الآية (٧٠) من هذه السورة .

(٢) أو هو مبتدأ خبره المسيح ، والجملة خبر إن .

تحقيق (حَرَم) مثل قال (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (على) حرف جرّ و(الهاء) ضمير في محل جرّ متعلّق بـ (حَرَم) ، (الجَنَّة) مفعول به منصوب (الواو) عاطفة (مأوى) مبتدأ مرفوع و(الهاء) ضمير مضاف إليه (النار) خبر مرفوع (الواو) استثنائية (ما) نافية (للظالمين) جارّ ومجرور متعلّق بمحذوف خبر مقدّم (من) حرف جرّ زائد (أنصار) مجرور لفظاً ومرفوع محلاً مبتدأ مؤخر .

جملة « لقد كفر الذين . . . » لا محلّ لها جواب قسم مقدّر .

وجملة « قالوا . . . » : لا محلّ لها صلة الموصول (الذين).

وجملة « إنّ الله هو المسيح » : في محلّ نصب مقول القول .

وجملة « قال المسيح » : في محلّ نصب حال بتقدير قد والرباط

تقديره لهم (١) .

وجملة النداء « وجوابها » : في محلّ نصب مقول القول .

وجملة « اعبدوا . . . » : لا محلّ لها جواب النداء .

وجملة « إنّ من يشرك . . . » : لا محلّ لها استثنائية - أو تعليلية لما

تقدّم (٢) .

وجملة « من يشرك . . . » : في محلّ رفع خبر إنّ .

وجملة « يشرك . . . » : في محلّ رفع خبر (من) (٣) .

وجملة « قد حرّم الله » : في محلّ جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء .

وجملة « مأواه النار » : في محلّ جزم معطوفة على جملة جواب

الشرط .

(١) يجوز أن تكون الجملة استثنائية بيانياً ، فلا حاجة لتقدير قد .

(٢) لأنها إما هي من كلام الله تعالى فهي استثنائية ، أو هي من تمام كلام عيسى عليه

لسلام .

(٣) يجوز أن يكون الخبر جملة الشرط والجواب معاً .

وجملة « ما للظالمين من أنصار » : لا محل لها استثنائية .

٧٣ - لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهٌُ
وَاحِدٌ وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ
أَلِيمٌ ﴿٧٣﴾

الإعراب : (لقد كفر الذين قالوا إن الله) مرّ إعرابها (١) ، (ثالث)
خبر مرفوع (ثلاثة) مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة (ما) نافية (من)
زائدة (إله) مجرور لفظاً مرفوع محلاً مبتدأ ، وخبره محذوف تقديره كائن أو
موجود (إلّا) أداة استثناء (إله) بدل من الضمير في الخبر المحذوف (٢) ،
(واحد) نعت لإله مرفوع (الواو) استثنائية (إن) حرف شرط جازم (لم)
حرف نفي فقط (ينتهوا) مضارع مجزوم فعل الشرط وعلامة الجزم حذف
النون والواو فاعل (عن) حرف جرّ (ما) اسم موصول مبني في محلّ جرّ
متعلّق بـ (ينتهوا) (٣) ، (يقولون) مضارع مرفوع والواو فاعل (اللام) لام
القسم لقسم مقدّر (٤) ، (يمسّن) مضارع مبني على الفتح في محلّ رفع . .
(والنون) نون التوكيد الثقيلة (الذين) اسم موصول مبني في محلّ نصب
مفعول به مقدّم (كفروا) فعل ماض وفاعله (من) حرف جرّ و (هم) ضمير
في محلّ جرّ متعلّق بمحذوف حال من فاعل كفروا (عذاب) فاعل يمسّن
مرفوع (أليم) نعت لعذاب مرفوع .

(١) في الآية السابقة (٧٢) .

(٢) أو بدل من محلّ إله .

(٣) يجوز أن يكون حرفاً مصدرياً ، والمصدر المؤول (ما يقولون) في محلّ جرّ متعلّق بـ
(ينتهوا) .

(٤) أما اللام المؤنّثة المصاحبة عادة لـ (إن) الشرطية فمقدّرة .

جملة « كفر الذين . . . » : لا محلّ لها جواب قسم مقدر .
 وجملة « قالوا . . . » : لا محلّ لها صلة الموصول (الذين) .
 وجملة « إنّ الله ثالث . . . » : في محلّ نصب مقول القول .
 وجملة « ما من إله إلا . . . » : لا محلّ لها معطوفة على جملة جواب القسم .

وجملة « لم ينتهوا . . . » : لا محلّ لها استثنائية .
 وجملة « يقولون » : لا محلّ لها صلة الموصول (ما) .
 وجملة « يمسّن » : لا محلّ لها جواب قسم مقدر . . وجواب الشرط محذوف دلّ عليه جواب القسم .
 وجملة « كفروا » : لا محلّ لها صلة الموصول (الذين) الثاني .

٧٤ - أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونََهُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٧٤﴾

الإعراب : (الهمزة) للاستفهام التوبيخيّ (الفاء) عاطفة (لا) نافية (يتوبون) مضارع مرفوع . . والواو فاعل (إلى الله) جار ومجرور متعلّق بـ (يتوبون) ، (الواو) عاطفة (يستغفرون) مثل يتوبون (والهاء) ضمير مفعول به (الواو) حالية (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع (غفور) خبر مرفوع (رحيم) خبر ثان مرفوع .

جملة « يتوبون . . . » : لا محلّ لها معطوفة على استئناف مقدر أي أيبتون على عقائدهم الباطلة فلا يتوبون .
 وجملة « يستغفرونه » : لا محلّ لها معطوفة على جملة يتوبون واقعة في حيز النفي .
 وجملة « الله غفور » : في محلّ نصب حال .

٧٥- مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ
 صِدِّيقَةٌ كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ أَنْظِرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ
 أَنْظِرْ أَنِّي يُؤْفَكُونَ ﴿٧٥﴾

الإعراب : (ما) بنافية (المسيح) مبتدأ مرفوع (ابن) نعت للمسيح
 أو بدل منه مرفوع (مريم) مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الفتحة (إلا)
 أداة حصر (رسول) خبر المبتدأ مرفوع (قد) حرف تحقيق (خلت) فعل
 ماض مبني على الفتح المقدر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين . .
 و(التاء) للتأنيث(من قبل) جارّ ومجرور متعلّق بـ (خلت) و(الهاء) ضمير
 مضاف إليه (الرسل) فاعل مرفوع (الواو) عاطفة (أمّ) مبتدأ مرفوع
 و(الهاء) ضمير مضاف إليه (صديقة) خبر مرفوع (كانا) فعل ماض
 ناقص . . و(الألف) ضمير اسم كان (يأكلان) مضارع مرفوع وعلامة الرفع
 ثبوت النون . . و(الألف) فاعل (الطعام) مفعول به منصوب (انظر) فعل
 أمر ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (كيف) اسم استفهام مبني في محلّ
 نصب حال عامله نبيّن (نبيّن) مضارع مرفوع ، والفاعل ضمير مستتر تقديره
 نحن للتعظيم (اللام) حرف جرّ و(هم) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ
 (نبيّن) ، (الآيات) مفعول به منصوب وعلامة النصب الكسرة (ثمّ) حرف
 عطف (انظر) مثل الأول (أني) اسم استفهام بمعنى كيف مبني في محلّ
 نصب حال عامله (يؤفكون) وهو مضارع مبني للمجهول مرفوع . . والواو نائب
 فاعل .

جملة « ما المسيح . . . » : لا محلّ لها استئنافية .

وجملة « قد خلت . . . الرسل » : في محلّ رفع نعت لرسول .

وجملة « أمه صديقة » : لا محلّ لها معطوفة على جملة الاستئناف .

وجملة « كانا يأكلان . . . » : لا محلّ لها استئناف بيانيّ .

وجملة « يأكلان الطعام » : في محلّ نصب خبر كان .

وجملة « انظر كيف . . . » : لا محلّ لها استثنائية .

وجملة « نبين » : في محلّ نصب مفعول به لفعل النظر المعلق

بالاستفهام .

وجملة « انظر (الثانية) » : لا محلّ لها معطوفة على جملة انظر

(لأولى) .

وجملة « يؤفكون » : في محلّ نصب مفعول به لفعل النظر المعلق

بالاستفهام .

الصرف : (صديقة) ، مؤنث صديق ، صفة مشتقة ، فهي مبالغة

اسم الفاعل من الثلاثي صدق وزنه فعيل بكسر الفاء والعين المشددة .

٧٦ - قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا
وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٧٦﴾

الإعراب : (قل) فعل أمر ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت

(الهمزة) للاستفهام الإنكاري (تعبدون) مضارع مرفوع . . والواو فاعل

(من دون) جارّ ومجرور متعلق بحال من ما (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه

مجرور (ما) اسم موصول في محلّ نصب مفعول به (١) ، (لا) نافية

(يملك) مضارع مرفوع ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (اللام) حرف

(١) عبّر به (ما) تنبيهاً على أوّل أحواله إذ مرّت عليه أزمان حالة الحمل لا يوصف بالعقل

فيها . . أو لأنها مبهمة تقع على كلّ شيء . . أو عبّر بها تغليياً لغير العاقل إذ أكثر ما عبّد من دون

الله هو ما لا يعقل كالأصنام وغيرها ، أو أريد بها النوع الذي لا يملك ضراً ولا نفعاً . . .

جَرَّ (كم) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بحال من (ضراً) - نعت تقدّم على المنعوت - (ضراً) مفعول به منصوب (الواو) عاطفة (لا) زائدة لتأكيد النفي (نقماً) معطوف على (ضراً) منصوب . (الواو) حالّية (الله هو السميع العليم) مثل الله غفور رحيم (١) ، و(هو) ضمير فصل (٢) .

جملة « قل ... » : لا محلّ لها استثنائية .

وجملة « تعبدون » : في محلّ نصب مقول القول .

وجملة « لا يملك » : لا محلّ لها صلة الموصول (ما) .

وجملة « الله هو السميع » : في محلّ نصب حال من فاعل

تعبدون (٣) .

الصرف : (ضراً) ، مصدر سماعيّ لفعل ضَرَّ يَضُرُّ باب نصر ، وزنه

فعل بفتح الفاء .

٧٧ - قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ

السَّبِيلِ ﴿٧٧﴾

الإعراب : (قل) مرّ إعرابه (٤) ، (يا) أداة نداء (أهل) منادى

مضاف منصوب (الكتاب) مضاف إليه مجرور (لا) ناهية جازمة (تغلوا)

(١) في الآية (٧٤) من هذه السورة .

(٢) أو ضمير منفصل مبتدأ خبره السميع ، والجملة خبر المبتدأ (الله) .

(٣) أو لا محلّ لها استثنائية .

(٤) في الآية السابقة (٧٦) .

مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون .. والواو فاعل (في دين) جازَ
ومجرور متعلق بـ (تغلوا) و (كم) ضمير مضاف إليه (خير) مفعول مطلق
نائب عن المصدر فهو عفته (١) منصوب أي غلواً غير الحق (الحق) مضاف
إليه مجرور (الواو) عاطفة (لا تتبعوا) مثل لا تغلوا (أهواء) مفعول به
منصوب (قوم) مضاف إليه مجرور (قد) حرف تحقيق (ضلوا) فعل ماض
مبني على الضم .. والواو فاعل (من) حرف جرّ (قبل) اسم مبني على
الضمّ في محلّ جرّ متعلق بـ (ضلوا) ، (الواو) عاطفة (أضلوا) مثل ضلوا
(كثيراً) مفعول به منصوب (الواو) عاطفة (ضلوا) مثل الأول (عن سواء)
جازَ ومجرور متعلق بـ (ضلوا) ، (السبيل) مضاف إليه مجرور .

جملة « قل ... » : لا محلّ لها استثنائية .

جملة النداء : في محلّ نصب مقول القول .

وجملة « لا تغلوا ... » : لا محلّ لها جواب النداء .

وجملة « لا تتبعوا » : لا محلّ لها معطوفة على جملة جواب النداء .

وجملة « قد ضلوا » : في محلّ جرّ نعت لقوم .

وجملة « أضلوا » : في محلّ جرّ معطوفة على جملة ضلوا .

وجملة « ضلوا (الثانية) » : في محلّ جرّ معطوفة على جملة ضلوا

الأولى .

٧٨ - لَعْنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى

أَبْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٧٨﴾

(١) يجوز أن يكون منصوباً على الحال من ضمير تغلوا أي لا تغلوا غير مجاوزين الحق .

الإعراب : (لعن) فعل ماض مبني للمجهول (الذين) موصول في محل رفع نائب فاعل (كفروا) فعل ماض وفاعله (من بني) جارّ ومجرور متعلق بحال من فاعل كفروا ، وعلامة جرّه الياء فهو ملحق بجمع المذكّر السالم (إسرائيل) مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الفتحة فهو ممنوع من الصرف (على لسان) جارّ ومجرور متعلق بـ (لعن) ، (داود) مثل إسرائيل (الواو) عاطفة (عيسى) معطوف على داود مجرور مثله وعلامة الجرّ الفتحة المقدّمة ممنوع من الضرف (ابن) نعت لعيسى مجرور مثله (مريم) مثل إسرائيل . (ذلك) إسم إشارة مبني في محلّ رفع مبتدأ . . (واللام) للبعد (والكاف) للخطاب (الباء) حرف جرّ (ما) حرف مصدريّ ^(١) ، (عصوا) مثل كفروا . . والضمّ مقدر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين .

والمصدر المؤوّل (ما عصوا) في محلّ جرّ بالباء متعلق بمحذوف خبر ذلك .

(الواو) عاطفة (كانوا) فعل ماض ناقص مبني على الضمّ . . والواو اسم كان (يعتدون) مضارع مرفوع والواو فاعل .

جملة « لعن الذين كفروا » : لا محلّ لها استثنائية .

وجملة « كفروا » : لا محلّ لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة « ذلك بما عصوا » : لا محلّ لها تعليلية .

وجماعة « عصوا » : لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (ما) .

وجملة « كانوا يعتدون » : لا محلّ لها معطوفة على جملة صلة

الموصول الحرفيّ .

وجملة « يعتدون » : في محلّ نصب خبر كانوا .

الصرف : (عصوا) ، فيه إعلال بالحذف ، أصله عصاوا ، التقى

(١) أو اسم موصول ، في محلّ جرّ متعلّق بخبر ذلك ، والعاث محذوف .

ساكنان ، الألف والواو ، حذفت الألف وفتح ما قبل الواو دلالة عليها .
والألف المحذوفة أصلها ياء لأن فعله عصى يعصي زنة شفى يشفى .

(يعتدون) ، فيه إعلال بالتسكين وإعلال بالحذف ، أصله يعتديون ،
بضم الياء الثانية ، استقلت الضمة على الياء فسكنت ونقلت حركتها إلى
الدال - إعلال بالتسكين - ثم حذفت الياء لمجيئها ساكنة قبل واو الجماعة
الساكنة - إعلال بالحذف - فأصبح يعتدون وزنه يفتعون .

٧٩ - ٨٠ . كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٧٩﴾
تَرَى كَثِيرًا مِّنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنفُسُهُمْ
أَنْ سَخَطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ ﴿٨٠﴾

الإعراب : (كانوا لا يتناهون) مثل كانوا يعتدون و(لا) نافية ، (عن
منكر) جازّ ومجرور متعلق بـ (يتناهون) ، (فعلوا) فعل ماض وفاعله
(الهاء) ضمير مفعول به (اللام) واقعة في جواب قسم مقدر (بش) فعل
ماض جامد لإنشاء الذم (ما) اسم موصول مبني في محل رفع فاعل (٢) ،
(كانوا يفعلون) مثل كانوا يعتدون (١) .

جملة « كانوا لا يتناهون » : لا محل لها استثنائية .

وجملة « لا يتناهون » : في محل نصب خبر كان .

وجملة « فعلوه » : في محل جرّ نعت لمنكر .

وجملة « بش ما . . . » : لا محل لها جواب قسم مقدر .

(١) في الآية السابقة (٧٨) .

(٢) أو في محل نصب تمييز للضمير المستتر فاعل بش ، والمخصوص بالذم محذوف

تقديره فعلهم بترك النهي .

وجملة « كانوا يفعلون » : لا محلّ لها صلة الموصول (ما) .

وجملة « يفعلون » : في محلّ نصب خبر كان .

(ترى) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدّرة على الألف ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (كثيراً) مفعول به منصوب (من) حرف جرّ و (هم) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بمحذوف نعت لـ (كثيراً) ، (يتولّون) مثل يعتدون^(١) (الذين) اسم موصول مبني في محلّ نصب مفعول به (كفروا) مثل فعلوا (لبئس ما) مثل الأولى (قدّمت) فعل ماضٍ و (التّاء) للتّأنيث (لهم) مثل منهم متعلّق بـ (قدّمت) ، (أنفس) فاعل مرفوع و (هم) ضمير مضاف إليه (أن) حرف مصدريّ (سخط) فعل ماضٍ (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (عليهم) مثل منهم متعلّق بـ (سخط) .

والمصدر المؤوّل (أن سخط الله) في محلّ رفع خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو ، وذلك على حذف مضاف أي هو موجب سخط الله^(٢) .

(الواو) عاطفة (في العذاب) جارّ ومجرور متعلّق بـ (خالدون) ، (هم) ضمير منفصل في محلّ رفع مبتدأ (خالدون) خبر مرفوع ، وعلامة الرفع الواو .

وجملة « ترى كثيراً . . . » : لا محلّ لها استئناف بيانيّ .

وجملة « يتولّون . . . » : في محلّ نصب حال^(٣) .

وجملة « كفروا » : لا محلّ لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة « بئس ما . . . » : لا محلّ لها جواب قسم مقدّر .

(١) في الآية السابقة (٧٨) .

(٢) يجوز أن يكون المصدر المؤوّل في محلّ رفع مبتدأ وهو المخصوص بالذمّ .

(٣) أو مفعول به ثانٍ إن كان الفعل قليلاً .

- وجملة « قَدِمَتْ لَهُمْ أَنفُسُهُمْ » : لا محلّ لها صلة الموصول (ما) .
- وجملة « سَخَطَ اللَّهُ » : لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (أن) .
- وجملة « هُمْ خَالِدُونَ » : لا محلّ لها معطوفة على جملة صلة الموصول الحرفيّ ، فهي في حيز المخصوص بالذم أي : هو موجب سخط الله وخلودهم في العذاب .
- الصرف : (يتناهون) ، فيه إعلال بالحذف ، أصله يتناهون ، حذف الألف لمجيئها ساكنة قبل واو الجماعة الساكنة ، وزنه يتفَاعُونَ . والألف المحذوفة أصلها ياء لأن مجرد الفعل هو نهي مصدره نهي .
- (يتولّون) ، فيه إعلال بالحذف جرى فيه مجرى يتناهون . . . والألف المحذوفة أصلها ياء أيضاً .

٨١ - وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالنَّبِيِّ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مَا اتَّخَذُوا أَوْلِيَاءَ
وَلَكِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ فَسِقُونَ ﴿٨١﴾

الإعراب : (الواو) عاطفة (لو) حرف شرط غير جازم (كانوا) فعل ماض ناقص مبني على الضمّ . . والواو اسم كان (يؤمنون) مضارع مرفوع . . والواو فاعل (بالله) جارّ ومجرور متعلّق بـ (يؤمنون) ، (الواو) عاطفة (النبيّ) معطوف على لفظ الجلالة مجرور (الواو) عاطفة (ما) اسم موصول مبني في محلّ جرّ معطوف على لفظ الجلالة (أنزل) فعل ماض مبني للمجهول ، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو (إلى) حرف جرّ (والهاء) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بفعل أنزل (ما) نافية (اتّخذوا) فعل ماض وفاعله (هم) ضمير مفعول به أوّل (أولياء) مفعول به ثان منصوب (الواو) (لكنّ) حرف مشبّه بالفعل للاستدراك (كثيراً) اسم لكنّ منصوب

(من) حرف جرّ و(هم) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بنعت لـ (كثيراً) ،
(فاسقون) خبر لكن مرفوع وعلامة الرفع الواو .

- جملة « كانوا يؤمنون » : لا محلّ لها معطوفة على جملة ترى (١) .
وجملة « يؤمنون » : في محلّ نصب خبر كانوا .
وجملة « أنزل إليه » : لا محلّ لها صلة الموصول (ما) .
وجملة « ما اتخذوهم . . . » : لا محلّ لها جواب شرط غير جازم .
وجملة « لكن كثيراً منهم فاسقون » : لا محلّ لها معطوفة على جملة
كانوا .

[انتهى الجزء السادس

ويليه الجزء السابع في المجلد الرابع]

بدءاً من الآية (٨٢) من سورة المائدة

(١) في الآية السابقة (٨٠) .

فهرس المجلد الثالث

الصفحة

٥	إعراب [سورة النساء] الآية ٢٤
١٨٧	الجزء السادس
	إعراب [سورة النساء] الآية ١٤٨
٢٢٥	إعراب [سورة المائدة] الآية ١
٣٥٥	إعراب «سورة المائدة» الآية ٨١
٣٥٧	الفهرس

هذا الكتاب

الجدول

في

إعراب القرآن وصرفه

إعداد: محمود صافي

مراجعة: لجنة الحمصي

كتاب شامل ودقيق يشتمل على إعراب كامل للقرآن الكريم.

أنفق فيه المؤلف قرابة ربع قرن يبحث ويدقق ويراجع في أقوال المفسرين والنحاة.

عمل فيه المؤلف على أن يكون الإعراب متساوياً مع المعنى ووجوه التفسير.

أضاف المؤلف على الإعراب أبحاثاً صرفية لكلمات القرآن الكريم وردت في مكانها، ثم أفرد في الجزء الأخير فهرساً لأبحاثه الصرفية هذه، فخدم الباحث خدمة جلي.

إنه مؤلف ضخم يصلح لأن يكون مرجعاً لا يستغني عنه الباحث... ومعيناً يحتاج إليه طالب العلم..

** .. ** .. **

مبادئ الإحصاء للعلوم الاقتصادية د. محمد فريز منفيخي	عجائب الحاسة السادسة	محمد بشار البيطار
حوادث علمية غامضة حيرت العلماء ١ - ٢	موسوعة التكنولوجيا المصورة ١ - ٢	محمد نذير المتني
موسوعة الإلكترونيات العملية ١ - ٥	موسوعة الإلكترونيات العملية ١ - ٥	محمد نذير المتني
مكوك الفضاء	مكوك الفضاء	محمد بشار الحفار
أمور علمية لا تصدق ١ - ٥	الإنسان الآلي في الفضاء	قمر داغستاني
ما هو الكمبيوتر ١ - ٢	ما هو الكمبيوتر ١ - ٢	قمر داغستاني
جداول الحساب الهيدروليكي	جداول الحساب الهيدروليكي	فايز فوق العادة
لأنابيب مياه الشرب	لأنابيب مياه الشرب	د. مجيد العبد الله
الصوم الطبي :	الصوم الطبي :	آقبيق / الحمصي
رحلة في عالم الحيوان	رحلة في عالم الحيوان	فئة من المختصين

٥. م. شيلتون

٣

التداوي بالصوم

● يدحض الخرافة القائلة بأن الإنسان لا يستطيع أن يبقى دون طعام أكثر من أسبوع.

● يوضح فوائد الصوم الطبي الصحية.

● يبين الأمراض التي يقوم الصوم بشفائها.

● يوضح آلية عمل الصوم في شفاء الأمراض.

● يبين فوائد الصوم في تخفيف الوزن.

● كتاب علمي فريد من نوعه.

● كتاب يؤكد عن طريق العلم معجزة الصيام وقول النبي (ﷺ):

صوموا تصحوا.





موسوعة

أجبني لماذا؟ إعداد: محمد عدنان الحمصي

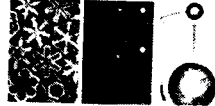
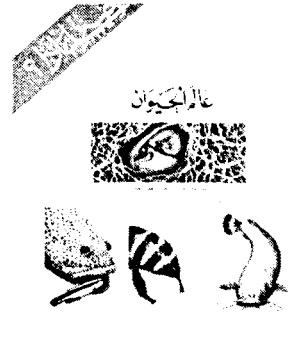
● موسوعة أسئلة وأجوبة.

تجيب على كل الأسئلة التي تخطر على بال كل شاب ويافع.. بأسلوب علمي مدروس، مرفقاً بالصور التوضيحية الملونة.

● يحتوي كل جزء منها على أكثر من ٥٠ سؤال وجواب علمي مدروس.



أجبني لماذا؟



قاموس تفسير الأحلام ابن سيرين والناقلي

● جمع ما كتبه عن تفسير الأحلام كل من العلامتين الكبيرين ابن سيرين والناقلي.. ورتب ترتيباً ألف بائياً حتى يسهل على المرء الرجوع الى البحث المطلوب.

٥ فن الحياكة (الكروشية)

● يعلم المبتدئين في فن الحياكة (الكروشية).

● يحتوي على العديد من الفكر والتصميمات التي تستحوذ على اهتمام ذوي الخبرة..

● نماذج مصورة وواضحة لجميع الفرزات الأساسية.

● نماذج متعددة للأطفال والأولاد والكبار والنساء.

● مواضيع منزلية للحصول على تشكيلة واسعة من الحبيكات المختلفة.

